

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY  
3 8534 01000 0622



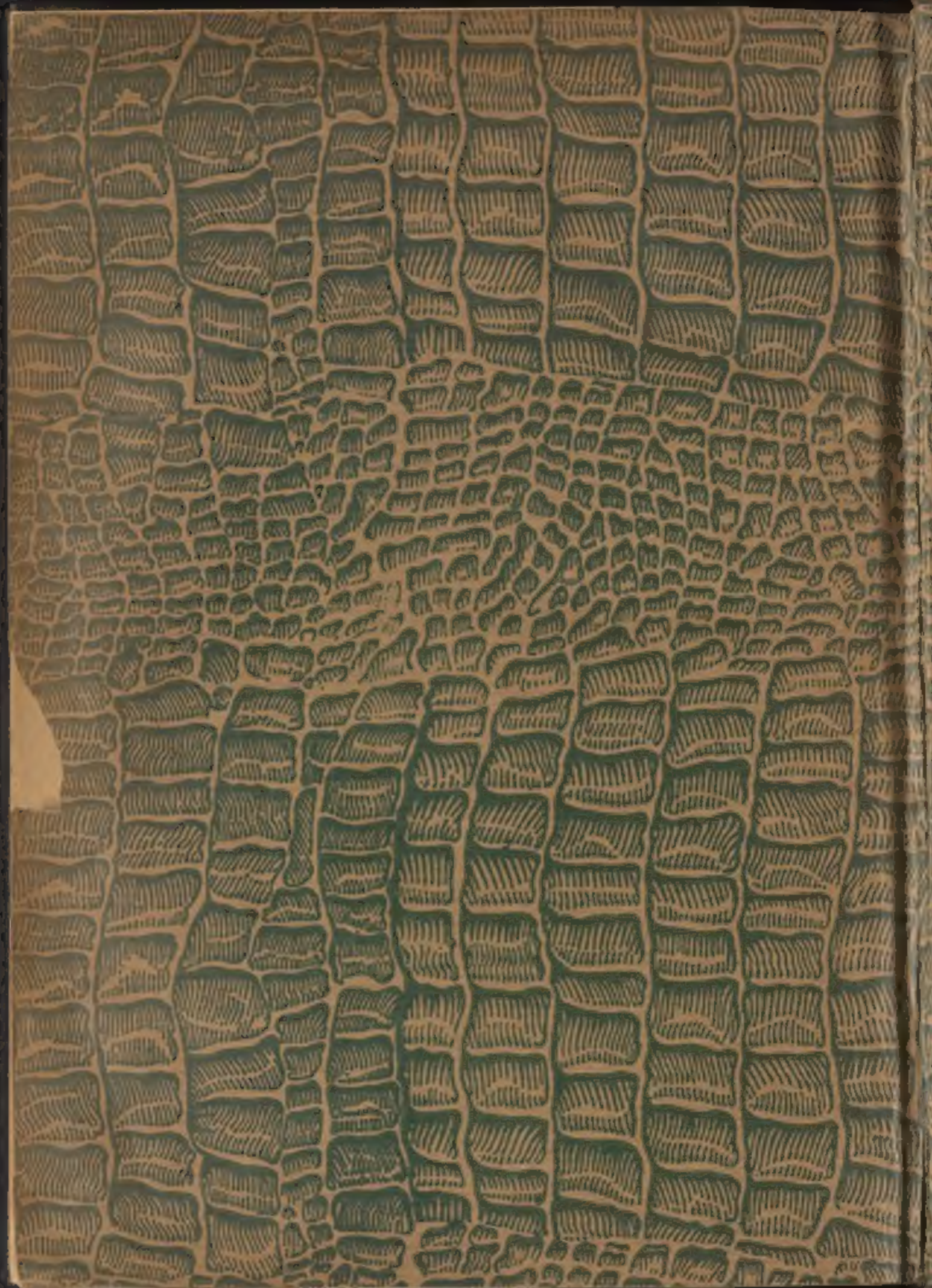
Library of  
The American University  
at Cairo

**W**isdom is the man that  
findeth wisdom and  
the man that getteth  
understanding + + +

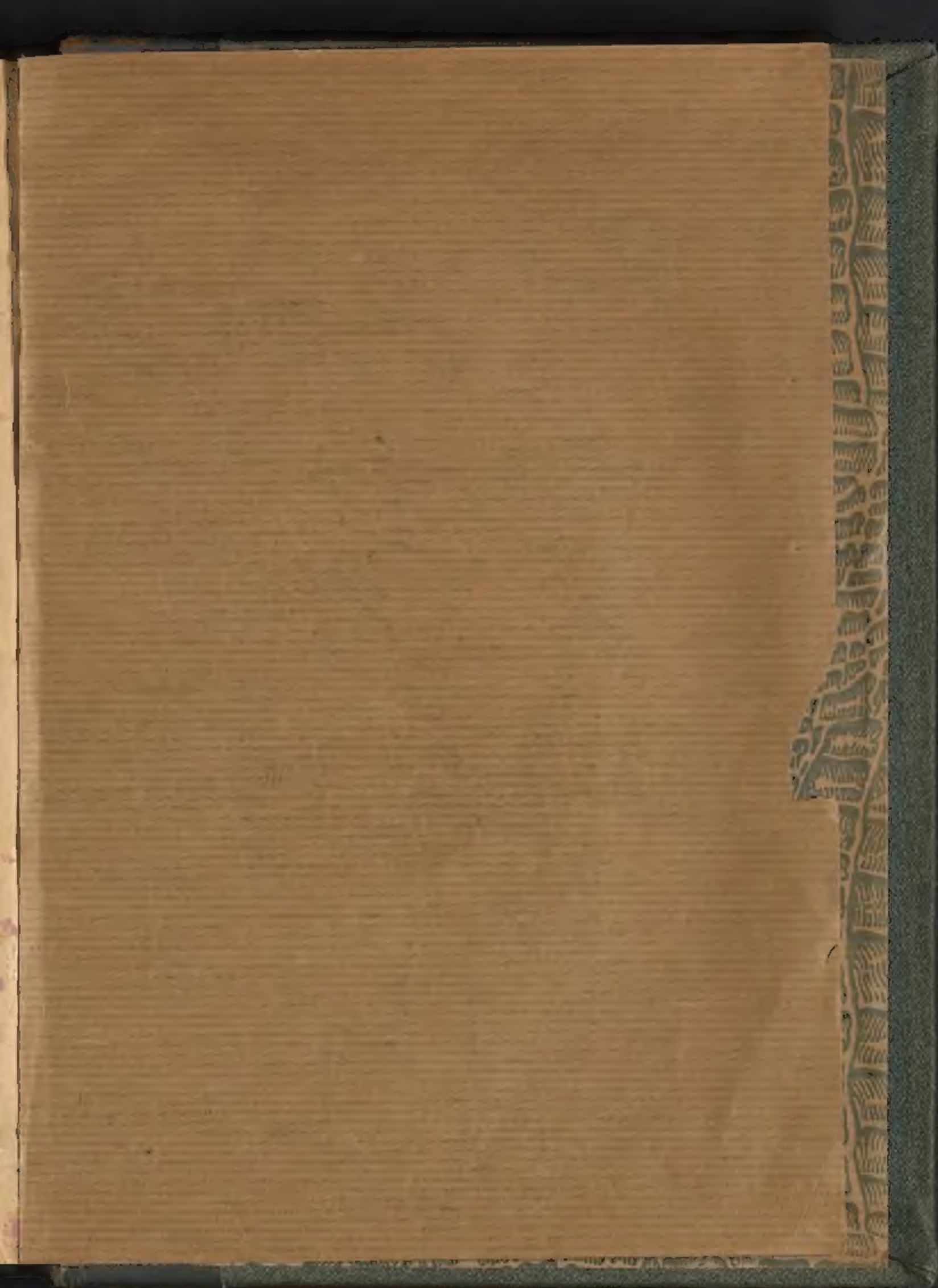
PROVERBS 3-13

Ex libris datis  
in memoriam  
James Polk McRinney  
Pittsburgh, Pennsylvania









al-Sharqī, Muhammad 'Alī al-Mun'īm.  
al-Wilāyat al-Muttaḥida.

٤  
١٥٩

٥٥

١٩٤٥

# الولايات المتحدة

أَرْضًا وَشَعْبًا وَدَوْلَةً

تأليف

دكتور محمد عبد المنعم الشقار

أستاذ الجغرافية المساعد بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

الناشر

مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلي بإسكندرية بالقاهرة

القاهرة

طبعة الأولى والثانية

١٩٤٥



~~914~~  
~~Shi'Av~~

917  
9.25

26802

## مقدمة

١

منذ أربعة قرون ونصف لم يكن معروفاً أن أمواج المحيط الأطلسي ، إنما تنكسر في الغرب على شواطئ أرض واسعة مجهولة سوف تحمل اسم بحار أراد له القدر أن يكون من الخالدين ؛ فقد كان العالم القديم مركزه البحر الأبيض المتوسط ، تتلاقى حوله قاراته الثلاث ، وكان الأطلسي في نظر القوم محيطاً لجيماً إذا انتهى ، فإلى ذلك الجانب الآخر من عالمهم المعروف ، إلى الهند أو الصين ؛ ومن ثم ظن أولئك الذين أتبع لهم أن يكونوا أول من يرى شاطئه الغربي أنهم وصلوا إلى الهند ، وما زال اسم جزائر الهند الغربية يذكر بتلك الفكرة القديمة التي سيطرت على الأذهان .

وتنبط الحقيقة فإذا بتلك الأرض المجهولة ليست من الهند في شيء ، وإنما هي قارة جديدة يسكنها قوم من الهنود الحمر قليلو العدد جداً بالنسبة لمساحة أراضيهم ، يعيشون على الفطرة غير أن لهم قسطاً من الحضارة ضئيلاً ، إذ حاولوا شيئاً من الزراعة وكان من أهم مزروعاتهم الذرة والطباق ، ومن هناك أخذوا ينتشران في جهات العالم المختلفة حتى أصبح الذرة في كثير من البلاد يمثل الغذاء الأساسي للسكان ، وأصبح الطباق معروفاً في كل الأنحاء .

وتفتح أمريكا الشمالية — تلك الدنيا الجديدة — صدرها لأبناء العالم القديم طيماً حتونا فيهرعون إليها راغبين حيناً ، مضطرين أحياناً ؛ وتدور بحلة الزمن فإذا بها ثلاثة قارات العالم كثافة سكان ، إذ يبلغ متوسطهم في الميل المربع الواحد نحو خمسة عشر نفساً ، ورابعة القارات في عدد السكان بعد أن تجاوز عدد سكانها المائة وخمسين مليوناً ؛ وإذا باحدى وحدتيها السياسيتين وهي الولايات المتحدة تنبأ في السياسة الدولية مركزاً سامياً ممتازاً يجعلها إحدى دول العالم الكبرى التي لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة .

٢

وبالرغم من أن أمريكا الشمالية لم تكن معروفة للعالم القديم إلا أنها في بعض جهاتها تقرب منه فلا يفصلها عن آسيا إلا مضيق بهرنج الذي لا يزيد عرضه في أضيق أجزائه على ٣٦ ميلاً ويكاد يصل بين القارتين نطاق جزائر ألوشيان Aleutian التي تمتد من شبه



جزيرة ألaska إلى شبه جزيرة كمتشكا Kamchatka كما تكاد تتصل بأوربا عن طريق جزائر جرينلند ، آيسلند ، أيرلند ، بريطانيا العظمى .

وتوصف أمريكا الشمالية بأنها صورة مكبرة لأوربا وهو وصف صحيح وإن تكن أمريكا في بنائها وتضاريسها أكثر بساطة من تلك القارة أو شبه القارة الصغيرة الشديدة التعقيد ، فتشابه القارتان في كثير من التفاصيل ، إذ تنقسم كلتاها إلى أربع كتل كبيرة متناظرة ، فيناظر الرصيف الكندي الرصيف البلطى ، وتنطبق مرتفعات الأبلاش مع المرتفعات القديمة في اسكندنافيا ، واسكتلند ، وتشابه السهول الوسطى مع السهل الروسى وامتداده في الغرب عبر ألمانيا الشمالية حتى إيسن أنجليا ، وأخيراً تتفق السلاسل الالتوائية الحديثة في القارتين . أما الرصيف الكندي فيتكون من كتلة صلبة شديدة المقاومة لم تتعرض لعلل أو التواء تغير من مظاهرها منذ البداية ، وتحتل هذه الكتلة الجزء الأكبر من كندا الوسطى ، وتمتد في الولايات المتحدة جنوب وغرب بحيرة سوبيريور ، وتتفق هذه الكتلة مع الرصيف الروسى في وجود خليج هدسن مناظراً للبحر البلطى وخليج بوتفيا ، وفي وجود عدد من البحيرات تميز منطقة الاتصال بين صخور الرصيف القديمة ، والصخور الرسوبية الحديثة في السهول ؛ فيفصل الكتلة البلطية عن السهل الروسى بحيرة أوينجا ولادوجا اللتان تكونان مع البحر الأبيض وخليج فنلند خطاً فاصلاً شديداً واضحاً ، وهذا يتفق تماماً مع خط يمتد في أمريكا الشمالية ممثلاً في بحيرات جريت بير ، وجريت سليف ، وأتبسكا ، ويفصل الكتلة الكندية عن السهول الوسطى .

أما مرتفعات الأبلاش فنطقة شديدة التعقيد تشابه مع النطاقين الكليدوفى والمرسىنى في أوربا ؛ في حين أن السهول الوسطى الممتدة بين الكتلة الكندية ومرتفعات الأبلاش في الشرق والسلاسل الباسفيكية في الغرب ، تتفق مع السهل الأوروبى الأعظم في أنها ترتكز على صخور من عصور مختلفة ، وتمتد مستوية منبسطة لا يشوبها ارتفاع أو التواء . وتتكون المرتفعات الباسفيكية من نطاق من الجبال الالتوائية يمتد نحو ٤٣٠٠ ميل من الركن الشمالى الغربى لآلاسكا حتى أمريكا الوسطى ، ويشبه من كل الوجوه النطاق الجبلى الالتوائى الذى يتوسط أوراسيا إلا في اتجاهه الشمالى الجنوبى . ويختلف اتساع هذا النطاق من ٤٠٠ ميل إلى ١١٠٠ ميل في أوسع أجزائه ، ويبلغ هذا الاتساع العظيم عند دائرة عرض ٤٠° شمالاً حيث تنفرج السلاسل الجانبية لتحصر بينها ما يعرف باسم الحوض العظيم . هذا الاتساع وإن لم يختلف كثيراً عن اتساع النطاق الأوراسى في منطقة التبت إلا أن الفرق



في الارتفاع واضح ملموس ، فبينما تقع « لاسيتا » على ارتفاع ١٢ ألف قدم لا يزيد ارتفاع « سولت ليك ستي » على ثلث هذا الارتفاع . وتشكون المرتفعات بصفة عامة من سلسلتين من الجبال يفصلهما مضاب يختلف اتساعها عن سلسلة أخرى في الشرق تعرف باسم جبال روكي ؛ وأقصى السلاسل نحو الغرب هي السلسلة الساحلية التي تختفي في الشمال تحت مياه المحيط فلا تظهر إلا على شكل جزائر ساحلية بجزيرة فنسكوفر وجزائر كوين شارلوت ولكنها في الجنوب تفصل وادي كاليفورنيا الطويل عن البحر . وإلى الشرق من هذه السلسلة الساحلية توجد جبال كاسكيد في الشمال وتكملها في الجنوب جبال سيرانقادا . وفي كندا نجد أن المنطقة بين كسكيد وروكي صيقة بصفة عامة ، ولكنها تتسع في الجنوب في الولايات المتحدة .

### ٣

هذه القارة التي مررنا بمعالها الرئيسية مروراً طويلاً ، تتطلب منا وقفة طويلة عند مواردها الطبيعية التي جعلت منها بلاداً امتازت بالغنى والثراء ، ويأتى في مقدمتها موارد الأرض بشرط أن يتوفر فيها من الظروف ما يجعلها ملائمة لاستغلال الإنسان . ولقد كانت الأرض ، في كل تاريخ الحضارة وعند كل الشعوب ، الشيء الطبيعي الذي يبحث عنه ويتنازع من حوله ، ومن ثم كانت للفناتيس الاقتصادية الذي جذب معظم العناصر الأوربية إلى أمريكا الشمالية ... حقاً وصل بعضهم بتتقى الحرية الدينية أو السياسية ، وجاء بعضهم يبحث عن الأرباح في مياه السواحل الشرقية ، ولكن أغلبية المهاجرين إنما وفدت لتحصل على القراء والمعادن النفيسة والأخشاب اللازمة لبناء السفن ؛ ثم للحصول على الأرض الزراعية يمتلكونها لأنفسهم ملكية خاصة ؛ ولقد دفعت كل هذه الأغراض بالحدود تدريجياً في الداخل حتى وصلت إلى سواحل المحيط الهادى ، وكانت العامل الأول في نمو السكان وتحديد مناطق تراثهم . وبالرغم من أن أمريكا الشمالية في نظر التاريخ لم تزل طفلة تحبوا إذا قورنت بآسيا أو أوربا ؛ وبالرغم من قلة عدد سكانها بالنسبة للقارتين حتى أنهم لا يبلغون سبع سكان الأولى وثلاث سكان الأخرى ؛ وبالرغم من أن مساحتها لا تزيد إلا قليلاً عن نصف مساحة آسيا إلا أنها مع هذا كله تقف مع القارتين على قدم المساواة فيما يتعلق بإنتاجها الزراعى بل قد تتفوق عليهما في بعض الأحيان . ويظهر هذا إذا قارنا بين القارات الثلاث في حدود ما تسمح به الظروف الجغرافية المختلفة التي تتحكم في أنواع الغلات المزروعة فنجد أن أمريكا تسبق القارتين في إنتاج القطن والقمح والشوفان كما أنها



تنتج ثلاثة أرباع ما تنتجه أوروبا من القمح ومثل ما تنتج من الشوفان والأرز ويبلغ إنتاجها من القنطرة خمسة أمثال ما تنتج أوروبا ثانية قارات العالم إنتاجاً لهذه الغلة .

ولكن الزراعة ليست هي كل شيء ؛ فهناك من عوامل البيئة الطبيعية غير التربة ما يمد الأمريكي بوافر من الرزق . . . هناك التعدين والصناعة والنقل والتجارة وغير ذلك من الأعمال التي تشغل كثيراً من الأيدي العاملة الأمريكية .

أما عن المعادن فليس من السهل أن نعرف في دقة مدى توفرها في أي قارة من القارات بالرغم من الدراسات الجيولوجية الكثيرة للمناطق المختلفة ؛ فالقمح مثلاً ومعلوماتنا عنه أكثر منها عن أي معدن آخر ما زالت إحصائياتنا عنه مجرد تقديرات ، ويذهب بعض الكتاب إلا أن في أمريكا الشمالية نحو ٧٠٪ من موارد القمح العالمي وفي الولايات المتحدة وحدها نحو ٥٠٪ من تلك الموارد ؛ وما يقال عن القمح يقال عن زيت البترول والغاز الطبيعي فليس من اليسر تقدير الكمية الموجودة منهما ؛ بل كل ما في وسعنا عمله لاعطاء فكرة عن توزيعهما في العالم هو المقارنة بين الإنتاج السنوي في الدول المختلفة . وقد بلغ إنتاج الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة نحو ٧٢٪ من بترول العالم وبلغ إنتاج المكسيك نحو ٥٪ أي أن أمريكا الشمالية تنتج وحدها نحو ٧٧٪ من البترول العالمي . كذلك تستهلك الولايات المتحدة نحو ٦٥٪ من إنتاج العالم للغاز الطبيعي . وإلى هذه الموارد الهامة من القوة المحركة لا بد من إضافة القوة المائية فأمريكا الشمالية تقع في المرتبة الثالثة بين القارات فيما يختص بالقوة المائية الموجودة فيها ، ولكن لها الصدارة بينها فيما يتعلق بالقوة المستغلة فعلاً إذ يوجد بها أكثر من نصف ما في العالم منها .

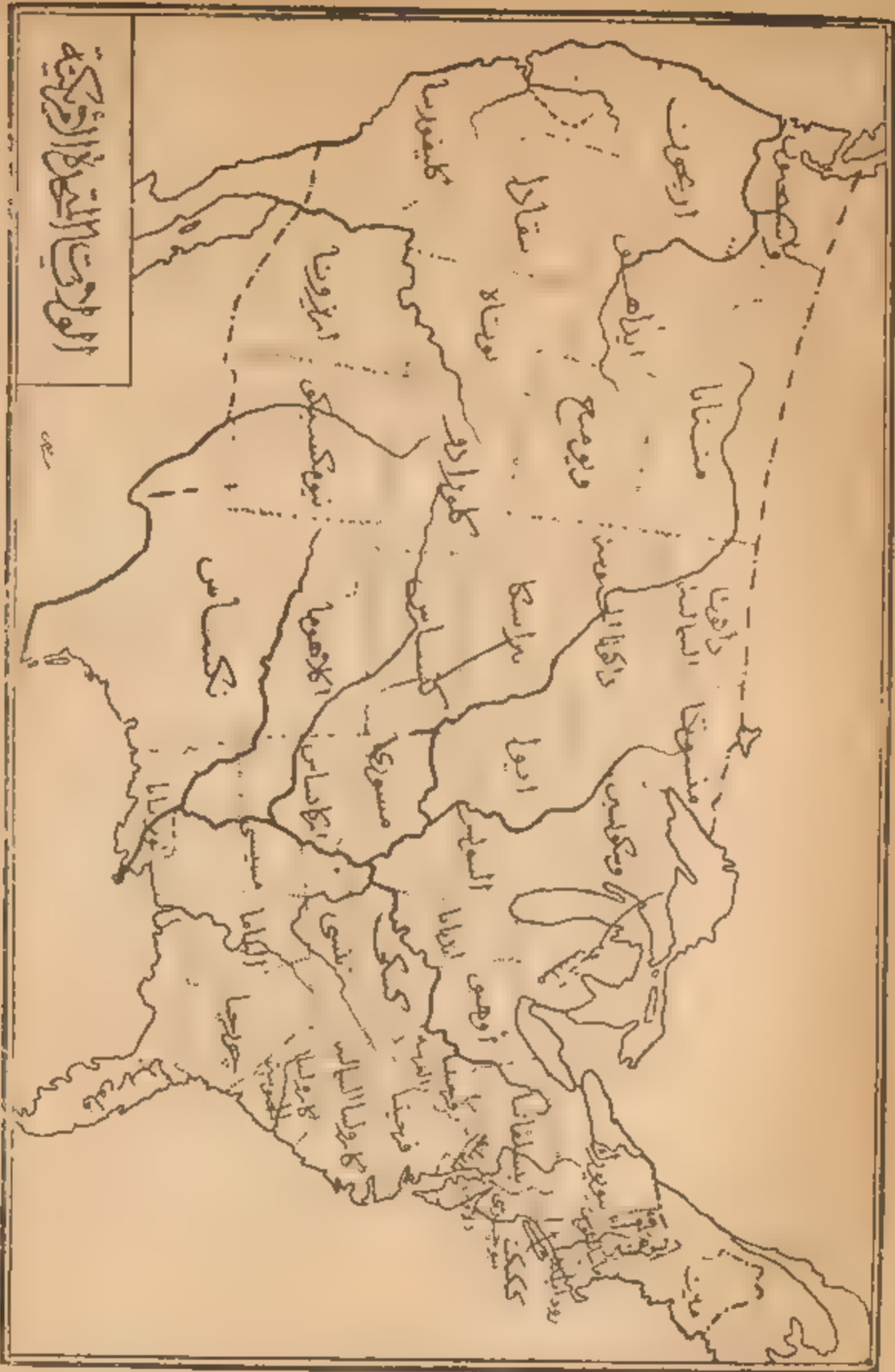
ومن المعادن الهامة التي تلعب دوراً رئيسياً في المدنية الصناعية الحالية الحديد والنحاس والزنك وكلها تتمثل في أمريكا الشمالية ، ونحن وإن كنا لا نستطيع - كما سبقت الإشارة - معرفة مبلغ توفرها بدقة إلا أنه من المعروف أن الولايات المتحدة يتراوح إنتاجها بين ٤٠٪ ، ٥٠٪ من حديد العالم الخام وبين ٥٠٪ ، ٦٠٪ من النحاس وبين ٣٥٪ ، ٤٠٪ من الزنك وهذا يبين بوضوح إلى أي حد تشترك أمريكا الشمالية في حياة العالم الصناعية . وبجانب هذه المعادن الصناعية يوجد الفسفات بكميات هائلة فتنتج الولايات المتحدة نحو ٤٣٪ من فسفات العالم . وقد اكتشف البوتاس أخيراً في تكساس ونيومكسكو بكميات يقال إنها ستنافس قريباً البوتاس الألماني الذي استمر لمدة طويلة أساساً لنشاط صناعي كيميائي عظيم .







# الولايات المتحدة الأمريكية





وهي هذه الأساس يمكن تقويم شأن أمريكا الحديثة، ونخصها بالذكر من مآزير أقوى حركات  
وإراضها لزيادة سكاها الشاسعة التي ستخرج بعد أكثر من عشرين عاماً من غير أن  
أن تصاعف مرات في مستقبل؛ وقد تخرجت من تحتها أمم من حدودها لمحاسن وبرامج  
والنيكل والكبريت والفوسفات وغيرها من مصادرها وسعة أسواقها لاستغلالها؛ يمكن  
القول أن هذه القوة، وإن كانت قد عرفت عظمة في الاقتصاد العالي الحالي، إلا أنها  
لم تصل إلى أعمق عمقها، وما زال هذا من مآزيرها ما يحسن منها قابلية للزيادة في مستقبل الأيام.  
وبعد على ضوء هذه الافتصارية في أمريكا أن تدركها الحفرافية لم تقم، في معظم  
الأحوال، خوفاً من حدوث لا بأس في هذه المآزير من مآزيرها في المستقبل، في حفر  
والمنجم والمصنع، بل بالعكس كانت كلها من العوامل التي أدت على ذلك حتى الجبال كان  
بها من مآزيرها مآزير حركة النقل من الشرق والغرب، الاتحاضين الذين تقبهما معظم  
حركة النقل الداخلي في كندا والولايات المتحدة. ولذا فليس عريباً أن يكون بالولايات  
المتحدة أكثر شبكة حديدية في جميع صور حصرها، حصرها في العالم كله، من  
غريباً أن تكون كندا أولى جهات العالم فيما يخص الفرد من مجموع حصرها حصرها  
والقارة بعد هذا غلبه علاقتها النهرية ولكن الحركة فيها قليلة إلا في منطقة البحيرات  
المعظمى ونهر سانت لورانس. ومع صور مآزير الملاحة في الولايات المتحدة وحدها نحو  
٢٥ ألف ميل هذا عدداً نهر سانت لورانس، بحيرات المعظم المشتركة بينها وبين كندا،  
تمثل أهم طريق مائي داخلي في العالم.

## ٢

لقارة الشمالية الأطراف، المدة الموارد، يتجمع سكانها، ويتركز شمسها، والشرق  
ويما يعرف باسم الولايات المتحدة، حتى هذا أصبح اسم أمريكا خصوصاً عما فيهم من اقتصاد  
به هو الولايات المتحدة بالذات. وأصبح «الحيش الأمريكي» هو حش تلك الولايات.  
«والسياسة الأمريكية» هي سياستها. وما حتى حفر فيه، إلا أن مآزيرها، وما حتى  
أحوالها، إلا أن يفهم كآزيرها أمراضها، فقد أصبح على ذلك أساساً، ومن سمطاع  
الحفر فيه، ولا أحوالها أن يحاول الناس عمداً أغوا حتى ولو كان خطأ، فما بالك وقد أغوا أمراً  
فيه من الحقيقة فسط كمر.

والولايات المتحدة كموضوع لدراسة الجغرافية أو التاريخية من أجل الموضوعات  
وأكثرها تشويقاً، فهي دولة شتت حديثاً، وتطورت سريعاً في فترة كان العالم فيها



منسقط سطح كل صغير وكل كبير . ومن ثم كان مصيب معروف كانه لا يس فيه  
، لا غموض ، وأصبح من يسير مع الصدمات المشرية والاقتصادية فيها من شأنها ،  
والإلزام بكل الظروف التي توجهها وتنحكم فيها .

ومن أهم طابع غير بولار . سجدة هو عمادها اعناق ، فسكانها ذوي لاجئون ٦٠٪  
من سكان العالم ، اشتركوا في لاجع اعالي تقدر لا تقاس مع عددهم ، وهم يتجولون  
خمس شحمة ، نصف حديد ، ولادة وحيدة ثم يقدون أربعة أحماس سماره . وفصلا عن  
هذا تفل أراضيهم ثلثي ١٠٠ نصف قطن والحقن من سجدة اعراق الأحرار بحممة ،  
وبذلك أصبحت للولايات المتحدة الصدارة بين دول العالم في الزراعة والتعدين والصناعة  
والبحر ، وقراراته عامة ، ومن ثم كان مستوى امشيه فيها أنسب منه في أي جهة  
أخرى ، وهذا هو أهم مقصده . يتر . ذوي قوت به لولايات

ومن ثم كان كيف أن لولايات المتحدة من يهض هذه الهيمنة والكون لها  
هذه برعمة في ثلاث اعمره بفسده ، الفصيرة حقا في أعمار لدول ولأمم ؟ . يمكن  
تطور سويوت ، داء . من الموامل الجغرافية والاقتصادية وحيدة والسياسية قد تصاوت  
حجمه ، كما كان حتى منى سخلق تلك الدولة خلقا سريعا أظنه قد انعكس على سلوك  
أشياء ، أصبح للسرعة المكان الأول في كل ما لهم من نواحي النشاط .

رغم أن حتى ثلاثة ملايين من لأميين لبرمة سخل حدة بفسر من السرة ، ومذبح  
حقوق حلاله بفسر من إديم إلى إديم بفسر من حرره شبه مدربة إلى شتاء بارد وصيف  
حار ، ومن مطا عن رخص إلى حفاف أو ما يشبه حفاف ، وهو من هذا ودك يسقط  
تارة في الصيف وطورا في الشتاء ، ومن طقس منتظم إلى آخر مبهر لا يسفر ، وهو في  
كل هذه لاجون ملائم لحياة لآسان غير مفرق لاشطه ، ثم مدد ذلك نوع من البره  
مختلفة بفسر حيدة إلى أرق درجات الخصوبة ، ويسقط على سهول فساح اصالحا سساحل  
سهل ميسور فساعة على لوحده ولا سساح . ثم ثروه معدنية ووره حيدة ، لخصون عليها  
غير مرهق ولا شاق ، وخاصة تلك المعادن التي لا تقوم الصناعة إلا عليها من فحم وحديد  
وخاص ونبهون : ثم عات بفسر مساحب وسعة وغنار أشجارها بأما من أحسن أنواع  
لأخشاب ، ثم ساحل طويل صاخ لقيام مؤن عظيمة تفصل بالدخل في سهولة وفي يسر :  
كل أولئك فصلا عن سكان أصلهم من عاصر أوربا الشمية التي امتارت بحيويتها وشاططها :



وحكومة ديمقراطية حرة ربي مصباح الهدى والمعنى على محمد  
محمد آل أبي عبد الله يسألك عن سير ربي ولات محمد وعظمته



وقد عانت ولات محمد في دينها لعنة ربي في غرلة عن امام محمد بمشاكله  
وإن لم ينقطع أن بعض ذهب من شجرة لاقتصادى وأمواله ، ولكن غرله لم يمان  
كان لما نزل في ذلك لمة وقد ارتبطت سياسة من ، وأصبحت كل لاقتصاده  
أهم ما يوجه التبادلية ، فخرج من عدم وكان له في هذا المخرج هذا في  
تجاهله هذا لأن دو سيد كاهن المخرج يوم أن خرج هذه الآية مصصه من  
البشرية .

وكان من نتائج عبادة لولاء محمد أن أصبح ما يعرفه في نشأته  
لا عدا ، ومن ثم كان لابد من كنه في امره بسامه فقط في هذا  
باعت هذا في الشغل ، ووبت لوسائل خدمته من أن لديها جهدها  
فطام هذا الكتاب

دكتور محمد عبد المنعم الشرفاوى



## الفصل الأول

### البنية والتضاريس

#### تمهيد - نظرة عامة إلى أمريكا الشمالية

تشهد هذه القارة مثلاً وعمدة في الشمال ، و أسه في الجنوب ، ويدخل ضمن ثلاث مناطق حرارية مختلفة وهي : -

(١) منطقة المارد و تضم الثلث اشمالي من القارة وهي من لوجهة الشرية صحراء مخره لأن أرضها معظمه باخيد معظم السنة ، ولأن فصل الشتاء بها قصير ، ودا سكاك يكون فيمها لإنتاجه معدومة ؛ على أن الأجزاء الجنوبية من هذا القسم تضم غابات فسيحة تمتد في عرض القارة على مساحة عظيمة ، وقد بدأ بالفعل استثمار مورد أحشائها الطييده ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة وفي أحدث الوسائل المهمة الحديثة

(٢) منطقة امتدلة ، و تشمل القسم الأكبر من مساحة القارة ومن سكانها وشااطها ورونها ، على أن القسم الغربي من هذه المنطقة يكون في مجموعته من مرتعات عالية ، وهذه نفس من قيمته الإنتاجية بصغة عامة . أما القسم الشرقي فيضم كثير من موارد الثروة الطبيعية المتنوعة ، فتتلا تشمل مناطق الإنتاج الزراعي المختلفة ، التي يمكن اعتبارها أعنى طرائقها في العالم جميعه

(٣) منطقة مدارية و تضم القسم الجنوبي من القارة وهي أعنى المناطق من حيث الحياة النباتية ، وذلك لأن فصل حرارتها طويل وفيه يسقط المطر بمرارة أما فصل برودتها إن وجد ، فهو دائماً قليل الحدوث قصير المدى ويمتاز بالجفاف .

وإذا ما أردت المؤرته من أمريكا وأوراسيا أمكن لحدث أن نفس عدداً من أوجه تشابه كما يجد كذلك كثير من أوجه الاختلاف ، فتتلاق وتتشابه هضبة لورنشيا Laurentian highlands مع هضبة اسكنديناو وفسد في مظاهر متعددة ، إذ أن كلا منهما قد خضع من لتأثر عوامل حركات القشرة منذ زمن طويل قديم كذلك توحد سلسلة

من لمسطحات أدنية مشهورة في أمريكا الشمالية جبال امصق وشقفقير مصدري التلال  
في الثلث الشمالي من أمريكا، وهذه ساصرها لدرجة من مسطحات بحر مصق، بحر - لادوفا  
وأوبيجا وشقفقير، في كتلة الجبال تشمل هذه الجبال مصق في قشره تمثل منطقة  
تتقال بين أحراف قشره العهد في تركب منها الحيوان حتى أخرى حدث منها  
وتحمل من ن يلاحظ أن كتلة الأبالاس بقائه، التي عثر فيها من معمره لدرجة  
عظيمة رغم أنها حصص لها من لارتفاع النحوي عن حركة القشرة لأرضية في مصق،  
سواء شبيهة ومصدره لدرجة من مجموعة الأسلاك الحجرية، التي ترجع إلى نفس الزمن  
الجولوجي في وسط أمريكا، والتي تشمل لأذن وهضبات من أخرى وهضبات حسب  
أدنيا وعمر هذه سلاسل متعددة بأنها عند حتى يصل إلى شواطئ المحيط لأقصى شمالا  
تحت الأبالاس الشبه يصل إلى بحر في بوفسكو شيب ويوجد في أمريكا الشمالية  
السلاسل في نيو أورليانز، أما في بحر حتى تحت هضبات حدودية حدث منها  
على طول امتدادها حتى يدخل من ساطع المحيط

وهذا بعض سلاسل امصق الأخرى الحديثة العهد نسبيا في تركيبها الجيولوجي  
وهذه نادرة في شرق أمريكا الشمالية، لأنها قد انخفضت وعطفت المياه كما هي الحال في  
حوض المكسيك والبحر الكاريبي وسكب مزارات ممثلة في قممها العالية في جبال الهند  
العربية، وهذه يمكن أن ساطع سلاسل حمراء حديثة في جنوب أوروبا وفيها البرانس  
والألب ولوقار التي تحت البحر لأقصى متوسط والبحر المتوسط

أما السهول الوسطى في أمريكا الشمالية فتسير وساطع لدرجة من نظائرها في أوروبا  
التي تشملها سهول روسيا وعرب حبيريا وكاد كل منها تشبه في أبعادها تلك في البحر  
استدعاء من شواطئ بحار شبه مقعده في حبيريا، وصلان إلى اسجدر، جمعه في الشرق  
ويتنار تركيبها الجيولوجي بأنه عذره عن صفات مصق يسمى في العصر الجيولوجي لاور  
Paleozoic في الوسط وطبق الحديثة نسبيا في الشرق والجنوب

أما حوض العربية العالية في أمريكا الشمالية فيمكن عسرها تشبه بالمجموعة حمراء عامة  
التي تظهر في وسط آسيا وشرقها، إزاء هذا التشابه الظاهر، يمكن القول إن كلا من  
الكتلتين اليستين يمثل وحده قائمة بذاتها، وهذا يناقض الفكرة القديمة التي كانت سائدة  
من قبل، ولعلنا أنه أن العالم الحديث أدى اكتشاف حدث مثل من لادجيه الجيولوجية عام  
قديم العهد، وأن العلم القديم كما يعرف التاريخ، يمثل عب حدث من هذه الماحية.



والحقيقة أن كلا من العربي القديم العهد وكلاهما يشتركان في مصطلح كبير في تاريخ تطور  
التعبير الحيواني وحركاته لقشرة الأرضية منذ أقدم عصورها حتى أحدث عصورها  
هذه ، ولا يصح أن ينظر إلى كليهما بأنه أحدث أو أقدم من الآخر ،

هذا ولا يقتصر وجه الشبه على ما ذكرنا فهناك شابه كبير في الحياة المائية بين  
أمركا الشمالية وأوراسيا فمثلا نعلم الأيلاش وحيد البحر الرئيسية القدعة في نطاقها موارد  
عظيمة من الفحم تتناسب من حيث العصر الجيولوجي الذي تكون منه ، وهذا بدون شك  
يؤيد لنا أن نلاحظ تشابه كل من الكنتس في القاروف خمر قبة ، مساحة مد من قديم  
حدا ، وقد أثبت همد سكين ساوود وحملة أوراسية في إحدى سمات تقدم الحسد وثقافته  
مرايا عديدة ، وهذا راجع وتظهر أثرهما في سماتهما بابل ما يظهر من الركامات  
تحتلها وحجرات حديدية لأصل ، سطح الأرض من الصخور ، وفي كل منهما تأثير  
طام صري السهول لدرجة عظيمة نسب ذلك ، أما الجبال الغربية العالية وكذلك حال آسيا  
الوسطى المرتفعة فكان تأثيرها بالجليد محدوداً للغاية .

ويلاحظ أن حافتي المحيط الأطلسي عتازان في صمم توزيع أمطارها بظاهرة أنه ثقل  
عليهما أن تكون كمية الأمطار وفيرة وموزعة توزيعاً جيداً في الوقت ذاته . غير أنه بعد  
أن نرى ما بين الحافتين ، من الأمطار ونصهر حواف لندري على كلب نوعاً محو لداخل  
أما في حوض النيل في النهر السيلجيه التي تؤدي إلى مجموعة خصبة المية السامه  
الذكر والتي تكون عادة قليلة الأمطار أو صحراوية جديداً .

ونحن نرى أن هذا كرتيف أنه في كل مجموعة جبال كبرى من هذه التي ذكرت ، يوجد  
أحواض وسيلجيه متفرعة ، من أثر صفاتها بها دلت صروف دخل وتنتشر فيها البحيرات  
، وهكذا يمكن أن نرى مع دراسة للموارد بين هذين السلسل الكبيرتين .

## ١ - السيلجيه والتطور الجيولوجي :

وإذا ما نسبنا التطور الجيولوجي بتصح ما أن هناك وجه شبه عظيم بين سيرة أمركا  
الشمالية وشماليها في مصف الكره الشهي وخاصة أوراسيا . ويوح أن الأرضة الجيولوجية  
المختلطة سكاك تمثل بوضوح في كل من الكنتس اليانسين الكبيرين ، ولو أنه يظهر  
أنه من المصنف الربط بين هذه العصور الجيولوجية في أراضيها وأوقاتها وشكلها  
في كل من الحالتين .











سويج : صفة خاصة بسبب عناصر ثروته المعدنية منظمة أي تحتوي عليها هذه الصخور  
وتخص بالذكر الحديد الحدي كدلت يوجد هذه الصخور ، وتحتوي على نسبة عالية من  
الحديد الحدي في مساحة عظمى في منطقة بحره هورن ، وكذلك في مديان ومنتشحي  
ووسكس ومصر حيث كبد بحره ، ومن ثم تلك طبقات هذه الصخور في منطقة  
بحره سهريراى تحدى على الحديد الحدي يرد على صفة أمين ، ولأنه يلوخ أنه من الصخر  
الحكيم سهريراى مثله في سمك في جميع الجهات ، لهذا سبب أهمها أن ماصراً على هذه  
الصخور من التحول والتغير من شأنه أن يؤثر في التوزيع الطباق « Stratification » لهذه  
الصخور في الجهات المختلفة .

وإلى جانب الحديد يوجد النحاس في هذه الصخور ، وأيضاً هذا دلالة كثيرة يدل على  
توزيع هذه في عهد تكوّن هذه الصخور ، فحجرات إلى وحدت قبيلة حد ومهركة ، ومن  
الثبات أن هذه الصخور هي نتيجة لعمل هذه من المعرفة في الصخور لأركية واحدة من حيث  
الاجزاء والدرجات ، ويكون صفتها على هذا النحو ، وفي الصخور الحولوية متأخرة  
أما وهي تنتمي للصخور القديمة التي ترجع إلى العصر الأول Paleozoic ، وهي أكثر  
تشتتاً ومسطحة أكثر وضوحاً وصفها ، مثلاً في العصر الكمبري نجد أن الصخور التي  
تنتمي إلى أوائل هذا العصر تظهر صفة عامة موزعة على حافات بحره ، وهي في جميع الجهات  
التي توجد فيها تركيز على صخور أقدم منها . أما الصخور التي تنتمي إلى الكمبري الأوسط  
وهي أكثر انتشاراً وخاصة في الغرب والجنوب ، على حين أن الصخور التي تنتمي إلى الكمبري  
الذي ، وهي من أكثر الصخور انتشاراً في أقاليم جميعها ومن حوض هذه الصخور  
الكمبري أنها تشمل حجرات بحره ، وهذا دليل على أن عميقه لاجتماع الواسعة الذي  
كان قد بدأت تشمل معظم الولايات المتحدة في هذا العهد ، ومن ذلك كان معظم  
الولايات المتحدة قد عمره البحر قبل أن ينتهي هذا العصر ، وهذا يدل على ذلك أن جميع  
الدلائل تدعو إلى القول أن مياه البحر في عمر الولايات المتحدة في هذا العصر الحيولوجي  
كانت ممتلئة ومن الجهات التي تظهر فيها صخور هذا العصر بوضوح ، ولايات نيويورك ،  
ووسكس ، وميسوري ، وكذلك في منطقة الحوض العربية أو على حافتها ، وبخاصة في المناطق  
التي تعتبر ثروة لتكوسات الأركية أو البروزيرية وقد سمقت الإشارة إليها . وقد قدر سمك  
طبقات الكمبري في غرب ولاية نيويورك نحو ١٠ أو ١٢ ألف قدم ، ومثل هذا السمك  
يوجد أيضاً في القسم الجنوبي من الأبلش ، وبخاصة في جورجيا وألباما ، غير أنه حيث

لا يوجد سوى الكبريت الذي لا يوجد السمك طفله على ١٠٠٠ قدم ورجع بحث هذا  
الخصف في الأبالاس الجنوبية في حقيقة حجم وحيه وهي كات توجد في شرق حاس  
الأبالاش كتلة كبر من حاس أما عصر Paleozoic جميعه ، وفي كبر كبره  
من برود ودر حوض في المصفاة في حدث وفي البرود ودر حوض هذا حوض  
متحد صخور الكبريت في معظم حوض وفي غير كثر Metamorphosed إلا في بعض  
مناطق محدودة

وعلى هذا حصر أن تسوده ظاهرة قلة النشاط البركاني وما يتبعه من  
المتحور البركانية وآثار اضطراب باطن الأرض

أما العصر الأوردفيسي Ordovician أو عصره أخرى اسيلوي Lower  
Silurian فترتبط بسلط ونيفا بالعصر الكبريتي ، كونه من حدث هذه حوض  
صخوره وحده ، ويحيط في توريح صخور هذا عصر نوع من مواقع ، مع حاس ،  
غير أنه بحث أن كثر من هذه الأوردفيسي كات نحو وحده الحياة الأكثر بوي  
وفي جميع الحالات يوجد صخور هذا عهد محدود ، صخور العصر الكبريتي إلا في بعض  
حالات ، كانه في حوض في جنوب ودر ودر في Tennessee ، ودر بحث  
طيف هذا عصر من حوض في حوض ، على أن أعظم سمك يوجد في حوض الأبالاس ، وفي  
سمك يوجد في الجهات الداخلية من الولايات المتحدة .

ومن أهم مناطق حوض هذا أن يكون Ohio وشرق ، لانه Indiana ورجع  
في سكوتلسمي إلى عصر لأوسط من هذا العهد حيوانه حتى كدلت حاس حاس  
ورب حوض غرب وسكس ولايتهم محدود له في Iowa واسم من Lancers ، ومثل  
ذلك قال عن حوض جنوب شرق ولاية مسوري وفي سمي أيضاً إلى هذا العصر  
ومن من شك أن حوض هذا العصر من حوض أن حوض كات أعظم منه ، وفي

أما العصر السيلوري فهو في الجملة أقل سمك في بويته بويته بويته  
لأوردفيسي ، وبعد دليل ، إلى جانب الأدلة الأخرى ، على أن هذا العصر الذي في  
رأب من حركة ارتفاع في انقشده لأرضه صفة عامة ، وتظهر صخور اسيلوي لأشهر في  
شرق الولايات المتحدة ، أما صخور اسيلوي لأوسط وهي أكثر سمك ، إذ يوجد في  
شرق القسم لأوسط من الولايات المتحدة ، وينتشر غرباً عبر حوض مسيسيبي ، ومثل  
بوصح في شرق وسكس وحيثها ، وفي صخور هذا العصر سمي بالأبالاس صخوراً















(١٥) حقن امدى مدحى و الحقل الحيدى العربى ، و نضع مساحتهما نحو ٩٤٠٠٠ ميل مربع و يمتد من ايووا Iowa فى الشمال إلى تكساس فى الجنوب .

و بعد - حقل آخر فى يوتا سكوتس و بريوتك حديدته سبع مساحته نحو ١٨٠٠ ميل مربع ، مع ملاحظة أن بعض طبقات الفحم الحيد قد ثبت أنها عند مسافة كبيرة قد توجد على بضعة آلاف من الأميال الرتبة . و أعظم سمك لطبقات العصر المسمى البستونى يوجد فى و كالا هوم ديس فى الأيلاش كما كان متفرا

و نلاحظ أن حزام هذا العصر الحيوانى رتبى بطور ب و عرب عديمة فى المظاهر الجغرافية عامة وفى مساح ضمه خاصة . و من أهم هذه المظاهر ب ، د ، ر ، مع حقل الأيلاش التى كان موضعها ، ث ، لعصور الحيوانية الأولى Paleozoic يشغله بحر ، وكانت الرواسب تصب فيه باستمرار . و على ذلك حين جاء دور الارتفاع التوت هذه الطبقات الرسوبية و كذلك حصن أرضى كتلة أيلاشيا القديمة ، و من هنا تكونت جبال الأيلاش التى عملت فيها عوامة البحر ، و ترتب على ذلك تقبيل ارتفاعها على برعم من أنهارها فى أكثر من عهد تحركات ارتفاع صغيرة أو كبيرة . و من شأن أن خبء اسديه فى هذا العصر كانت عنه حد كما كانت هذه الحيوانات البحرية و البرية

العصر البيرى Permian : يلوح أن صخور العصر البرى أقل ظهور و انتشاراً فى الولايات المتحدة من صخور أى عصر آخر من عصور العهد الحيوانى ، و الأولى Paleozoic و تظهر صخور البرى فى بعض فقط فى شرق الولايات المتحدة و بمخاصة فى أوهيو و بنسلفانيا و تحتوى طبقات صخور هذا العصر على بعض موارد الفحم ، غير أنه يلوح أن العصر البرى يمتد فى مساحات أكبر فى غرب ميسيسى منه فى شرقه ، و بمخاصة فى تكساس و كساس و برسكا و ما حور ها . و يلاحظ أن بعض حفرات صخور هذا العصر تحرى الأصل و فى أوف دنه يوجد حفرة حديدية حسنة إلى حد و فى كثير من الأحيان تصب التميز بين صخور هذا العصر و صخور العصر البيرى Triassic لدى أعظم سمك طبقات البرى يوجد فى تكساس و يمد على ٧٠٠٠ قدم . و فى أقصى غرب جبال روكن لا يظهر البرى إلا فى قطع محدودة كما هى الحال فى جنوب غرب كولورادو و بعض جهات أريزونا و تقع على حفرات هذا العصر صروف حديدية كثيرة أكثر من الحدة البحرية و لا يوجد فى ولاية ميسيسى و هذا العصر ما يؤيد الظاهره لى تشمل كثير من جهات

العالم لأخرى ، ويصدق نشاط خبيد وعدمه وقصور روح بارد . من ندلائى هذا على أن المناخ كان جافاً للدرجة كبيرة .

وتمثل العصر الترياسي في مساحة محدودة في القسم الشرقي من الولايات المتحدة وخاصة في احياء نيفادو شرقى أريلاش، تلك الجهات التي ظلت يابسة فوق مستوى سطح ميعظم العصر الجوراسي أو Paleozoic، والتي قاومت حركة الارتفاع والانهيار التي حدثت في أواخر هذا العصر، وسكونت من بعضها جبال الأيلاش. وقد كثر لإرساب في هذا العصر في البحار الحيويوجية الكبيرة، وكثير ما سجلت طبقات هذه الرواسب آثار نشط بركاني عظيم؛ إذ توجد صحور متعرجة منحوبة أو بارية بين ثنايا هذه الطبقات الرسوبية الترياسية. هذا ويمثل هذا العصر في مساحة عظيمة على ساحل الشاطئ الغربي للولايات المتحدة، ومعظم جبهات هذه الرواسب هي وتمتد طبقات هذا العصر من الشاطئ الغربي إلى إندس، خصوص المقسم Great Basin. وموج من مساح الترياسي وحديثة في أول عصره بسبب الدرجة الكبيرة مساح البرمي، وكان بعد الجوف السديم، كما أن ارواح Reptiles كانت أهم لأنواع الحية من الأنواع الحديثة كانت عند أكثر من الأنواع البحرية منها.

[illegible]



وكان يكون بحرٌ داخبي فاصلاً بين الأجزاء الشرفية والعربية من لولايات المتحدة . وقد كان هذا البحر لداخلي يصل بين حبيج المكسيك جنوباً والمحيط المتجمد شمالاً . وفي هذه البحار أحدثت تتجمع الرواسب كميات هائلة كما أن معظم هذا الأرساب كان في مياه ضحلة غير عميقة . وفي عصر الجهاب وجدت طبقات الكريتاسي على ٢٥ ألف قدم . وقد رأيت أواخر هذا العصر ثلاثة قصور أو تغيرات رئيسية هي :

١ - ارتفاع وظهور كثير من الجهات التي كانت قد غطتها مياه البحر حتى هذا الوقت .  
٢ - بدء وتطور معظم السلاسل الجبلية في الغرب .

٣ - عصر عظيم من النشاط البركاني الذي أخذ يتجدد نشاطه في فترات متعاقبة . هذا رجع عطسة لخال إلى ما كان عليه القشرة الأرضية من تقلقل واضطراب في هذا العصر . ولحظ أن هذه التغيرات العظيمة ، التي حدثت العلاقة كثيراً بين اليابس والماء ، قد ترتب عليها حدوث تغيرات عظيمة في أشكال التضاريس وأنوعها ، كذلك كان لها أثر في احدث تغييرات كثيرة على أنواع الحياة التي ظهرت في هذه الفترة المتعاقبة من لعصر الحيواني

### الثاني إلى العصر الثالث (Cainozoic)

يلى أن تكونات العصر الترتري Tertiary لا تختلف عن هذه في الأساس لاجل في الجبل . يرجع بعض هذه التكوينات إلى ظروف بحرية ، وبقية أودف تكونت في مياه ضحلة أو ضحلة وفي بعض مناطق عظمى لمصبها . أما البقية التي حددت فيها في هذا العصر بحيث تغطي مساحة ٢٠٠ ألف ميل مربع ، على أن ظروف الإرساب التي كان معناها نقل الرواسب من الجهات المرتفعة إلى الأقاليم المنخفضة المجاورة لها وقد حدثت حسب الأحواض الداخلية المتعددة باختلاف فترات هذا العصر ، وعصل حركات الأرض البركاني و اضطراب لقشرة الأرضة أو بسبب حركات الالتواء والارتفاع التي حدثت فيها في كثير من الجهات . يوح أن التكوينات البحرية لهذا العصر تكاد تكون قاصرة على لاهيم إسماعيلية لعلها عن المحيط الأطلسي وحبيج المكسيك ، والمحيط الهادي ، وأن تكوينات المياه الضحلة التي رجع إلى هذا العصر تمثل بوضوح أكثر في حالة السهل الساحلي الأطلسي ، على ساحل حبيج المكسيك . أما التكوينات البرية فهي أعظم شهرة في قيم معروفات لغربية وأهم ما يميز الحياة الحيوانية في هذا العصر الثالث هو سيادة حشرات لأنواع الثديية . Mammalian fossils

و يظهر صيغور الاله سين على شاطئ المحيط لأطلسي ولكن طينها غير سمكة ، وغير

أن يزيد سمكه على ٢٠٠ قدم ٠ وأعظم ما يمثل هذه الصخور على شاطئ خليج المكسيك  
وهذا لا يعني سمكه على ٢٠٠٠ قدم ٠ وكثيراً ما تمتد صخور لاوسين من شاطئ خليج  
المكسيك نحو الداخل حتى ولاية تكساس أما على شاطئ البحر فتتجه صخور  
لاوسين إلى غرب حائل سيرا ٠ وكثير ما حصل تحت طبقات لاوسين هذا في أكثر  
من ٦٠٠٠ قدم هذا ويوجد حصى في صخور لاوسين كثيرة حتى أصبح من سهله  
وتعدبته فيها اقتصادياً وخاصة في جنوب كاليفورنيا ٠ وكذلك تحتوي طبقات الاوسين على  
معين مورد من النفط ٠ يزيد سمك طبقات الاوسين في أريجون على ١٠٠٠ قدم  
قسم وفي بعض ضواير لاوسين في هذا القسم الذي من الدلائل المتعددة كثيرة ٠  
طبقات قديمة يمكن استغلالها اقتصادياً ٠ هذا القسم من هذا النوع لاوسين  
كبيرة جداً ولأن نوع الفحم غير جيد بل كثير ما كان من صلب وليس حاد حامداً  
وبكاد لا يختلف عصر لاوسين في بروج صخرة عن عصر لاوسين في بروج  
٠ صخور على ساحل شمال الاديسبي وفي بروج صخرة صخور لاوسين على  
عظيمة من العوسفات التي تكمن تحتها ٠ في بروج صخرة لاوسين على  
المحيط الأطلسي ٠ كما ساحل صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
أن أقول كما في بروج صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
أن في طبقات لاوسين في بروج صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
طبقات صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
وآ ٠ صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
بروج صخرة لاوسين

وفي أواخر عصر لاوسين بدأت حركات لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
العظيمة ٠ وقد تأثرت بها كل المناطق الحليية في بروج صخرة لاوسين على  
ارتفاع من قبل ٠ وبعد أن كانت صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
في القسم الغربي من الدلائل صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
على سطح هذه الجهات تغيرات ٠ صخور لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
وقد عظم النشاط البركاني في أواخر عصر لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
صخور كثيرة من الحبوب في جهات في أواخر عصر لاوسين في بروج صخرة لاوسين على  
هذا ويرجع الالوسين في بروج صخرة لاوسين في بروج صخرة لاوسين على

الليوسين البحرية لا تتمثل كثيراً على ساحل المحيط الأطلسي شمالاً ونيو إنجلاند والعكس في  
شواطئ خليج المكسيك وفي كاليفورنيا حيث يبلغ سمك طبقاتها اليدين مائة نحو ستة  
آلاف قدم . أما التكوينات البرية فهي أعظم بشراً وأكثر ظهوراً في عتقة الجبال  
الغربية وكذلك في السهل الوسطي . وفي أواخر العصر حدث حركات أرضية  
ساعدت على زيادة ارتفاع بعض الجهات الغربية .

في العصر الجيولوجي الرابع كان التكوينات الجبلية قد تقدمت إلى آبار الجبل وتقدمت ثم تقهقرت  
ومن ثم كانت آثار الجبل تمثل في نحو ١٠ مساحات أفقية وعوالم من  
الولايات المتحدة نفسها . وإلى جانب الإرساب والركامات البنية والحمية التي جاء بها  
الجبل بعد في منطقة الجبال الغربية آثار تقدم التلال بحثة وتقهقرها

وقد تم في العصر الرابع في غير خمسة أدوار تقدم فيها الجبل منها أربع مرات  
تقهقر فيها ، وكان مساح في بعضها لا يقل حرره عن المناخ الحالي في هذه المناطق التي تأثرت  
بها . ويظهر أن الدور الأول وخاصة دور ويسكونسن Wisconsin كانت أعظمها  
أساساً . بدعم الجبل وعطى مساحات واسعة . وفي جميع هذه مناطق يوجد رواسب  
الركامات بحثة لأوج

ويوجد به Loess في مساحة عظيمة في حوض ميسيسيبي ، وخاصة على حادي  
البحر ولورم قد انتهى كانت تسعد ميسيسيبي من مساحات الجبل ذات راس أن معظم هذه  
الووس قد حمله طواء إلى حيث يوجد

تقدر عصر الرابع بأنه قليل النشاط البركاني إذا ما قورن بالعصر الترياسي أو الثالث .  
وفي سنة ١٩٠٠ م كان جون أن رصيف تقديري يحدده خط عمق مائة قدم حول لورم  
وهو أنه عند ذلك على أن مناطق كثيرة من هذا الرصيف كانت يأسدة ثم غطتها مياه البحر  
ومن أهم دلائل ما وجد عند مصب نهر هدسون في درمن بحثة حادة من منطقة مصبه  
سند بهو . بحثة ريد على ١٢٠ ميلاد من البحر ، أو عذره أخرى إلى نهاية الرصيف  
لورم . وقد ظهر يحدث أن نهر هدسون يوصل بحراء في قاع البحر بحرف الرصيف  
القاري ومكوناً بحري عميق يصل في بعض الأماكن إلى ٣ أميال في المص وبنحو ٢٥٠٠  
قدم عمق تحت قاع البحر في بحثفه ، وبنحو سبع أميال في فوقه نحو ٢٠ قدم

وهو أدلة أخرى على ما أصاب الرصيف الثاني من الانخفاض بسبب حركات  
عشره لأسية حاد بحثة دراسة بهري دلاور وميسكوهانا Susquehanna عند





١٢  
١٣  
١٤  
١٥



مصبهما : فقد ظهر أنهما ينبعان من رصيف أبيض على نهر يركب معرته بحته من  
 هدمن . كذلك حال نهر سنت لورنس الذي أظهر البحث أن مجرى سم من طول  
 امتداد خليج سنت لورنس والمسافة بينه على ٢٥٠ ميلاً شرقاً على ٢٠٠ ميلاً غرباً  
 كانت موجة المد والجزر تصل إلى ١٠٠٠ ميل بحسب إحصاءات بحرية في هذه المنطقة  
 وعلى شاطئ المحيط الهادى توجد أدلة كثيرة على وجود رصيف أبيض من  
 هذه الأدلة الجرائر العديدة التي تواجه شواطئ جنوب كليفر ، وهي في الحقيقة  
 لسلاسل تشبه نظائرها في جنوب كليفورنيا ذاته .

ولولا عمليات الأنحاء من البحر على شاطئ الماء على ما يعرف الآن باسم الرصيف  
 القاري في الشرق والغرب ، في حدود شاطئ خليج المكسيك كان من الممكن أن  
 المتحدة أعظم بكثير مما هي عليه الآن .

هذا وتمثل الولايات المتحدة بظاها مسطحة في غرب أمريكا الشمالية بحسب سجل ٢٠٠  
 في الموضع الوسطى ، من بين ١٠٠ ميل على شاطئ هادى ولأطلس ، و ١٠٠ ميل  
 على ٢٦٧٨٩ و ٣٠ ميلاً مربعاً .

#### ب - التضاريس :

يحمل من الكلام على ما ربيس ، لا سيما في كتيبة من  
 لما بين نظام السواحل ومن بين هذه من علاقة بين  
 - حل ولايات محدده من على شاطئ هادى ولأطلس ، و ١٠٠ ميل  
 على حين يظهر العكس في ١٠٠ ميل على شاطئ هادى ولأطلس ، و ١٠٠ ميل  
 الأسوا من الأسوا

ويلحظ أن نظام ساحل المحيط الأطلسي وقوسه من الشرق إلى الغرب  
 ١٤ - جميع حركات القشرة الأرضية نتيجة في شاطئ هادى ولأطلس ، و ١٠٠ ميل  
 أن هذه الأنظمة الحسية بدأت سائر حركات حركية من شاطئ هادى ولأطلس ، و ١٠٠ ميل  
 عوامل التعرية ، عموماً لا يحد من تأثير هادى ولأطلس ، و ١٠٠ ميل  
 الارتفاع ؛ ولولا أنها كثيراً ما جددت رصيفاً من حركات حركية من شاطئ هادى ولأطلس ، و ١٠٠ ميل  
 ولولا شدة مقاومة صخورها ، لأصبح ارتدادها أقل من ارتفاعها الحالي كثيراً ، وقد تأثر



الساكن في الشرق بصفة خاصة بسبب ما أصاب القسم الشمالي الشرق من الانخفاض ، وطفيل  
البحر على الأراضي الساحلية منخفضة ؛ كما أن نسبة ارتفاع القسم الجنوبي الغربي ، وهكذا  
صهر بالنسبة حدود على حساب السواحل المحيط بمدى فقد حدوده حركات الارتفاع  
التي كوت الحس المعية الحديثة ، لم تقم ، على من التعرية مد على تسوية سطحه وإحصاء  
طاه دموع حارسه

وإذا ما نظرنا إلى خريطة نضا سية الولايات المتحدة، أمكن تغير الأقسام الرئيسية لآلية :

(١) القسم الأول : السهول الساحلية والهضاب المتصلة بها التي تتمثل ما بين ساحل المحيط الأطلسي وحيض لأبلاس .

(ب) القسم الثاني : جبال أيلاش ذاتها وهي عصية عظمه أو عدد سلاسل وده  
عصب فيها ع من الثمره لدرجه كمره ، وتمد من جورجيا حتى مجموعات الجبال القطبية  
في الشمال .

(ج) القسم الثالث . متطوعه السهول الوسطى ولحمص امصاة بها في الوسط ، الى مد من شبه طى ، حجاج مكسيك ، يصل نهايتها الشمامسة الى المحيط المحيط الشمالى ويخف بها من الشرق جبال الأيلاش ومن الغرب مجموعات من السلاسل لخدمة العامة

(د) القسم الرابع : مجموعة السلاسل والجبال والأحواض لعينة الماء التي تسجل  
 من كل وسيل شاد والكاسكيد Cascade والتي كثيراً ما تدعى عذبة من مجموعة  
 السلاسل

من ثم ما حصل من ذلك من أن ظاهرة الاستطالة في أنحاء من  
العمود الفقري لا تحدث في السلسلة الحبلية وفي الأودية وفي  
المنطقة التي تقع بين السلسلة الحبلية والسلسلة العظمية  
بشكل عام بل تحدث في منطقة واحدة في منطقة العنق

[illegible]

وهما بلغ عرضه نحو ٥٠ ميلا ، ومن ثم بحرى هذا السهل في مكسيك ، وكما قدرت  
 حبل البسفيت في تسعة في أمريكا الوسطى

ويظهر أن السهل الساحلية المطل على المحيط الأطلسي ، وعلى خليج المكسيك ،  
 ينحدر ببطء نحو البحر ، وبتبع ارتفاعها عن سطح البحر سد حافها الدخيه نحو ٢٠٠  
 أو ٣٠٠ قدم ، وإذا ما تحثت خصائص حفرها هذه السهل الساحلية ، يظهر - صحتها  
 وحدها عمده عن امتداد للرصف القارى ، وأنها تكوّن في عصر كانت فيه حافة العمرة  
 قد عمرتها لهذه أكثر من حافها في الوقت الحاضر ، وقد تقدم البحر ونفق في فترة  
 متعددة من الحركات القشرة الأرضية ، ونوع العلاقة بين الماء واليابس في هذه الفترات ؛ وفي  
 كل مرة من فترات طعير البحر على هذه السهل تركت طبقة من الداد ارسوية الدعمة  
 فوق الحواف التي اجمعت وعمرها لمياه ، ويظن أن هذه الذبذبات والتغيرات ما زالت  
 مستمرة في الوقت الحاضر ، إذ يقدّر أن القشرة الأرضية في منطقة ساحل بيوجرسى منخفضة  
 بدرجة ٢ بمعدل ٢ قدم كل قرن ، وأن مثل هذا الانخفاض موجود كذلك في المناطق  
 المسببي ، ويظهر أهم سمات هذه السهل الساحلية في كارو - الخوييه بصفة خاصة ، إذ  
 على أساس نوع المصدر من واختلاف التربة تنقسم السهل الساحلي إلى عدد من النحى  
 إلى البحر في حدود الشاطئ ، وفي الوقت ذاته تقسمه مسطحات عدد من الأجزاء إلى  
 يصل إلى الساحل

هذا وفي منطقة الساحل بين السهل والشاطئ ، يوجد منطقة سمها المستنقع ،  
 تنقسم إلى قسمين : القسم الأول منبسط ، وبعد أن يمر هذه المنطقة بأحد أرض منبسط في  
 لا ترفع الماء حتى ، ويحس عدم صرف مياهها ويوجد في هذه المنطقة منخفضة مسطحة  
 لعدم عظمته ، ولا تكون ليرة منه تكون حصه صاخة بالاساخ في  
 ، تكس على وجه العموم قسم السهل إلى شاطئ لأقصى في ٣ قسم .

(١) قسم منخفض تغطيه مياه البحر . (٢) منطقة مستنقعات (٣) منطقة

ناصة وعمت فيها أشجار من الغمره وفي مختلف العصور الجيولوجية عرفت هذه  
 هذه لأقدم ثلاثة نوعا من حركات القشرة الأرضية ، ولكن شاع هذا لأقسام بخلافه  
 مصها إلى البعض الآخر كان ناشئا منذ العصر الجيولوجي الثالث

وأعظم اتساع نطاق المستنقعات يوجد في شرق فرجينيا وكارولينا الشمالية وعرف باسم  
 Dismal Swamp ، وتزيد مساحة هذا المستنقع على ٧٠٠ ميل مربع ، وفي وسطه يوجد

بحيرة درمنند Drummond ، وهي مثل لغترات البحيرات العذبة التي توجد في السهل الساحلي .

وفي محدد شواطئ كالويب الشبه والحيوة وجورجيا ، قد كوت البحر عددا من الشطوط الرمية التي تحجر بينها ومن الشاطئ عدد من العدران والبحيرات الصحلة الساحلية Lagoons ، وهذه آخذة في الامتلاء بفصل ما يصل إليها من المواد والفتات من الياس فحجر ، وما تحمله إليها الرياح ، وتقيا الحياة المسنة لغنية التي تنمو فيها ، وكذلك فصل بقا لأوع الحبيسة الوفرة التي تعيش في مياهها . وفي بعض هذه العدران قد تحولت الحلة إلى مستنقع صحلة ، وهذه بدورها آخذة في التحول إلى أرض يابسة وعلى شواطئ فلوردا خليج المكسيك توجد على حافة السهل الساحلي نحو البحر ، منطقة مستنقعات شبيهة بمستنقعات البحروف في الأقاليم المدارية والاستوائية ، وهذه بفصل طروفها تساعد على توسيع رقعة اليابس على حساب البحر بالتدريج .

أما حافة الغربية لهذا السهل الساحلي ، فهي عبارة عن منطقة الانتقال إلى هضبة بيدمنت Piedmont التي تعتبر قاعدة أو مقدمة لجبال الايلاش . ويلحظ فيما يتعلق بحاري الأنهار في القسم الشرقي والغربي ، على حدى منطقة الانتقال ، أن بحاري القسم الغربي صحلة ومرمعة وكثرا ما مرضها الحدود والشلالات على حين يكون بحاري القسم الشرقي متسعة وعريضة ، بسبب قلة مقاومته للصحرارسية الباعمة ، كما يرداد العمق ، وتتحول البحاري السفلى في هبة إلى فتحات Estuaries بفصل إليها آثار من البحر وهذا من وجود هذه هضبة عريضة التي يفصل سلاخه هذه البحري نديا لأنهار دلاور وسكوبهانا Susquehanna ، وبيمار Potomac وجميس James وغيرها ملاحه السفى المحيطية مع أنها خارج هذه المنطقة ، أى إلى الغرب من منطقة الانتقال بين السهل الساحلي والهضبة ، لا يصح ، لا ملاحه لقد رب لصعرة لسيطه وهكذا تحدد منطقة الصلحة ملاحه في بحري عدد الأنهار ، كما تحدد موقع بعض مدن لمسامه مثل فيلادلفيا ونيويورك ووشجن وريسمند وغيرها .

أما في شمال بيدمنت فمحدد السهل الساحلي أصيب حداً منه في حموية . وفي بعض الجهات يكاد يخفى حد آثار تقدم الحيد وتقهقره في هذه الجهات التي تقرب فيها كثيراً هضبة بيدمنت من الشاطئ تاركه شقة ضيقة بينها وبين البحر حتى لبرادور شمالا . وقد نثر السهل الساحلي في هذا القسم بسبب حركات الاربع التي شئت معظم القسم الشرقي من القارة في هذه العروض .



أن هضبة بومس والمصبات الأخرى تنصب في فمها من الشمال إلى الجنوب ،  
 ويسع عرض هذه الهضبة نحو ١٥٠ ميلا في حدها ، لا يوجد فيها ، ولا في جبالها ،  
 الشمالية واحدة إذ يبلغ عرضها نحو ٤٠ - ٦٠ ميلا في ماري لاند ، ويوجرسي ونحو  
 ٥٠ ميلا في الجورجيا جنوبياً . ويقلب على سطح هذه الهضبة أن يكون انحداره نحو البحر  
 ابتداء من ارتفاع ١٠٠٠ قدم على حافة الغرب إلى نحو ٣٠٠ قدم عند طرفها الشرقي ،  
 ويستند مدفعها في مقدمة جبال الأبالاش ، عند أمتداده في الجنوب إلى جبالها على طول  
 امتداد جبال الأبالاش ، وسكون من صخور متجانسة هي : Schist و Mica Schist ،  
 Gneiss والإبرود ، Slate والحريش وغيره من الصخور صلبة ، في بعض جهات ،  
 صخور رملية أو طينية أو كالسنة راجع إلى العصر الكمبري ، ليرسي ، جوري ،  
 أن هذه الصخور قد رفعت إلى ارتفاع أعظم في وقت ما ، ثم حدثت عنها التربة المتحدة ،  
 وخلقت منها سهلاً تحتياً . أما في القسم الشمالي ابتداء من يوجرسي ، فإن التربة خفيفة و  
 رقيقة ممثلة في ملال مكونة من صخور رملية ، كبدية ، كبدية ، بعض الكبد  
 المرصعة بسيا ، وسكب معرلة Residual Hills . وهي تدرجة من غيوم إلى جبالها ،  
 وهذه تسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ، وتسمى هنا Monadnocks .  
 وتعد تربة الهضبة ، صلبة ، ولها شكل مسطح ، وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ،  
 الولايات المطلة على المحيط الأطلسي .

(ب) القسم الثاني من جبال الأبالاش فيمكن من عدد من التدرج الهضبة  
 أن ترجع في تكوينها إلى عصور جيولوجية مختلفة ، إلا أنها في الجملة تشترك في طهره  
 القدم ، وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ، وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ،  
 الجنوب الغربي وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ، وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ،  
 وأما تدرج التدرج الهضبة ، وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ،  
 وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ، وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ،  
 اسم مرصعات Laurentian Highlands ، وهي جنوب جبالها ، وتسمى هنا تدرج التدرج الهضبة ،  
 وجبالها هو ايت White Mts. في يوجرسي وجبالها جرين مونتس Green Mts. في فيرمونت Vermont  
 وجبال أديرنداك Adirondak في شمال شرق نيويورك ، وأما مجموعة الأبالاش في تكس  
 اعتبارها أعظم هذه المجموعات وأهمها وأكثرها .  
 هذه وتكون مجموعة الأبالاش من عدد كبير من السلاسل التي تمتد لمسافة طويلة و

نورها صغره حصى ، ونقصها عن بعضها البعض وديان عميقة . وسبع طوب امتداد  
هذه المجموعة نحو ٩٠٠ ميل . ويرجع عزمها بين ٥٠ و ١٣٠ ميلا . وقد يرد عن ذلك  
في بعض الأحيان خدعة وإسقاط منها وأعظم جهاب لأبلاش ارتفاعا بوحده في كارولينا  
الشمالية ، وفي شرق ميسي . وبغاية سلاسل لأبلاش صفة خاصة ابتداء من نهر هيدسن  
شمالا حتى أواسط ألباما وجو حيا حيوة . حيث يسهي خذ تحت طبقات الرواسب الماعمة  
أي كوك لسيل السطح مسرع في عهد مصفة . ويحفظ أن الحافة الشرقية لحلال لأبلاش  
تظهر واتحة ممتدة عن حارتها هضبة بديمت ، وسكن حافة الغربية تتحد في عدد من  
الدرجات إلى المصبات . لسهول العادية نسبيا حتى توجد في شرق وسط اعارة اسسط السهلي .  
كما هضبة مسطحة أي توجد في حافة الغربية لحلال لأبلاش فممد من نهر هيدسن شمالا  
إلى ألباما جنوبا . ويرف تحت امتداد عدة في أحرارها محلفة مثل كاتسكي Catski في  
حارتها الشمالية الشرقية على نهر هيدسن ، وهضبة كمبرلند Cumberland في حارتها الجنوبية .  
وهذه وهيدسن من الحافة الشرقية لهذه الهضبة وبين جبال أبلاش ذاتها وادي الأبلاش الذي  
يرف تحت امتداد محلفة أيضا على طول امتداده بين نهر هيدسن ووسط ألباما . هذا  
وادي اعطاء راجع في دكوتة من فصل عو من المدينة ، وعلى ذلك يمكن اعتباره سهلا تحاشيا .  
والأصل لأبلاش على شكل حادة مة ولا في حارتها حتى ، حيث يصل أقصى  
ارتفاعه في شمال ألباما إلى نحو ٧ آلاف قدم . ويحفظ أن لا يرفع أحد في هذه الكلا  
التي لا يرفع لأبلاش مقطعة إلى عدد كبير من الهضبات متوسط ارتفاع حافتها  
عند ٢٠٠٠ قدم في نهر جيب ٢٠٠٠ في بستان بستان بستان . وفي جرمي ، وبعد ذلك يقل  
الارتفاع عن ٢٠٠٠ قدم حتى ، في حارتها حتى . يرفع في لاري

وہاں سے دریائے ہندوستان کے کنارے پہنچے۔ یہاں سے لے کر انڈیا کے مختلف علاقوں تک سفر کیا۔ ان کے سفر ناموں سے ان کے دور کی حالت کا پتہ چلتا ہے۔ ان کے سفر ناموں سے ان کے دور کی حالت کا پتہ چلتا ہے۔ ان کے سفر ناموں سے ان کے دور کی حالت کا پتہ چلتا ہے۔

تسمى باسم حيوان في الالهة وخاصة بيوتر New River ونهر تينيسي Tennessee  
أحد مدنها في غرب الأبالاش وتقع على نهرها عبر هضبة الأيوا ، ويوصل  
مياهها إلى نهر مسيسيبي الذي بدوره يفرغ مياهه في خليج المكسيك ، يقع على نهر



## (٢) منطقة البراري .

(٣) إقليم البحيرات يمتد في ذلك منطقة السهوية التي تصرف مياهها إلى هذه البحيرات  
(٤) مناطق المنصب نظرية لارتفاع أو بعدة أخرى السهول أيضاً ، وهذه في الحقيقة  
توجد على الحافة الشرقية للمرتفعات الغربية العالية .  
• لاحظ أن بعض هذه الأقسام تشمل جهات تقع خارج حدود الولايات المتحدة دائماً  
كما هي الحال بالنسبة لإقليم البحيرات ، وهناك تدخل تلك الأراضي السهلية التي توجد إلى شاطئ  
على الرغم من سميتها السياسية ككندا ، ولكن مياهها تصرف نحو هذه البحيرات  
كذلك ، بعض إقليم البراري التي تمتد إلى الشرق عبر كندا حتى أواسط ما بين وود وسكوتش  
وبعد ذلك تأخذ مياه هذه المنطقة ، التي مطبقها أيضاً ، من السهول الوسطى تصرف نحو  
الشرق . وعند هذا الجزء من البراري شمال ما بين وود وسكوتش من أراضيها يعطى السطح ،  
وكمثلها أيضاً البحيرات والمحاريث المائية متعددة . وكثيراً ما يطلق على هذا القسم من  
السهول الوسطى « سهول العذات دور القطبية » Sub Arctic Plains عموماً لها عن في  
السهول الوسطى في كندا والولايات المتحدة في نقل أو تتدفق منها الغابات عادة .  
ومن من شأن أن سطح هذه الأقسام لأربعة يختلف في قسم عنه في الآخر لأسباب  
عدة فبعضها أثر حركات الأرض مع المنطقة التي حدثت على الحجاب الغربي وتبع عنها رفع  
بعض الخطوط الجديدة وإعطائها مسطحة شديدة يساوي أن يحدث في الأقاليم المحلية .  
وهذه الحركات لأربعة يمكن أن أعطى أثرها في القسم الجنوبي من إقليم البراري بصفة  
خاصة ، حيث طام هب تلال كوتا Black hills of Dakota مرتفعة عن مستوى  
السطح من هذه السهول ، كذا في مع هذه السهول في جنوب مسوري وشمال أركنساس  
وما بين هاتين . وفي بعض بعض هذه التلال إلى نحو ٧٠٠ قدم مثل تلال شاو في  
Shawnee Hells التي تقطعها نهرين مسيسيبي وميسوري من أحراشها ، وتلال سب وسوا  
St. Francois في حوض شرق مسوري وهضبة Ozark في حوض غرب مسوري  
وشمال غرب أركنساس ، وهذه الأخيرة هي أعلى بعض جهاتها إلى ١٥٠٠ قدم فوق  
سطح البحر ، ثم تلال بوسطن Boston Hills في وسط وغرب أركنساس التي تسكون  
من مجموعة من خطوط التلال وحواف التي ترتفع نحو ١٠٠٠ قدم فوق سطح البحر .  
أما السهول التي تحدها وتصرف مياهها نحو حوض المكسيك فشمّل الأجزاء الغربية  
من موريديا وتمتد غرباً وحيداً وتطل مباشرة على الخليج ، ويختلف اتساعها بين ٥٠ ، ١٠٠ ميل



وتنتهي من غروب حبل بسميث من شاطئ الخليج في أواسط مكسيكو هذه السهول  
عبر السطح مسطحة مسوية ، وتظهر لونه زاهية مكونة من عبي في أعواد حصاة ، ويصنع  
حصاة حصاة لإنتاج الفحم وبقية وفصل السكر والأرز ، وسوف يوع أعلا حصاة حصاة  
على نوع مسطح السطح ، وإذا كان معتدلاً أو مدارياً حدث غلات زراعية أي ساسب هذه  
المنافخ أو ذاك . وأعظم اتساع لهذه السهول في ولايات ميسيسيبي ولويزيانا ، وعند هذه السهول  
بكمال صفاها ، وحدها تصب في منقح الأوريجون ميسيسيبي وهذه هي سهول ميسيسيبي لأن  
التي يجر إليها النهر سنويا بكميات هائلة من المواد الرسوبية وخاصة الفرين ، وهنا توجد  
من ذلك النهر العظيم الذي كثير ما يفيض منه حين لا تقوى حصوره على حمل حمولة  
معهه العربة مدفوعة ، ويصب في هذه السهول ، يكون في مجموعها أقل من ٥٠٠ قدم  
أرماً على مستوى سطح البحر ، وفي حين أن معظمها لا يزيد ارتفاعه عن سطح البحر  
على ١٠٠ قدم فقط ، وكثيراً ما يحدث الشاطئ " مستقيماً " السويحة والسطح " زاهية " صافية  
وعندما يمر في البحر في العادة على الأقل من السطح ، يحصل السطح السطحي  
أي لا عظمها الغلات بل يعمد إلى الأعشاب والبرسيم ، ولا تختلف مظهر هذه الأقسام  
عندما من مداين هذا السطح هذه وعند هذه الأقسام من جنوب إلى الشمال ، من  
نهر ريو جراندي عبر أواسط تكساس ، وخرق حوض نهر رد Red River ، ويمثل كدلاً  
في تكساس وشمالي مسوري ، شرق نهر سكا في أيو Iowa ، والنورس وعب أوهيو ، أو  
مسافة تزيد على ٨٠٠ ميل في هذه الأقسام السطحية حيث أن بعض من أعظم هذه  
أمريكا صلاحية الإنتاج ، وفي بعض هذه في القارات الأخرى ، تسود ظاهرة قلة  
الزراعة ، قبل تواج سطحها من بعض الأقسام في مع استمرار في الزيادة من هذه  
أو حلة خضراء من العشب ، من حين لآخر لإنتاج البرسيم بحسب الغلات ، هذه  
معتدلة ، وفي الحرف من هذه السهول ، من حين لآخر ، وتوجد عظم هذه  
صلاحية لإنتاج القمح إلى الشمال من نهر رد ، في مسية ، وشرق د ك ، وهذه السهول  
كذلك ، ويصب على الصخور التي في سطحها من سكون كاحية ، وهذه السهول  
لا تقسم وقلة التعقيد ، ذلك لأنها صلاحية في حالي " ترسبات " لا زرع ، هذه  
مداينة قبيلة روس

وفي شمال من عظم هذه الأقسام ميسيسيبي ، غرب إلى نهر حمة ميسيسيبي ،  
ويعد ذوبان الخليد ما زالت من سطحها وأحجار وحدها ، وهذه السهول  
نوع الزينة في الأقسام المختلفة من البرسيم ، وفي بعض الأحيان في هذه السهول



أن هذه المساحات الكبيرة من المستطحات الثلجية ( البحيرات ) تعكس سطحاً يرد نسل من  
شده درجة الحرارة في الصيف وترفع درجة حرارته سطح في الشتاء القليل شدة البرودة  
ويتصح ذلك من توزيع درجة الحرارة في مناطق مشرق وغرب ووسط.

ويلاحظ أنه في مناطق المسطح ، لا يمكن تحديد منطقة الانحدار من حيث الارتفاع  
منطقة السهول الوسطى من جهة أخرى ، إذ كثيراً ما عني هذه المناطق بدرج غير  
ملحوظ ، عني العموم يمكن أن هذه المساحات ترتفع تدريجياً من الشرق إلى الغرب ،  
وقرب اتصال هذه المساحات مع جبال ألبرتا تصل ارتفاعها إلى ٥ أو ٦ آلاف قدم ،  
أما في هذه الجبال يمكن أن ترتفع من بعض مرتفعات لأكثر من ١٠ آلاف قدم ،  
وسيعال ذلك في الاتجاه من شرق إلى غرب ، وفي طقس في كمية الأمطار في مناطق  
عديدة ، ترتفع على ذلك صوب حدوده الشمالية التي تعطي مساحاتها ، وسهولها ،  
الأشجار في الحياة النباتية ، ولولا ذلك لكانت المساحات من حيث الارتفاع في هذه  
و أكثر من الأنحاء ، إلا أن السهول عادة كثيرة الأشجار ، وقد يبلغ حجم هذه السهول  
الأعلى إلى مساحات المساحات من ١٠٠٠٠ قدم عن مساحات المساحات ،  
الحال في وادي ريو غراندي في جنوب غرب ، أما في مناطق السهول ،  
فهي مساحات شديدة من السهول ، وهي التي تسمى في هذه المناطق  
في اتجاهات مختلفة ، وفي بعض جهات من هذه المساحات ، حيث توجد مساحات  
المضارب من عدد من الحافات والتلال القليلة الارتفاع من حدودها من حيث الارتفاع  
منخفضات محلياً ، إلا أن المساحات من حيث الارتفاع من حيث الارتفاع ،  
ينمو العشب لمسافات عظيمة ، وقد توجد عشب هذه المساحات من حيث الارتفاع ،  
المساحات ، من حيث الارتفاع من حيث الارتفاع ، وقد توجد مساحات من حيث الارتفاع ،  
٢٥٠٠ ميل ، وقد توجد مساحات من حيث الارتفاع ، وقد توجد مساحات من حيث الارتفاع ،  
غرب سكساس و برنسا والمصنف جري من الكو الجنوبية ، وقد توجد مساحات من حيث الارتفاع ،  
أما النصف الغربي من إقليم المضارب فيشمل شرق نيومكسيكو وكو ،  
Wyoming ووسط وشرق مونتانا Montana .

و طبيعة تلك الحقول صروف من حيث الارتفاع ، حيث توجد مساحات من حيث الارتفاع ،  
وعبرها ، وما كان له من مساحات عظيمة من الأمطار من حيث الارتفاع ،  
عن ذلك كثير من الأنهار التي تنصب في هذه المساحات من حيث الارتفاع ،  
وقد أسس بعض هذه الأنهار من دول من حيث الارتفاع ، وقد أسس بعض هذه

عزلة ، وصهرت بعد ذلك أودية عميقة كثيرة متجهة من الغرب إلى الشرق تاركة بينها  
هضبات مرتفعة متعرجة . وقد تأثرت منطقة الهضاب في ذلك نتيجة لعدم الحديد في النصى  
وحده في الجزء الشمالي السحيق كحد ، ويظهر ذلك التأثير في أنواع الرواسب المختلفة  
التي ترسبت على سطح هذه الهضاب . ويوجد أعظم أحجار أقيس للهضاب قطعاً وبأثراً ، فعلى  
سبيل المثال في جزيرة حارثية ، في غرب مكسيك ، وشرق ميومكسيكو وفي أوكلاهوما ، وهذا  
معظم الأمثلة . مجموعة من حديد روكي ونصب في حوض مكسيك بعد أن تعبر بحارها العميقة ،  
وكانت أوديتها واسعة ، وفصل بين الهضبات المنخفضة .

#### (١) القسم الرابع - هضبات الغربية

في غرب حوض وسط القارة الشمالي منقسمت توحده منطقة جبلية عالية تضم عدداً  
كبيراً من السلاسل الجبلية التي تمتد من مكسيكو الوسطى وتصل إلى العروض الشمالية  
مستقيمة . وسبع أعظم عرض لهذه المنطقة الجبلية بارعة نحو ١٠٠٠ ميل وكثيراً ما يجري  
الأمم في تسميتها بالكاردييرا البسيكية أو السلاسل البسيكية ؛ ويحيط بها صفة  
عامة من صهره السقيف . كاد تسود جميع أحجارها من حيث طامها ونسبها ، وفي جانب  
السلاسل الجبلية العالية يوجد عدد من الهضاب التي تطلقها عوامل اسعرية منخفضة ، كما تشمل  
عدد من الأودية المسطحة ، المنخفضة ، والأودية والجواري العميقة المنخفضة والخلوئية وغير  
ذلك من أنواع التضاريس المختلفة

في جانب السلاسل الجبلية السحيقة من المواد القشرة الأرضية في هذه المنطقة توجد  
مناطق ذات تأثيرات ، المسطحة ، كازر وعلى الملاحة ، والنصب ، والارتفاعية مسطحة عظيمة ،  
كما تظهر هضبات والاسكوت ، والارتفاعات ، في جميع أنواع التضاريس وجميع مظاهر  
الارتفاعات . حوض في مصير منخفضة تمثل في الأحواض ، المدة التي تسمى الهضبات هذه  
في هذه المنطقة

وعلى سبيل المثال في هذه الحال الغربية تبدأ في الجنوب جنوب مدينة مكسيكو ، وبعد ذلك  
وجد ثلاث شعب رئيسية عند هضبات الغربية في المكسيك ، إحداها تحف بخليج  
مكسيك ، والأخرى هي ساسي السقيف ، على حين تجري الثالثة وسط شبه جزيرة  
كاليفورنيا . ومن هذه الشعب ثلاث في المكسيك توحيد سلاسل ومرتفعات ثانوية أخرى  
تفصل بين عدد من الأودية المسطحة أو المنخفضة . وسبع متوسط المسطحة ، في هذه المنطقة من  
مكسيك حوض ٦٠٠٠ قدم ، على حين ينحدر مع هذه السحب الجبلية العالية في عشرة  
ألاف و١٢٠٠٠ قدم . هضبات في سلاسل رئيسية واسعة . تارة هذا أن يكون



ثم ان عينا حيويا شرفا ومجدا لانحاء كبر لا ترقى حيا لا فوه لأن لأهوية اعمده الى  
امتلاء برويت الى حمد بها من ترتعبات مخدرة جعلت من انفسه لا نقل من  
الشبه الى حبوب أو العكس مع أن العمور من اشرف إلى لغز أو العكس يقصد قطع  
هذه السلاسل العالية واجتيازها وفي هذا العمل مشقة ومجهود ،

وحيث جوف منح ثل مكسيك وشبه جزيرة كليفور ثل ثل من سطح  
هذه الجوف حتى أن حل مصدر السطح ، كما رجع أصلاً ، ثم هبط النوع من منح  
وحيث أن يسقط أمطار كافية تسمح بوجود بحري شائعة ، كما أن الحياء المدهية  
السائدة ، في جميعها ، شديدة الحياء شبه الصحراوية . ويوجد عدد من لأحوص لادمية ي  
لا تنصرف مذهب إلى البحار المحيطة ، وكثير من شمل هذه لأحوص مسددة مناجة  
فلوة أو بحار مناجة عميقة أو مسجلة ، وأصغر من يكون منها السلاسل لادمية  
هم مسؤولية مشاة والأصغر ، ولأنه أكثر في السلاسل لادمية وجود لظهور الراكمة  
منح آثار لسطح البركاني في المصور شائعة ، كما يوجد في الصخور منيرة وأصغر  
سبب الأصغر وهذه حارة

وقد عرض مرصعت لقريبه عبد الله في حوت مكسيك نحو ٣٠٠ ميل ،  
وعدهت بأحد في لاتاغ بحواله الشمال ، وهي حدود من مكسيك وولايات متحدة مع  
عرضه نحو ٧٠٠ ميل ، وأعظم عرض لها يوجد في منطقة ما بين سان فرانسيسكو و  
Denver حيث يبلغ عرضه نحو ١٠٠٠ ميل ، وحملات المذكورة من حوت هذه  
البرية - لم يكن ، اسنة هذا على أنه يمكن عدم عدد من لأقسام برئاسة فيه مثل :

(۱) نصف حصہ روکی فی الشرف وبقی علی حصہ اسہل لوسط

(٣) القسم الأوسط وقد يكون أقل ارتفاعاً من الحافة الشرقية وسكنه - -

قالوا عورة و خاف من ان ينفذ يعرف بحكمه ما هو خاص بمضامه لدى قضاة معج شمه حبي  
قاري في مطاخره ، وتسوده طاهرة الصرف الداخلي .

(۳) سلاسل اهرمه ای شامل سلاسل ممبرانه و الکسکمه

( ٤ ) واي عرب هذه اسلاسل العربية ووجه احدى كلماتها مصره و لا يؤيده به يثاق

کل من آر بھوں و شمعین : لی شغل مصہای نوت حصر حسیع پوچت Parat Sound

(٥) وفي أقصى الغرب يوجد عدد من الجبال في طرفها على الشمال.

وندأ من حبیب کلموریا و متحد حی حریرہ فکوفہ و عرف دادہ حب بہ اسلام

حديقة الساجنة

ويتكسب أصل وشدة كل من السلاسل الرئيسية التي تكون هذه المنطقة الجبلية الغربية اعظمها من نقطة الاسد ، في أواسط المكسيك ، ويحيط بها في العادة نستمر حتى ندخل كندا بها . ومن ثم أن القسم الأوسط من هذه المرتفعات الغربية قد درست مظاهره الخاصة بـ سطح والتركيب الجيولوجي في الولايات المتحدة أكثر من أية جهة أخرى في شمالها أو جنوبها .

أما حبال روكي ، فتتمدد من شمال المكسيك عبر الولايات المتحدة حتى كندا ، وتصل تقريبا حتى شواطئ المحيط الهندي الشمالي ، وتتصل عن طريق السهول والهضاب العليا شرقا بالسهول بوسط العظم ، ولكن حافتي مرتبة التي تربطها بالقسم الأوسط من هذه المرتفعات ليس من السهل عيناها في كثير من الجهات . ويمكن القول إن هضبة لارامي Laramie plateau ، التي تبلغ ارتفاعها نحو سبعة آلاف قدم ، تقسم حبال روكي في قسمين أحدهما في شمالها والآخر في جنوبها . أهم ما يميز القسم الشمالي وعوره سطح واسع منقعر يسوعظم الاربعاء ، وهذا هو أحد أعظم تلال حبال روكي جميعها ، كما تكثر الأودية التي حدها الجبال ، وله عدد من الفجوات في واديها الثلاث في مصبها العظمى وهما يوجد حياء مائة مئة كما يوجد حياء حيوانية متنوعة .

أما في جنوب هضبة لارامي فتتعدد حبال روكي مظاهره عند انحدار سطح ويزداد ارتفاعها أكثر عن حبالها في شمالي الهضبة . وقد عمدت هذه عوامل التآكل الشدة في صنع مصارع السطح وبخاصة في جنوب ويومنج ونيومكسيكو وكولورادو . وهذا كثير الأودية أو سمى أنه الضيقة والجبال والأحادي والمسطحات والجبال من السلاسل المتعددة التي تقسم إليها حبال روكي الجنوبية . وقد يصل ارتفاع روكي الجنوبية إلى أكثر من ١٤ ألف قدم .

ومن أهم ما يميز جبال الشمال من حبال روكي عن الجبال الجنوبية أنه في الشمال يسود وجود آثار النشاط البركاني الحديث ولو أنه يوجد الصخور البازلتية في مساحات واسعة . وفي منطقة Yellow-stone Park يوجد نافورات وبما يبع حارده تدعى وجود درجه حراره عالية في باطن القشرة في هذا الجزء . أما في القسم الجنوبي من حبال روكي فإن الجبال البركانية لأصل مازالت تحتفظ بمظاهرها وخصائصها في كثير من الجهات . وفي المكسيك

توجد مناطق فسيحة تغطيها المهورات البركانية واللافا التي تجمعت وكنات مرصعة  
عالية نسبياً وبعضها ما زال نشيطاً وثائراً. ومن خير الأمثلة في لولات مجده ماسو  
بيومكسيكو وأريزو.

والى جانب السلاسل العالية التي تتكون منها جبال روكى يوجد عدد من الهضاب  
العالية تسمى الشبانداج أو الشبانداج روكى، فتشلى في جنوب وفي غرب  
Park Mts، هضبة أخرى في غرب كلورادو وسامكسيكو وشرق ووسط  
وشرق أريزو، و عدد من الهضاب في وادي كولورادو بين ٦ و ٧ آلاف قدم فوق سطح  
البحر، و هي في جنوب الهضاب هذه وقد أثرت هذه الهضاب في  
وقطعتها المجارى إلى هضبات مكونة عدداً من الوديان العميقة والوادي الواحد  
غير مستطيم ولا تشق فيه ممرات وعبر ممرات جبال روكى والوادي الواحد  
تتعرض الانتفاخ في لاهولت عميقة ويمكن أن تكون هذه الهضاب  
لجبال روكى، وتوقف هذه الجبال في سلسلة جبال روكى في لاهولت في  
غرب روكى هذه الهضاب، ويوجد هضبة أخرى في كولورادو بين ١٠ و ١٢ ألف قدم  
تسمى بوشميه هضبة هذه الهضاب في كولورادو بين ١٠ و ١٢ ألف قدم  
كلورادو على جميع المنطقة التي تشغلها هذه الهضاب في كولورادو في  
وتاريخها البشرى في العصور المختلفة قدعة في أو حديثة وعصر هذه الهضاب  
صائل من لاهولت، ومعتبر في سلسلة لاهولت في كولورادو من السلسلة حتى  
الأمطار برداء في شرق كولورادو ومن هذه الهضاب يندرج ويعدني هضبة  
وحريرة Grand الهضاب في كولورادو بين ٧٠٠٠ و ٧٠٠٠ قدم  
و هضبة هذه الهضبة البروس في حبيح كينور. وقد غمر كولورادو بحرق  
حتى يصل العمق في بعض هذه الهضاب أو أكثر، وسمي هذه الهضاب  
طويلة. وهكذا كثر هذه الهضاب حافة العظم لدى لاهولت في لاهولت  
عميق المحرق على السهول في لاهولت في حبيح كولورادو في كولورادو  
لنفسها في كثير من أحر محرق. وقد وصف دutton حبيح الكولورادو  
وصفاً يعمده أعظم مظهر تضاريسي طبيعي في العالم، ووصف هذه الهضاب على ٢٠٠ ميل  
وتراوح عرضها بين ١٢،٥ ميل، كما يراوح عمقها بين خمسة آلاف وستة آلاف من لاهولت  
ويوجد «الحوض العظيم» في الغرب من نطاق جبال روكى العلية، ويحتل في كبير

من حده (حوض ميبوب من مربع) ، ويتفرع بحرف و حتى . واسود هذا الحوض مباح حاف ،  
 و ما سقطت مطر فهي قسبة ، من مستظمة ، وتنجح سرعة شديدة ، ويوجد بها عدد  
 من المجارى المائية والبحيرات ولكنها في جملتها ضحلة قليلة العمق لشدة البخر ، وبعضها  
 مثل مسطحات مياة حار مدهم ، وراك لأعلاج مياة على السطح ومن حيز الأمشة  
 لهذه البحيرات الشديدة الملوحة بحيرة جريت سولت في أوتاها Utah و بحيرة موبو Mono  
 وأوينز Owens في كاليفورنيا .

و يحاط هذه الحوض لعطاء لا تمثل مدحفا مستوى السطح في جميع أحواله بل  
 الواقع ان كثيرا من السلاسل الجبلية الثانوية تسببه وتقسمة الى عدد من الاحواض الصغيرة  
 وتكثر به الأودية . ومن هذه الاحواض والأودية الصغرى يشمل بعض البحيرات  
 ونحوها ، نية اى بحيرة من حوض من بحر ومن واد الى بحر ؛ ولكن شدة الحر  
 حدها ، في معظم السنة حارة ومدممة في جرياتها ، ويدخل ضمن الحوض العظيم معظم  
 أود Utah و نجاد وحموب اندهو وأرجون وحموب شرق كاليفورنيا . واد ما اتخذها  
 مطهر المناخ والصرف الداخلى قاعدة لتحديد الحوض المدمم وما يتصل به من المناطق  
 تشابه ، يمكن القول بأنه يضم جميع المنطقة ما بين كوليا البريدانية ومدينة المكسيك ،  
 ويشمل أهم القسم لشرق من وسجن وأرجون ومعظم يدهو وأريزونا ويومكسيك  
 وغرب تكساس . وفي جميع هذه المنطقة الجافة التي تخرج عن صاق الحوض العظيم نفسه ،  
 يوجد كثير من الأحواض ذات بصرف داخلى مثل أحواض المكسيك الوسطى ، كما  
 يصير مصاهر البحيرة اوية في البعض الآخر .

هذه الأودية الكبيرة حاف من يشتمل على عدد من الأودية لحافه ولحاف الجرد ،  
 قطعة في شبه نهر كمبر ، وفي وسط نهر كلورادو . وكل من هذين النهرين يأخذ  
 مبعده في حاف روكي وصب في المحيطات

وأهم بحيرات هذه المنطقة اكبرها حدها الشديدة وفلة أمطارها وعدم انظامها وهي  
 من أقل من ١٥ بوصة ، وكاد غتصر سقوط الأمطار على فترة الشتاء . أما الصيف فسوده  
 حفاف الشدة ولا يمكن قيام حياة مائية ، اللهم إلا تلك الأنواع التى تتحمل مثل هذه  
 الحفاف الطويل الشدة . أما سطح قوعر وعبر منظم وسحبها وهما عدد من  
 السلاسل الثانوية ولحاف اسعرة : وفي بعض جهات مثل نجاد وحموب شرق كاليفورنيا  
 قل متوسط مطر عن خمس حبات . وقد تخصى لسبب متعدي في بعض الجهات بدون أن







وإذا كانت أراكلي قد حلت لأن فأن الكاسكس يمكن عساه ناشئة في جنوب عن شاطئ  
بركاني عظيم في ماضي . وقد عمت عوامل التعرية وصهوت أو به عميقة وحده في وادي  
معدده . و شغل حص هذه ، عجواث مركبية القديعة في لوقت حاصر خيرا . من خيرة  
ك . Crater ، رصاعها فوق سطح البحر يسع ٦٢٥ قدم وسبع عمقه ٢٠٠ قدم ،  
وهي تشعل ثمة حمرا ما Mount Mazama Oregon . ومعنى هات سروج لان  
البرية صبح رية في الحصب بعد تحلل وتفتت الصخور البركانية . وسهت عن الأمد  
مرارة وكفى حتى استوح شرقية نقل الأمطار عده وعل لأشجار ، أكثر مشاب الصح  
للرعى . وما راب هذه جهاب تحفظ عطر طبيعي لم يسوله يد الإنسان الصغير واسد  
ويوجد هما لعل ولدت وب غر الحلي والأعنام حمية وكها . على على طعمها  
لأصبة ، وتكون في هذه جهاب اسمرله عبيلة السكان وفي الأشجار أكثر الاسم خند  
مثل السمون mon و عظم على وتنوع امطر الضيعة الحيلة . ويوجد في الكاسكية  
عدد من البحيرات التي خلفها أثر انطفئة بالاحاب القديعة ومن أشهرها بحر شلان  
Chelan I في وسط شمال و سمجن و تحف بها لخيال الة لية . و ريد عمقه على ١٤٠٠  
قدم ويحفض وها ، عن سطح البحر سجد ٣٠٠ قدم ، وهي لاسعد من بها كاسكية أكثر  
من مسن ثلاثة أمس و يعرف مياها إلى هذا البحر بوسطة من . ان أما وري  
كافور . معده و متددة في منحفض موجب تقع إلى غرب هذه سة شاد و حبة  
على حمة امرتي سة حسة أخرى كاد تكون مو به لة في سمة سلاسل حسة  
و مكان وادي من سمة من منحفضات و لأحو ص الصفة حتى فصلان سمة لاة  
الصفة . و ريد هذه سمة من جنوب كافور و تحف شلا حتى حدة دمع ك . و ريد  
على البو في من حمة في شمال وادي كافور يا عظام وأردده ولاء . و في  
أريجون ، وكولتز Cañlitz في أريجون وواشجن ، و حوض موجب

و مع طاب ودي كافور يا نحو ٥٠٠ ميل ، وعرضه نحو ٤٠ ميلا في بوسند و  
مناحيه على كل من بچكا و دترك أو سويسر . و من حيث تد صرف مياها بعد جبل  
قسمين أحده ودي سان يوسين San Joaquin في جنوب و ودي سكا منو في شمال .  
وكل من هذين القسمين صرف مياها نهر معروف سمة . على أن هذين القسمين  
و يعرفان مياهما في حبيح سار فر سكو لى يعرف باسم سار الذهبى على المحيط  
لياسفيكي . و عتد وادي كافور يا ناساط سطحه ، ويتكون من طفا . سوية غير ممسكة ،

من الحصى والرمل والطين ، وهذه الرواسب حلت بها بحري لينة من الحصى المخاورد ورحح  
أن إرساب هذه الرواسب حدث في وقت كانت فيه الأرض أكثر انخسافاً ، وأن هذا  
الحوض كان عثلاً لساناً من البحر يتصل بالمحيط بعمق ضيق .

وفي أقصى جنوب الوادي يوجد بحيرة Tulare L. ذات مياه سجة والتي تكثر  
بها الأملاح القوية بصفة خاصة . وتندر الحياة المائية الطبيعية بالحوض ، بها قبيلة الأشجار  
وأشجار عذبة عن أغصان وحشائش . وقد حدثت عدة بحار بها تغيرات وتغيرات عظيمة  
جعلت من الإقليم حلة حصاراً تتخذها القرى والمدن وتكتنفها الحدائق ومرارع الماشية  
والسكرور بصفة خاصة ، ومرارع القمح وعبره من الجنوب بصفة عامة .

وبالثلث من جبال كلامات Kamath Mts ، إلى حد وادي كليفورنيا ، يوجد  
وادي ويلاميت Willamette . الذي يبلغ طوله نحو ١٥٠ ميلاً وينصرف مياهه شمالاً عن  
طريقها يعرف بهذا الاسم وسفل هذا النهر نهر كولومبيا عند مدسة بورنس Port and  
وتتخذ سلسلة الانخفاضات كدلت شمال نهر كولومبيا وينصرف مياهها بواسطة نهر كاوير  
Cawitz ويمكن تشبيه العلاقة بين هذين النهرين بمثل العلاقة بين حزاى ودي كليفورنيا ،  
غير أنهما يوجدان في منطقة تحيط بها الجبال البركانية ، بعضها مطلية الثلوج ، ورأسهما  
أصلاً خصيبة ولكنها أجهدت بسبب الزراعة المستمرة .

أما حوض بيوجت Puget Sound في واشنطن فيبلغ طوله من الجنوب إلى الشمال نحو  
١٥٠ ميلاً ويمتد من جبال أولمبية Olympic Mts في الغرب إلى جبال الكاسكيد في الشرق  
أولسافة يرد على ٦٠ ميلاً ويطلق أن هذا الانخفاض كان تمتد حتى اسكاواكن حركات  
الحد من الأرض قد أثبت فيه قطع مواد الحجر وقطعت حافته الغربية إلى حدود لا على  
شكل سلاسل من الحائز العادية بساحل . وقد أثبت هذه المنطقة بالحيد في مدني .

وبدأ الجبال الساحلية في شبه جزيرة كليفورنيا بحافة واحدة ويمكن عسار حبيح  
كليفورنيا ودي حبيلاً أصلاً الانخفاض وطبق عليه مدار المحيط ، ومياهه صالحة في الحلة .  
وتتخذ السلاسل الساحلية موصوحاً بين سنن باربر في كليفورنيا الجنوبية St. Barbara  
حتى كولومبيا البريطانية . ويطلق أنها تظهر على ساحل اسكاواكن الحدي ، وأن امتدادها يكون  
حرائر وشين A eutian Is. وتزوح طول هذه السلاسل الساحلية بين ٣ ، ٤ آلاف ميل  
ومن أهم خصائصها تباين الارتفاعات ، وعدم انتظام السطح والتضاريس وفي جنوب كليفورنيا  
حيث تسود مظاهر الجفاف لا يختلف المظهر العام لهذه الجبال عن مظهر الحوض العظيم .



وقد تقطعت سلاسل في هذه حوضيات الحوض من حوض ممتدة من بين حدود حوضها  
ملاها الرواسب العرية، ولكن قبة لأصغر قد حفر في الأسفل فيب سمير. ولا في  
حالات نادره وحتى في عدة لا يسير إلا على أساس إلى، ومنى وحده، حيث  
الفاكهة والكروم وأزهار المندله المندله ومنه ٤٠٠ إلى ١٠٠٠ قدم من حوض  
الساحية انقطعه في حوض كاليفورنيا، توجد سلاسل كاليفورنيا الساحلية التي تنتهي شمالا عند  
البحر الأبيض أو خليج سان فرانسيسكو. وإلى شمال خليج فرانسيسكو تمتد الجبال الساحلية  
في كاليفورنيا الشمالية. وتمكن الفول من السلاسل الساحلية في كاليفورنيا عند مسافة سبع ٥٠٠  
ميل وقدر عرضها بين ٣٠، ٤٠ ميلا وحيث رافدها من ٧٠ آلاف قدم. وفي  
مجموعها، تأثيرها الشديد على المناخ وسوى في مقاس أحدها كان هضبة مقصعة وقد نجا  
إلى سهل بحري. وإلى جنوب خليج سان فرانسيسكو لا تميز لأشجار على سفوح الجبال الساحلية  
ولكن أمانات في شمال خليج، على سفوح الجبال، من عدة هضبة حادة.

### المراجع

- 1 — Brigham A.P. "The United states of America" London U. Press 1927
- 2 — Brigham A.P. "Textbook of geology" N.Y. 1901.
- 3 — Russell I.C. "North America pp. 23 — 60 etc.
- 4 — Davis W.M. "Physical Geography" Boston 1898
- 5 — Whitney J.D. "The United States" 2 vols Boston 1898
- 6 — Hayes W.C. "The Physiography of the U.S.A." N.Y.
- 7 — Lowe J.W. "Physiographic regions of the U.S.A." National  
geographic Mono. pp. 65 — 100
- 8 — Penland N.M. "Physiographic divisions of the U.S.A." Annals  
of the association of Am. Geographers vol. VI.
- 9 — Leverett & Taylor "History of the Great Lakes" Mono 53 1915
- 10 — Brigham A.P. "The Appalachian Valley" Scott. Geol. M. xi July  
1924
- 11 — Rodwell Jones & Bryan "North America" London 1928
- 12 — Russell Smith J. "North America" London pp. 63 — 231

## الفصل الثاني

### المناخ

مقدمة

يمكن ان يكون حقله عامة حيث جميع أنواع المناخ من هذا النوع لا يستوفى ، فمثلا في هذه أمريكا الشمالية كما ان هذه الأنواع يمكن ان يرجع أساسا إلى بساطة صهره في نظم ضغط ودرجة الحرارة ، وإلى قلة تعقيد الأقسام التضاريسية الكبرى . ويجعل بنا أن نذكر شكل القارة وموقعها بالنسبة لبعض المعطيات لها أثر عظيم في مناخها ، وما كانت القارة مثثة الشكل فإنه قد ترتب على ذلك أن معظمها يقع في العروض المعتدلة ، وعلى ذلك يسوده المناخ المعتدل ، ولو أن هذا المناخ يختلف قسرا أو اعتدالا باختلاف البيئات وظروفها الخاصة . ومن أهم عوامل تغير المناخ في هذه القارة من العوامل التي هي أساسا :  
وتنقسم هذه إلى :  
1- تضاريس في هذه القارة هي أساسا لاختلاف في المناخ بين الأجزاء المختلفة ، فمثلا اختلاف ظروف المناخ الكندي البشريكية عن ظروف جنوب المحيط العظيم ، وهي من أهم العوامل التي تؤثر في مناخ هذه القارة ، ولاشك في أن مناخها في الشرق وحيث فيها من هذه الأقسام التضاريسية الكبرى يمكن أن نلاحظ أقساما ثانوية تختلف في مناخها بسبب ظروفها الخاصة بحولها.

من أهم مساحة القارة ، من أهم أسباب اختلاف مناخها من حيث مساحةها ، ومن أهمها أقل من مساحة آسيا ذاتها ، يحملها تمثل كتلة من اليابس بقل توغل البحر فيها ، وإذا ما ساد مناخها ، فجميع هذه المساحات التي هي من أهم أسباب اختلاف مناخها ، وكمالات سلسلة البحيرات العظمى التي يلوح أنها تؤثر لدرجة ما في مناخ لاقسم أي حوضها . غير أن أساس كتلة هذه القارة نوعا من البحر ، كل هذا يجعل مناخها يختلف عن قارة أوروبا مثلا ، وقد نكون من حسن مقارنة خطوط التضاريس الكبرى في كل منهما ، ففيها بحري هذه الخطوط من الغرب إلى الشرق في أوروبا ، تمتد في أمريكا من الشمال إلى الجنوب . وحتى هذه الأنسبة من كل هذه التضاريس ، على الرغم من أنها قد تكون أقل ارتفاعا من نظيراتها في أوراسيا ، أو عظيم في تحديد الأنواع المناخية في أمريكا الشمالية التي تعتبر مدرة



(٥) قوة وطمح هدد الأعاصير الأعاصير Ant Cyclones وبسرعة أخرى  
تتبع توزيع مناطق الضغط المنخفض ويرفع على صلب القارة نفسها. وكما جاء في كسرو  
يمكن القول بأن عدد الأعاصير التي تنهب على القارة أكثر منه في أية قارة أخرى هدد  
وتوزيع ضغط سبر هدد الأعاصير Cyclone tracks شمالا وجنوبا بعد أن يمر  
لسلاسل الجبال الغربية وبحرق منطقة السهول الوسطى، آتية في بعض الأحيان  
من الشرق العربي أو الغرب، وفي بعض الأحيان الأخرى من الجنوب العربي وجميع  
هذه الخطوط التي تجري قرب الأعاصير بعد مساهمة وقد نجت منهم عدد ذلك شرقا  
يخرج عن طريق وادي لأوهيو أو طريق لبحير العظمى وسنت لورانس

(٦) كذا وسط القارة مثل منطقة سهلة منخفضة ممتدة من العروض المتجمدة في الشمال  
إلى شواطئ خليج المكسيك في الجنوب من شأنه أن يؤثر في مساحة وسط الولايات المتحدة،  
عن طريق التأثيرات الشديدة البرودة التي يمكن أن تأتي من الشمال، والتأثيرات الحارة التي  
يمكن أن تأتي من جهة الجنوب ويمكن تقدير هدد المنطقة من الولايات المتحدة مصفاة  
عن طريق بعض هذه النوعين من التأثيرات التي تسببها التغيرات الشديدة والبرودة العظيمة  
حسب الفصول، ولا يقتصر أثر هذه التأثيرات على هدد منطقة واحدة بل كثير ما يؤثر  
الجهات المجاورة بحجرات المناخ في هذا الإقليم الأوسط.

(٧) أثراته البحرية وحجرات المناخ في البحر الهندي لثمنه يؤثر في  
ساحل الشرق. والواقع أن هذا التيار هو امتداد تيار كوروسيو Kuro Sivo، وهو  
الذي يندفع شرقا في المحيط الأطلسي، ولكنه على عمقه يولد تأثيرا سلبيا فيه حجم  
مياهه الدفينة بالنسبة لحجم المحيط العظيم الذي يعبره، (ذلك أن التيار لا يندفع إلى  
ساحله حوضا يسفك لثمنه عمقا كثيرا من مياهه العميقة وفي هدد مساحات واسعة)  
وكذلك حسب شكل حوض السفك لثمنه دمه فهو كذا كذا مفعلا في الشمال على  
عكس حال محيط الأطلسي لثمنه هدد تيار السفك لثمنه الذي يندفعه رياح الغربية  
من الغرب إلى الشرق على ساحل القارة إلى ما قرب من بحج سبر كوروسيو، وهذا مضمون  
إلى قسمين، أحدهما سحبه شمالا وبعض شواطئ كولومبيا ذلك لثمنه، وهذا الاعتدال له حتى  
لثمنه تمتد في الشتاء، ولا حرج سحبه نحو الجنوب ويعرف باسم تيار كوروسيو الذي يجري  
كثيرا معتدلا، ويؤثر لدرجة عظيمة في مساحة لآفة الساحلية التي يحف بها، ويحفظ  
درجة الحرارة، ويقل كمية الأمطار، ويكثر من إصابات في فصل الصيف. وهو في الواقع



باطر تيار كناري الذي يحف شواطئ شمال غرب إفريقيا .

أما على الساحل الشرقي فيوجد تيار بارد عظيم ونحيفة على ساحل ما من حوض  
من Bat en Bay : سافو وسدوغي . هذه التيارات كميات عظيمة من الماء المجمدة وكل  
هائلة من حديد ويوجد في كثير منها لا يوب ولا غندما تقابل مع تيار الحوض الذي  
في منطقة السطوح كبرى Grand Banks ويمكن أن يروى في دور نفسه  
إلى هذه التيارات على عمل على تيار هائل على السطح وهذا ويمكن أن يروى  
لدر دور حتى قصة كولدوال Coldwal على السطح الشرقي قرب الحدود بين لولاب  
المجمدة وكندا ، ويمكن أن يروى في دور هذا غير محدود كثيرا لأن تياره غير محدود  
وطمي عليه تيار الحوض الذي . أما تيار الحوض فهو تيار عظيم مياحه دفنة حدة  
ويجري بالماء من شواطئ لولاب سجدة الشرقية ، ويؤثر في ساحلها بعد من حوض  
فورددا ويصل تأثيره إلى مياه موفوسلند . ويمكن أن للإشارة إلى أن لآثر مباشر تيار  
الخليج في مناخ أمريكا أقل مما كان يجب ، لأنه في الشتاء ، وفي الوقت الذي يمكن تيار  
عظيم في ، لأنه أن يؤثر في مناخ مروض لمدينة أي في بحارها ، يكون لرياح في هذا  
عصا آفة من داخل القارة ، وتعمل على إعادته عن هذه الشاطئ . وعلى ذلك نجد أن  
سواء رودة الشتاء لم يقبل من حدها صرنا تيار الحوض بالقرب من لأفام الساحلية في  
شرق القارة مثلا . أما في الصيف فإن الرياح لآفة إلى القارة ، حتى أنها تؤثر بحرية  
عظم درجة رطوبتها ، وقد كانت سديدة في حدها على هبوبها حمل مراح في نصف حار رطب  
غير محمول ، وحدث هذه موجات بخار أي حقل من الهواء من تيار الحوض لولاب الشرقية صفة  
خاصة . وعلى شاطئ الحوض مكسيك الذي تخرج منه تيار خليج ، معظم درجة رطوبة  
الملاح ، وهذا يفسر غزاره لأمتار في هذه لأحاطة لولاب سجدة ، كثير  
ما يترتب على دواء مناخ حوض خليج المكسيك ، وعمد درجة رطوبته ، كبر من منطقة ضغط  
منخفض سماء فوقه تحسب موجات باردة جدا من وسط القارة وشبه التي سودة  
الشديد شدة . وهكذا يرى هذه لأفام شبه مدربة كثيرة الشدة في مدها حتى يخرج  
عن المؤلف في مثل هذه المروض شبه المدارة .

## ١ - توزيع الحرارة

في فصل الشتاء يدخل خطوط الحرارة من الشمال الغربي وسجل شدة



وفي الحق أنها مدعوى إلى أن يكون لها خطاطة خاصة وسوية تسير إلى الشمال والغرب  
منها، بسبب الفرق بين درجته بآثر كل من - و يابس من حيث الاحتفاظ بالحرارة والإشعاع،  
وفقدانها. ولكن أثر هذه البحيرات إذا كان ملحوظا في الفترة من أكتوبر وديسمبر وفيه  
تكاد تسقط بعد ذلك حتى أوائل مارس، ويحصد أن الجهات التي يجب أن يوصف بها شرفها  
تسمى بحسب "كبر من الشرق من الشاطئ" مدينة وحيث أن بحر هذه البحيرة يصب في  
البحيرة أي أكثر هبوطا على مصبه جميعا، فمثلا في موكي على الشاطئ من جهة الشمال  
يوجد متوسط حراره في مايو ٢٠ في حين أن في Grand Haven في  
الشاطئ الشرقي في نفس هذا المتوسط ٢٥ في أكتوبر في حين أن في حارب في حارب  
سوبريور في المتوسط ١٠ في حين أن في مدينة سوبيريور في مايو ٢٠ في حين أن في  
على الشاطئ الشرقي ١٥ في ربيع ووسطه في مايو ٢٠ في حارب ٣٠، ٢٠ في مايو ٢٠ في  
بحيرة متشجن يعتدل المناخ حتى أنه يسمح بنمو كثير من أنواع الكمية من الحبوب  
ويسمى به سهل موكي هو Fort Belk، في حين أن هذه البحيرة أكبر من  
أو مستحيلا في الجهات الأخرى في نفس العروض، وكل ذلك راجع إلى أن هذا البحر  
هذا وتجمد مياه هذه البحيرة في الشتاء، وفي الصيف لا يهرب من هذه البحيرة في  
لماح كما ظهر في هذا موسم في الصيف، ويوجد في هذا البحر شمس به حبوب  
أو دفعة على هذه البحيرة أو بعد عشرين سنة من ٣٠ ميلا وكثيرا من حبوب  
البحيرات على عدد من المساحات هذه البحيرة الدرية أي على من الشمال والجنوب  
لوسطها، وقد يحدث أن هذا في بين درجات حراره شمال هذه البحيرة ووسطها  
بعض الأحيان إلى نحو ٢٠ في.

هذا وأدق جهات ولايات سجنه في هذا الفصل حوض لادن بركارد، ومقداره  
ما يقرب من ١٨١ ميلا فوق سطح البحر ٥٥ في ١٠ في موسم الصيف  
لا تقل درجة حراره عن ٣٢ في. وفي درجة حراره فوق هذا روعون دو شجنو  
وأوتوا، وهذه جميعها أرد من أربور، ويومكسيكو، فمثلا في وادي سوان Swan في  
أيداهو نجد المتوسط لينابر نحو ٢١ في.

وأهم ما يميز شتاء أمريكا الشمالية صفة عامة ولايات المتحدة بصفة خاصة تلك الرياح الدرية  
التي تهب جهات كثيرة. وتكون اقوى إلى هذه الجهات من جهة مرتفعة رتدا ونيف بالتحس  
الأعاصير عبر اقارة متجهة نحو الشرق، إذ أن هذه الأعاصير في بنغالها، تحدث عبر

من مسطارة في و. ح. اصعط على جهات التي غرمت. وهكذا تحذب مساطق الصعط  
 سحيف الى شأ مع عند لأعصير ربيع الشهية الدرة التي بعدد سرعة شدة نحو  
 من حين اصعط سحيف. ويكتسح بعد ذلك مساحة عظيمة من الدرة في هذا الفصل،  
 ويصل تأثيره جنوباً حتى شوشى، حيث يسكن كثير ما يرب على هذه النواحي  
 الدرة يرب سرعة عظيمة في درجات الحرارة فتلا حدث في سنت لوس أن سحقل  
 ارمومتر في ٧٤°، ٢٢°، وفي سنة ١٨٣١ تحذب مياه ميسي مسافة تزيد  
 على ١٣٠ ميلاً إلى حدب نقطة التقائه بمهرد لأوهيو وحتى عند بيوار ساس كان تحذب مياه  
 البحر سحقل من لابل إلى خليد، ويهرب من خليد المكسيك، وكذلك في تكساس  
 تقطع في هذه النواحي الدرة مع الشهية Northers وقد تحدث أن بعد درجة الحرارة  
 كثير بسبب هذه الشهية، فتلا في سبب متوسط سبب ٥٣°، على أن الترمومتر  
 قد سحقل درجات منخفضة حتى ٦° في أثناء هبوب مثل هذه لرياح الدرة، وكذلك الحال في  
 خليد Galveston على الساحل، وكثيراً ما يسفل أثر هذه لرياح الدرة حتى في أوربنا  
 أقصى جنوب بولاب المتحدة هذه هي جهة الشو طى، اشرقية بولاب المتحدة، أما  
 على الشو طى، اعرية وثرها كاد لا شعر به فتلا متوسط سبب في يوركا Eureka، عند خط  
 ٤٧°، وساطرها سبب ٣٠° وسبب ديجو عند خط عرض ٣٢°  
 في لا موسطها ٥٥°، وساطرها على الساحل اشرقي وعلى نفس خط العرض ٥٩°.  
 ومن هذا موضح أن الشو طى، اعرية أدق كثير من الشو طى، اشرقية  
 ما في جانب مسطح الدرس سرعه أكثر من الماء، ولذلك تدخل خطوط الحرارة  
 بصورة عري في الدرة ويجه نحو الشمال على مرتعات اعرية ثم يزداد اتجاهها نحو الشمال عند  
 مرورها على الميهول الماء، التي تكون شدة الحرارة في هذا الفصل، وليكنها ميل  
 سريحي نحو الجنوب كلما تهب شرقاً، حتى تخرج إلى المحيط لأطلسي موجهة نحو  
 الجنوب أيضاً

يحدث في هذا الفصل كاد يسد طهره الحرارة الشدة حتى على المرتفعات  
 المحصاة لعرية ودرجة الجهات اعرية وشبه اعرية وفي أوربنا مثلاً فصل درجات  
 الحرارة في نسوى على فصل يده درجات الحرارة في صحارى العالم تقدم الكبرى، عبر  
 أنه يظهر أن حواف ساح تجعل مثل هذه الحرارة الشدة محتملة سبباً، على أن الحرارة  
 تزداد سرعة كما تركنا سواحل وبعيد في الدرة. ومن أهم ما نذكر السواحل اعرية



صاحبها الكثير في الصيف ، حتى قدر أن احصاها أنماخ عن يد كليفورنيا العارديسيا يشغل نحو ٥٠ ٪ من وقت الصيف حريمه في هذه الأقسام 50<sup>th</sup> of Summer hours ، ويقتل نطاق الضباب منطقة محاذي الشاطئ وسبع عرصه نحو ٥٠ ميلا وسحبها نحو ٥٠٠ متر وتسمى كذلك مسافة طويلة ولهذا الصواب أثر عظيم في بعض أنواع الأشجار التي يوجد بامية على سفوح منحدرات السلاسل الساحلية ، والتي سقطت قد تكون من الأمطار ، لولا أن الصواب الكثيف يعوض بدوره النقص في كمية الأمطار ، حتى تفصل بينها في الوقت الحاضر ، مثل شجره ردوود Redwood tree ، تفصل أم فيها ، يختص كمية عظيمة من الأشجار التي يوجد في هذا الصواب الكثيف بذاتها في هذا العصر

ويقدر متوسط سن فرنسيسكو صيفاً نحو ٥٧ ° ف ، وهذا أقل من طبراس على من العروص في غرب أورده . وفي ودي كليفورنيا رنة عدد فرق عظم بين شتائه وحبوبه نسب موقعه بين السلاسل الساحلية من جهة وستراد الكاسكيد من جهة أخرى ، حتى أن بيكر فيلة Bakersfield في الجنوب متوسطها صيفاً ٨٩ ° ف ، وهو أقل من ذلك بكثير في الشمال ويحدث أن الفرق بين الشاطئ والداخل عظيم جداً ، وعلى برغم من أن مسافة بين ودي كليفورنيا والشاطئ لا تزيد على ٧٥ ميلا بين أم وفي درجات حرارة ، في فرق بين درجة الحرارة في سكتلند وشمال إفريقيا مع ما بين الإقليم من مسافة عظيمة وفي كليفورنيا تشغل مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط المعروف بكونه خاصة

وفي وسط ولايات المتحدة بكاد يكون بومع حرارة منتصر ومسا ، ودرجة عظيمة ، أعظم درجات الحرارة في الجنوب الغربي وفيها في الشمال الشرقي ( في بواشنطن ) وكذلك في منطقة سحر . وفي شرق ميسيسي من التأثيرات المحيرة أثر الحرارة نسبيا ولو أنها مع ذلك تظل عامة وفيها في بعض الأمثلة في الصيف

موسم الصيف	مناخها فوق سطح البحر	
٨٤ ° ف	٦٩ قديماً	دنفر
٧٢ ° ف	٥٢٧٢	سنت لويس
٧٩ ° ف	٥٦٨	موريس
٨٢ ° ف	٥١	كي ويست Key West
٨٤ ° ف	١٤	كولومبيا (كارولينا الجنوبية)
٨١ ° ف	٣٥١	

ارتفاعها فوق سطح الأرض	متوسط حرارتها صيفا	
نيويورك	١٤٠	٧٤ ف
شيكاغو	٨٢٤	٧٢ ف

ويضاف إلى ذلك أن درجة الرطوبة تقل كثيراً في معظم هذه الجهات ، ما عدا تلك التي تقتل على خليج الكسبيك ، ومن ثم يمكن تفسير اسح المحمد في الولايات الجنوبية في الصيف بصفة خاصة ، الأمر الذي دعا منذ أقدم عصور الاستعمار إلى جلب أرواح للعمل في المزارع والحقول ، وهكذا نشأت المشكلات الحديثة والاجتماعية والاقتصادية التي نذكرها لولايات المتحدة بصفة عامة

ونقل من بحوث البرد في الشتاء ، موجات شديدة الحرارة في الصيف تأتيها رياح جنوبية وجنوبية شرقية ، وهذه تهب بشده حين تكون مصفحة الأعاصير الصديدة أو منطقة الضغط المرتفع بالقرب من الشاطئ الشرقي ، وحين تكون حوض المسيسيبي قد تطور صفعته حتى أصبح عظم الأعاصير . وبعد في الولايات المتحدة في شرق حوض رودكي بوبات من الرياح والعواصف الشديدة في الصيف ، خلق منها اسم ترنادو ، وفي بعض الأحيان لا يزيد قطر هذه عن ٤٠٠ م ، ومن أهم خصائصها أنها تهب في خطوط أقرب إلى الاستقامة وحمل الحرات والده في طرقتها ويندر أن توصل الترنادو رحلتها وقوتها بعد ٢٠ ميلا من نقطة ابتداء حركتها ، ولوح أنها نتيجة نشوء مناطق ضغط منخفض محلية في الجنوب والجنوب الشرقي تحت ضغطها . ومن أعظم مناطق نم سآها الحوض لأعلى لدمسيبي والسوري في وسطها حيث يقال هذا التيارات الهوائية الشمية والجنوبية هي تحسب حملها رئيسي فيما يتعلق بدرجة حرارتها ودرجة رطوبتها

وتنص لدراسة توزيع الحرارة يحمل بنا أن تلخص توزيع فصل الإنبات ومقدار طولها في أنحاء خمسة من ولايات المتحدة ، ونشر هذا الفصل . تبعية الح . لوف الذي تكون حاي من الضغط على مصر أو يقتل النبات ، وفيه كذلك تسمح درجة الحرارة بحياة النبات ونموه . بصفة عامة أن الفصل الذي يقل مداه عن ٩٠ يوما من السنة تكاد تكون قاصراً على خمسة من هذه في م . وكذلك الهضاب العالية المتصلة بها ، وبين ٩٠ و ١٤٠ يوماً يمشق في خمسة من هذه ونيويورك وبمستفاد وبعض جهات منطقة البحيرات العظمى ، وكذلك منطقة البحيرات العظمى وهي مقدمة من م . روكي في الشرق ، على طول م . من كندا وكسبيك ، من الشمال إلى جنوب ثمانين ١٤٠ و ٢٤٠ يوماً فشمول

معظم الولايات المتحدة ما عدا الجهات الشمالية والجهات الجنوبية ، ويدخلها كل اسطقه الى تقع شرق جبال روكي حتى ساحل المحيط الأطلسي ويشمل نطاق أكثر من ٢٤٠٠ ملاً ولايات حبيح المكسيك والجهات الجنوبية لشرفه الصه الى المحيط الأطلسي ، وكذلك أريزونا ونيومكسيكو ومعظم ودي كاليفورنيا في الجنوب الغربي .

## ب - الضغط الجوي :

كان يجب أن يكون توزيع الضغط الجوي ممثلياً مع التوزيع مطاري ، مع ضغط على سطح الأرض ، والذي يتجلى في وجود منطقة ضغط منخفض حول خط الاستواء ، وهو مطعون شمال خط الاستواء وجنوبه دواء ضغط مرتفع ، ثم ينحدر من لا وجنوباً منطقتان دواتا ضغط منخفض ، على أن اختلاف تأثير الارتفاع والحرارة ، ثم ارتفاع الياس وانخفاضه من شأنهما أن يفسرا هذا التوزيع على الياس . على حين توجد نسبة على المحيطات ، وهي مكونة من مادة واحدة وهي ماء ، وحالية من الارتفاع والانخفاض السطحية التي تؤثر في توزيع الحرارة ، والتي تؤثر بدورها ، معاً في توزيع الضغط الجوي لهذا نجد منطقة ضغط مرتفع حول خط عرض ٣٠ شمالاً على المحيط الأطلسي في شرق القارة ، وأخرى على المحيط الهادي في غربها ، ومنطقة ضغط منخفض في الشرق يعرف بمنطقة الضغط المنخفض الأيسنة ، وأخرى في شمال أمريكا في تعرف بمنطقة الضغط المنخفض الأوشنة

## توزيع الضغط :

في الشتاء : يبرد الياس ويبرد الهواء ، لارتفاع سطحه ، ولذلك يسود ضغط مرتفع على القارة ، وتنخفض مناطق الضغط المرتفع على المحيطات الأطلسي والمحيط الهادي بمنطقة الضغط المرتفع السائدة على وسط القارة ، أما في الجزء الشمالي من القارة فإن مناطق الضغط المنخفض تتحركان جنوباً وتؤثران فيه

وفي الصيف ترتفع معظم الضغط المنخفض في الشمال ، ويضعف تأثيره في شرق القارة ، وترتفع الحرارة داخل القارة ولذلك يسود الضغط المنخفض ، على حين أن مناطق المحاوره تتكون من ضغط مرتفع ، وتضعف مركز الضغط المنخفض القاري هو وسط القارة ، إذ تكون بعيداً عن التأثيرات التي تصف درجة الحرارة . ويلاحظ أن هذه المنطقة

عسها هي التي يسودها أعظم ضغط مرتفع في فصل الشتاء ، وهذا كان راجعاً لولادات  
التجده صفة خاصة ، وهذا كله ، وسعة عامة ، يردّ حدثاً في الشتاء ، وحدثاً في

### فصل الصيف

هذا وتليق الرياح بوجه الضغط الجوي ، ففي الشتاء مع جحر ، شمس تحت تأثير  
الرياح الجنوبية الغربية العكسية ، وهذه تدحرج عازده من الغرب متجهة نحو الشرق ، ويكون  
مصحوبة بأعاصير تحلب معها مطراً ، أما باقي القارة فنظراً إلى ارتفاع ضغطه عن الضغط  
المرتفع هناك على المحيط ، لذلك نجد أن الرياح سحابة وتخرج من الغرب إلى  
البحار الشمالية

وفي الصيف مع جحر ، الشمال تحت تأثير رياح العكسية ، على أن تأثيرها يكون ضعيفاً  
نسباً في هذا الفصل ، لأن في باقي القارة من ضغطه ضغط منخفض مركزه في راجله ،  
عند الرياح من المحيط لأقصى ، وحيث مكسكوها ، وهذه رياح عازده تسمى ، مشددة  
بالبحر ، وتسقط أمطاراً على الجهات التي تهب عليها

### توزيع الأمطار

من دراسة الخريطة يمكن استنتاج الحقائق الآتية

(١) أن نصف الشرق من الولايات المتحدة يمكن اعتباره مطراً للدرجة عظمى ، وأن  
النصف الغربي من شبه جحر

(٢) أن خط حائل بين هيمس شمالي يمكن حده بحدود ١٠٠ غرباً ، ذلك  
لأنه في شرق هذا الخط يمكن الإزاح برسمي على أساس كمية الأمطار التي تسقط عادة ،  
وعلى وجه الخصوص ، في المنطقة ، مستطالاً معهود ، على أنه في غرب هذا الخط القابل ،  
إدما ما ستشبهه بعض خط محدود ، معهود مستطالاً ، في أو شمالي من الزراعة الحارة  
Dry farming وكلاهما لا يتغير في معظم حالات ، معهود ، نصاب ، هضبة وإقامة  
مشروعات ضخمة ، وبعد رجس ، وفي حده شامية ، في بين مناطق المعهودات الزراعية  
تكون أقل انتصاراً ، أكثر تعرضاً ، بفصل ، لا يصير من عام إلى جحر

(٣) على أنه في عهد نصف الغربي ، جحر أو شبه جحر يوجد هذا أعرض جهات  
ولايات المتحدة أمصاراً ، إذ يصحح قسم يرتفع إلى سميكية العامة ، في الأمصار  
عازده ، لهذا كشيعة ، على أنه يمكن قبول أن لاحتلافات من آخر ، قسم الغربي



أكثر وضوحاً وأعظم خطراً ونصباً أثر من لاختلافات من بحر ، القسم اشرقي قشلا  
في إقليم مرمعاب أوليث Olympic في وشجن سقط أكثر من ١٢٠ بوصة أو نحو ثلثه  
أمتار سنوياً ، كما أنه في الجنوب يعبر نقل مطر إلى ثلاث بوصات أو أقل ، وليس لأحد  
قاصراً على الاتحاد من الشمال في الجنوب ، من يوح أنه يظهر بوضوح في حالة الاتحاد من  
الغرب إلى الشرق وتؤثر فيه مصار من بدرجة عظيمه ، قشلا لا يتقل من سقوط الكاسكيد  
الشرقية إلى ودي ، كما Yakima V ، في جنوب وسط وشجن ، معه من كيه  
الأمطار إلى نحو عشرين الكمية التي يسقط على سقوط الكاسكيد في أعده شرقاً لا بعدو  
نحو ٢٠٠ ميل فقط .

(٤) يسقط الأمطار كميات غزيرة في البحر إلى و خاصة شمال سان فرانسيسكو ،  
وهذا يسقط عادة أكثر من ٨٠ بوصة أو نحو ٢ م ، ولكن بعد ذلك تفر كمه لأمت  
كلما اتجهنا جنوباً على الشاطئ ، حتى أنه في سان دييغو لا يسقط أكثر من ١٠ بوصة  
وهو ينحط عن الشاطئ العربي بعده عامه أن بحر ، من حيث و منها من حيث  
الأمطار ، ولو أنها تكاد تنعدم في توب في ناحية الغرب ، قشلا في شمال و في  
كلهوريا يسقط ٣٠ بوصة أو أكثر على حين أن بحر ، جنوب من ودي يسقط ١٠  
بوصة أو أقل وفي حده أوديه ، لامت ويهيجت سيدي في أريزون و وشجن به و ح كية  
الأمطار من ٤٠ ، ٥٠ بوصة ، وهذا يمكن أن يكون لإح ، ر على به من حاحه إلى الري .  
(٥) أما المناطق التي تقع في ظل ، وفوقها حاف السلاسل له حبه ، الكاسكيد ،  
فمنها من الأمطار صئيل ، فالخصاب الحاد ، في وسط وشجن وشجن ، وهذا يسقط نحو  
١٥ بوصة ، وحر ما صبح له لإقليم هو يوح من أثره الحاف ، وتعد هذا بحر حاف  
حيث يعمل معظم الحوض معظم ، وكثير حبوب في كيبور ، جنوب غرب أريزون ،  
وفي هذه تصل كمية الأمطار السنوية إلى ٥٠ بوصة ، ويمكن تقدير مدى هذا  
المناطق الحاف حين يعرف أن طولها يبلغ نحو ١٢٠٠ ميل ، وعرضه يتراوح بين ٣٠٠  
و ٨٠٠ ميل ، ع أن يضم إلى هذه المناطق من حاف و سمة تشبه حفاف كوسيا  
وكلورادو ، وتوقع أن لا يستند لوحيد في هذه حاف المصنعة هو أنه في حاف الحاف  
الغاية ، يفرس على ربح أن تسقط حاف ما في معه من لأخره بعد حاف سلاسل  
الساحلية والكاسكيد العالية .

(٦) أما القسم العربي من ، فيه اسمون الأوسطي فيبلغ نفسه من الأمطار قرب

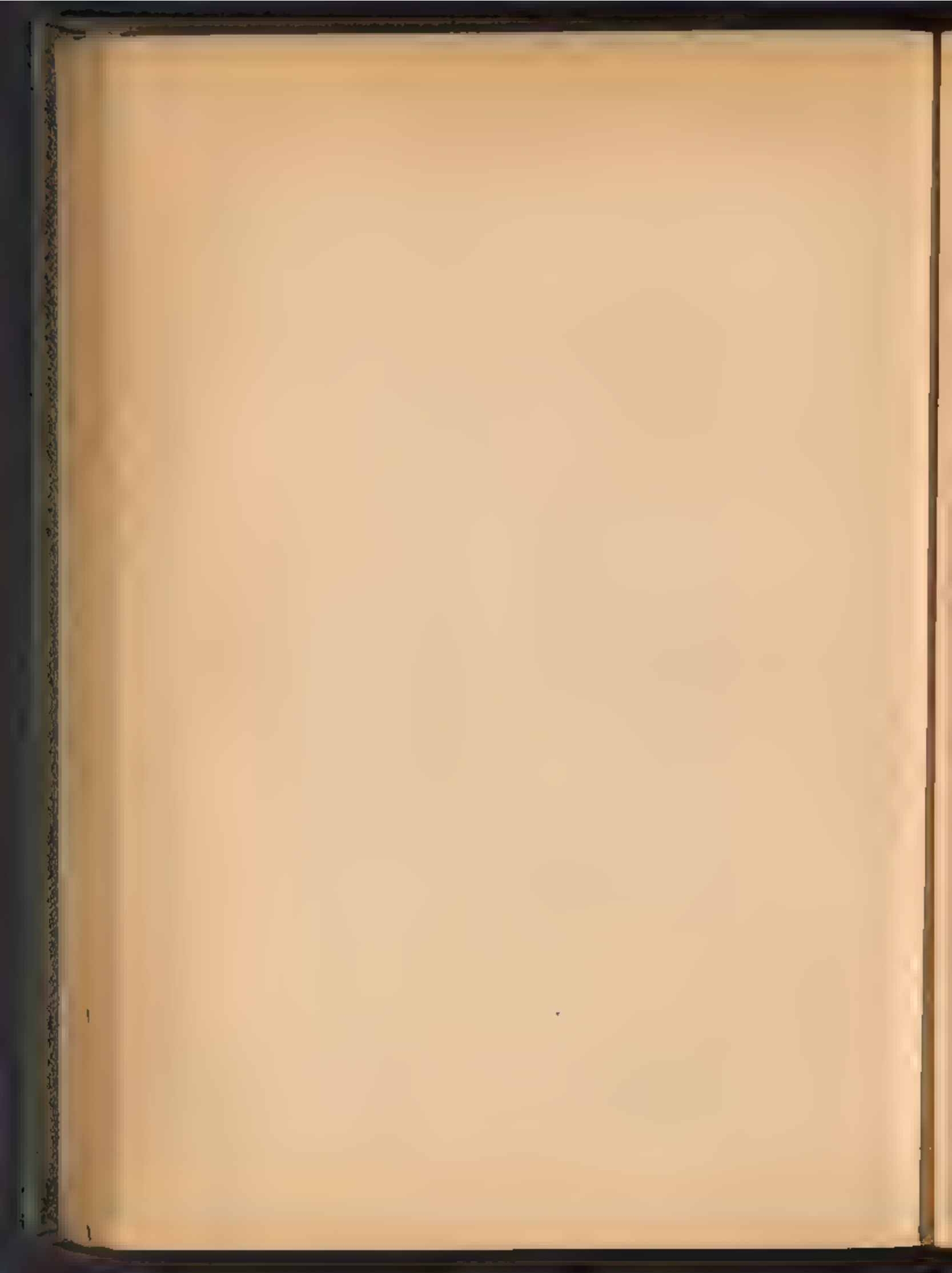
سموح روكي . في السهول العليا ، نحو ١٥ بوصة ، وقد تصل في بعض الجهات إلى ٢٠ بوصة ،  
في منطقة الخط العاصل من قسمي الولايات المتحدة السابق الذكر ، اللذين يختلفان في علتهما  
وسكاهما وحياتهما بصفة عامة

(٧) أما منطقة السهول الوسطى ذاتها فيتراوح مطرها بين ٢٠ و ٣٠ بوصة ، وهذه  
تتخذ من سكساس حتى ميسورا ، ويمكن اعتسار هذا الإقليم منطقة المراعي المربنة .  
غير أنه يوجد جهات في هذه السهول سالها من الأمطار قدر يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بوصة ،  
وهذه الجهات عند طرفها صيفاً غير ممتع بدأ من شمال سكساس ويمتد في أكلاهوما  
وكساس ، ثم ومن درعا نحو منطقة البحيرات ، ويدخل هنا أيضاً معظم الأراضي الواقعة  
بين البحيرات العظمى ومينيسوتا وهو ، وكذلك يمتد شرقاً حتى يشمل إقليم نيويورك على  
الشاطئ الشرقي . ويوقع أنه هنا بدأ ظهور أثر رطوبته وأخيراً ربيع إقليم الخليج  
Gulf Region .

(٨) في الساحل الشرقي يوجد ، ومن يسير من الأمطار قدراً يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ بوصة  
من ميسوري إلى Mobile ، ويمتد حتى كارولينا الشمالية  
(٩) أما كمية الأمطار التي تزيد على ٥٠ بوصة فتكاد تكون قاصرة على وادي المسيسيبي  
لأنه ، ومنطقة مرصع الأبراس بين غرب أوكلاهوما وساحل شرقى ، وعلى طول امتداد  
ساحل الخليج ، وكذلك في إقليم ميسوري من شاطئ الشرق ووجه الشرقى يتراوح  
الأمطار بين ٦٠ و ٨٠ بوصة .

عندما نلاحظ أن نسبة الأمطار في هذه الولايات المتحدة في أقاليمها ، نسبة ٩٠ مع  
الملاحظة أن كثرة الأمطار في مساحة عظيمة ، فمن غير المنطوق أنه في أماكن في الجبل  
سودها غير عامة شجع على صعود مع بعضها بعضاً ضمن إقليم مناخى خاص ، وأنهم  
عند ذلك .

١. إقليم شرقى من الولايات المتحدة : — يدخل هنا معظم الأراضي التي تقع إلى  
شمال خط طول ١٠٠ غرباً ، ولا يسكن من هذا الإقليم سوى عدد قليل من أهل خليج  
في إقليم آخر هذه المنطقة لا يسكن سوى عدد قليل من ٢٠ بوصة ، وقد يزيد حيث يحصل في بعض  
جانب بين ٧٠ بوصة . وفي حمة هذه الأمطار كافية للإنتاج الزراعى ، وتسود هذا  
الإقليم صدى مدح للدرى ، ومن تأثيره مؤثر في سحره الأسباب على مسعى شرحها  
بعض مظهره . في هذا الإقليم يسكن في معظم الجهات الساحلية الشرقية







ويلحظ هنا أن الفوارق عظيمة بين الأجزاء الشمالية والجنوبية . وبكاد يشمل الإقليم جميعه التأثير بالأعاصير الشتوية والتغيرات المساحية المرسعة وما يقعها من تغيرات في درجة الرطوبة ودرجة الحرارة . ويبدو أن توحيد مساحة كبيرة في أية قارة أخرى تعادل هذا الإقليم الذي يمكن أن تستثمر موارده الطبيعية في أعراض شتى من النشاط البشرى . وهذا يفسر لماذا اردحم هذا الإقليم سكانه ، ولماذا أكثر عددهم ، واحتضنت غلاتهم وحرفهم ، وسوء صناعاتهم ، وتنايت مرافقهم وأعمالهم ومراكز استقرارهم وطرق النقل وعدم

(٢) إقليم الخليج يمثل هذا الإقليم شريطاً ساحلياً طويلاً عبر مسطام واسع ، معظمه درجة الحرارة ، ويعظم كثافة تأثيره تأثيره بالبحر المحاذية له . هذا تسقط كمية عظيمة من الأمطار ، ولكن سدر أن تأثير مرور الأعاصير الآتية من الغرب واشمال اخرى ويستقر به المناخ وتقل التغيرات السريعة العجائية ، ومصدر أن يسقط ثلج ولو أن الصقيع الصادر قد يكون عظيم اختطوره على الحياة السائية في بعض السواحل . أن خيبة البشرية هذا أقل نشاطاً في مجملها ، ولكن السهول جميعها يمكن أن تستغل ، ويمكن أن توحى المحاصيل البشرية لاستثمار مزارعها اثره الطبيعية طويلاً . ومع أن القطن يمكن أن يعمى في هذه المنطقة يحتاج غير أنه يصير لها أكثر صلاحية لإنتاج الأرز والقمح والحبوب . والخضار للدرجة عظيمة .

(٣) إقليم السهول : أن السهول العظمى التي تشمل مساحة عظمى ولها تقع شرقى حاد روكى ، وهذه تسودها طهره حاد ويقطعها عن ٢٠ بوصة ، وتسير مساحها بريح الشديدة وتعرضها بحر رده العنيفة صعباً ، وتسودها حرفة الرعى وتسمم في بعض جهتها الزراعة الجافة ، كما قد يستعمل الري في بعض تقط محدودة . هنا يتمثل المناخ في كثير من مميزات ، إذ تقوم الحدال العامة كحوض مساحية فاصلة بين الإقليم وبين المؤثرات مساحية في كان يمكن أن يحى ، الله من الغرب . ويمر مساح هذا الإقليم ، صفة عامة ، تسودها بهاراً وتليها المعتدلة والهواء الحار والبحر شديد السرعة . ومنع تأثيره مرور الأعاصير ليس كثيراً كما هي الحال في الأجزاء الشرقية من هذه السهول ، ولكن ريج شبيهة له ، قد تنهجم عليه من آلى البحر ، وذلك به ريج شديدة لسرعة ، وتنتج بذلك قسوة السدود . وبعض الجهات تأثير مساحية في فصل الشتاء مع هبوب ريج شتوي شديد في نلطف وتقل من حدة برودة الشتاء .

(٤) إقليم الهضاب : هذا إقليم تسوده صهري لاراع في الحمة ، وتتحديه هذا وهذا

سلاسل حبه عامة نعم بها، ههنا عظمة لاتساع، ونقص بها، في بعض الأحيان،  
أودة عميقة وصيقة. وقد تتركب على اختلاف التصاريح ونماها للدرجة عظيمة، اختلاف  
عظم في توزيع الحرارة والأمطار والحياء السائية. وحتى فرصة استخدام المياه في الري  
يصبح ممكنة في بعض الجهات، ومنعقدة في بعض الجهات الأخرى. ومن الطبيعي أن توزيع  
الثروة المعدنية لا يرتبط بمساحة المساحة، ولذلك كان توزيع عناصر الثروة المعدنية أكثر  
الأثر في توزيع مصاكر النشاط الشرى في هذه المناطق. ويلاحظ أن معظم الثروات  
القومية National forests، وكذلك معظم مشروعات الري الحكومية تتركز في هذه  
المنطقة المنيحة. ويوجد هنا أيضاً مساحات عظيمة مسجها، صخرى، أو حافة بحراؤه غير  
قابلة أو صالحة للاستغلال والاستثمار لا مدي. ولو أنه يمكن أن يكون لها فوائد في أغراض  
أخرى مثل تخطيط الحدود أو غير ذلك.

(٥) الإقليم الياسفيكي. تسوده مؤثرات ساحبه البحرية، ولو أنه يضم عدداً من  
النشآت الثابته التي تخلف في بينها، وشبه مباح هذه الإقليم مساح أحرار كثيرة في غرب  
أوربا، ولكن هذه الجهات لا تمتد كثيراً بعيداً عن الشاطئ. ويلاحظ أن الغروب في توزيع  
درجات الحرارة للسب كبيرة بين الشمال والجنوب، مثلاً في منطقة ما بين ستكا في السكا  
، سان دييغو في كليمورنيا تكون الفرق في درجات الحرارة أقل من درجة واحدة، لسكل  
درجة عرضية، في متوسط الحرارة السوي. وفي النصف مهب ربح آبية من المحيط اتجاوز  
بمطاف درجة الحرارة في الأقاليم الساحلية، على حين أن الحرارة الشديدة مكاد يسود حتى  
سفوح السلاسل الساحلية الشرقية. وتوجد هذه الجهات أو فيرة الأمطار في الشمال، كما يوجد  
في الجنوب الجهات لقلية والعديمة للأمطار، التي لا تصح للاستخدام الزراعي بدون استخدام  
وسائل الري، وجميع ذلك يتمثل بوصف في هذا الشرط الساحلي الياسفيكي.  
وهنا على جدول بعض محطات محارة ويمثل توزيع الأمطار في كل قسم منها: ..



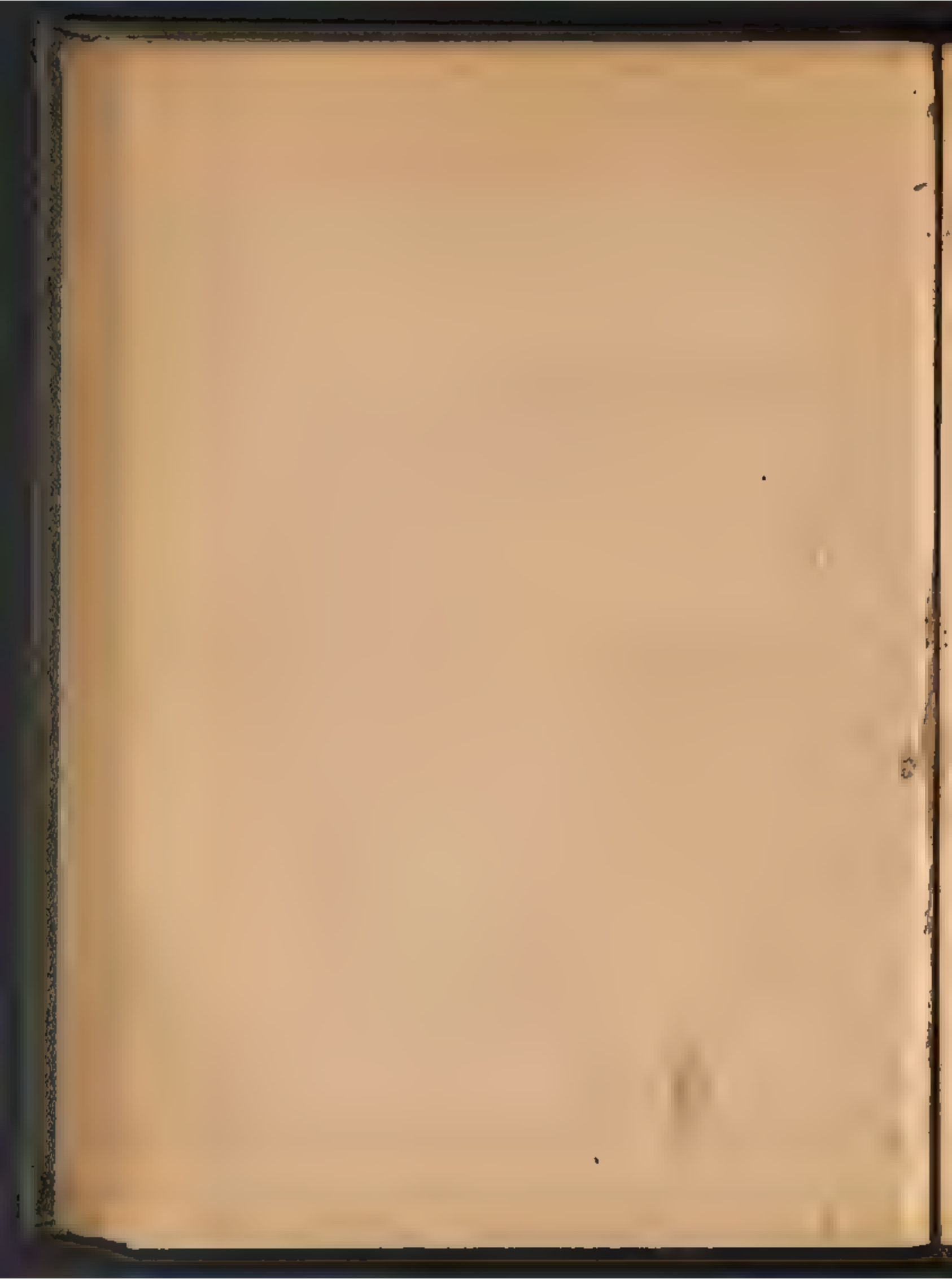
## الفصل الثالث

### الحياة النباتية

يقصد بهذه الدراسة إظهار معالم الحياة لسانة الطبيعة في أحرار الولايات المتحدة لمختلفة من أن يدخل عليها الإنسان الحدس والتغير والتعديل بعد أن هاجر إليها واستقر في روعها لمختلفة ومعنى ذلك أن حالة توزيع الأنواع النباتية، حين وطئت أقدام المهاجرين أرض الولايات المتحدة، لا بد أنها كانت تختلف عن صور التوزيع لعام في الوقت الحاضر. وسنحيط أن استقرار المهاجرين في الأحرار، نتيجة، لا بد أنه قد رتب عليه قطع المات للحدثة في أحشائها، أو أرضها. وإن كثيراً من النباتات قد التهمت بيران حرائقه المتكررة ونصب عليها، وقد كون قد تركها وشأنها بعد نفسها فتحت، بأوع نماير أصولها، ومن حذر الأمثلة ما دخله سكان الولايات المتحدة من التغير على حالة أراضي ومناطق الشجرات وهذه النباتات قد طعمت معالم كثير من جهاتها، وبدون شك ميرت صورتها عن ذي قبل. غير أن هذا ليس مبرراً لحدس المدة الطبيعية كحدسها، لأن، معالج لا يحظى للدراسة بميزات السطح والتربة والناخ، وهكذا نكون وصور إلى حد ما فيه كثيره كان يصعب الاهتداء إليها عن غير طريق هذا الباب، وإذا كانت الحياة النباتية القصيمية قد أصابها التغير والتحول في الجهات القديمة التي سكنها الإنسان وعمرها منذ وقت طويل، فإن كثير من جهات أمريكا الشمالية مصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة، لم تفقد عددها، وفيها لم يمتد، لأن كثيراً من الجهات لم يصل إليه المهاجرون إلا منذ أقل من قرن، وحتى في الجهات التي ميرت قبل صور، هذه التغيرات، وبهذه نقاب ونحافظ ترك أو سلب، بل على الناحي ومعنى صورته حقه

هذا كله من غير أن بعد درجتها العامة التي تمكن أن تؤدي إليها دراسة خرائط توزيع حيوانها في وقتها، فمما يحق له أن جميع هذه التوزيعات للحياة النباتية، يرجع أساسه إلى سوح السبعين لدى تصحيحها، وقد يكون ممثلاً تمثيلاً كاملاً في هذه المنطقة، أو قد يكون قد خفي من بعض مناطق المنطقة الأصيلة؛ وبصرف لك مثلاً أن من نباتات شرقية خامسة Eastern hardwood forest areas قد أصبح







أثراً تاريخياً في حمته ، لأن المزارع الكبيرة والصغيرة قد حلت محل الغابات .

وهناك نقطة ثانية يحملها أن شير إنسيا ، وهي أنه في كل التوزيعات النباتية العامة ، يلحظ أن الأقسام المذكورة لا تدل على أن نوعاً واحداً فقط يسود كلاهما ، ولحقيقة أن الأقسام العامة السكرى تضم نوعاً ثانوية أخرى نتيجة للاختلافات المحلية الناجمة عن أثر اختلاف السطح أو الرطوبة أو الأمطار ، وسد أن نجد مساحة كبيرة يسودها نوع واحد من الحياة النباتية ، وإن وجد مثل تلك المساحة فهذا أمر شاذ لا حكم له .

ومن الملاحظات الحديثة أيضاً أنه في ولايات مسجده يوجد طائون من الغابات في الشرق وفي الغرب بفصل بينهما نطاق واسع من برعى وقد كان امتداداً في الشرق في حمته من الأنواع الخشبية الصلبة Hard Wood ، على حين كانت نباتات الصنوبرية تسود في الشمال الغربي ، وعلى طول امتداد جهات أرمينية مصر في السهل الساحلي متصل على المحيط الهادئ .

أما المزارع فيمثلها نطاق عظيم يبدأ قرب سواحل الخليج الفارسي . وعند حتى يرى كندا الوسطى ، التي تحف بها من الشرق بامتداد مساحات عظيمة من الغابات الصنوبرية . كذلك نرى عن طاق الغابات في غرب ولايات مسجده ، ثم صفة مسجده لأنواع الصنوبرية ، على عكس القسم الشرق من الغابات . وما زالت المرتفعات العالية وخصب الوفيرة الأمطار تغطيها غابات من هذه الأنواع ، وما زالت المنخفضات المنخفضة إلى مستوى كبيراً من الأمطار ، محتفظة بالشئ الكثير من غاباتها ، كما تظهر في منخفضات واشنطن وأريجون .

هذا ويمكن دراسة الأنواع النباتية الرئيسية في فضاءها ككبره على النحو الآتي . -

### (١) الغابات الغربية

هذه في مجموعها من الأنواع الصنوبرية ، وإلا من نباتات منخفضة يذوتها أو لا ولايت وكالتر Cawltz تكاد تكون قاصرة على جنوب مرتفعة حدية نصفه حصه ويمكن تقسيمها إلى الأقسام الآتية .

١ - غابات الجهات الغربية لأقصى ، وقد جرى بحث نباتات باسيفيكية وعنده



عند مناطقها بأن مصادرها صعبة عامة وفيرة وموزعة على وسعة شاسعة، وتؤاتى  
 في غرب جبال الأبالاش، ويوجد في مطار نصف المساحة حتى سكان عدة كثر وأنظم  
 وفي ظل هذا المناخ سمو الغابات جامدة أصلية Hardwoods، ولا تشد على هذا السطح  
 سوى مساحة محدودة في الشمال حيث قصر فصل الشتاء، وكذلك حيث السهول  
 الارتفاع، والمستنقعات، ومناطق التلال رملية في الجنوب، وهذه في أودية مسورة،  
 مسورة، ولقد قدر أن هذه الغابات قد خفت في أكثر ٧٥٪ من حمة مساحتها لأصلها  
 في هذا القسم الشرقي من الولايات المتحدة، وليس من شك أن هذه الغابات كانت معظم  
 غابات جامدة صلبة في الماضي، ولكن كانت مصادفها حداثه نسب حسبونها، ووفرة  
 أمطارها، ولوقوعها حزامي واسعة النطاق حريق ليس قصيرا، واستوطنتها، وسر قطع  
 الغابات خصوصاً سرعة وحسب مزارع محليها، ويحدث أن المساحة فيه من هذه الغابات في  
 الوقت الحاضر هي خليط من الغابات الجامدة واللينه.

ويمكن أن يميز لأقسام ثانوية لأية واسعة لهذه الغابات الثانوية -

١ - الغابات شمالية الشرقية أصبورية، وهذه تسمى معظم سطح ولاية م. د. C.  
 وسهول مرفقة بـ Adirondack، وكانت شبه حرجية مستحقة، ولا رضى حتى  
 بجيرة سويسرية، كما تغطي السفوح العالية لجبال الأبالاش.

٢ - الغابات الشمالية الجامدة وهذه توجد بحوار الغابات السافرة المذكور هي  
 الأمطار نسبياً أو قلت حصوة التربة.

٣ - غابات أصبورية جامدة، وهذه تشغل معظم مساحة بين الأبالاش والأوهايو،  
 ويسمى لأمسط وهذا مصنف تحت هذه غابات حرجية، نسب حصوة  
 التربة ووفرة الأمطار كغابات مشرقية عصية يندس، ومصنف ضمنى من ولايات الشرقية  
 المطلة على المحيط الأطلسي، كما يوجد في ركبة من مناطق هذه غابات في القسم  
 الجنوبي من الولايات الشرقية وولايات الخليج ومخاضة حيث تكون تربة هشة قليلة حصوة  
 وهنا تنمو الأشجار متباعدة يفصل بينها العشب الخشن والشجيرات القدية، ووفرة، ويمكن  
 أن يضم إلى هذه الغابات غابات المسيسيبي الأدنى وغابات مستنقعاتها.

(٣) برعى :

هذه ثابت أصلاً تشمل كل مناطق حتى مع من غابات شرقية من جهة وسهول  
 جبال روكى من جهة أخرى، ويمكن القول إن منظر المراعى يبدأ في هذه، ويوضح بقاء



من غرب ولاية إنديانا ، ويسود هــ يظهر كلما اتجهت غرباً ونحصة في ولاية المويس  
عبر أنه حتى في هذه الجهات توجد الغابات في السهول الفيضية للمجاري المائية المنخفضة ، وكذلك  
تغطي المدرجات النهرية بـشرطة من المياه . ولوح كذلك أن الغش يرداد طولاً كل  
انجها غرباً في المويس وأيووا Iowa كونه لحيوية ، وبمعدنك تعمل قلة الأمطار على فقر  
الحياة العشبية ، ومل على مناطق الأعشاب الطويلة أن تكون ترسها سوداء ، وكل وقت  
الأمطار وقت الحياة العشبية يمر لون التربة ونحول إلى اللون الأصفر بدرجات متفاوتة

ويمكن بصعة عامة القول بأن منطقة لا تتعدى من الغش الطويل والغش القصير تتفق  
مع المنطقة ما بين خطي طول ٩٩° ، ١٠١° غرباً ، وأنه هنا يبدأ ظهور ميسر واسع في نوع  
التربة من السود ، إلى السمراء . وكذا يلاحظ أن الحد الغربي لمنطقة التراب السوداء ،  
كما سبق الإشارة ، تتفق مع حافة الشرقة لمنطقة الأعشاب القصيرة ، ولهذا يمكن  
القول أنه أهم الخطوط الفاصلة ، من الناحية الاقتصادية ، في الولايات المتحدة

ورحم نعمل ذلك إلى أن الأراضي الوفيرة الأمطار ، ومصدره أخرى موطن الغش  
الشرقية ، يمكن تحديدها من جهة الغرب ، على حين أن مناطق الأعشاب الطويلة والتراب  
السوداء ، ولأجزاء الشرقة من منطقة الأعشاب القصيرة ، بوسط الأمطار ، نعلم الآن كثيراً  
من أهم مناطق إنتاج الحبوب في الولايات المتحدة خاصة وأمريكا الشمالية عامة

وأحد مظاهر الخفاف في الظاهر في مناطق الأعشاب القصيرة ، وهذا صبح الانساح  
الرعي قاصراً على بعض أنواع حصة من الحبوب التي نتجمل مثل هذه الحبوب ، وكثيراً  
ما يعمل الانساح الزراعي طرائق زراعة الحافة ، وفي العادة تترك مساحات عظيمة قيام  
حرقه الرعي الدائم فيها

ونمثل مراعي كدث من تربية الماشية العربية كما هي الحال في الأجزاء الشرقية  
والحيوية في ميسور ، واشجنت ، وأريجون دات لصحراء المركابية ، وكذا في كثير من جهات  
وادي كنغورييا ونحصة في بصفة الخمرى في جميع هذه الجهات كانت الحياة السابية القديمة  
عمارة عن الغش طويل أو قصير ، ولكن ردماد السكان قد ساعد على تحويل كثير من  
هذه الجهات إلى الرعي ، وخاصة إلى زراعة الحافة التي يمكن فصلها إنتاج كميات عظيمة  
من العلاب الدائمة مثل القمح والشعير ، ومن حيز الأمتة منطقة قح Palouse  
في واشنطن .

(٤) الحشائش الصحراوية والنباتات الشوكية واخدرية وغيرها -

هذه يمكن تقسيمها الى قسمين : (١) شتلى وينتمثل في القسم العربي من سهل واشنجنين العركاني الذي يغطي صحور اللاذقية ، وكذلك في معظم هضبة اخوض العظيم ، وسهول لارامي Laramie Plains ومعظم هضبة كورادو في جميع هذه الجهات بل المطر عن ١٥ بوصة أو ٣٧ سم وفي احياء قل. مطر عن ١٠ بوصة أو ٢٥ سم . وهما يكثر رعى أعشاب هذه الأقاليم ونحوها في اشد (٢) حصى وهو أشد حرارة وأقل أمطاراً من نظيره الشتلى ، وتوجد منه أنواع مختلفة من النباتات الشوكية والحارثة كالعصار Cacti ، ويتمثل في الأجزاء الجنوبية الغربية الحافة بصفة عامة .

### المراجع

- 1 - Bowman I. "Forest physiography" N Y pp 162—164 etc & 414—415
- 2 - Russell I. C "North America" N Y pp 215 — 220 etc
- 3 - Rodwell Jones & Bryan P W "North America" London 1928 pp 160 — 166 etc.
- 4 - Brigham A P. "The United States of America" London U. of London Press 1927. pp 127 — 143 etc
- 5 - Greeley & others "Timber, mine or Crop" Yearbook 1922. U.S. Dept. Agr.
- 6 - Brunken F "North American forests & forestry" N Y 1902
- 7 - Smith A. "How the public forests are handled" Yearbook 1920 U.S. Dept. Agr.
- 8 - Van Hise R. Conservation of natural resources in U.S A 1901 Part III pp 208 — 262.
- 9 — Russell Smith "North America" London 1924

## الفصل الرابع

### الجغرافية التاريخية

من أهم ما سمير به جغرافية التاريخية لمولات مجده أن جميع العناصر التي تدور حولها هذه الدراسة قد استمدت حياتها الخدمية من وظائفها الأساسية ، وترك آثاراً واضحة ومهموسة . ويلاحظ أن الفترة التاريخية التي نحن بصددها قصيرة حتى أنها تكاد تشمل أقل من ثمانية أو عشرة أجيال من وصال أفواج مستعمرين لأوائل إلى هذا العالم الجديد .

هذا والعمل في الإثبات على أهمية موقع الجغرافي ، ذلك أن هناك شقة من الماء سبع أميال ميل بين هذه الأوطان في أديم جديد وبين شواطئ أوروبا الأمريكية ، على حين لم يمتد المحيط الهندي ذوها كاملاً في حجب شواطئ آسيا الشرقية ، وتخصاراتها وأجناسها ، عن هذه الأوطان الجديدة مدة طويلة .

وفي حين أن تدور هذه أوروبا ، أنها كانت قد بدأت تتصور في مبادئ نشاطها السياسي والاقتصادي ، لا سيما في الولايات المتحدة ، والتي كانت في ذلك الوقت صهراً زرعاً وصحة ، عند أعداد كبيرة نحو البحث عن مصادر ثروة ، ومن مولات الحرف ، في حارج القيس لأوربي . ومعنى ذلك أن الحافة إلى الأوطان الجديدة غير المسكونة قد بدأت تجتذب أنظار هؤلاء الذين كانوا على قدم الاستعداد ، حين إلى أوطان جديدة في حارج . وتلك القوم إن بعد أمر كما عينة عمه حمده ، غير معروفة حتى شدة حاجة لأمتها قد قامت مكتشفين إليها ، وهكذا افتتح هذه الأوطان ، عمل في هجرة من أوروبا القديمة ، مكتظة ويري البعض أن تاريخ هذه الأمم كان لا بد من كثير ، نرى أن اكتشاف أمريكا قد تم منذ زمن بعيد قبل حارج كوينس ، ويرجحون أن مثل هذا الكشف ربما كان يؤدي إلى مصاعفة فترة العصور الوسطى من التاريخ العام ، ولكن يلوح في نظر الكثيرين أن هذا الاكتشاف ، على ما كونه ومن جاء بعده ، حدث في وقت مبكر ، وحق مع مطالب تطور الحية في أوروبا ، وأن تطور نصفي هو من دفع به .

ومن من شأن أن أمريكا وأصلها في وصول إليها قد رتب عليها ، وخاصة في مرحل استعمارها الأولى ، أن حى روحها حرة مستعمر متحرراً للدرجة عظيمه ،

وسكن هذه العاهرة ذات تختي بتدريج عند أن سمعوا لبحر الكهنة في البحر البحري  
وسهات غملة خير في هذا البحر من الكبر . ودون شك لا بد أنه كان به من  
الأسباب والدوافع ما يحمل الرجال وأسرانهم على ترك أنفسهم من محبتهم لدى عيشون  
فيه ، تاركين أهلهم وعشيرتهم ، وأرضهم يمشوا بأنفسهم وسط مياه محيط عظيم ، لأمر مع  
والشهور ، على صيدهم مراك غنمه ، غير أمية ، تحمهم إلى اشواص الخلد ، كي  
تخصموا وحشهم وسوء مساكهم . فلهذا أدركت معشيتهم في هذه النكا تكون  
مجهلة لهم .

أما هؤلاء الذين كانوا يبحثون عن المعيشة في هذه البحار الكافية ، وليس لهم  
عن مبادئ جديدة كمنح ، فلهذا كانوا من الكثرة في البحر لأهل من  
لاستمرار حتى أنهم كانوا يطعمون صيدهم ويبيعون في هذه البحار .  
هؤلاء كانت هناك وفود المخاطرين وغير المستقرين وذوي المروءة والروح ،  
دفع صاحبها خوفه من طاعة الناس فيها . كالمكان هذا حيث رأى من  
الذين كانوا إلى سبيلهم دفعوا رأس أمهاتهم إلى البحر في سائر مواردهم  
وغير معروف .

وإذا كان سمعهم من الناس وقد جازوا هذه البحار حتى أنهم من سواهم  
معهدين بصفة عامة ، فقد صدمهم ما رأوه من غير أنه كان من مبادئ مطر ،  
التي ، و من لأهل خوفهم وسعدت من التمتع لأهل في البحر من  
محميين وغير معروفات فيها وصف إلى ولايات متحدة في هذه البحار . لكن حتى هؤلاء  
كان حبهم من البحر ليس إلا سلاح ، لأن به أنه كان في هذا من البحر الذي  
منه من النوع الأخلاقي ، وبطبيعة الحال لم ترغب في الماء . فلهذا لا يوجد  
طاهرة الكسل أو الكسل ، أو روح محاطة بشدة .

ويرى البعض أن هذا يقسم أساس روح الماء نخطي مربعة ، والقدرة على  
تغييره والسبيل التي عند مهمات غير ضرورية كصفة عامة في وقت الحاجة

وهذا ملاحظه جيد ، وهو أن الماء عظيم قد حمل بهذين على أن يمدد على  
أنفسهم وعلى حب البحر ، وهكذا ذات سمور فواهم بهم بحكمهم لا  
من صنع أيديهم . والواقع أنه كان يستحيل تطبيق الحكم بشرى لأهل من  
من أو غيرهم من سائر الأوربية . وقد كانت رغبة تركهم ، وبيان صنعهم ،

بحو ثلاثة شهور ، غير أنه عمليا كانت هذه الرحلة تستغرق معظم العام . وما حاء سنة ١٧٧٦ حتى كان المهاجرون يرفعون في بحوحة من القى والنور حتى كانوا أنفسهم بمحجهم دأنهم المشروعة وعمر مشروعة ثم المشروعة فقد حاء بتجته استقار مرفق النور الطبيعية المشووعة في هذه لأوطان الجديدة ، ونحوه بعد أن ارد عدد المهاجرين ، وما عمر المشروعة فمضت بها لأرباح الى جمع نتيجته الموسع في بحارة الرضى وفي الحى كانت طروف حكم هذه لأوصان الجديدة حتى هذا العهد أبعد ما تكون عن أن تعطى نوعاً من الحكم المشر ، بل كان له حروف قد تحجوا لارحة كمره في أن نشه كوا نصبت كنه في حكم أنفسهم ، حتى قبل أن يفسوا استقلالهم سنة ١٧٧٦

لم يكن لولايات خمسة عشر نوع من المال ولا عراة والمعد عن أوروبا فقط ، بل إن هذه الشهور كان قنأ خمسة لخر منها من مقاطعات لأخرى وكثيراً ما شفه المعد منها نصبت سفر الأية والأساسع في مناطق خطيرة غير منظمة ، كما كانت الرى من بوسن مثلاً إلى نيويورك ، ومن فيلادلفيا إلى قورجيا أو كارولينا .

وقد مع روح العزة والارادية التي كانت تسود المقاطعات المختلفة ، أنها تركت آثارها داخل الساحة واحدة ، ودرع الكبره في قرجه كانت أشبه شىء بالحكومات الصغيرة د حل ام صعه الكبره

وما يحمل ملاحظه أن كلام من أورب وأمريكا يتجه نحو الآخر بطبيعة موقعهما الجغرافى ، ووعده به لأن خطوط الملاحة العالمية الرئيسية ، وإذا كانت أوربا تتجه غرباً ، ما عدا أقصى شرق روسيا الذى يسو بحاهه الطبيعي نحو الشرق ، فإن السهول الخصبة والأنهار الاملاحة المطعمة والبحار للخدمة وخطوط الحديدية الرئيسية كلها تؤدي إلى مدد المحيط الأطلنسى ، ثمثة في مس ، وهامبرج ، ونيور ، ونيورام ، والمدبر ، وكذلك إلى ما في حوض البحر الأبيض متوسط

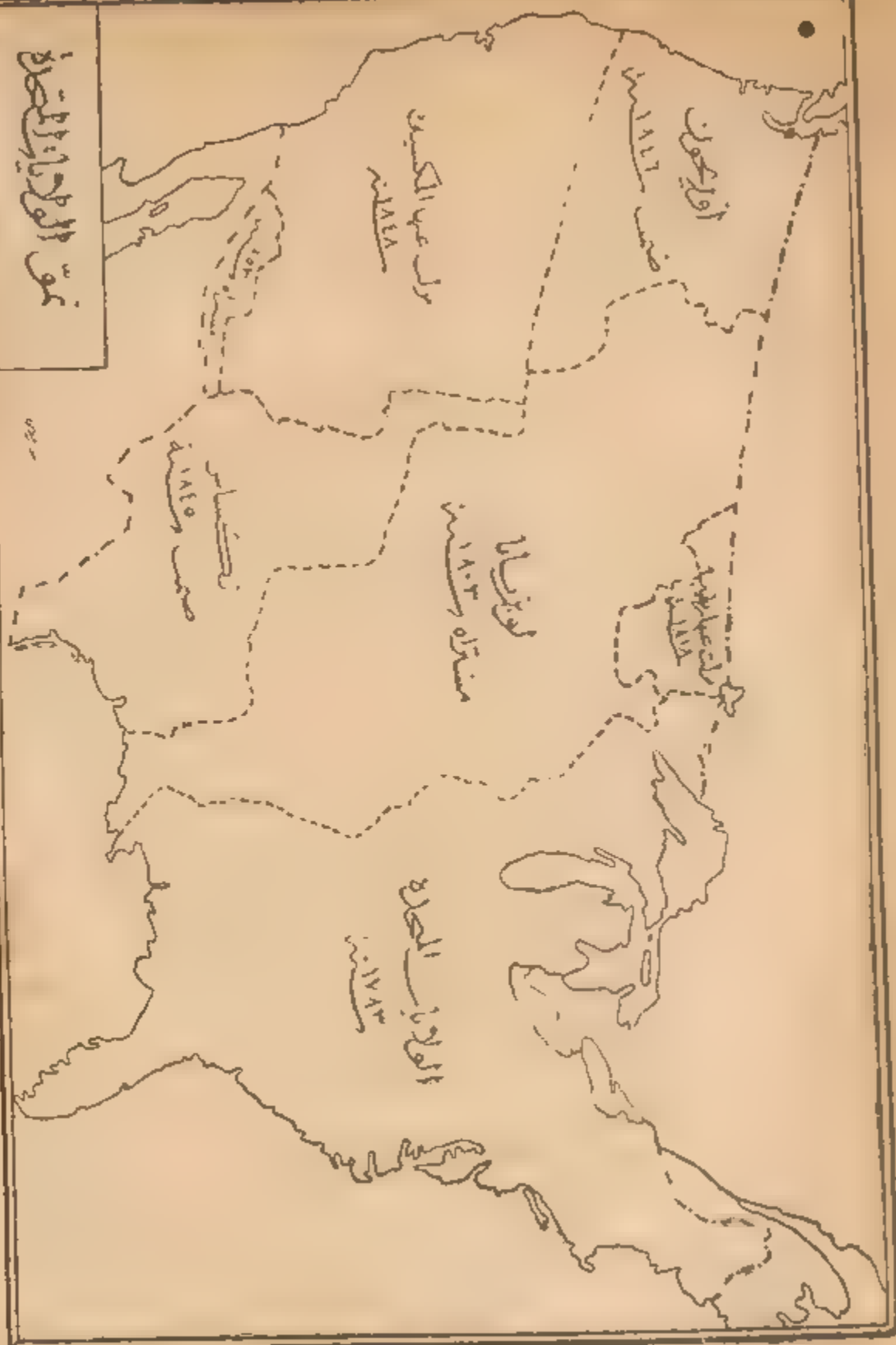
أما أمريكا فتتجه شرقاً ، ويميل إلى ذلك اتجاه مدد مجموعة مست لورس ولأمير الكبره التي تأخذ منابعها في حوض ديبلاش وحين يسسبى اعظم لى بصرف إليه مساحة عظيمة من غنة وفي واقع أن أكثر من ٢٠ ولاية سجده بصرف مده نحو المحيط الأطلنسى ، وفي عهد لأمر عتس حو ٨٨ ٪ من مجموع السكان كما يوجد هذه مناطق الإنتاج لاقتصادى كاهة ناعه

وحمل ما مقدرة مبيع كل من الولايات سجده وعرب أوروبا من حيث خطوط العرض .





نقطة الانزياح



فالولايات المتحدة عند ما بين حصص عرض ٢٥ ، ٩٠ : شمالاً ، فليس هذه الخطوط في وها  
نلك لأقاليم التي تقع بين شمال إفريقيا وجزر الهند (عند الاتحاد) ، ومع مدسة  
نيويورك على مس خطء من مديرية تقريباً ، وبيلي أو ساسول أما وها فمقع بين خطي  
عرض ٥٠ ، ٦٠ شمالاً و سكاد في في المدة احد الأقاليم أو قسمة بين وبيج ورأس  
فيرون C. Farewel ، وهكذا أدى لاحتداد في لامع حفر فية إلى لاحتداد الكثير  
التي تلمس في المناخ ، وفي النتائج البشرية المرتبطة به .

وفي الحق كانت الولايات المتحدة حين جاء إليها المستعمرون الأبيض خاضع وشبه خاضع  
من السكان وأرجح المقدور - وعلى عدد السكان ، الإقليم الذي عرف الآن باسم الولايات  
المتحدة ، حين وصل المهاجرون الأوائل ، نحو ١ مليون أو أقل من السكان ، وكان عدد  
تقريب من العدد الذي يوجد الآن داخل نطاق الولايات المتحدة . وفي بعض زوايا  
السكان الأصليين لم ينقص كثيراً حتى بعد ٣ قرون من الاستعمار ، لاستعمار مقام وها  
أجزاء أن شبه كسافة سكان الأصليين . حين وصل وها ، لم تكن يوجد على  
شخص في كل ثمانية أو عشرة ميل مربعة . وحتى بعد من مظاهر الفود والعد ، عند  
السكان الأصليين من الهنود الحمر ، لا شبهة في كذا أنما في حيزه الأمريكية الحديثة  
وفي الحق بن الهندى الأحمر ثلاثى ، مخرج إلى سكاد بمثلته وشره لآخ من الهنود  
أو الزمجة التي وصلت إلى يثاته ، وحتى في حيزه حدوث احتلاط بينه وبين هذه الأحسن .  
فان أثره يبدو ضئيلاً للغاية ، ولم تظهر له نتائج حاسمة أو ثقوية . وقد كان وجود هذه  
الأمر داعماً إلى أن يصل سكان الولايات الشرقية كمنطون على شكل جماعات متصلة متباعدة  
وكان لهذا الاكتظاظ ولهذا التقارب أعظم الآثار الإيجابية .

وقد أعطى الهندى لأمر أمريكا حيزاً متمسكاً بمثلته في حصص وسرد وحادد ، وقد  
أستجبت هذه العلات في مقدمه ما شتهر به لأرجح الأمريكي عسقة عامه . وغلاوة على هذا  
لعت الذرة دوراً رئيسياً ، لأنها كانت الغذاء الأساسى لعدد كبير من الهنود ، وفي  
الراحل الأولى من استعمارهم

وبعد ثمت ولايات المتحدة ، مخرج ، بمقاصد الثلاثة عشر لاصية ، إلى عسقة عن  
بريطانيا عام ١٧٨٣ . كانت تشمل لأقاليم الساحلية ، من بين Maine إلى شمال شبه  
جزيرة فلوريدا ، وعقد غرناحي بحيرة Erie وحدود أو هيو الحامة . وبعد ذلك بحدو خط  
الحمة إلى نهرى أو هيو و سسبين حتى خط عرض ٣٦ شمالاً . وقد كانت الخطوط التي تقع



عن حدود المكسيك سنة ١٨٣٦، ولكن مصافق الولايات المتحدة ومختلفة إلى الأبداء  
الحرب التي سمرت بين الولايات المتحدة والمكسيك وقد تم عن ذلك العموسيع  
رفعة لولايات المتحدة نحو ٣٩٠ ألف ميل مربع ويحدث أن هذه الولاية وحدها من  
حيث المساحة أكبر وأعظم يساهم في قوة الدولة بزيادة مساهمة كبيرة ولا تكافئ  
لما أمكن الولايات المتحدة أن تحتفظ بامتيازها لعظم من العظمى لدى بيع نحو ٦٠ من  
مجموع القطن العالمي.

وبفضل إضافة لويزيانا ومكسيك أصبحت الولايات المتحدة تضم جميع الأراضي التي  
تحتلها مساهمة نحو خمسة أضعاف الأراضي التي كان لها في عام ١٧٨٣  
سريعة وبفضل الاتفاق مع بريطانيا تمكنت حطط حدودها مع كندا والولايات  
المتحدة ولايات واشتجعت رعاياها وهو جزء من مجموعها  
وفي سنة ١٨٤٨ كانت المكسيك من مساحة خمسة أضعاف سنة ٢٥٠ ميل مربع  
التي كانت لها في سنة ١٧٨٣ وأثناء هذه الفترة من كان يورسيفيك وديومينج  
إضافة مساهمة على حدود من الولايات المتحدة وأسبقت عن طريق البحر وال  
مستعمرة من مساحتها خمسة أضعاف وأصبحت من مساحة الولايات المتحدة سنة ١٨٦٩  
الأخرى التي كانت في سنة ١٨٤٨ كانت مساهمة حدودها

## ١ - كيف تم تجميع الولايات المتحدة؟

بدأت عملية الاستيطان أولاً في أقاليم حدودها ممتدة إلى المحيط الهادئ في سنة ١٧٠٠  
معمورة على هذه القديسة في سنة ١٥٠ سنة بعد أن طردت هذه القديسة من المستعمرات  
أرض فرجينيا وما ساشوسيس هذه كانت القديسة التي تسمى كوك في سنة ١٧٠٠  
تحتاد الولايات المتحدة وقد كانت هذه الأقاليم حدودها مساهمة على هذه القديسة  
كما كانت القديسات تقطع السفوح، وكان يعيش في هذه القديسات المستعمرون وقد  
أدى وحدهم هذا الحذر لطريق أن كل ما فقط للاستيطان والسكنى في هذه القديسات  
من بعض الأقاليم وأن شعبهم في بعض الأقاليم في هذه القديسات في بعض القديسات  
لأجتماعي ولاقتصاد في السنة في الولايات المتحدة جميعها في هذه القديسات في هذه القديسات  
وقد أعقب الانفصال عن بعض القديسات فقط للاستيطان والاستقرار في هذه القديسات  
الأقاليم في هذه القديسات وقد حدثت في هذه القديسات في هذه القديسات في هذه القديسات







من دول جنوب أوروبا	٢,٤٣١,٧٨٦	من روسيا وروسيا ودول	٢,٧٥٨,٢٦١
من كندا المجاورة	١,٢٧٨,٥١٢	بحر بلطيق	
من المكسيك	٦٣٩,٠١٧	من دول غرب وشمال أوروبا	٣,٣٠٢,٠٢٢
دول أخرى	٣٩٤,٩٥١	من دول أوروبا الوسطى	٣,١٢٧,٣٧٥

هذه الأرقام تمثل أكثر رقم وصل إليه عدد يهودين في خارج الولايات المتحدة في تاريخها الماضي خمسة. وقد أحدثت الحرب المختلفة ليهودى الدول السياسة تطورا وتغير كثير. مثلا إذا كان عدد لأرستين الذين جاءوا في الفترة من ١٨٥٠ ، ١٨٥٠ نحو مليون نسمة فإن عددهم من ١٨٦٠ ، ١٨٧٠ كان أقل من ١٥٠ ألف نسمة. بعد المهاجرة الألمانية أوج كثرتها في القرن من ١٨٨٠ ، ١٨٩٠ ، وسبع عدد هؤلاء ١٢ مليون. غير أن لاطلمين ليس كان عددهم متزايدا قبل سنة ١٨٨٠ ، وقد عدد مهاجرة إلى أكثر من ١٢ مليون في الفترة من ١٩٠٠ ، ١٩١٠. ويمكن تخيل هذا التطور وكأنه ينطبق على حالة دول غرب أو ما دمها رتها من جهة ودول جنوب وشرق أوروبا من جهة أخرى.

وقد رخص الله أن عدد المستوطنين Puritans الذين وصلوا في القرن من ١٦١٨ ، ١٦٤٠ واستندوا في ماسا شوسيتس وكونكتكت كان حول ٢٠ ألف نسمة وأن هؤلاء قد ددوا بعض الوقت حتى أنهم كانوا نحو ١/٢ عدد سكان الولايات المتحدة سنة ١٨٩٠ البالغ عددهم نحو ٨٠ مليون نسمة. ويرى جون فيسك John Fiske أن أكثر من ٢٠ مليون من سكان الولايات المتحدة يرجعون أصلا إلى هؤلاء المستوطنين من سكان نيو انجلند في سنة ١٦٤٠. وقد سمة المصادر الأصلية في المدن الصناعية الكبيرة وكثرت في الغرب ، أما في الجنوب فسمية الأحياء اليهودية في الخارج مروج بين ١ ، ٤ ، ٥٪ من مجموع السكان في المقاطعات الجنوبية.

وبصرف لك مثلا أن نيويورك وصل إليها سنة ١٩٠٦ أكثر من ٨٨٠ ألف مهاجر. وفي سنة ١٩٣٠ كان في نيويورك وحدها حول ٢٠٠ ألف أجنبي ، ومنها أيرلندي وضعف هذا العدد ايطالي ونحو ٥٠٠ ألف روسي. وبالجملة كان نحو ١/٢ سكان نيويورك مولودا في خارج أمريكا. ومثل ذلك يقال عن بوسطن وشيكاغو وغيرها. ولتجسد كذلك أن أكثر من ٣ يهودين في الخارج يسكنون الحضر ويخص بالذكر

وقد أدى تحت التركيب الخمسي سكان الولايات المتحدة إلى كثير من النفوس والحدس  
وكان من الطبيعي أن تسأل الدحت «هل صحيح أن الولايات المتحدة في هضم وعشيل هذه  
العناصر الخمسية مختلفة؟» وقد كانت هذه لأمر كنهة تدر عهدها ذات أوربية كبيرة  
الأعداد قد وصلت إلى الولايات المتحدة في عصر حديث لينة ، وصلت إلى جانبها من المراه  
والأفراد في وطن الحدد وقد حشيت لولايات المتحدة أن سطرادها تدرود ودها  
المكررة سوف يترتب عليها أن تحاول جماعات أوربية جديدة ترك أوصافها لأصالة  
حشاكور . وطن جديد هدى . همد . من ذلك لأون سسوم . وضاف إلى ذلك أن  
الحاليات الأوربية اخده ذات في كثير من مطهر حشاكور . مجموع اسعد لأمر كي  
الأسير أو المهاجر لقد سمع من حيث نوع جديد لأقتصاده وسم لادعاهة ومسمى . . .  
بصفة خاصة .

وفي وقت ديه ذي احدث والمقدس إلى حد في موضوع عائلته من السور . ولأنه من  
لأوربية وحساسة من حيث صلاحهم . مع فهم الاستماع في عهد لأمر كي سسونه .  
من فصل العناصر لأحد سسونه إلى عهدها من العناصر سلافية . شعب الالاسية  
هل يعطى سسكي أو سسك أو . من لينة إلى بعض سسكي سوسكي . لينة مثلاً .  
هذه بعض أنواع الأمانة التي أكثر شيوعها وسهولة السكبات . تحت واحد . وقته  
وهل نفس الأمر لأمر كنهة Melting pot على جانب هذه عهدها لينة التي وصدر  
إليها ونجح في أن خرج منها عهدها أمر كنهة سسونه من احدث حشاكور . والأحدث  
والاقتصاد والسياسة ؟

وهذه المفاسدة يلوح أنه من المستحسن أن تبحث بعض العوامل إلى ذات من ثم  
المواثيق على تشجيع المهاجرة من غير قيد أو شرط وعكس يجمعها في .  
(١) مجهود شركات الملاحة الكبرى التي كانت لا تقنى كثير أو قبيلة مع المهاجرين  
الذين يخدمهم مراكم من مدين المهاجرة . لأوربية لينة . وتصيعة لخن كان حشاكور  
منصرفاً عن القدر إلى تخصصه من هؤلاء لركاز إلى سسكل . حشاكور لينة فقط  
(٢) أن بعض حل لأعمال كانوا عهدها وسسك وسسك . إلى سسك . إلى سسك .  
رحيصة . وول طر إلى عوامل لأخرى إلى لينة إلى سسك . إلى سسك . إلى سسك .  
الولايات المتحدة . وكثير من هؤلاء من مشايخ في شركات ملاحة العظمى  
(٣) وكان هدى . و . سسكي . وحب . سسك . إلى سسك . إلى سسك . إلى سسك .





كان لها شأن كبير في تسهيل فائز المهاجرين ووضع صعوبات وانعكاسات تتم مهاجرين بدرجات متفاوتة .

وهنا يحدد بنا الإشارة إلى مراكز الزنوج في مختلف ولايات الهند . ويوضح الجدول الآتي نسبة الزنوج ، وعددهم ودرجته ، في كل عهد يظنق فيه إلى المهاجرين إلى فرضت وللعلاقة بين الموضوعين : -

سنة	نسبة الزيادة عن الزنوج	عدد	مجموع	سنة	عدد	سنة
١٧٩٠		٧٥٧٠٠٠	١٩,٣	١٨٦٠	٢٢٢ ١	١٨٠٠
١٨٠٠	٣٢,٣٪	١٠٠٠٢٠٠	١٨,٩	١٨٧٠	٢١٢	١٨١٠
١٨١٠	٣٧,٥٪	١,٣٧٧٠٠٠	١٩	١٨٨٠	٢٢	١٨٢٠
١٨٢٠	٢٨,٦٪	١,١٧١٠٠٠	١٨,٤	١٨٩٠	٢٣٥	١٨٣٠
١٨٣٠	٣١,٤٪	٢,٢٢٨٠٠٠	١٨,١	١٩٠٠	١٨	١٨٤٠
١٨٤٠	٢٣,٤٪	٢,٨٧٣٠٠٠	١٦,٨	١٩١٠	١١,٢	١٨٥٠
١٨٥٠	٢٦,٦٪	٣,٦٣٨٠٠٠	١٥,٧	١٩٢٠	٦٥	
				١٩٣٠	٨٥	

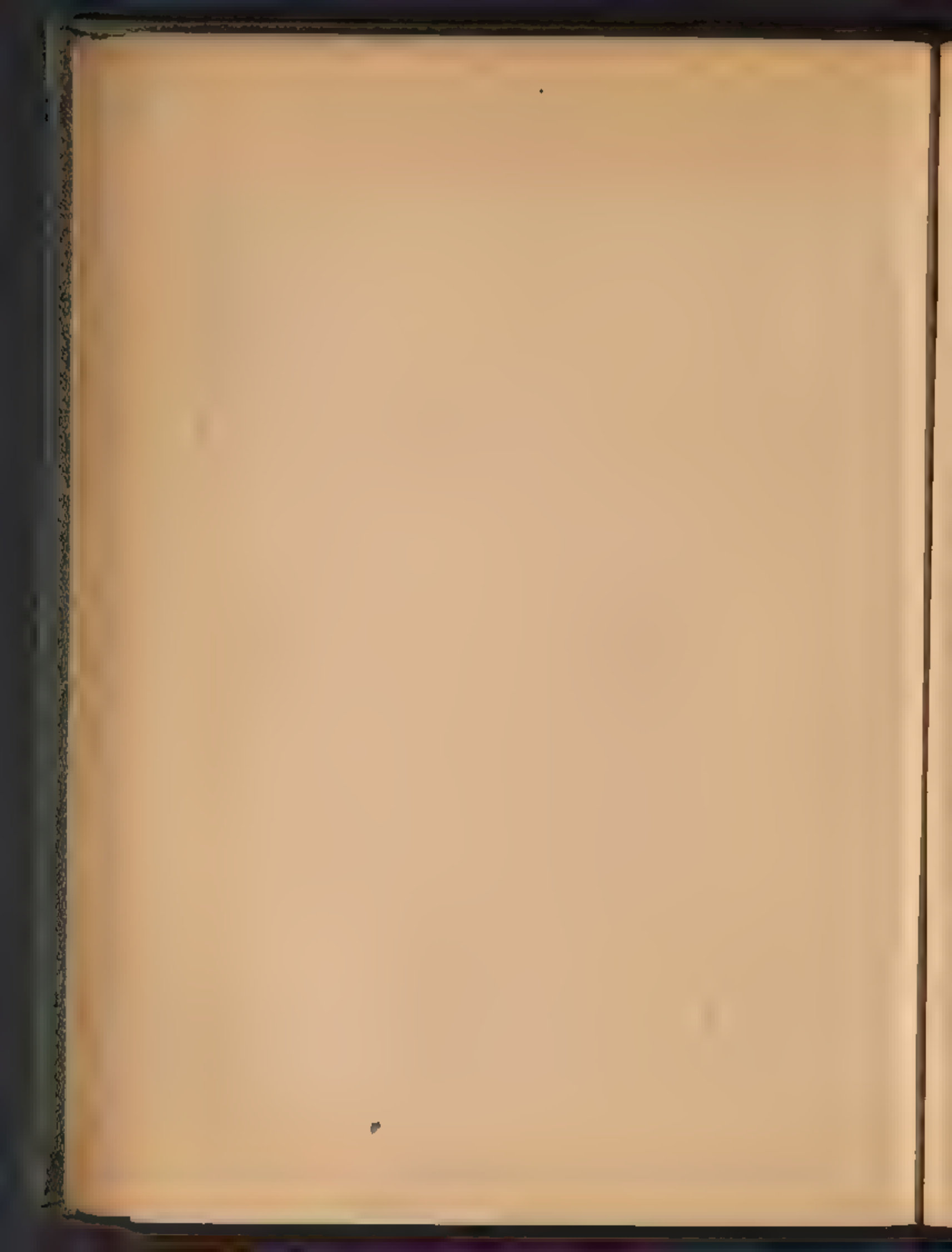
وقد يطرأ من مقارنة الأرقام في جدول سابق أن عدد الزنوج قد زاد كثيراً في هذا العهد من نحو ٣ مليون إلى أكثر من ستة ملايين ولكن رغم ما يلاحظه من الزيادة العددية ، بل الزيادة النسبية التي حصلت من ٣٢,٣٪ إلى ٦٥٪ ، على ما حصده العهد ما بين ١٩١٠ و ١٩٢٠ ، كدليل على زيادة مجموع السكان من نحو ١ السكان سنة ١٧٩٠ إلى ما بين ١ السكان سنة ١٩٢٠ ، غير أنه لا بد من ملاحظة أن ما قد يكون أحد أسباب الزيادة في الزنوج في ولايات الهند و أعدادهم إنما توسع إلى ما بعد مواليدهم من وديهم ، على ما قد يلاحظ من رجوع إلى زيادة مواليدهم ، وإلى ملايين المهاجرين الذين تبعهم من ولايات الهند و لكن على العموم قد لوحظ أنه في الفترة ما بين ١٩١٠ و ١٩٢٠ زاد عدد سكان

ولابد الحزن الذي لم نسد إلا قدرًا ضئيلاً من بحرين مسنة أعظم منها في حالة سكانها من زنج، ولم تدع هذه الحقيقة سوى ولايات فرجينيا الغربية وايداهو وواشنطن على حين أن أعظم زيادة في النسبة عند العناصر البيضاء في النطاق الزنجي Black belt لوحظت في ولايات ماري لاند، كسكي ونسي وميسوري. وقد لوحظ كذلك انخفاض نسبة البيض عند الزنج في هذه المقرة بصفة عامة نحو ١٧٪ عن معدلهم في الفترة السابقة وقليلها حتى في معدل ما اندمى من نحو ٢٥٪. وهكذا يبدو الخوف الذي كان يشاهد عدد كبير من الباحثين وفي بعض مصادر الابص في ولايات الجنوب في أنه سوف يزداد من هذه جهة. كأنه خوف في غير محله.

[illegible]

كل سنة اربعى من ر - ثرب و السكى في ١٥٠٠ برفع مستوى معيشته ويحفز عدد ابناءه شعور القدر على المسؤولية ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ . وقد اشتدت حركة مهاجرته إلى المدن الكبرى في النصف الثانية خاصة ومع ذلك بطبيعة الحال نقص ظاهر في نسبة مواليدده . ويرى ان كوكس في ربحى سهل سببه في مجموع السكان بدرجة اعظم بمضي الوقت تبعاً لهذه اعمى على الساحة وتقدر سببه في اواخر عهد ثرب ان يكون نصف سببه في سنة ١٩٢٠ في نحو ١/٣ من حصة سكان الولايات المتحدة

ومن أهم مائة خط على توزيع لزوح أن عدد كبير منهم قد هدر ورحل خارج النطاق  
رأى لأصلي بعد أن استدلت بمبعضه لصحة عينة اعتمده على الأبي العاصم وبخاصة في  
مدن مثل الكاري وقد قدر عدد هؤلاء الزوج الخارجين عن النطاق الزمجي بحوالي ١  
مليون أو نحو ذلك منهم الكثير مثلاً كان في نيويورك وحده في تلك السنة ، سنة ١٩٣٠  
أكثر من ١٥٠ ألف ربحي وليس من شأن في أن هذا العدد قد انصاعف في الوقت الحاضر  
، حين هؤلاء ، مع بوحده في منطقة هارلم وفي قسم الشمالي من حي مانهاتن Manhattan  
يكون ربح هامسة بحمد حال ما وث ككثرة ، يرى البعض أن هذا العدد مثال



الولايات المتحدة الأمريكية  
توزيع السكان



الولايات المتحدة





وقد ساعد على موارد الثروة المعدنية الهائلة ، وخاصة موارد الفحم والحديد ، على اكتظاظ السكان في لبثات الصاعقة ، التي نشأت بفعل استثمار هذه المرافق الطبيعية . كذلك تمثل في هذا القسم من الولايات المتحدة ، ذلك النشاط العظيم في الإبتداع الزراعي المتنوع ، حتى أصبح يضم أعظم مناطق ربح السكك وأرقى مراكز الحضارة وأعماله .

ويؤدي دراسة خريطة توزيع السكان للولايات المتحدة إلى الأقسام الرئيسية الآتية

(١) الولايات شمالية التي تقع في شرق سيبيري . وهذا يوجد نحو نصف السكان البالغ عددهم ١٣١.٧ مليون نسمة سنة ١٩٤٠ . هؤلاء يشغلون جزءا من الولايات المتحدة لا يزيد مساحته على  $\frac{1}{4}$  مساحة الولايات المتحدة جميعها البالغة ٣.٧ مليون ميل مربع .

(٢) الولايات الجنوبية في شرق سيبيري . يضم نحو  $\frac{1}{4}$  عدد السكان جميعهم وتشغل نحو  $\frac{1}{4}$  المساحة الكلية . ويرجع كان سبب ردد السكان في الولايات الشمالية عنه في الولايات الجنوبية في شرق السبسي . هذا إلى أن الولايات لأولى كانت أكثر مواجعة لمناطق الهجرة من لثامنة

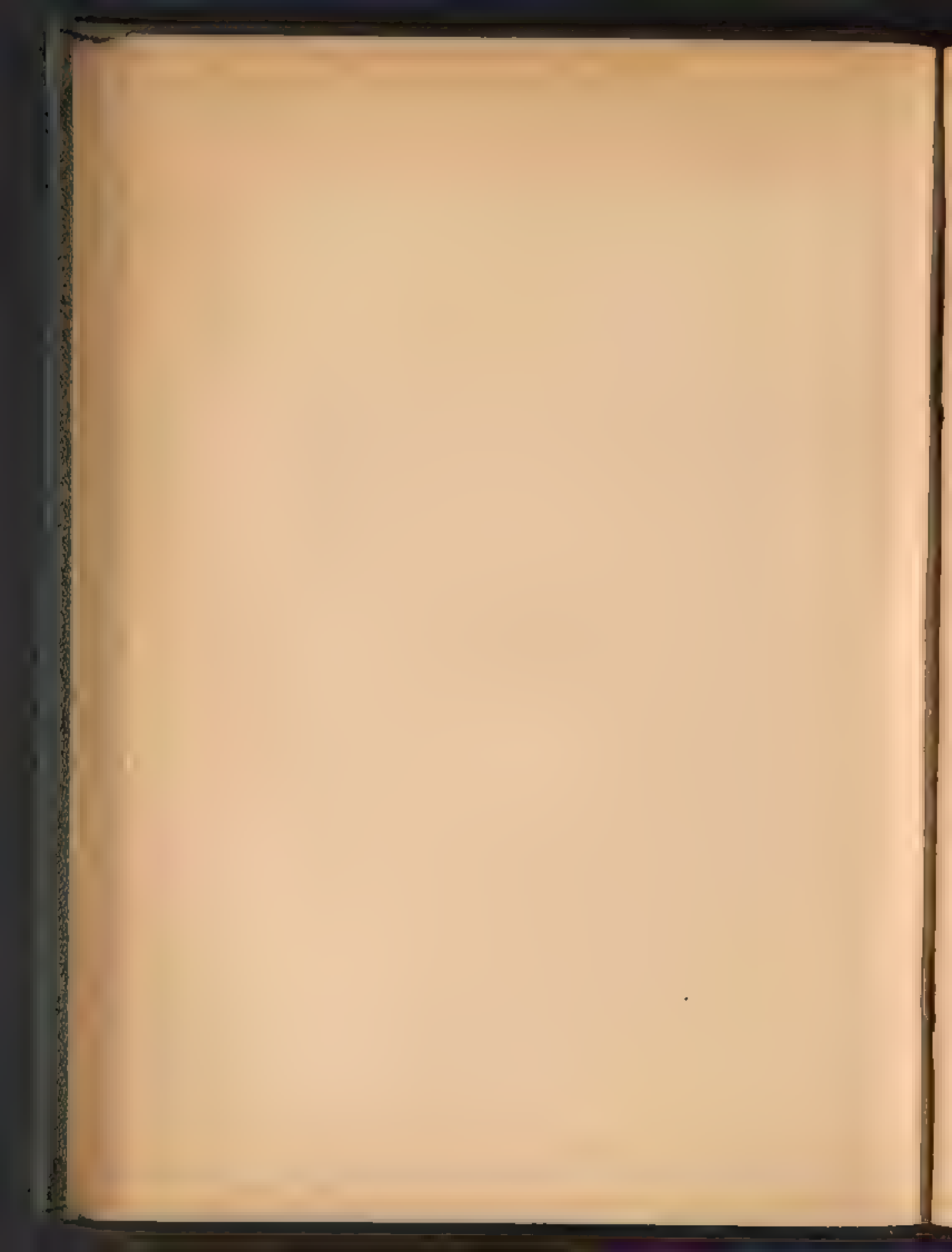
(٣) في شرق سيبيري يعكس نحو  $\frac{1}{4}$  السكان جميعهم وغطاؤهم نحو  $\frac{1}{4}$  مساحة الكلية وعمل سد أن يذكر أن آخر هذه المساحة الأكثر تختلف ، من حيث درجة كثافة السكان ، من جهة إلى أخرى مثلاً توجد ثمانى ولايات محلية تشغل  $\frac{1}{4}$  المساحة الكلية غير أنه لا يسكن سوى  $\frac{1}{4}$  من السكان جميعهم . وبعض هذه الولايات الجبلية يفقد ، ومنها ، وأند هو ، وويومنج ، وويوهو ، وأريزونا ، ونيومكسيكو وكولورادو ، أما نيفادا ، التي تبلغ مساحتها نحو ١٠٩٠٠٠ ميلا مربعا ، ومساكنها من نصف مساحة فرنسا ، فلا يزيد عدد سكانها على ٨٠ ألف نسمة أى أن كثافة السكينة فيها تقرب من شخص واحد للميل المربع (٤) وهذا - ثمانى ولايات تزيد فيها نسبة كثافة السكان على ٩٠ نسمة للميل المربع ويدخل هذا جنوب سيبيريا والولايات الوسطى المطلة على المحيط الأطلنسى ومعظم أوهيو والسويس

(٥) أما معظم الولايات الشمالية في شرق سيبيريا فتزداد كثافة السكان فيها من ٤٥ ٩٠ نسمة للميل مربع . ويمكن أن يضاف إلى هذه المجموعة ولاية مسوري

(٦) تراجع كثافة السكان في الولايات التي تقع غربى السبسي مباشرة بين ١٨ و٥٠ نسمة للميل المربع ، ومثل ذلك يقع عن ولاى واشنطن وأريجون اللتين تطلان على المحيط هادى











تجاهها والتغاضي عنها وهكذا وصفت الولايات المتحدة أساس حرمها بالنسبة  
الكثيرين منذ سنة ١٨٥٤ ؛ حرب الشمال وهى الحرب الأهلية وكان عرصه مع لوق  
تات ، والأخر حرب جنوب أو الحرب الأهلية وكان عرصه بارحه لوق مبيد حاصه  
وقد رتب على هاتين سياسيتين متعارضتين ، فم حرب لأهلها الكندي الى حرب  
بالانصار الشمال على الجنوب وكلف الولايات المتحدة بحملات حربية وصع مشاب من ملايين  
الجنهات ، وأسفرت عن نقيحتين هامتين :

(١) ان سمع روج كافة الحقوق المدنية حتى كان مع بها شخص ، وأن كان لاج  
سواء امام القانون ، كما أدخل مدنى على مستوى مع صراحة على العدا لوق ، ما  
فى الولايات المتحدة ،

(٢) سفر اشد القتل أن الولايات المتحدة : مرة واحدة لاجلها ، نى ، حرب  
من الحرب لأهلها بحفظه على وحدتها ، وهكذا سب دور الحرب ، من رعرعه الحرة  
الحمام ، و دار كسكافى مد معصير د د و هو رة خط مدية ولأمية فى الولايات ،  
ومعصير هذ لاجلها حرب الولايات المتحدة كسكافى سيرة مدية مدوقه لوج لدم  
الصاعى والاقتصادى والاجتماعى والسياسى .

ولواقع **أ** مشكلة ا بوح مثل مشكلة لاجلها : لا اقتصادية الى مدنى  
الحر الشريف ، فارجى مدنى فى مدنى شى ، فى لأجلها معصير غير لصحية ، و ظهر  
آثار العلاقات السيئة المستمرة بين ح ، لأصل فى درجة الكهنة واليهود الى  
كبتها كل طاق الأحر فى الجنوب ، حيث تركت لاجلها مدنى روج ، و  
وصعت القيد ، وأصبحت معصير ، وسب لوجى الى حد من حرية ارجى وشاعة  
والتي من شأنها أن تخرجه عن نطاق « لاجلها معصير » وهكذا كانت حسابة لوجية  
وسبب علاوة لاقتصادى مع حرة لأصل وصلى ما قدم عن منع تكاثر الاحصاى  
للزنجى وتاريخه فى الولايات المتحدة ، ويكفى أن نذكر أنه ، على رغم من كل ما قدمه من  
عب وقسوة فى بعض لأجلها ، وأنه مدنى مدنى فب كذا كان مدنى فى لاجلها لاجلها  
خاصية ، جنباً الى جنب مع الأبيض ، فى حى ب مشكلة روج صدى بين سبب ، و  
من مسائل لاجلها ، حجة ، كل من هذ مشكلة لاجلها ، فحمة لاجلها لاجلها  
ويمكن أن ، ك من ح

(١) بوح ومسكافى لاقتصادى فى مدنى شى

(٢) ملكية الزوج للأراضي في الجنوب .

(٣) لمشكلات الاحتمالية اذ ترمية على سوء العلاقات بين الأبيض والرمحي في الشمال وفي الجنوب . هذا وقد كان عدد سكان لولايات المتحدة حسب إحصاء سنة ١٩٣٠ نحو ١٢٢,٧ مليون نسمة وكان عدد الزوج نحو ١١,٩ مليون نسمة . وتوضح من إحصائية سنة ١٩١٠ - ١٩٢٠ أن عدد الزوج كان ١٠,٤ مليون نسمة ، وروده قدره ٦٣٥ ألف نسمة عن إحصاء ١٩٠٠ - ١٩١٠ . وقد قرب من ١,٥ مليون نسمة لروده كانت أقل منها في أنه عشر سنين أخرى مضت ، وكانت أقل من ١,٥ مليون نسمة في سنة ١٩٠٠ - ١٩١٠ . ومخطط أن هذا الارتفاع في النسبة في رده الزوج عموماً في تاريخ الولايات المتحدة حتى هذا الوقت . ونصف إلى ذلك أن سنة رده النسبة في سنة ١٩١٠ - ١٩٢٠ . كانت أقل منها في أنه عشر سنين مضت ، وقد ساد إلى هذه النسبة النسبة الراجعة في عدد الزوج مع هبوط في سنة رده النسبة سنة عشر سنين . زيادة الزوج في الفترة سنة ١٩٠٠ - ١٩١٠ كانت نصف نسبة زيادة البيض ، و في سنة رده في عهده سنة ١٩١٠ - ١٩٢٠ كان رده النسبة رده النسبة . ومخطط أن النسبة في سنة رده نسبه مدد ضوئية كما توضح من جدول أدنى

رقم	نسبة				سنة	
	في سنة		لدى			
	مصر	زوج	مصر	زوج		
٩٣	٨٢,٧	٧١,٨	٣٥٦٠	٧٧٠	١٨٢٠	١٨٠٠
٧٧	٨٠,٥	٦٣,٢	٦٦٢٩	١١٠٣	١٨٤٠	١٨٢٠
٦١	٨٩,٧	٥٤,٦	١٢٧٢٧	١٥٦٨	١٨٦٠	١٨٤٠
٧٩	٦١,٢	٤٨,٢	١٦٤٨١	٢١٣٩	١٨٨٠	١٨٦٠
٦٤	٥٣,٩	٣٤,٢	٢٣٢٨٩	٢٢٥٣	١٩٠٠	١٨٨٠
٤٤	٤١,٩	١٨,٤	٢٨٠١٢	١٦٢٩	١٩٢٠	١٩٠٠

٥٠ - الزوج - النسبة - النسبة في سنة - النسبة في كل سنة

كانت نسبة الزيادة في رروح أفد منها في البصر ، و مدلت كات نسبة مجموع رروح إلى جميع سكان الولايات المتحدة تعادل ١٨٩٩ ٪ في سنة ١٨٥٠ ، صبح ١٠ ٪ في سنة ١٩٣٠ . وإذا فرضنا أن نسبة الزيادة في العصري ستستمر على هذا المنوال ، فإن عدد سكان الولايات المتحدة في سنة ٢٠٠٠ صبح أكثر من ٥٠٠ مليون ، تخص رروح نحو ٢٠ مليوناً أو ما يقرب من ٤ ٪ من المجموع الكلي للسكان

الروح في حكمه

إذا أضفنا إلى هذه النسبة على ولايات جنوبية أخرى وهي نسبة الزواج عن ١٠ من مجموع السكان، فإن مضاف إلى مجموع ١٣ ولاية هي: أريزونا، أركنساس، كاليفورنيا، كنتاكي، لويزيانا، ماري لاند، ميسيسيبي، كارولينا الشمالية، تكساس، ويسكونسن، وفرجينيا. فإن عدد سكان هذه الولايات سنة ١٩٢٠ كان ٣٦٤ مليون نسمة أو نحو ٢٦٪ من مجموع سكان الولايات المتحدة. وفي ولايات أخرى ٥٠٠ مليون نسمة ميسيسيبي كان عدد الزواج هو نصف عدد المصنوع. وهذا في مجموع الولايات المتحدة. أما نسبة الزواج في النسبة المصنوع، وهو كالمعدل في جميع الولايات في سنة ١٩٢٠ من ١٠ في المئة. وهذا هو المعدل في كل من الولايات الثلاثة عشره وهو ٥٤.٥٪.

الزواج في الشمال

من من شأن أن يعرض في روح في منتصف خمسينيات القرن الماضي  
سنة ١٩٣٠، ينقل إلى حد كبير، ينشأ هجرة الروحانية إلى الشرق الأوسط  
فرض قوانين الهجرة التي بدأت تنفيذها منذ سنة ١٩١٦، في دول  
عدد وعاصمتها هي، في منتصف خمسينيات القرن الماضي، في  
محدد صليب كل دولة. ولما قل الوارد من لأقصى حد في كات  
روني والعاصمتي في أولاد، في منتصف خمسينيات القرن الماضي، في  
الزنجية التي أصبحت الضرورة على الناس في الشرق الأوسط  
وهكذا نشأت حركة مهاجرة الروح من جنوب في الشرق الأوسط  
١٩١٦-١٩١٨، انتقل أكثر من نصف مليون نكح من جنوب  
برر على هجرة الروح من جنوب إلى الشرق الأوسط

في تلك المدة في جنوب ودرجته في شرقها . حيث وجدوها في سبعة  
مدهم ، ومحد ربحي صعد ، وعصاه في حقل من الزراعة إلى الصناعة ، بل يلوح  
أن المخصص في الصناعة أصبح عند عملاء صرصة ومجرب . وقد كان يربح في الولايات  
الحديثة في تكيف عند هذه ظاهرة جديدة ، وقد دفع الأمر في بعض الأحيان إلى  
استخدام النقص في العمل . في عهد كراي في حارة رية أطلق في كينكي . وقد ردد عدد  
الروح في أربع ولايات هي أوهيو وبنديا ونيونس ، مشيخ سنة ١٨٦٦ /  
٣٠٠٠٠٠ . وعظم عدد سكانه في حدود ربح هي شمكاغو ونيوورك وفيلادلفيا  
وواشنطن وكاليفورنيا وسب وسن . وقد عدد الروح في مجوزة في سنة ١٨٦٦ /  
١٠٠٠٠٠٠ سنة ١٩٣٠ . وهذا ٢٥ مدهم . عدد في كل مدهم من الروح في ٢٥ ألف  
سنة . ونقص منها مثل شيكاغو ونيوورك . ودرت أصبح يصع مئات الآلاف منهم بعد  
أن كان حارة منهم من قبل . مثل ذلك في المدن الكبرى المطلة على المحيط الأطلسي  
كمد من الصناعة الكبرى في منطقة الجنوب

وهكذا بشر ، روح في جميع أنحاء الولايات المتحدة . وكان ذلك سبباً في خلق  
مشكلات جديدة وحديثة . وقد تعددت موقوف كل من الربحي والأبيض من  
جهة ولأبيض والمحيط الحسني من جهة أخرى . ويتوقف رخاء الولايات المتحدة  
واستقرارها على طريقة حل هذه المشكلات . ولذا كانت نتائج الحرب الأهلية قد  
أدت إلى دستور جديد في وطهم الجديدة ، وقد تعددت خطوط إصلاح صرائف معاملتهم ،  
وقد كان تعديل الثالث عشر سنة ١٨٦٥ يمنعهم من سبيهم رسميه ، كما أن قانون التعديل  
الرابع عشر سنة ١٨٦٩ منعهم من طعن كامس ، واعترف تعدد الخامس عشر سنة ١٨٧٠  
بوجوب عدم حرمانهم من ستمهم حقوقهم لانجدة ، ودنه من العدل في شيء أن  
يحد أي مواطن ، ليس غير . حس أو من ، من لاشراك مصب عادل في تنظيم  
ومسائل الحكم والإدارة

ولنحط أنه إذا كانت القوانين الجديدة قد منحت الربحي حقوقه كاملة من الناحية النظرية ،  
في تطبيق المعنى من عدمه أو محيد ، مثلاً . كان للروح في الولايات الجنوبية ، حتى  
الحرب لعظمي دصة ، حتى يوظف أو التصويت على حين كان العكس سائداً في الشمال ،  
وكان لهم حق مصوب وم كس هم حق موظف

وحيث يوصف حارة عصبي ، هـ ، صيرت ضرورية مع هذه المشكلات الروح

العدل والمعطف . ذلك أن حصة الزوج قد طرأ عليها شيء ، فكثير من التغيير ، ويرجع ذلك إلى انتشار النعم بينهم ، وزياد حصة الصفة لضعفه بغيره ، كما أن قوتهم مددة قد كثر وعظم وأصبح لها شأنها وحظها . وعلى هذا الأساس أصبحت مصافة الزوج بحقوقهم أقوى وأظهر ، ويوضح لمناحت أنه لا بد من الوصول بهذه مشكلة إلى حل مرضي . ومنه التفكير إلى الأخذ بأحد هذه الاقتراحات الآتية :

١ - السير على سياسة المحافظة على الحائز للونى « Colour Bar » ، غير أن كثيراً من الأمريكيين عتقون بأن هذا الحل ليس عملياً بل يكاد يكون مستحيلاً بسبب مدرجات في مسألة منع لاحتلاط الجنس من العنصرين ، وهذا للدلائل على أن مثل هذا لاحتلاط موجود . وليس لمصلحة أحد في لا بد ، ويرى أن الحاضر يوجب أن يصحح في البلاد الجنوبية ، فإنه يبدو أقل ظهوراً وأضعف أثراً في الولايات الشمالية .

ب - العمل بسياسة المشاركة المقيدة ، ومعنى ذلك التوصل بين الزوجين إلى بعض وواحي العمل ، وفي الوقت ذاته التعريق بينهم من الناحيتين الجنسية والدينية .

ج - سياسة تقسيم المال . وعلى هذه السياسة يرى بعض من القاديين ، ومنه العناصر البيضاء ، وقد اختلف الباحثون في طريقة التوزيع ، فمن قال توزيعاً موزعاً في كل ولاية في مناطق حصة ووضعها على لائشرف ، ومنه حكماء هذه الولاية على شريطة أنها تعمل على تحسين حياتهم ، ومنه من يقولون بمقتضاها مع حصة من الترميم . وإذا كان هذا الحل قد يرى أنه صعب التنفيذ في دول الحاضر ، فإن حصة بعيد المثال إذا أن انتشار الزوج وكثرة عدد حصة من يمكن تحمل حرج أمر مشكوك فيه . وهناك من يرى إرجاع الزوج إلى إفرسية ، إلى حد أن الحسد العربية ، وقد الأمريكيان بالفعل أموالاً طائلة في سبيل عدم . يكون موصوف الزوج راجعين . غير أن ليبريا وحدها لا يمكن أن تكفى لنجاح هذه الفكرة . ومن من يقولون بمقتضاها . هذا التوسع في سرب فبقية ، من الدول لادنية سبعة وسوف تصح المعقولة . ومنه لمرافيل ، ويضاف إلى ذلك أن نقل مثل هذا العدد الفقير من دول من دول إلى دول سوف لا يكون هيناً ، وإذا استعملت وسائل غير مشروعة في الضغط ، دفع ، فإن حصة العالمى الحى سوف لا يقر هذا التصرف ولا يسمح بمثل هذا المثل . وإذا كان ذلك كثيراً لم يعب في مهاجرة إلى الخارج . يكون مستحالة في نهاية حاضرة في بوجوب جمع الزوج في جمع حصة محدود ودون حصة . عنه عنهم ، يمكن مثل هذا الاقتراح



مطلب استنهم القسوة والصف وبخاصة في حاة هؤلاء الذين ألفوا حياة المدن ولا عهد لهم  
بالزراعة ومطالها .

و خلاصة لقول بن تولاب متحدة لم نحن مشكلة زروح بعد نهر رها الماء الرق ،  
و لوح أن الاشكالات التي نحت عن هذ الالماء أعقد وأعنف من الرق في حد ذاته .  
و من التام الاقالات من المصيرين تشوبها مصاعير الحقد والكراهية وتتجلى هذه الصورة  
بوضوح في حدود هذا النزاع في سكان مسوعة من آري في آخره حتى أصبحت مشكلة الزروح  
أهم ما يشغل بال الأميركيين في الوقت الحاضر

## (٢) مشكلة المهاجرة

هناك أساس من كل حدب وصوب إلى تولاب متحدة بعد أن تم كشفه . وقد كانت  
تلك من السكان ناهية لا نهر نعيمين من هودو البحر الذين كانوا مشغولين في زروعه  
المسيحية مع أن حيرات الطبيعة كانت من أو ردة تحت تستصيع أن تكون عشرات أصعاف  
عد لعدد الصغير من السكان ، وسمح ببعثة جديدة الأعداد المهيمنة التي مع بها النطاق  
القطر في العالم القديم وخاصة في أوروبا والشرق الأقصى . وقد كانت أمريكا في مرحلة  
أولى من تاريخها ، ربح أحمل رحيب كل من مهاجر إليها وركب بهم مقبوض بدون قيد  
أو شرط ذلك المهاجرين من بين صفوفهم . الأندى لعائلة التي حلت عن استعمار صرافين  
الزروعه الطبيعية انتشوعه وسامت أن كثر قدر ممكن في وضع أسس حياتها الزراعية والصناعية  
بصفة خاصة . وقد سقت للإشارة إلى أن الاستقرار كان قاصراً في أول الأمر على النقط  
الساحبية محدوده المشرقة فيما بين السهل الساحلي وحدل الأيالات . وما أن امتلأ هذا  
العصاة بمجموع المهاجرين من أوروبا الغربية ، طرد المهودو البحر نحو الداخل عبر الأيالات  
ليفسحوا المجال للمهاجرين الجدد .

غير أن الولايات المتحدة بدأت شعزع من الفصاصة حين أنسى استعمال صيافتها  
و رحيبها ، إذ كثر زروح المهاجرين من المجرمين والمقصوب عنهم ، بعد أن كانت لولايات  
متحدة منجاً الحرب الذي يهرع إليه مطومون والمضطهدون وهكذا غر على الولايات  
المتحدة أن تصبح أسى مظلم يوحس لدى سمع إليه أوروبا بطائفة المجرمين وغير الصالحين  
لما كانت الولايات المتحدة تمثل مستودعاً وسيجاً تجمعت فيه حيرات الطبيعة الوفيرة  
لتنوعة ، فإن هذا الأمر العظيم قد دفع ملايين عديده من الشرق والغرب إلى المهاجرة إليها .

وقد كان من الصدى أن تظهر بعد فترة من الزمن ، مشكلات متنوعة مترتبة على اجتماع هذه العناصر المختلفة بسبب في حسمها وألقها ودرجة حصارها ومسوى معيشتها ، بل وفي الفرص لدى من أحبه مهاجرة من أوطانها الأصلية . وهذا هو السر في ظهور الرقعة السخنة التي كان فوقها القوس المحدد مهاجرة ، مرقى بالخط ، وسمى للسجل في بعض نوع المهاجرة الذي يسمح به بالدخول ، الاشارة في تكوين مجموعة شعب لأمريني

وقد ظهر هذا القوس الذي قصده منه تحديد نوع المصادر الأوربية ، إلى نوع من الخطر ، لمع في معنى المهاجرة الصغرى ، أو بوجه أعمامة ، وقد دمج الأمرين حتى تبرز هذه السلسلة وأحد بطونها في صراحة وعلاسه ورافعوا ، وجهة نظرهم دعاها معقولا ومقبولا

وهكذا أثار موضوع المهاجرة موس لأمرينيين ، كما أثارت سلسلة الحداثة موس هؤلاء ، متعطلين من سكان دول أوربا ، عاصمها ، فعلت في وجهها أو فرض القيود ، ومع القضاة في سبيل إزاعين في مهاجرة من سكانها ، ويمكن تجنب هذه مشكلات وبألى

### (١) الهجرة من أوربا وتشمل بحث موضوعين هامين :-

أ - موضوع المهاجرين القدماء الذين يوحد مواطنهم لأصلية في غرب أوربا أو شمالها الغربي

ب - موضوع المهاجرين الجدد الذين تقوم مواطنهم الأصلية في جنوب أوربا وجنوبها الشرقي وتدخل هنا العناصر اللاتينية والسلافية .

(٢) المهاجرة من آسيا ، وتشمل بحث موضوع المهاجرين من الصين واليابان

(٣) جلب الروح من الخارج ويمكن اعتباره هجرة ، حصاره بطريق الرق ؛ وقد حث الروح من أفريقيا بقصد استحداثهم في الإشراف الاقتصادي بكافة أنواعه ولو أن الزراعة كانت ميدانهم الرئيسي .

(٤) القوانين القديمة والحديثة الخاصة بتحديد المهاجرة أو حظرها

### المهاجرة الأمريكية :-

كان السع الرئيسي في المراحل الأولى من المهاجرة هو شمال غرب أوربا ، وكانت لغالبية من طنقة الصناع المهرة التي ساعدت على تقدم الولايات المتحدة الصناعي ؛ غير أن هذه الحالة قد تغيرت بعد سنة ١٨٨٢ حين أصبح مصدر المهاجرة في الغالب جنوب أوربا وجنوبها الشرقي . وقد كان حل المهاجرين إلى أمريكا في الفترة ما بين ١٧٩٠ ، ١٨٢٠ من الانحياز بصعوبة خاصة ،

ثم بدأت هجرة الأيرلنديين ولألمان وأشتد بعد سنة ١٨٤٠ ، وهكذا بدأ يقل  
عدد المهاجرين من الفقراء والمحررة والمجرمين ، وحين انتهت الحرب الأهلية وأُحدثت  
ولايات المتحدة عطفوا بسرعة في مهبطها الصناعية ، عظم احتياجها إلى الأيدي العاملة ،  
وقد حمل الأيرلنديون والألمان لواء هذا النشاط ثم بدأت جموع مهاجريهم تقل بالتدريج وأحد  
غيرهم من مهاجري دول جنوب أوروبا وحبوبها الشرقي مكان الصدرة في قائمة المهاجرين الذين  
وصلوا إلى الولايات المتحدة منذ سنة ١٨٨٢ ، فصل أعدادهم العشرة ، ولو أن هجرة الأيرلنديين  
، لأنهم لم يقطع سبيل وصولهم حتى بعد هذا التاريخ ، ويوح أن سبب استكشاف حركة  
المهاجرة من أوروبا إلى رعية الألمان ، وقد أتموا وحدثهم السياسة في نوحه المصادر  
النشطة من بني جسد إلى استغلال مورد ثروتهم بدلا من استثمار نشاطهم في الخارج  
وحتى سنة ١٨٨٢ كانت بريطانيا وشبه جزيرة اسكندرية وأندلس ونيجركا همدوسوسره  
سبح الله في أممهم إلى الولايات المتحدة ، بدليل أن مهاجري هذه الدول كانوا يمثلون  
أكثر من ٩٥ ٪ من المجموع الكلي ، وقد جرى العرف بتسمية هؤلاء باسم « المهاجرين  
القدماء »

وبعد هذا التاريخ طفت موجة مهاجرة من جنوب أوروبا وحبوبها الشرقي حتى أنه في  
سنة ١٨٩٦ زاد عدد ممثلي هؤلاء « المهاجرين الجدد » على نظائهم القدماء ، وفي السنوات  
مما يلي الأولى من الحرب العالمية الأولى (١٩١٠ - ١٩١٤) كانت نسبة المهاجرين من  
بريطانيا وفرنسا مع طوريه عتد ، مع نحو ٦٦ ٪ من المجموع الكلي ، وكانت نسبة  
« المهاجرين القدماء » من بريطانيا وأندلس نحو ١٢ فقط ، وفسح أمره خلا ، إذ  
كان المهاجرون في سبعين مساعدين مثل سنة ١٨٨٢ ، سنة ١٩٠٧ ، وبيت أن مهاجرة من  
جنوب أوروبا وحبوبها الشرقي كانت قد بدأت فقط على حين أن المهاجرة من غرب أوروبا وشمالها  
كانت في تلك السنة تمثل ٨٧ ٪ ، وقد تغيرت الحال في سنة ١٩٠٧ ، إذ أصبحت نسبة  
المهاجرين القدماء « ١٩ فقط على حين كان « المهاجرين الجدد » يمثلون ٨١ وهذا  
بدأ فسكر الولايات المتحدة في سبيل تحقيق فكرة تقييد مهاجرة ، وقد استرعى هذا  
موضوع نظر رئيس رؤس ، وقد حتى أنه شبه أذهل لأمريكيين إلى ضرورة سير تحقيق هذه  
رغبة وشكل لجنة للدراسة الوسائل الضرورية .

وفي فترة ما بين سنة ١٩١٤ ، ١٩١٩ ، ونفني فترة الحرب العظمى الماضية ، أوقفت  
الحرب طبيعة الحارس مهاجرة للدرجة عظيمة حتى أنه في النصف الأول من سنة ١٩١٩

كان عدد هؤلاء المهاجرين من الولايات المتحدة يتقدر ٢٠٠٠٠ نسمة عن مهاجرين إليها. غير أنه في سنة ١٩٢٠ بدأ سيل المهاجرة يتدفق من جديد، ودخل الولايات المتحدة نحو ٤٣٠ ألف نسمة، على حين أن ١٢٨٨ ألف نسمة خرجوا منها. وقد كان لأجرب إعطام الماضي أثر واضح في تعذر تطبيق قيود المهاجرة وقوانينها بدقة. ومن بين أسباب ذلك العوامل الاقتصادية كان لها نصيب كبير، إذ أن الهمهمة لأقتصادها التي تشبه مرفق الولايات المتحدة قبل الحرب أعطى لخدمة الحرب تسع وتسعون بالمئة إلى أربعين مطالبها وحمة النفوذ للدرجة كبيرة. ومن أهم ما سطرته سمرة الدول لأقتصادها استمرار وصول الأيدي العاملة إلى مرفق الإنتاج بسواعة، كان ذلك عن طريق مهاجرة من أوروبا وآسيا. غير أنه إذا كانت المهاجرة في الماضي تمثل قضية اقتصادية بحتة، ومن مشكلاتها قد أخذت في الظهور حتى أصبح المهاجر من الدول الصناعية والولايات المتحدة وإذا كانت الولايات المتحدة قد اعتمدت إلى حد ما، في خلق شككتها، من دولها الجديدة، وتشجيع المصانع الجديدة المطيعة، والتوسع في حقول إنتاجها التي، حتى بعد ذلك، لم تكن إلا مصدر من الحاج، وقد أصبح المهاجر من الدول الصناعية والولايات المتحدة سلعاً موضوع مهاجرة، وسبباً لخدمة سائر دول العالم، فاستمر الاقتصاد حتى لا يتأثر ولا يتغير.

وقد كان على الولايات المتحدة أن تتخذ خطوات خاصة وسريعة، لا سيما في الاقتصاد، وبكفي أثر. إذ كانت قد خرجت من عهد لا حد من السلع والنفقات أن الصحف السيرة بعد الحرب من ١٩١٤ حتى ١٩١٥، وكان ذلك من تلخيص خطوات عهد المهاجرة في ١٩١٥.

١ - في سنة ١٨٨٢: فرض على كل مهاجر إلى الولايات المتحدة مبلغ ٥٠ دولار أو ١ دولار.

٢ - في سنة ١٨٩٤: رفعت هذه الضريبة إلى ١٠٠ سنت أو دولار واحد.

٣ - في سنة ١٩٠٣: رفعت هذه الضريبة إلى ١ دولار.

٤ - في سنة ١٩٠٧: رفعت هذه الضريبة إلى ٢ دولار.

٥ - في سنة ١٩١٧: رفعت هذه الضريبة إلى ٨ دولار، وفي حرب ١٩١٧.

النالي، حرمت مهاجرة طبقات المحرمين والمتسولين وودون لأمر من بعده ورواح، ومن ذلك، وفي نفس عهد فويل، من أنه من حصر كثير من المهاجرين على كل من

يريد المهاجرة إلى الولايات المتحدة وتزيد سنه على ١٦ سنة.

٦ - وفي سنة ١٩٢١ حددت نسبة خاصة للمهاجرين بحيث لا تزيد على ٣ / من مجموع

٤٤ جرى كل دولة حسب مداد سنة ١٩١٠

٧ - وفي سنة ١٩٢٤ حُصص هذه النسبة إلى ٢.٢٪ من مجموع المهاجرين كل دولة

حسب مداد سنة ١٨٩٠ بدلاً من سنة ١٩١٠ كما كان الحال من قبل. ويرجع سبب ذلك

التميز إلى أنه في سنة ١٩١٠ دفقت سبعون مهاجرين إلى الولايات المتحدة من جنوب أوروبا

ووسطها وجنوب الشرق، على حين كان يعكس سنة ١٨٩٠ وكفى لندس على خطوره

هذا التمدل وتزداد اعظم، أن سبيده قد أثرت عليه حتم عدد المهاجرين إليه الذين من

٢٠٩٧٧ نسمة إلى ٥٩٨٢ نسمة فقط. كما نقص عدد المهاجرين الروس من ٢٤٤٠٥ نسمة

إلى ٣٢٤٨ نسمة. وتلك الموال نصفه عامة من هذه الخطوة كجذب هاج المهاجرين من جنوب

ألمانيا وسببها جنوب الشرق حتى أن نصيبها السنوي انخفض بنسبة ٨٧٪ إذ أن العدد

قد عبط إلى ٢٠٤٤٧ نسمة بعد أن كان ١٥٨.٥٤٠ نسمة من قبل. ويحذر ما أن لاحظ

أن هذه الموال والعوامل لم تنس على كندا ونيو فونسلد ومكسيكو وجرثر الهند الغربية

٨ - وفي سنة ١٩٢٧ حددت الولايات المتحدة العدد الكلي للمهاجرين الذين يسمح لهم

بالمقوى، فيها، ووصفت ذلك رقم ١٥٠ ألف نسمة سنوياً وقد نصت على تخفيض المهاجرة

المعاصرة الرئيسية والبنوية نصفه قطعة. وقد عمدت لولايات المتحدة إلى توزيع هذا العدد

نسب مختلفة خاصة لكل دولة على شرط ألا يقل نصيب أية دولة عن ١٠٠ نسمة. ويعرف

هذا النظام تحت اسم نظام الحصص quota system.

٩ - وفي سنة ١٩٢٨ سمح للمهاجرة الحرة المنظمة لليهود الأمريكيين الذين ولدوا

في كندا

١٠ - وفي سنة ١٩٣٢ صدر قانون استثنائي المروحين من أميريكيا قبل سنة ١٩٣٢

من نظام الحصص وفيوده. ونصح من دراسة هذه الخطوات المتتالية أن لولايات المتحدة

كانت تنسب على مهج سياسة ثابتة دائمة ترى إلى تحديد المهاجرة إليها سواء من حيث

النوع أو العدد.

١١ - وفي سنة ١٩٣٣ وضع نظام جديد، يحدد عدد المهاجرين من كل دولة ويمكن

تلخيصه فيما يلي :-

يخصص للمملكة المتحدة وشميل أيرلند ٦٥٧٢١ نسمة، وألمانيا ٢٥٩٢٧ نسمة، وأيرلند



لحرقه ١٧٨٥٣ نسمة ، وروند ٦٥٢٤ نسمة ويطايا ٥٨٠٢ نسمة ، والسويد ٣٣١٤ نسمة ،  
وهولند ٣١٥٣ نسمة ، وفرنسا ٣٠٨٦ نسمة ، وتشيكوسلوفاكيا ٢٨٧٤ نسمة ، وروسيا  
٢٧١٢ نسمة ، والنرويج ٢٣٧٧ نسمة ، والنمسا ١٤١٣ نسمة ، ودينمارك ١٣٠٤ نسمة ،  
ودنمرك ١١٨١ نسمة .

١٢ - ويستدل من آخر إحصاء رسمي للولايات المتحدة على أنه في ١٩٣٨ ، ١٩٣١  
كان عدد الذين رغبوا في دخول الولايات المتحدة ١٢٢ مليون نسمة  
مع هذا كان عدد مقبوضين في هذه الفترة ٣٧٥ ألف نسمة فقط . وقد  
الولايات المتحدة في السنوات التي تلت الحرب العظمى حادثة مباشرة ، شملت من  
من يجب منسها في ح . من . قص . و . من . و . و . و . و . و . و .  
حتى أصبحوا هم الذين يملكون صلاحية . لأن يكون منهم . أمريكا . وفي .  
١٩٤٠ كان عدد الذين دخلوا الولايات المتحدة من أجنبية ٢٠٨٦٨٨ نسمة ، عدد  
ح . حوامها ١٦٦ ، ١٦٤ نسمة .

#### المهاجرون الأسيريون .

إذا كانت هجرة الأوربيين إلى الولايات المتحدة تمثل ظاهرة من أعظم سمات  
شخص عشر وأربع عشر مئة خاصة ، وكانت قد قدمت وسائل خاصة في ثمن العشرين  
فإن المهاجرة الأسبوية تمثل في نظر الكثيرين ظاهرة من أهم سمات القرن  
سلام المحيط الهادي على كيفية معالجتها واستمرارها إلى حل موقفي مقبول  
وقد قامت من الصين واليابان وفود مهاجرين إلى الولايات المتحدة عد أن هم اكتشف  
عن القسم العربي منها وبدأ استعمار كليفورنيا وساحل المحيط الهادي . وتحدث  
ن الأعداد التي تركت الهند فاصده الولايات المتحدة كانت في مجموعها قليلة للغاية  
كانت عالية المهاجرين من الشرق الأقصى من الأيدي العاملة غير منحصرة وغير نسبية ،  
وكانت تميل المدينة الحديثة ومن ثم كان مهاجرون يقصرون مباشرة في محيط ضيق العمل  
في الجهاد التي يستقرون فيها . ونصف إلى هؤلاء عدد من الطلبة ومدرسين ورجال  
الأعمال الذين كان يسمح لهم ذلك بالاستقلال عبر الصيغ من الولايات المتحدة .  
أنه كان هناك فرق واضح بين خصائص كل من المهاجر الصيني ورميله الألماني ، كما أن  
هذه المميزات كانت من العوامل التي حددت اختيارهم نوعاً معيناً من العمل ، وما زال هذا  
عامل عظيم لأثر حتى في الوقت الحاضر ، إذ يحدد نسبة اختلاطهم بحياء الشعوب الأخرى

المحور. وقد دفعهم ربحهم السكان في الصين واليابان إلى مهاجرة إلى أي مكان يمكن أن يجدوا فيه العمل والطمعنة. وبسبب مشكلة ارجح السكان في كل من الصين أو اليابان عدته لعهد لأنها قديمة ومرفقة، ومع هذا فإن تدفق سيل المهاجرين إلى الولايات المتحدة من هذه الأقطار، لم يبلغ أشده إلا في أواسط القرن التاسع عشر بعد الكشف عن مناجم الذهب في كاليفورنيا. وقد بدأ الصينيون مهاجرون إلى كندا سنة ١٨٦٠ وحينئذ اكتسب البرص منه ككثير عدد منهم. أما في حق اليابانيين فقد صلو، بحرمين من بلادهم كما عصى في كل تحريم المهاجرة، حتى سنة ١٨٨٥، وبعد ذلك أخذ اليابانيون يفدون في أمريكا شريفة. وقد كان جل المهاجرين اليابانيين يقيمون من إقليم شرق هيدو كما كان معظمهم من ناس من سكان مقاطعة كوانج تونغ Kwang Tung وخاصة من منطقة لون. وقد عصب شركاء لأغلب قسما جمع المهاجرين اليابانيين والصينيين إلى أمريكا سنة سنة عامه وكثيرا ما قدمت مساعدات مالية مثل مصاريف السفر والانتقال ومبالغ في ذلك. وقد لا يقدر على دفعها أو يحملها بعض هؤلاء الأسويين.

حتى أن كثير من هؤلاء المهاجرين لأسبب من لم يكن قصد في مدى لأمر الانقباض. ولأنهم لم يملكون أموالا، عدون ويفصلون الإقامة لعدد متفاوتة قصيرة في العادة تكفي لجمع بعض المال حتى يستطيعوا في لأوس الأسماء عهدا لاجوعهم وعددهم.

وفي سنة ١٨٨٢ نظمت الولايات المتحدة شئون مهاجرة الصينيين إليها عن طريق هذه الدول مع الحكومة الصينية القائمة. وفي سنة ١٨٨٨ وضع حد للمهاجرة المهاجرين من هذه القطر. وقد أذن دواود تيمون مهاجرين يابانيين بعد سنة ١٨٨٥ في جعل حكومة الولايات المتحدة مكرما في مقبلة هذه الحجة أنه أجاز. وفي سنة ١٩٠٨ تم توقيع اتفاق شريف Gentlemen's Agreement بين رئيس رده والحكومة اليابانية، وعوجبه قبلت الأخيرة أن تحدد عدد المهاجرين من حيث يفي مع المبدأ. وسموح للمهاجرين من بلاد الصين المتحدة. وفي سنة ١٩١٧ حرمت المهاجرة على كل من جنوب آسيا وحبش شرق والشرق الأقصى عامة. وفي سنة ١٩٢٤ صدر منع مهاجرين الصينيين إلى الولايات المتحدة، وهكذا وضع وود هذه المصادر الصورية. وكان مسكبه لم تكن مدطبة من الاحتكاك والمصادم وثقة بسب موقف الصينيين واليابانيين من جهة والأمريكيين البيض من جهة أخرى.

وقد نال عدد الصينيين مخصصاً محدوداً في ذلك مثلاً كان مجموع عدد الصينيين  
سنة ١٩١٠ هو ٧١,٥٣١ نسمة ترك معظمهم في ولايات مملكة تشي تشي هادي أما  
في سنة ١٩٢٠ فقد كان عددهم ٦١,٦٣٨ نسمة وقد جع عدد هؤلاء من الصينيين من  
مكتب الأقطار سنة ١٩٢٩ ١٠٧١٠ غير أن عدد حصص سنة ١٩٣٦ إلى سنة ١٩٤٠  
إلى ١٠٦ نسمة.

أما اليابانيون الذين كانوا يقيمون في ولايات المتحدة فقد كانت القيود المفروضة  
على مهاجرتهم مبررة بحربهم ضد لهم وقد كان عددهم سنة ١٩١٠ ١٥٧٠١٧٢ نسمة  
وفي سنة ١٩٢٠ ١٠٠٠١١١ نسمة حصص كليفويا ٧١,٩٥٢ نسمة وفي سنة ١٩٣٨  
١٣٣٨٧ نسمة. وقد نصي قانون سنة ١٩٢٤ بوقف ذلك تدفقهم لدرجة عصبية  
أن عدد اليابانيين الذين دخلوا الولايات المتحدة في تلك السنة ٨٢٨١ نسمة، على أن  
في سنة ١٩٢٥ قد حصل عدد أكبر من ٦٨٢ نسمة وفي سنة ١٩٢٩ إلى ١١٦٠  
سنة ١٩٣٦ إلى ٦٢٠، وفي سنة ١٩٤٠ إلى ٤٨٠. وفي سنة ١٩٣٠ قد حصل عدد أكبر من  
في الولايات المتحدة بنحو ١٣٨٨٣٤ نسمة، وكان عددهم ٨٧٠٠٠٠ في الولايات المتحدة  
الهادي، إذ يخص كليفويا ٩٧٠٢٥٦ نسمة، وسان فرانسيسكو ١٧٨٣٧ نسمة وأن يكون ١٩٥٨  
نسمة، وهناك أقاليم يابانية في تعداد وود وود.

ويقدر عدد الصينيين في الولايات المتحدة سنة ١٩٣٠ بنحو ٨٤٩٥٤ تركيزاً في  
من ٥٥٪ من مجموعهم في ولايات كاليفورنيا، وأكبر حصة منهم وجدت في مواني لوس  
وسبع عددهم في كليفويا ٣٧٣٦١ نسمة وفي سان فرانسيسكو ٢٢٧٠٠ نسمة، وبوجود  
أقل من ١٢٠٠ نسمة في كل من أريزونا ونيو مكسيكو.

ومن هذا يتضح أن توزيع العناصر اليابانية والصينية من هذه المدن كان  
المحيط الهادي جاماً وتوغلنا عبر حبال روكي هذه المدن غرباً لأوسيدو شرقاً  
وقد كانت هذه من الأقليات، ولا سيما في كاليفورنيا، وسان فرانسيسكو، وأكبر  
لاحتسكان من العناصر الصغرى، ووجدتهم في بعض الأماكن في المدن لا سيما في  
كان ولايات كاليفورنيا، حيث أن مستوى معيشة هذه العناصر قد  
ارتفعاً للغاية، أصبح في مقدورها أن تعمل في الأعمال المختلفة، كما أن  
على العمل الذي رفضه العامل الأمريكي بسبب ارتفاع مستوى معيشته، وقد  
هذه العناصر الصغرى في شتى هذه الأماكن في المدن في تلك المدن.

وكانت لهم حياتهم خاصة وسدروا لهم ساهموا في الحياة الأمريكية بصفة عامة وقد كثرت  
شكوى الأمريكيين بسبب أنهم كانوا يستفيدون من وضعهم الجديد ومع ذلك فهم لم يعيدوا  
الثروة الأهلية إذ كانوا يرسلون أموالهم وما كسبت أنفسهم إلى دروسهم في بلادهم الأصلية .  
وقد كان وجودهم على ساحل خليج المكسيك والخليج ومهوساً ، لأنهم حكموا لدرجة  
عظيمة جميع بواحي الأعمال ليدوية وكانوا يفتنون في ذلك كغيره طهره في المدن الجديدة  
الناشئة . وقد كان الصينيين قد عرفوا بمرعته الجديدة في الرجوع إلى أصلهم في توهم  
لديهم عناصر الثروة والحيرة ، من نيبينيين كثيراً ما كانت طريقتهم تخاف عن ذلك ، إذ  
كانوا يفتنون القدر في ولايات المتحدة كان يمكن ذلك ، وأخيراً سيجعلون على شكل  
أفكارهم وحسبهم ، وسكانهم ، كما نرى أنهم في الحب ، خاصة وأنهم كانوا  
مفتنون في أنفسهم أيضاً حتى أصبحوا في مسقة مسقة على الكحل البشري ، بعد ذلك  
جاء من الشعب الأمريكي بعد أن شرعوا في إحصاءه في أنفسهم الجديدة ، وعلى الرغم من  
أنه خلال الدخول من وجودهم في ولايات المتحدة ، فقد كان في سيرة أو حياضه  
فليس من شك أنها أفادت كثير من وجودهم من طهرهم ولا تلتزم . كان هؤلاء  
الذين هم هؤلاء المهاجرون ، ولا بد ، بل أنهم جمع فصل مدسوس بواسطة أحد القسوس  
الذين هم الأمريكيين ، وعلى الرغم من ذلك ، فإنهم لم يتركوا مسقط رأسهم فقدموا  
لأصحابهم في خاصية في أنفسهم ، خاصة على محظهم ، وقد أصبح الأمريكيين  
الذين هم الشيء الأكثر وفرة في سموتة حريتهم الواسعة القديعة المتوارثة في شئون صناعة  
الزراعة والسمك خاصة ، كما أن عدد من الميشنة بينهم ورخص أجورهم ، كل  
هذا ساعد على ربحهم فقدم خدماتهم الأمريكية ، وأن تغطي ربحاً وفيراً حتى وهي في مهدها  
ودورهم ، وقد وصف في هذا كله ما قدوة شركاء الملاحين من الأمم التي دفعها  
مهاجرون آخر منهم من وطأهم لأنفسهم إلى الأوطان الجديدة ، وكذا في حالة الرجوع ،  
وليس من شك أن هذا من المهاجرين كان مورد ربح عظيم لهذه الشركات الملاحية ،  
وكان على دفع عودهم ، وعلى عشرين عاماً ، وفي الوقت ذاته لم يكن يكلف الشركات  
البحرية في نقله إلا قدرات ضئيلة من البديل .

هذا هو المشكل الذي يجب أن نلاحظه في هذه الحالة ، وهو أن حريتهم  
بمصر حربية محسنة ، وتحتل جميع هذه القوى في حدود هذا الذي سمح به حوله  
كانت في رأي صاحب دول ، ولا بد ، خاصة في صدق الدول الجديدة وشرعية





وقد نص قانون سنة ١٩٢٤ على ألا يقل العدد المسموح به لالة دونه عن ١٠٠ نسمة ،  
و يمكن على الرغم من كل هذا ، بعد أن لم يكن من المستطاع منع عدد كبير من الدخول زياده  
على حصص المقررة ، و قد سبقت عدد من دول - إلى أنه لا يأت بدخول مسموح كان يراوح  
بين ٥٠ ألف و ١٠٠ ألف مهاجر ، وكان معظمهم مدخول من المكسيك و كندا ذات الحدود  
الطويلة التي جعلت حراسهم مدققين و يمكن أن يوجه إلى هذا النوع من قسم المهاجرين  
إلى حصص و قد لكل دولة حصص كثيرة من الاعتراضات من أهمها :-

١- مع العلم في توزيع النسبة بين الدول المختلفة ، وذلك لأن بعضها مردحم وفي  
حاجه إلى مهاجرة ، بعض الآخر قد لا يحتاج إلى استعمال حصته بتمامه ، و نظرت مثلا أن  
الأمم كان عرض على ولايات المتحدة أن تقبل من السويد واحدا من كل ٦٠٠ نسمة  
سبقت من قبل من أسبانيا و أحد من كل ٩٣ ألف نسمة ، و من ممي هذا أن قيمة السويد  
عادت في أمريكا ١٥٦ مليون سنة ١٩٢٤ ، و قد سبقت قانون سنة ١٩٢٤ أن عدد من الحصص لأوربية  
تحتله ١٠٠ ، كان المقدر العاد هو ١٠٠ ، لذلك عدد من كل شرع خاص بالمهاجرة  
التي هي في مصاحبتهم و فتح الباب أمام أعدادهم

٢- قانون سنة ١٩٢٧ قد حدد حصص النسبة إلى حد أقصى مقدار ١٥٠ ألف نسمة  
و قد كان هذا الحد قد تم السماح به دون سنة ١٩٢٤ و غير من الخطأ أنه صاعف حصص  
من لدول و هذا صاعف حده عرض عليه هذا القانون ، و مثله مدقة نسب أكثره  
اختلاط القوميات المختلفة في ولايات المتحدة و صعوبة الحزم أن هذا الشخص يسمى إلى  
قائمة دول أخرى ، و كثيرا ما يحدث أن معنى له دول ثلاث أو أربع قوميات مختلفة في  
وهو واحد مثلا فرنسا و قد لم يحصل وثمن هذه قوميات وهي الهولندية و امرسية  
و لاسكتندية و لألمانية و عرض كثير من كندا أمريكا على تنفيذ قانون الحصص ، لأنه  
عطي البلاد وفيه السكان حد حصص لا يتناسب مع البلاد التي سكانها أصغرهم .

و قد أثرت هذه القوانين في حركات السكان داخل الولايات المتحدة ، كما أن عمادير  
سكان لألمانيين من حدود الحدود لم يذهب كثير من لاصطربات و الحفوف و إذا كان  
عدد هؤلاء الحدود لم يبق معهم ، بينهم نشأه ، فإن التقدير المقبول عند غالبيتها هو أن  
يذهب في أمريكا الشمالية خاصة راجح أن يبلغ نحو ١٥٠٠٠٠ نسمة و أن نحو مليون  
نسمة من هؤلاء هم من كندا ، و الولايات المتحدة و هذا أن حصص الحركات الحدودية تطهر  
حيث أنه لم يبق من هذه المصوح كميته بخساسة عن غيرها ، على أن البعض الآخر قد

بعد مجيئه ، وانشى قعد حصينه هندية معروفة واندمج في عصر السكان لاجري  
وعلى على الجماعات الهندية صفة عامة أن أعدادها آخذة في التناقص ، منهم إلا حالة قبيلة  
صغيرة منها مثل جماعات ناها Navaha ، وقد ازدادت زيادة ملحوظة ، ووجد في معتبر هذه  
الجماعات : الاحتمالات ، مصادر المياه ، أو راحة ، ثماني عرى ، ثلاث مجر ، خاصة  
في كالا ، ماويو ، مكسيكو ، و... ، ما يمكن أن نلاحظه في هذه الجماعات  
معدومة ، و... أ

ووجد صحت الجماعات الهندية عظمى في حد أمريكا الشمالية خاصة في  
والولايات المتحدة بصفة خاصة . ويمكن أن تذكر أن إحصاء سنة ١٩٢٠ عن بعض هذه  
الحقيقة الهامة ، وهي أن ١٩.٢٪ من السكان المولودين في أمريكا تأتي من كمبوديا ، و...  
تلك التي ولدوا فيها . ويقابل هذا العدد في إحصاء سنة ١٩١٠ ١٨.٤٪ من مجموع السكان  
المولودين في هذا الوطن . وقد كانت هذه في سنة ١٩١٠ نتيجة عظمى من  
غير أنه في الفترة ما بين سنة ١٩١٠ و ١٩٢٠ أخذت هذه الحركة البطيئة  
اتجاهها الغربي وبدأت تنحصر إلى جهات أخرى ، فثلا كثرت في... من  
الولايات المتحدة في حدود ولاية... من... من...  
هذه الحركة في حد كبير تحولت من... من... من...  
لكن هذه... من... من... من...  
الولايات المتحدة والولايات المتحدة... من... من... في...  
أن... من... من... من... من... من...  
و... من... من... من... من... من...  
الولايات المتحدة... من... من... من... من... من...  
الخطط الحديثة ، حد أن ٤٠٪ من مجموع سكان... من... من...

وتحدها... من... من... من... من... من...  
كان معظم سكان الولايات المتحدة يتركزون في الريف ويعتمدون على الزراعة...  
يكن عدد المدن التي يزيد عدد سكانها عن ٨ آلاف نسمة... من... من...  
الوقت الحاضر يوجد أكثر من ٩٢٤ مدينة من هذه النوع ، وقد أصبح أكثر من نصف  
سكان الولايات المتحدة يسكن في المدن ، مع عدد سكان ٢٥٠٠ نسمة...  
ويرجع سبب نمو المدن بسرعة إلى أثر... مدينة حديثة التي بدأت توجه طرائق

في سنة ١٨٢٠. وعلى الرغم من أن عدد الزراع لم يزد كثيراً، فإن  
 نسبة الملاكات - عدد حدة في بعض المقص في لأدى هذه - يمكن  
 ألا يحسب في سنة معنوية لاستهلاك المحلى وأن بعض حيث سمح بمصدر  
 كذا. هذه من املاك رعية هامة. وبنما كانت نسبة سكان المدن سنة ١٨٨٠  
 مع ٢٨٦ من مجموع السكان، فإنها وصلت في سنة ١٩١٠ إلى ٤٥٨ ٪ و  
 ١٩٢٠ إلى ٥١٤ ٪. وإذا كانت حصة زيادة في عدد السكان قد كانت في الفترة  
 من ١٩١٠، ١٩٢٠، ١٣٧ مليون نسمة. ونسبة سكان المدن قد مع ١٢١ مليون  
 نسمة. نحو ٨٥. على حين كان عدد ريف نحو ١٥٥ مليون نسمة. و ١٥ ٪ ومثل  
 ذلك من الفترة ما بين ١٩٢٠، ١٩٤٠ من نصف المدن من هذه نسبة نحو ٩ ملايين  
 نسمة أكثر من ٩٠ ٪

### ٣ - مشكلة اليهود

معظم املاك المتحدة أنوارها يقوم اليهود المهاجرين، وقد قدر عدد اليهود في  
 سنة ١٩٣٩ بنحو ١٨٤٠٠٠٠٠ نسمة، وعكس القول بأن مسكنهم تعتبر من أهم المشكلات  
 في وجه حكومات ملايات المتحدة. وإذا كانت موارد اوليات المتحدة نظيفة على  
 مصدر ثروتهم المادية الكبيرة، فإن عدداً كبيراً من هؤلاء اليهود قد وصل بها حديثاً  
 وقد في فترة بحسبة في شتى القرب. وتضم نيويورك وحدها رهاء ١٥ مليون نسمة  
 من يهود

وقد دحر املاك المتحدة من اليهود في الفترة ما بين سنة ١٨٨١، ١٩١٠ نحو ١٥٦٢

مليون نسمة. وغزوا من أقطار مختلفة كما يتضح من البيان الآتي :-

أ - روسيا وكان نصيبها ١١٩ مليون نسمة.

ب - امريكا الشمالية وكان نصيبها ٢٨١ مليون نسمة.

ج - بولندا وكان نصيبها ٦٧ مليون نسمة.

د - ألمانيا وكان نصيبها ٩٥ ٪ من مجموع اليهود الذين

جاءوا من دولات سجنه. أما قبل هذه الفترة فقد كان حل اليهود الذين يهجرون إلى

دولات سجنه يهود في ثلاث مدخل رئيسية هي:

سنة ١٩٠٠. وبعد رجوع يهود الذين طردوا من شبه جزيرة برما في أو حر

تقرن خمس عشر عد حدة. الحكم جرى.







## المراجع

- 1 - Bowman I "The negro problem" in the New World 1926
- 2 - Semple E. C. American History & its geographic Conditions.
- 3 - Brigham A. P. Geographic influences in American history.
- 4— Stephenson "A history of American Immigration, 1820 — 1924
- 5— Spender J. A. "The America of to-day".
- 6 - Encyclopaedia Britannica vol 22 about the U S A
- 7 - Fourteenth Census of the United states number & distribution of Inhabitats vol. I.
- 8 - Rossiter W S. Increase of population in U S 1910 - 1920 monograph I Same Series pp. 84 — 138.
- 9— Ross E. A. "What is America" New York pp. 3 — 5
- 10 - John R. Commons "Races & immigrants in America" N.Y. 1923
- 11 - Low A.M. "The American people" 2 vols. New York.
- 12— Burr C.S. "America's race heritage".
- 13 - Farnchild H.P. "Immigration a world movement" N.Y. 1913
- 14 - Rossiter "What are Americans" Atlantic Mo August 1920
- 15 - Russell L.C. "North America" Oxford U.P. Press pp. 406 — 410 etc
- 16 - Turner F. J. "The frontier in American history" N.Y. 1924.
- 17 - Uster R.G. "The rise of American people" N.Y. pp. 65 — 67 etc
- 18 - Carpenter E.G. "The American advance", N.Y.
- 19 - Fisk C.R. "Development of American nationality 1823 — 1919" revised edition 1919
- 20 - Paxson F.L. "Recent History of the United States" N.Y. 1921.
- 21 - Howarth P.L. "United States in our own times 1805 — 1924" N.Y. 1924
- 22 - Gibbons H.A. "America's place in the world" N.Y. 1924.
- 23 - Josiah Royce "Race questions & other American problems" N.Y. pp. 169 — 225
- 24 - Dowd J. "The negro in American life" New York 1928
- 25 - Duoin L. "The American people Studies in population Philadelphia 1936.
- 26 - Farnchild H.P. "Immigration" revised edition New York 1928

- 27 Andrews C M. "The Colonization of American history" London 1938
- 28 Lindquist G E. "The red Indian of the U.S.A." New York 1929
- 29 Whitney W D. "Who are the Americans" London 1941.
- 30 Paullin C O. "Atlas of the historical Geog. of the U. S. A." New York 1934
- 31 - Mc Donald W. "The American nation as a geographical entity" London 1926.
- 32 - White W A. "These United States" New York 1923
- 33 Russell Smith J. "North America" London 1924
- 34 - Brigham A.P. "The United States of America" London 1927

الفصل الخامس

## جغرافية النفل

۱. هـ. لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۲. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۳. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۴. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۵. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۶. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۷. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۸. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۹. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵  
 ۱۰. ہمدانیہ لکھنؤ میں تصویف الہی کتاب علیہا کلام مجاہد فی سبیل اللہ ۱۰۵

[illegible]

وإن الحادث في المورع الحفر في طرق توصلات خدشة مسرعى طره أن اسكاف  
الحديدية مثلاً تكاد تتبع من الدروب والمساكن القديمة التي كانت حفرى في لأوديه تحتها  
وتعبر التصدر من المنوعة في قط لا تعد كثيراً عما احتاره الأسس لقدم في هذه الجهات الخرافة  
وتنقلاته . ومن خير الأمثلة خطوط (بليتمور - وأوهيو) (وشيرايت - وأوهيو) وغيرها  
من الطرق التي عبر الأبالاش خميمها . معنى فكرة عن مهارة وحسن اختيار السكان القدماء  
وحلفائهم الحديثين من بعدهم . كذلك سكة حديد نيويورك الوسطى بها تسع مسالك القديمة

العشقة على طول مسدد ودي موهو و الشاطئ، الحصى لبحره أرى . ومثل ذلك يقال عن  
سكة حديد بوسطن - أسمى A bany فإياها السب سوى الصورة حديثة المسرب القدم  
Track أو Trail المعروف باسم « Bay Path » .

وإذا طرأ على صفحة دلاوير وحدانها عاصمة لأهمية وقد عرف هذه لأهمية في لاصي  
الهندى لأحر كما عرفتهم في القرب الحضرية إذ مسكها وتستعملها سكة حديد لكوانا  
Lackawanna كذلك المسارب والمسالك التي كان تنفع بعض كتشاح K itanning gorge  
وودي كون ماب Conemaugh Valley معها لخط الرئسي في شبكة مسطعها الحديثة  
أما فتحة كمبرلاند Cumberland gap فقد مر بها الهنود ثم منذ قدم العصور للإنسان من  
و دي لأش إلى حوض Leington Basin ونهر لأوهيو . وقد سار على مس هذا الطريق  
الهنود والهنوداء أثناء توابعهم نحو الغرب وقد تطور هذا الطريق حتى أصبح طريقا رئيسيا  
للانسان ليرى نحوه لأفيم لأوسط وطبيعة الحيا كانت الأهمية لئسبه لجميع هذه المسالك  
والطرق خلف أحلال مروجها الشربة ومنع تحاج الانسان في ستم موارد نباتية  
الحيطة ووسعتهم ثم بعد ذلك كثره من الولايات سجده وبعضها تمكن د عظ مناطق  
لأسمر المسعدة

مسدد أن وطأت قدم بها حرس مستقرى رص العالم حديد ، رجة انه كبر إلى إشاء  
طريق مثلاً بحمد ، ودي أن إلى مسج طوق خدم مسجون لأسمر وبتقل عنها  
الهربات في القرن الأول من زدهم ، ودي مارة وعصة في امرد ما بين ١٦٦٠ ، ١٦٥٠ .  
وكي عنده هذه مجودات ودي محاولات حديه لإشاء طوق على د مستقرى الدحلا .  
في هذه لأوطان الحديثة ومن انطيس أن يكون هذه مجودات ، وقصة اطراف الداحة  
ماب لأفيم أن يكون مسارب قصص وسط العذاب ، ودي لأسار رصده في بعض موضع  
بالبحر ، ودي لم يكن هذا فبه دعة على حارب مجودة قصد إصلاحها وتربيتها  
ومن هذا كان سمعها في أسفر قصصه من العذاب مع ملاحظة أن مسارب بين  
مناطق لأسيطت كان في بعض لأحياء شاسعة حقا ، وكفى أن مجود مثلاً مسافة  
بين بورميد في مقاطعة ماب وساد ، في مقاطعة جورجيا قرب من ألف ميل أو نحو مسافة  
ما بين لندن وروما .

وفي مواقع كانت مقاطعات مسخرة قد ستقرت عند مخرج أنهار مجود في المحيط لأطلسي  
وعصها كان عمار أن مجرحه تقع في حايح أو نحوه سائر شوحة اند وحرر ولكن معظم

هذه المستعمرات كانت تفصل عن بعضها البعض فسادت من لأرض غير مخصصة كان عبورها تتطلب لأيام من الأسابيع حتى ميل من هذه المستعمرات التي كانت في قسم الشرق المطل على المحيط الأطلسي كانت أمهر اتصالاً وأقرب مثلاً مع أوروبا أكثر منها مع بعضها البعض الآخر .

ومن أقدم الطرق البرية التي عني بها المستعمرون الأوائل تلك التي تربط بوسطن وبروفيدنس Providence مع نيويورك ، وكذلك من نيويورك إلى فيلادلفيا وكذلك من بنسلفانيا عبر فجعة الأنلاش المعروفة باسم وادي فرجينيا . وقد ظلت الطرق البرية أهم وسائل النقل عبر الأنلاش غرباً حتى أواسط القرن الثامن عشر ؛ وكان لا يتقارن على هذه الطرق من أهم مدونه المؤرخون : لسكشاف ولخاطرون ليس قصدوا إلى هذه الجهات وقد ساعد حركة شق الطرق عن حصن الولايات المتحدة على استقلالها وذلك بمساعدة جميعها ربط أحرار الولايات المتحدة ببعضها البعض وهكذا بدأت عملياً ربط بين لأجزاء المتحدة لعدم حركات النقل مثلاً في سنة ١٧٧٣ كان البريد بين نيويورك وبوسطن يصل بعد تسعة عشر يوماً وبعد استخدام العربات في النقل كان الوقت الذي يستغرقه البريد نحو ستة أشهر سنة ١٧٨٢ وفي سنة ١٧٩٢ خمس أشهر من مسافة إلى ثلاثة أشهر بعد ذلك مع مرور مقرر الوقت إلى يومين .

وأول الطرق الحديثة بنيت في سنة ١٧٩٥ وكان هذا هو الطريق بين فيلادلفيا وليمستر Lancaster ، هذه الحروب كانت تحت إسم The Lancaster Pike ، هذه أقدم الطرق الحديثة في أمريكا جميعها وقد ساعدت في مساهمة كبيرة وكان صده نحو ١٨٠٢ ونسكاف لإنشاؤه نحو نصف مليون دولار في ذلك الوقت ، وفي أربعين عاماً من القرن التاسع عشر انتشرت مشروعات مد الطرق البرية المبدئية هذه في جميع أنحاء أمريكا مثلاً أنشأت بليتمود طريقاً يمتد نحو ١٠٠ ميل من فيلادلفيا إلى فيلادلفيا ، وبنتجه بعد ذلك غرباً وهكذا أخذت تنافس فيلادلفيا ونيويورك في بناء الطرق ، من بعده أمير لأواسط كانت كانت نيويورك في شجوة ، في مد الطرق بين نيويورك وبين ألباني نيويورك من حزام هذه الطرق صر في جنسي Genesee Road ، من أماكن واسطته تعمم غرب ولاية نيويورك ، ووصولاً في حوض الأعين والأراضي نيويورك وهكذا انتهت الأنظار لتتبع على صعوبات العمل في مصفاة حوض الأنلاش بفصل رشاء طرفي متعددة وفي سنة ١٨١١ شتأ اتحاد ولايات المتحدة الطريق الاتحادى المشهور Nationa Road







في هذا النهر سائر شجرة لخدمة السكان المحليين التي أحبت بحوض هذه الأراضي في  
لأغراض المصفاة ، وتمكن القل من أعظم النهر في ملاحاة المستنقعات في المدة بين  
١٨٤٠ . ١٨٦٠ حين كانت التجارة العمومية على هذا النهر تصارع وتنافس للدرجة عظيمة  
تجاره النقل في كثير من مواسم لرئاسة في المحيط لأطلسي .

وبدأ طريق في عصر التجارة التي نجم عنها ملاحاة نهر أهيو يظهر أنه في أعز ما بين  
١٨٨٦ ، ١٩٠٢ كان ٧٥ ٪ من هذه التجارة العمومية على النهر من الفحم ، ثم أعقب ذلك  
أن أصبح الفحم المصدر الأساسي في النقل على النهر ، تمكن القل أن لا يهمل هو والنهر  
المحملة في ولايات متحدة بل في بلاد الإحصاء على يده في اتحاد النقل عليه في  
السبب لأخيرة . وما كان الفحم ينقل كميات عظيمة على النهر ورواقه ، وكذلك  
لأخشاش ومواد البناء . وعلى رغم من مساعدات الحكومة لتشجيع الملاحاة النهرية ككل  
أمكن ذلك ، وبالقاعدة العامة هي أن السكان المحليين حققوا كثيرا من تجارة النقل  
على أطراف إقليمية مختلفة ويمكن مثل ذلك الحصول بأسعار منخفضة : (١) ط العمل  
(٢) ط العمل في معظم الأحيان كثير بعد والدور وغير مباشر (٣) اختلاف  
أحمال بحرية مائة في النقط المختلفة . (٤) نفقات الشحن والتفريغ . (٥) إهمال فقط  
معد . لا سيما في هذه الناحية ، نرى بغيره من سعة محيط النقل المختلفة والإشراف  
على الملاحاة هذه هذه

... سنة ١٩١٨ أخذت حكومة الولايات المتحدة من شريع من أجل تشييط  
عمليات النقل المائي . وقد حددت عمليات النقل في كثير من جهات من أجل حصر ط  
ملاحاة نهرية بين بعض النفط الهامة في هذا من سبب في ولاية رانس . وهذا  
بدأت الغلات الكبيرة الحجم الرخيصة من مواد من حدود النقل في مثل بحوض  
والعطن والاسر وبعض معادن النقل (الحام) مثل البوكسيت Bauxite . وهذا الطريق  
أردباد نصيب لنهار الولايات المتحدة في النقل ويبيع عددها نحو ٣٠٠ ألف طن في السنة لأحر ،  
الصالحة للملاحاة من جهة ٢٦ ألف طن .

المنه - :

من ردهر هذه السور . كان هناك ثلاثة طرق رئيسة سدوس في يختص  
تجاره جهات في هذه في غرب نيويورك وقد كانت هذه الطرق هي : - (١) طريق  
وادي سن - رنس . (٢) طريق نيويورك - هوسن . (٣) طريق سيسكو بهانا . وقد













سعدده بوحدة ٤٠ ألف ميل من الخطوط الحديدية التي تعتمد في قوتها الدافعة على الكهرباء .  
ويعتبر هذا بوحدة في مواصلات الكتلة وفي المدن الكبرى ، وخاصة في ماساتشوسيتس ونيويورك  
وواشنطن ونيو جيرسي ونيو هامبشاير .

### المراجع

- 1 B H Meyer & others "History of transportation in the U S A before 1860. Wash. 1917.
- 2 H. G. Moulton "Waterways versus railways. N.Y. 1912
- 3 Leppine H I "Economic development of the U S A" pp 220 264 & 520 — 546.
- 4 Whitbeck & Finch "Economic geography" pp. 204 — 244.
- 5 C.R. Van Hise "Conservation of natural resources in the U S A pp. 162 — 185 (water ways)
- 6 Bingham A P, "Commercial Geography" pp 220 — 255
- 7 Smith J R "Industry & Commercial Geography" pp 693 — 730
- 8 Hulbert H B "The pattern of inland Commerce" pp 182 — 185 etc
- 9 Speed T. "Wilderness road" N.Y. pp. 17 — 21.
- 10 (a) Bingham A P "From trail to railway through the Appalachian London 1922  
(b) Bingham A P "Geographic influences in American history London 1925
- 11— Hulbert "Historic Highways" vol. 9 pp. 140 — 143 etc.
- 12 "The Ohio water way" Economic Geog April 1928 pp 128 130 etc
- 13 Salisbury etc "Elements of Geography" London p 360 etc.
- 14 Russell Smith "North America" London 1924

## الفصل السادس

### موارد الثروة الطبيعية ودرجة استثمارها

قد سبق ذكر أهم مناطق سطح الولايات المتحدة وأشكال تضاريسها ، وكيفيه سبلها ، ومساحاتها ، والأصناف النباتية السائدة في أحضانها المختلفة ، وكيف تم استثمارها ، سبلها بواسطة المهاجرين مدى العصور الاستثمارية الحديثة وكذلك في العصور الحديثة وقد درست كثافة السكان وبوعدهم وإلى أي لأصول الجنسية سمي هؤلاء جميعاً ، وأن يمكن أن نقف إلى ناحية أخرى ، وبمقدار دراسة عمل هؤلاء السكان وكيف ساعدوا مع عناصر الثروة الطبيعية في الولايات المتحدة ، ومن الطبيعي أن أول وأهم ما يفتي به السكان هو استغلال المواد المعدنية لاشباع طموحهم وبعد ذلك يكون الاتجاه نحو المصانع الأخرى ، وفي الحق يمكن القول أن العلاقات الجغرافية التي ربطت بين الإنتاج الزراعي والإسكان في استغلال مختلفه منه واضحة ظاهرة ، ومن جهة من اختلاف بين حزام الولايات المتحدة ، من حيث مقدارها على الإنتاج الزراعي من جهة ، ودرجة استغلالها من جهة أخرى ، وهذا السبب يمكن تعيين الناس الظاهر من هذه الاقتصادية إلى أخرى داخل هذه الولايات المتحدة السكانية وأنهم ما يخطط من لاستغلال اقتصادي في الولايات المتحدة خاصة أن السمو ، ولعدد مثالاً ، ثم يظهر دور سبب الإنتاج الزراعي ، وهو الولايات المتحدة في سبب سببها ، ومن جهة أخرى مع زيادة شواطئها ، وفيه الشريعة ، ومن سبب من سبب أن هذه الأراضي وهو حقل في حزمة سهل جداً ، وولايات المتحدة ، ولكن سببها لا يمكن أن يكون أكثر من القسم الشرقي ، وبعد ذلك الجزء ، من قيمه مزارع زراعية من جهة ، كما في الغرب ، وهو يمثل  $\frac{1}{3}$  الولايات المتحدة ، لا تزيد عن  $\frac{1}{3}$  من حجم القسم الشرقي ، يمثل  $\frac{1}{3}$  من حجم الكلية ، ويرجع ضعف مقدرة القسم الغربي في الإنتاج الزراعي من حيث مساحة ، ومنه الظروف ضعف عن القسم الشرقي الذي يضم ٣٧ ولاية ، ومعظمها يمثل بيئات زراعية مفضلة في مقدار الإنتاج من مختلفات المختلفة ، بدليل أن ثلاثاً فقط من هذه الولايات تقل قيمتها عن ربع القيمة الزراعية عن  $37\%$  من سطحها وستاً أقل من  $50\%$  . أما في الغرب فلا توجد ولاية من سببها



أراضيها الزراعية على ٣٧ ٪ ونصف لولايات لا تمثل الزراعة فيه أكثر من ١٠ ٪ من مساحة سطحها . ومما يلاحظ أن المزارع صغيرة في القسم الشرقي وتقل مساحتها في المتوسط عن ١٦٠ فداناً ، على حين العكس في القسم الغربي إذ تكثر مساحة المزارع كثيراً ، وقد تصل إلى آلاف الأفدنة .

وفي الواقع إن سطح القسم الشرقي في الحمة وطروف اسية وبوغ التربة تكاد جميعها تسمح بقيام الزراعة في معظم الجهات السهلة والمعتدلة وفي حالة تعدد الزراعة ، فإن المزارع أو العتبات تكون محدودة ، أما في الغرب فتوجد مساحات عظيمة من الصحاري المحمية والجهات الصحيرية الخفية وبعضها تسوده حارة جافة منخفضة تسرع العدم ، ومن هنا كانت مد ظن الزراعة محدودة للغاية ، وحتى في حالة الرعي فإن فقر الأعشاب يقلل من قيمتها ثم في رعي وحطب الأمر أن تكون رعاية مشربين في مساحات واسعة حتى لا ينشأ عدواً أصيب الكافي لحيوانهم .

وبعد في قسم الشرق أن لاسج الزراعي للفلات المختلفة يجري في نطاقات شبه متوازية من الشرق إلى الغرب وتبدأ من شواطئ خليج المكسيك حتى شواطئ الجهة الشمالية الغربية . وقد كانت الزراعة في بعض الجهات القسم الغربي كثيفة وناجحة فأنها لا تشبه على شكل مناطق ، بل على صورة بعض منفرقة متفرقة يتحكم في توزيعها الإنسان أو ساعد على قدمها كذا الطبيعة قد رحمتها بتيسير القدر الكافي من الماء لصون حياتها والإبقاء سبب .

ويمكن تصور كذا من الفروقات بين الجانبين الشمالية والجنوبية للولايات المتحدة لا يمكن ظهوراً ووضوحاً عن ذلك أني يوجد بين الأجزاء الشرقية والغربية وفي الحق أن هذه الفروقات ترجع إلى اختلاف في توزيع درجات الحرارة وبيوت تدفئة لاختلاف رئيسي في نوع انصاريص أو توزيع الأمطار ، أو قدم وحدثة عهد لاستعمار فيها . وليس أدل على ذلك من أنه على الجهات الشمالية يوجد فصل مبين باسمه لاسباب يشغل بصمة ظهور من السنة وأن هذا الفصل يزداد طولاً كلما تدرجت في الارتفاع ، على أن هذا الفصل يحتق كلما تدرجت نحو الجنوب حتى يعدم ولا يصير له وجود على سواحل خليج المكسيك . وتبع توزيع النطاقات الحرارية توزيع الغلات ويمكن تلخيصها على . —

( ١ ) نطاق المشب وداغى يوجد هذا النطاق في أقصى الشمال من الولايات المتحدة ويمتد من مسوتون من Maine ويمكن أن تصنع ضمن هذا النطاق مقاصد بيوانجلند





النشاط الاقتصادي الزراعي  
مناطق الرعي

ويؤيد ذلك ومعظم بفسلف بياه وسككس وجميع متشحي . حره من مسونا . وتقوم إلى حاب  
حرفة الرعي هما حرفة ارراغة التي بواسطتها ينتج كثير من الملبات الزراعية التي أساسها  
المناخ السائد . ولو أن الرعي ومسجات الراعي تمثل العمود الفقري في الاستثمار الاقتصادي  
للثروة الطبيعية السطحية في هذه الأقاليم الكبير . ويوجد ههنا مثل حسن لبيان مقدار  
التوافق بين مجهودات السكان وخصائص الطبيعة فيما يتعلق بحسب أصناف الملبات التي  
تناسب مع أنواع التربة وأنواع المناخ في البيئات الشاهية المختلفة . وقد قدر أن ما تخلد  
تنتج نحو ١٢ مليون بوشل من القمح سنوياً . لكن ههنا القدر لا يمكن أن يكفي سكانها  
في اوقت الحصر كما كان يكفي في الماضي . وقد مقبولة استهلاكه في بوقت الحصر  
نحو ٤٠ مليون بوشل سنوياً . وإذا كانت في . من تعني ما يكفيها فقد ثا . من مده  
على ذلك حكم ظروف التربة في . الحقل الأول من الاستعمال . وخاصة قبل . من يرى .  
وقبل من الخطوط الحدودية ويعتمد على . وقد دد عدد السكان فيها بدرجة عالية  
حتى أنها لو أرادت إنتاج ما تحتاجه من المواد الغذائية . فمن عند الأرض في لم يعبه  
الكفاية ولا هي واحدة لأدى العاملة ازرعة لتقديم على منطقة محيية لا . من يرى  
المحسنة . وحتى في حده بوافر الأراضي الصالحة ولأدى لزراعتها . كما أنه . من لا ساج  
يكون غير اقتصادي . لأن تكاليف الإنتاج كبيرة . ونحو الإنتاج على كثير من  
طائفة في المناطق الأخرى . وقد وجد سكان ماساتشوستس أن الماشية لا اقتصادية تتجه  
إلى أقصى حد ممكن إذا ما استوردوا حاجتهم من القمح من ميسايسو مثلاً وروعه . ثم لا يأت  
تأنيح مصاعبتهم من الأحذية والمصنوعات الخلدية والحيوط والمنسوجات والاسماء . ولا في  
المزينة والأدوات المعدنية . أما مقطوعة لاستهلاكه على من الحصر وسقول . لأدى  
ومسجات المراعى فتجد في هذه البيئة موطناً مناسباً . إذ يزدحم السكان ويثثون . وفقاً  
صحيحة في مقدورها أن تستهلك كميات عظيمة من هذه المنتجات . السرعة السيف والعتار  
والتي يصعب نقلها من أو إلى مسافات بعيدة .

على أن الزارع في نيو انجلند قد تخصص في إنتاجه الزراعي والرعي بحيث أنه  
ينتج في الأودية وفي المستنقعات الساحية . وخاصة قرب مناطق المدن السكان .  
وحول المدن والثغور الكبرى . غلات الحدائق ومستحباتها من الحصر و . ههنا  
Special farming and market gardening . ويمكن اعتبار ودي كوسكسك أعظم  
وأحصى مناطق الإنتاج الزراعي في ماساتشوستس . ومن أشهر خلاصه المصل والصافي في ماساتشوستس

وكوبكتك أما في أرسنك في شمال مقاطعة مين Aroostook region ويعتبر  
أعظم مناطق الإنتاج للكشف لمقاطعات في الولايات المتحدة جميعها وإلى جانب ذلك يمتد  
كثيراً من أنواع الحماكة المتعددة البنية وبعضها يمتد في مساحات حفظ الحماكة  
واسعة من الغابات على سفوح المرتفعات كميات عظيمة من الأخشاب الخشنة

ومثل ذلك يقال عن سائر ولايات نيويورك وقد كانت هذه الولايات في نصف الأول من  
القرن التاسع عشر مزرعة واسعة لإنتاج الحبوب الغذائية من فقط مناطقها وحيثما بل لجميع  
حماكها كذلك وإذا كانت ولاية نيويورك من تلك التي تفتح القمح محلياً فإن إيراد عدد سكانها  
يتم عنها في لوف الحاضر أن يسير دمجها في مزرعة كفاية حاجة سكانها العديدين  
فما مدسة نيويورك العظيمة فأما تسعة حادتها من المنتجات الرعوية من المقاطعات المحاذية  
ويذهب إلى أن من إحدى سبب لوف في إقليم البحيرات، ثم إلى مقاطعات نيويورك  
ويستمر في وادي حاد تسير منها حادها من هذه المنتجات الرعوية الضرورية مثل الزبد  
واللحوم والأسماك وغيرها المختلفة وقد يجمع ذلك لا يعتمد على الاستيراد من الخارج، فبما  
مع الحدائق والخضر والفاكهة بالاشتراك بنصيب لا بأس به، في سد حاجة سكان هذه  
استلقة مكنته، وخاصة مع حادها لونغ آيلند وفي غرب ولاية نيويورك يقوم زراعة  
الفاكهة منذ زمن قديم، وحتى أنكم عديد في مساحات من هذه البحيرات، وخاصة  
البحيرات المسماة بحل الحماكة بحري في رين وشاربونيه مدسة غير أنه يخطط أنه  
قد بدأت مزارع كثيرة في حادها لإنتاج الزراعي والرعوي في مقاطعة نيويورك نتيجة  
لبحر صامى، ثم على إحدى المدسة أو ملاها، لأحد، ثم يعمل الإنتاج تحت هذه  
الظروف غير اقتصادية، ومن هنا تظهر في لوف الحاضر مساحات عظيمة غير مستغلة  
كما سمي

وفي ولاية كنساس مزارع كثيرة تملك حادها حادها كثيرة من السكان في منطقة  
Madison. وقد مع ذلك نوع الإنتاج بعد أن كثير نوع هو حادها وسمعموس  
من حادها من مقاطعات لوف محصين في مزارع أنواع خاصة، فمثلاً حادها هؤلاء  
من كادها سيموس، وهو أوسع زراعة الطباق التي أدخلت نجاح في هذه المقاطعة. كذلك  
حادها حادها لينة لأحد وسيموس اقتصادياً بفضل تحويل انتاجهم الزراعي من القمح إلى  
البقول والسموس وغير ذلك وهكذا تحت سيموس رعاة من الألبان والمستخرجات  
حديثة عن حادها لإنتاج زرع البحت كما كان شأن القمح في الماضي القريب، وإذا ما





تحت في المرحلة الثانية بعد الفص في هذه منطقة وخصاح المرء إلى متوسط حرارى براوح  
 من ٧٠ ، ٨٠ ف إلى فصل إسب يسع نحو ٥ شهور وإلى كمية وافر من الأمطار ، وهذا  
 عرس سب عدم نجاح زراعة المرء في معظم النصف لعرى من ولايات المتحدة . هذا ونحو  
 المرء حيث الحار جدا ، وفي هذه بقصبات موسطة تعظم حراره الصيف ، وفي الوقت  
 به يسود طامشه حصده الهبة في مساحات واسعة يسر أن يوجد لها بطر في أنه بقعة  
 أخرى من عدم . وسكان تجمع هذا فصل شروط نجاح المرء حتى أن هذه فصيف يسكن  
 على معظم سطح ولايات اموس وأو وني سكا ، في يعتبر المرء لمرسبة في اقتصادها  
 . على . حسب يرفع اليد حتى يصعوبة نقل الكميات الطائفة من المرء مسافات طويله ،  
 . تكون المرء رخيصة لاستعمل عقات النقل لمسافة كبيرة ، كان الاتجاه الطبيعي أن  
 يكون المرء في هذه المناطق في حار وحيث شمسها المسافة وبلان حار و  
 . المرء فصادره قصدا ، من مساحات الضاغية الحيوية يمكن وسهل تصديرها إلى الخارج  
 لأن . صريح . . . على حمل عقات النقل إلى موانئ التصدير وإلى أسواق الاستهلاك المختلفة .  
 . المرء لا تصاد موانئ طاق المرء في من مرعى الغرب من جهة ، ومدن الشرق المكتظة  
 من جهة أخرى ، أما المرء في ستخصص أساس هذه الوجهة للاقتصادى ، يد تسود  
 الحبوب من . على القامة تدور ، وهذه ساع إلى ربح المرء ليس هو من معدنها  
 في . المرء من حبوب والنصف مائة منه أو أكثر فيللا ، بعد ذلك تصبونها إلى  
 . المرء . . . على تصادها بحصه ، وعزلا ، يوجد من هذا المطلق ارعى في  
 . المرء من مائة أساس وسب جوارف واما المرء ، أو من . الحجم وسادها في المدن  
 شرقية من سب . من . المرء . . . على يمكن . حصص هذه العمدة في مراحل  
 . المرء لأول سب . المرء . المرء في كات . المرء في ارعى القريسة  
 . تكون عدد حصة سب فيه المرء . المرحلة الثانية هي عبارة عن بيعها إلى زراع  
 المرء ، مساهم ، وبعد ذلك على مراحل من ختص مساهم لخدم وحفظها وتخفيفها  
 وسمجرح عند صيرها بحصه ثم على إلى السكان جديده إلى مراكز عارثها وثغور  
 تصاد إلى الخارج . من سب سبكاغو ويونور ، في بول وهدفر وغيرها من ثغور  
 ويا العصيمه

ومما نذكره أن جميع ولايات المرء تنتج أصا كميات كثره من القمح الشتوى ،  
 وقد كان Iowa لانفى كثير . سب القمح قد نلت لأنها عرفت بالتجربة أن زراعة المرء

در بطها بالصواعب الحيوانية إحدى وأربع . أما كدسها فتفتح القمح كميات وفيرة وكثراً ما يفوق محصولها من القمح عنها من ابدرة . ويحيط أرق القمح اشقي بررع في مناطق مسيحة على حافات بطى ابدرة وخاصة في متشجن ويستقما ويبدو رقيقاً وعلى احدى الحبيبية بررع القمح المستوى في أكلاعوها وتند رراعه القمح حتى دخل مقاصفه كدسها

وهذه غلة أخرى تحمد موطنها أساساً لأنها جارية هذه ولايات تنوسطه من ولايات سجده ،  
وقصد هذا الطريق الذي ينتج ولايات المتحدة منه ، أكثر من ٥٠ ٪ من محصوله المائي .  
ولا يزرع الطبق في غرب ميسيسيبي ، لا في حلات نادرة وفي مساحات صغيرة ، لكن  
لا هووم زراعة الطبق في القسم الغربي من ولايات المتحدة بصفة عامة . وهم مبدعون .  
الطبق في الولايات المتحدة هي (١) مة قطع كمنسكي وتمتد زراعة الطبق من ميسيسيبي  
جنوب أو هيو وشنج سبي (٢) مة قطع أي نزال إلى اعتمد لأطلسي مة ، من جنوب  
شرق مسافيا إلى كاليفورنيا الجنوبية ونحوه في مة صوبي وسم كرويه المنة وتماس  
القول بصحة عامة إن عدد الطبق عند شرقاً غرباً ، من شرق ولايات مة و  
شرق الميسيسيبي ابتداء من مصب الأوهيو حتى خليج شينج بيد

(٤) نطاق القطن ، ويلحظ على هذا النطاق في حدوده ككون أكثر صوبه  
وطهوراً من حالة أية غلة زراعية أخرى ؛ وفي عدة لمحة نرى بعض دور القطن في بلاد  
الزراعي في مقاطعات انتاجه . ويمتد بعض القطن من الشمال إلى الشرق من  
ولا يدخل نطاق القطن أية مناطق تقل فيها نسبة من القطن من صوبه شيوخ من  
السهل إلى القطن من صوبه شيوخ في بعض النقطه بحسبه نسبة من غلاته إلى مثل  
النطاق في مرجية وكارولينا الشمالية ، لو أن القطن يكثر في صوبه في القسم الشرقي من رومانيا  
الشمالية كمثل صوبه زراعة القطن عبر الأبالاش الممتدة إلى حوض ميسيني و صوبه في  
عرب نسي وأكلاهوما وتكساس ، ولا يقرب من صوبه بعض عرب ولا من صوبه شيوخ  
في أقصى غرب السهول الوسطى .

أما حرمها فشمس صدق لفظي من انما طلعها الخويمة عدد معظم هـ. ب. ك. د. هـ.  
القسم الساحلي في غرب خليج مكسيك مسب كثرة الأمطار وعظم راحة الرطوبة ، وهذا  
لا يساعد راحة انقطن كثيراً ومعنى ديث أن صدق انفس متعدد ما من لدن انظره  
الكثيرة الرطوبة ، وعن مناطق احفاف ، عن مناطق الصقيع الصوف والصيف القصير  
وتعاب على سطح نطاق انتاج القطر طهره الاسود ، والانسداد ، ومعظم أراضي تقطن من

الموقع السهل . وليس عامل سماء السطح أهم لعوامل التي تحدد نطاق القطن ، إذ الواقع أن العامل الأساسي هو توزيع الحرارة .

وقد فرض القطن سيطرته لقوى حتى يوحى الحياة المختلفة في نطاقه حتى استحق أن يلقب ملك دولته . وفي الحق إن الظروف الاقتصادية والمواسم الاجتماعية في داخل نطاق القطن تجعله يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمركز القطن وسأده ، مع ملاحظة أن هذا النطاق هو موطن الرياح الأمريكية ، أي على الرغم من حركة مهاجرة بعضهم شمالاً ، مارل يقع على عاتقهم أعداد الأرص وحظها وبديها وجمع محصاتها من القطن وعلى الرغم من جميع محاولات توزيع الانتاج الزراعي ، وإدخال علات أخرى لتحديد قوه القطن ونطشه ، مارال سكان هذا النطاق برعون القطن ويطرون إليه مثل المصرة التي كانت سائده عند أحداتهم ، أسلافهم من قبل ويشجع على ذلك ، يظهر أن أسواق استهلاك القطن في العالم لم تسكن في إرداد معطى عنها ، استمرار على الرغم من أن مقطوعه الاستهلاك المحلية قد انقص بالسدرج الفاضل من قطن الولايات المتحدة الذي يمكن تصديره إلى الخارج . ومارال القطن يترك في عهده تجارية مضمونه ، أكثر وبمطام الطلب عليها في جميع الجهات التي تسمى بصاعته . وختلف مركز القطن عن الفصح في الولايات المتحدة ، وذلك لأن أسواق استهلاك الفصح في أورما قد تسورد حاجتها من جهة أخرى مثل كندا أو سرباليا أو أرحتس أوروسيا ، ولكن في حالة القطن لم يجد محاولات الاستمارة عن القطن الأمريكي ، ولم ينج مشروعات زراعة القطن فيما وراء البحار في أمير طوريات برطاسا وروسيا وبناسا وإيطاليا متأخر عظمه يهدد استمرار الطلب على القطن الأمريكي لسد حاجته مصانع هذه الناحية الصناعية لكي لا تنكسر الاستمارة عنه . مارال استمرار القطن من أهم عناصر التجارة الدولية عبر محيط الأطلسي الشمالي إلى مواالي يثيون ، الهافر ورمس وهمج وجميوا وغيرها من الدوا إلى استورد القطن لمصامه في جهات أورما نصفه خاصة والعالم بصفة عامة .

وتجدر مأن ، كراهه ، على الرغم من مركز القطن الهام في اقتصاد المناطق الجنوبية ، فإن البحث عن بلورات هامة في حده تصفه ويد كان القطن عنه تجارية ذات قيمة في أسواق التجارة . فإن عائد النطاق على عهده واحد فقط قد كانت له نتائج صوره وبرز على ذلك أثر هذا لإفهم وأنهم مصدر هذا الضرر وهذا الشح ما يحصه من قبله من الكيبره ، وقلة تصيد استطاع جميعه من مصادره صناعي وعمادي عنه حتى سدد حاجتها من المصنوعات من المصنوعات الشمالية ، وهذا يصيبه من عيب كل ما ينجي من التزود بفصل اساح القطن

ويسود لرحاء أو الشفاء سماً للحياة أي عليها رزاع القطب من اليسر أو العصف. وفي بعض  
 جهات نطاق القطب، أدى ظهور الآف القطبية مثل دودة الوري ودودة الثور إلى حفاء  
 زراعة القطب وبدلاً من الخبرة الاقتصادية، تستطير، كان ذلك الاحتفاء جبراً وكراً، لأنه  
 فرض على السكان أن يتجهوا إلى إنتاج غلات، عنه إحدى فوائده، وما فيه، وهكذا أصبح  
 نظام اقتصادهم، وأحدث نظام مدن كبيرة جديدة، وأحدث نظام صيد - ناشئة، وحتى  
 نظام توزيع السكان، هذا الشكل حسب مقصود هذا التطور الاقتصادي الجديد.

(٥) الأقاليم الساحلية الجنوبية، تمثل هذه الأقاليم أحضاناً للبحر، على عكس جبال  
 ويسنت ظروف مساحة التي تشتهل بحر، لشدة دودة لأقطار البحر، وسبب هذا، عدم  
 سطحه، نجد أن هذه الظروف محسنة على هذه مساحة، أنه الأقاليم، وعدد من الغلات  
 المدارية وشبه المدارية، أكثر رزاعة لأقاليم الساحلية في لوزون، وسبب من ذلك  
 نكث السطحات المسبحة التي يمر بها مياه، فمعظمها مطهر مستعمل، كذلك رزاع هذه  
 قصب السكر، حتى أن معظم سكر القصب الذي يزرع في لولاب المتحدة جميعها يزرع في هذه الأقاليم  
 وبخاصة في القسم الجنوبي من لوزون، فقط حتى يعرفه في ولاب خليج، أما في  
 لوزون فيمكن أن نجد منطقة تخصص لإنتاج القمح، خاصة في خليج مينا، له  
 والأنايس، ولا يجد الليمون هنا بيئة مناسبة فتقل زراعته.

هذه هي نطاقات الغلات الزراعية الرئيسية في القسم الشرقي من الولايات المتحدة، وقد  
 وصل الاستغلال الاقتصادي في حالة بعض هذه الغلات درجة قرب من السكون، كما هو  
 الحال في غلة الذرة، على أنه يمكن التوسع الزرعي في معظم هذه المقاطع، وقد بدأ هذا  
 الأرض البور أو التي تغطيها المستنقعات الصعبة، وقد بدأ هذا العمل في ولاية  
 ١٦٠ ألف ميل مربع، ويوجد على طول الحدود الشرقية، حتى سياتون، وقد بدأ العمل  
 في الجزء الجنوبي الشرقي، وعلى سواحل خليج المكسيك، خاصة في ولاية تكساس، وقد بدأ  
 امتداد مجراه الأدنى، وكذلك على ساحل تكساس، وقد بدأ العمل في ولاية  
 السواحل الجنوبية للبحيرات، بمعنى: كندا في غربها، كندا في غربها، حتى  
 Ice bog، ويلاحظ أن معظم هذه الجهات يستمر في العمل من أجل العمل، وقد بدأ  
 حوض هذه الأقاليم مشبعة، وقد بدأت في المقاطع التي كان يعمل فيها، وقد  
 الفصل بطريق أو حوض تفيض مياهه، يستعمل في أو حوض تفيض مياهه، وقد بدأ

وسوف يزداد مقداره، لا تقاسيه، وقد بدأ العمل في ولاية تكساس، وقد بدأ العمل في ولاية



إصلاح هذه الأوصى أى سوف يدفع إليها اصعط ندى سوف نشأ عن إرداد عدد السكان  
والحاجة إلى أراض جديدة .

أما في سواها بالقسم الغربي من الولايات المتحدة ، فيحذر بنا أن نلاحظ أن الطاقات  
التي لا تخرج من الشرق إلى الغرب كما كان حال في القسم الشرقي بل تظهر الخطوط لفصله  
هذا وكأنها تخرج من الشمال إلى الجنوب وتلك المساحة طول ١٠٠٠ ميل الحد الفاصل بين  
الولايات المتحدة ، وبعض في شرقها

وعلى العموم نكاد تسود معظم الجزء الغربي من هذه المنطقة إلى كمية أكثر من الأمطار  
أو أيها فنلاحظ في جنوب مصر *Great Plains* ، وهو العشب الذي هووم عاياه حرفة  
المش. ولكن العشب يكون فقيراً في مساحات عظيمة ، ولهذا السبب كانت حرفة الرعي  
هنا محدودة ، وفي مصر حتى الجهات التي يمكن توفير ماء الري لها بفضل الارتفاع بمياه  
الأنهار إلى قمة في حال يمكن

[illegible]

و بعد ما أن كان قد كتب عن حروب الحففة إلى أميرت صورتها الاقتصادية بعد إدخال  
وسائل الري بها ومن تسمع تاريخ ولايات المتحدة قبل استعمارها الحديث يجد من  
الدلائل على انحاء شيوخ ترى عند سكانها القدماء من الهنود الجر ما يشهد بطول الباع في  
هذا الاتجاه ، وكثيراً ما كان الحروب الجر في قسم الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة إلى  
إفامه السود ، والحروب على البحري مائية موصيل مياها ، إلى حفول التي يرعوها .  
كذلك عمل مستعمرون القدماء مثل آل مرمون Marmon من حين تركوا مناطق  
استمرارهم في الشرق واتجهوا نحو الغرب ، واستقروا حول شواطئ جريت سولت ليك  
سنة ١٨٤٧ ، قاموا بأكبر مشروع الري على نطاق واسع في التاريخ الحديث للولايات



مقسمة بين نحو ٥٠٠٠ مزرعة وقد نشأت هذه مدن حديثة بعضها وصل عدد سكانه إلى نحو ١٠٠ ألف نسمة . كما هي الحال في فينيكس Phoenix عاصمة المقاطعة ، وكثيراً ما تصدر لإنتاج الزداعي في هذه المنطقة إلى أسواق القسم الشرقي مثل الحبوب ، ولقطن ، وحمض الغلاب ، ونحوهما ينتج الحبوب الغذائية والحبوب والقمح والذرة والفاكهة المتنوعة وبخاصة الموالح والكرام والبلح .

كذلك الحال في حصص نهر سيات Snake إذ حوت مناطق خاضعة كالتنوع بها الشجيرات بحافة واسباب الشوكية واسباب الصنوبر وأشجارها إلى الإصح الزراعي ، واستثمرتها الرعي ، وقسمت الأرض إلى مزارع قنطج الحبوب وتربى الماشية .

وعلى الرغم من هذا كله ما زال يوجد في القسم الغربي من الولايات المتحدة مساحات شاسعة مهمة ، تنكب قسماً على إنتاج لينة دكرها أن منظر مستقلاً هراً لأوام Denver ومضج جهات حسن روكي . مملكة مدية . وبتلك ، وفي حمل Wasatch جبي نحد إلى ماحات اعنه ، كما هي حال مناطق الرعي في لسان الداخلية Anti Lebanon أو واحة دمشق العظيمة .

الرعي الخافق : إن هذه الطريقة تناسب إلى درجة عظيمة الرعي في لأوام شبه الجوف ومن الجسبي أن تؤدي لاعتمادها إلى استحداث أنواع ساسه تمكنها أن تتحمل مثل هذه الظروف ساذية . ولوح أن القمح أهم المزارع الزراعية التي قد أمكن استخدام هذه العريسة في ساحة . وعلى العموم فإن هذه الطريقة محدودة مضيعة بوقت وتصرف عملاً أكثر وفي حصص لأعمال عني . للحصول على الثمن ، وفي الحقل لا يتمكن ثوب ثمة ظروف ، عسار هذه الطريقة اقتصادية ، بل هي في الواقع عملية قد تدفع إليها الضرورة الملحة .

هذا ويحظر أن يزرع سنتم الثروة الرعية في لولايات المتحدة خاصة وأمريكا سفة عامة يمكن اعتباره قريباً في بابيه ، إذ لا يوجد نظير له في أية قارة أخرى . وإذا كان سنتم مرفوع الثروة الرعية في أوروبا قد بلغ ثلاثاً آلاف من السنين ، فإن هؤلاء المزارعين لأنهم من أوروبا . مطعون في سنتمار أمريكا جميعها للدرجة عظيمة في سنتم ثلاثة وربع مع ملاحظة أن بعض المزارعين الأول والثاني قد ذهب واقتصر على ذلك في واقع من المزارعين . لأبلاس ، بل حتى سنة ١٨٠٠ لم يكن هناك سوى أعداد قليلة من المزارعين لأوربيين في حبات عربى لأبلاس . وكانت الطرقات والمسالك المستعملة في هذه لأوام حسنة التي كانت تغطيها الغابات الكثيفة قليلة ونادرة . على أن غالبية



وتحسينه وإدخال أنواع من المصنوعات وتيسير المصنوعات في فصول حرفة المصنوعات والعناية بالحيوانات  
ومكافحة أمراضها ، وخير وسائل استقلالها واستثمارها

### مراحل استثمار الثروة الطبيعية الباطنية :

نصف النطاق عن التوسع في شرح العلاقة بين موارد الثروة المعدنية في الدولة ونصيبها  
من الخضر العربية الصناعية ، ويكفي أن نذكر أن كلا من المصنوعات والمنتجات وسحبها على صورة  
حقيقية لأثر استغلال تلك الموارد في حياة هذه الدول ودرجة رفق سكانها . وإذا ما عرفنا أن  
أهم عناصر هذه الثروة المعدنية هو الوقود فثمة كان أو غيره لا وأن نصيب الولايات المتحدة  
من هذا كله نصيب الأسد ، أمكننا أن نستخلص لأسباب رئيسية أنه من المستحيل من التقدم  
العصر الذي نعيشه الولايات المتحدة في فترة قصيرة . ويرى البعض أن أمريكا الشمالية نصيبه  
عامه قد حدها الخط السعيد في هذه الصناعة إذ قد يكون نصيبها من موارد الفحم الدائم نحو  
٦٠ ٪ من المجموع الكلي ، وأن الولايات المتحدة يحددها بنحو ٥٠ ٪ من الفحم  
الدائم جميعه . من ذلك أنه إذا شغلت الصناعة هذا الثروة المصنوعة في مورد الفحم بظهور  
تدائن من الخضر الجيد ، فإن النتيجة لنسبة تكون وضع أسس للتقدم الصناعي العالمي  
الذي ظهر في أواخر في الولايات المتحدة في منتصف أحدىة السبعين .

غير أنه يوجد في هذه الحالة في نصيب كل من شرق وغرب الولايات المتحدة ؛ فالحجم  
الحديد يوجد في القسم الشرقي على حين نجد الأنواع المتوسطة الجودة أو الرديئة مثل الحديد  
في القسم الغربي . ولكن من حيث كمية الحديد المدفونة نجد أن هذه الموارد عظيمة جداً في  
الغرب وأنه هنا يوجد احتياطي استنفاد على حين أن الإنتاج يوجد في الوقت الحاضر في  
الآه من التي تقع في شرق المسيسيبي وعلى وجه التحديد في شرق حوض طول ١٠٠٠ ميلاً  
أما في بعض رب التترول فالجودة تعصب تماماً ، إذ أن نحو ٨٥ ٪ من إنتاج لولايات  
المتحدة يحمى من آبار موجودة في القسم الغربي ، وبصورة أخرى يحمى من حقول التترول  
في غرب تهر المسيسيبي .

أما الخضر من حيث موارده ونطاقه ، فيكاد يكون من نصيب القسم الشرقي من  
الولايات المتحدة على حين أنه في حالة المحاسن يختص القسم الغربي بنحو ٨٥ ٪ ، كذلك  
شأن المعدن القوية مثل الذهب والفضة وهي استثناء منطوق فيلة الأهمية من نصيب القسم  
الغربي . وعلى ذلك يمكن القول بأنه من حيث توزيع عناصر الثروة المعدنية ، يبدو أن كلا



من القسمين الشرقي والغربي وقد نصاب حطباً وفيراً ، وما ورد حصره في ناحية مدغشقر في ناحية أخرى

ويضاف إلى ذلك أن مساهمة الميه تسكاد تسد النقص في جهات التي لا توجد بها مورد معدنية للوقود ، ولهذا يمكن اعتبار هذا المورد معدنة الصيفية بولغا عارلاً لدرجة كبيرة .

١ - الفحم : وقد تطور تعدد الفحم في الولايات المتحدة ، وخطا خطا بسرعة ، إذا أنه منذ أوائل هذا القرن والولايات المتحدة تستخرج من مساحاتها في مساهمة مالا عن ٤٠ ٪ من إنتاج الفحم العالمي ، حتى أنه في الحرب عظمى لم يكن متوسط إنتاجها نحو ٥٥٠ مليوناً من الأطنان القصيرة Short ton ، حتى حينئذ كان متوسط إنتاجها ٣٠٠ مليون من الأطنان القصيرة . وكانت الولايات المتحدة لا تصدر كثيراً من الفحم للخارج فإن معنى هذا الإنتاج الكبير هو مقصوده لاستهلاكه في البلاد ، وقد قدر أن الفرد في استهلاك الفحم في الولايات المتحدة أعظم بكثير منه في بقية دوله ، حتى وإن نصيب الفرد فيها بنحو ٥ طنين على حين أنه في بريطانيا لا يبلغ ٤ طنين ، ومن الواضح أن هذا القدر يفوق بطرته في بقية دوله أخرى ، وقد عرفت أن إنتاج الفحم في الولايات المتحدة في بوبند القوى للحركة سواء في المصانع المحلية وفي أسكان الخدمة وفي لأعمال المنزلية ، وبخاصة في الأجزاء الشمالية من الولايات المتحدة أي بكونهم فصل الشتاء ، وتقدر البرودة الشديدة في هذا الفصل اتخاذ وسائل التدفئة .

ويحدث الحادث في مواطن استخراج الفحم في ولاية مسجده حيازة عظمى في إنتاج الفحم الناتج في كل منطقة على حدة ، فمثلاً في رود آيلاند Rhode Island يوجد كثير الأثر است وكذلك في حقل يستخرج من حينئذ مساحات لا يلبث وما حوله ها تعاضد جيداً لدرجة عظيمة "Bituminous" ويحط أن هذا درجت من الحوده من الأثر است والحجرى السالف الذكر ، وكذلك بين هذا النوع الحجرى ، مشدده أو مدوده كثيره من مساحات والماتات المتجمعة Peat . وعلى العموم يمكن القول أن لدرجات من الأنواع خمسة من سوسنة أو الرديئة يتفق مع الانتقال من مواطن الصخور العديمة في شرق عتبة حصة إلى مد من الصخور الحديثة نسبياً في الغرب ، ويعد على مورد عجم السريعة أن تسمى في مصر الكبريتي ؛ أما المورد الفحمية العربية فتسمى إلى العصر الكبريتي أو برشيري (لر من الثالث) ، ولو أن اختلافات كثيرة تظهر في مناطق عجم في حصاره ، حتى طرأ عليها

كثير من حركاته ، لا مواءات والضغط والتغيير ، ويوجد عدد من المقاطعات في الولايات  
سجده لا يوجد به ثمن أو لناتج قليل الأهمية ، ومن بين هذه مقاطعات نيوانجلند جميعها  
، مونت - ، وسوجرسي ، وكارولينا الجنوبية ، وفلوريدا ، كذلك مقاطعات وسكنسن ،  
وميسوري في الشمال ، ومقاطعة كليفلند في الغرب ، وأريزونا في الجنوب الغربي  
وأشهر حقول الفحم المشتهرة في وادي الحاضر هي -

(١) حقول الأبلاش التي تمتد من حيث أنواع الفحمها ومن حيث كمية انتاجها في  
معدنة ، ويمكن أن نجعل إياها فصل وضع أساس النهضة الصناعية المنظمة التي شملت الحرق  
الشمال الشرقي من ولايات سجده ، وبعد مساحة حقول لايت ست في شرق بنسلفانيا  
نضحو ٤٨٠ ميلا من هنا وتوجد طبقات الفحم في نيبا مقبرة Synclines وهذا يجعل استخراج  
الفحم على عمق أعظم منه في معظم الحقول الأخرى ، ولا تقل متوسط الداخ لسبوي من هذ  
حقول عن ١٠٠ مديون طن ، وعلى الفحم مستخرج بواسطة السكان الحديدية والشبكات المائية  
إلى مقاطعات يوكوند وري صناع - بيوب - وبسلفانيا وكذلك في مواطن الصناعة في  
إقليم البحيرة وكذلك إلى كندا عبر الحدود السياسية .

وأشهر مدخل لإنتاج هي تلك التي توجد في نيو هامبشير وسكوتلندا ، ومعظم  
الولايات يحمي من مدخل حوض نورث North الذي ينتج وحده ١/٤ انتراسيت  
ولايت بنجا .

توجد بعض الحقول الجارية في منطقة الأبلاش فتتمتد لمساحة عظيمة من بنسلفانيا عبر  
مقاطعات لايت ست إلى وادي معدنة أوما ، وشبه - في هذ حوض واسع مقاطعات بنسلفانيا  
معدنة ، واسم - ح هذا حوض ١٦٥ من مجموع الداخ في الولايات سجده من هذا النوع ،  
على حوض - ح هذا حوض ، وقد تمتد الداخ في وادي - اعظمي ، على جميع الداخ  
في وادي - ح حوض - ح حوض الفحم هذا في صفت مستوية مستظمة قرب السطح ولا بعد  
كثير في المعدنة ، في كثير من الأحيان تمتد هذه الطبقات في أودية عميقة وهذا يسهل  
نمير مدخل ، وقد انطبقت هذه سمكة - حطام ، وتستخدم في الاستغلال أحدث الوسائل  
معدنة والآلات الحديثة ، ويوجد سمكة من الحوض الحديدية والقنوات المائية لتوصيل  
الحجر - ح - ح في مناطق سهلاكه ، وبكثرة استعمال ملاحية - ح - ح أو هير ومعدنها  
M nongahela ح - ح ، على هذا الفحم « كوكا » جيداً ، ومعظم مواطن الصناعات  
في سيبيريا لا بعد عنه كثير



البحر المتوسط الإنتاج السنوي



ويمكن اعتبار تسرح فب هذا الحقل الأتلاتى . و. ي. . . . .  
 البعيدة نسبياً . وتتشر اساحم اى نتج الفحم فى كل من غرب نسلهانيا . مقاطعة أوهور  
 ورجينيا الغربية ومارى لاند . ونجرى نهر موسجا هلا نجرى حقل انتاج الفحم فى غرب  
 فرجينيا . وعسل ملاحته ينقل الفحم النامح إلى تسرح وهذه دورها نجرى . ونسبه كبره  
 من الفحم يستعمل ملاحه الأوهو معبىة مواطن الصاعه المعتمه فى حوض النهر ويمكن أن  
 يدكر أن نجرى النهر فى هذا النهر سنة ١٩٢٦ تراوح من ٢٠ ، ٣٠ مليون طن . وهذا  
 أعظم كثير من نجرى النهر فى مياه السوس . وهذا نجرى سلسلة من النقط للصاعه الهامة  
 فيما بين تسرح والنس الصاعه المعتمه الى تقع على شوطى نجرى . وفى النهر ينقل  
 الفحم مع الحديد الحمد . وورد من إقليم نجرى سويربور . والنحمل على هذا الطريق . وفى المعتمه  
 وينشأ عن ذلك قيام الصناعات المختلفة .

هذا ومعظم إنتاج الفحم فى القسم الجنوبي من فرجينيا الغربية ، وكذلك فى منطقة  
 رمنجهام فى مقاطعة ألبا ، وفى القسم الجنوبي من مة طعة . . . . .  
 فرجينيا الغربية نصفه خاصة مقطوعة الاستهلاك فى المانى الساحبية على الشاطئ الشرقى  
 وخاصة نيويورك ونيلا ديبيا ويسيمور . وكذا . . . . .  
 على حوض حليمج شيرامك .

## (٢) حقول الفحم الداخلية وعلى سواحل الخليج .

وحد الحقل الشرقى الدخلى فى مقاطعات انداما والسويس وكنتكى وقد استثمر  
 موارد الفحم هنا لدرجة عظيمة لأن نوع الفحم جيد ، ويمكن مقارنته بفحم الحمد لدى  
 يستخرج من حقل الألاس . وحلى تتجمد مياه الأنهار والقنوات بنجر الفحم المستخرج  
 فى صناعات شكاكو وعمرها من المدن الصاعه ، سوفاً قرسه ويستخرج من هذه المناطق .  
 الفحم الحجري الذى تنتجه الولايات المتحدة جميعها .

أما الحقل الغربى لدخلى فمعتم من مقاطعة أو حيو . إلى أوكلاهوما . وكنتكى . وهذا  
 يستخرج نوع جيد من الفحم الحجري ، وأهمه هذا الحقل نسبى فى نوع حجمه وكنتكى ،  
 لأنه متوسط الجودة . وكنتكى فى غرب من مواطن الصاعه فى شكاكو . وسب لويس . ونجرى  
 أكثر من ٢٠ . من الاساح من حقول ينقل سبب حصيد "Belleville Springfie d"  
 ويستخرج الفحم على عمق ٥٠ قدماً . وسبع متوسط سمات الطبقات الفحمية . هذا فى  
 كما فى الحال فى حقول الأتلات .



أما الحقل الحيوى العربى الذى يوجد فى تكساس ، وكذلك الحقل الشمالى الذى يوجد فى ميشيجن فىلوج أن أهميته تتركز فى سد حاجة مقطوعة الاستهلاك فى شتى جهات .  
وتظهر كذلك أن مقاطعه تكساس وغيرها من مقاطعات الخليج تضم ثروة عظيمة من الحديد تمتد فى مساحات واسعة ، وتكفى فى لوقت الحاضر عبر مستغلة لصالة قيمها الاقتصادية بالنسبة لوجود أنواع أخرى من الفحم أحود وأفضل ، فى مناطق لا تعتمد على حقول الحديد كغيرها ، ولكن ليس من شئت أنها تمثل ضمام لأمن المستعمل ، حين ينفد موارد الفحم الجيد ، ويبدأ استنثارها على الوجه المرضى

### (٣) حقول الفحم القريبة وتشمل :

أ - تضم آخر الشمال من إقليم السهول الوسطى ، وخاصة فى مقاطعة دكونا الشمالية وبقية طبقات المحاور لها مساحات عظيمة غنية بالحديد وغيرها من الأصناف القليلة والمتوسطة الجودة من الفحم الحجري . من أهم ما يفتقر به هذه الموارد أنها يوجد فى طبقات مستطمة لم تأثر كثيرا بحركات الأرض العديدة ففقدت طبقات الفحم مستوية عبر مختلطة بفقرها من الطبقات .

ب - كذلك من ثمارها حمال روكى يوجد مورد من الفحم بحسبة الأنواع متشابهة الجودة ، وأهم موطئ الفحم فى هذه منطقة الحنية المطعمة يوجد فى مقاطعتي وومس وكورادو ، وهذه تقوم سد حاجة البواخر الى عجم غابات المحيط الهادى من الفحم اللازم لها .

هذه سده مختصرة عن موارد الفحم فى الولايات المتحدة التى تدعى فى اسمائها اقتصاديا على أنه يجب أن يذكر أن موارد الفحم فى الولايات المتحدة ، سواء التى استغلّت أو التى لم تستغل بعد ، تضم ثروة عظيمة تدلّل أنها تظهر فى مساحة من الأرض تبلغ نحو ٦ مليون ميل مربع .

كذلك من حيث متوسط الإنتاج لسموى فإن مصاب الولايات المتحدة يبلغ نحو ٤٠٠ مليون من الأطنان لمتريّة Metric Ton سنة ١٩٣٨ ، على حين أن الإنتاج العالمى فى تلك السنة كان يبلغ ١٣١٠ مليوناً من هذه الأطنان . كذلك يحمل ما أن يذكر أن مصيب كندا المحاور لم تتجاوز ١١ مليوناً . وقد كان إنتاج بريطانيا ٢٣٠ مليوناً ، وألمانيا واليابان ٥٣ مليوناً ، وفرنسا ٤٦ مليوناً ، ولجندكا ٣٠ مليوناً من الأطنان لمتريّة .

ويستحق حقل الأتلاش وحده نحو ٥٠٠ مليون من الأطنان القصيرة ، ومن هذا القدر

مع صلب مقاطعة بنسنة في حيث واحد حصصا شهر نحو ٢٥٠ مليون طن ومعنى ذلك أن نحو ٢٥٠ مليون طن من حقول الألاسكا في حجم لولاب. وهكذا، من مقاطعة بنسنة في حيث واحد، ومعهذا، ساج هذه ولاية مركز في جزء الجنوبي من ميسوري، وعند هذا الحقل غير ضروري إلى مقاطعة أوهيو وفرنسا العربية وماري لاند، وهكذا في النهاية القول بأن حقل بنسلفانيا هذا ينتج من الفحم قدر حجم قارة أوروبا كلها، وهذا ربطا بالمعنى وهو في حد متوسط ساج الحقل خمسة من الفحم (١) حقل الألاسكا :

١ - حقل بنسلفانيا ينتج	ن الأثر احييت نحو ٨٥ مليون طن قصر Short Ton
أ - حقل أوهيو	» » » ١٥١ »
ب - حقل كينسي	» » » ٢٩ »
ج - حقل ألامو	» » » ٦٤ »
د - حقل فرجينيا	» » » ٢٣ »
هـ - حقل ميسي	» » » ١٤ »
ز - حقل ماري لاند	» » » ٤ »

(٢) حقل متشجن وينتج نحو ٢ مليون طن

(٣) الحقل الشرق الداخلي ويشمل :

أ - حقل الفويس	٧٠ مليون طن
ب - حقل انديانا	» » ٢٣ »

(٤) الحقل لمرني أو الحقل المرن الأوسط ويشمل :

أ - حقل إيو	وينتج نحو ٥ مليون طن
ب - حقل كنساس	» » ٥ »
ج - حقل مسوري	» » ٢ »

(٥) الحقل الجنوبي الداخلي ويشمل :

أ - حقل أو كلاهما	وينتج نحو ٣ مليون طن
ب - حقل أركنساس	» » ٣ »
ج - حقل تكساس	» » ١ »

(٦) أما الحقل الشمالى في لسهول الوسطى فينتج في ذلك ١٠٠ مليون طن

(٧) الحقول الغربية في جبال روكى وما جاورها وتنتج :

١ - حقل كلورادو نحو ١١ مليون طن

ب - " وومنج " ٧ " "

ج - " يوتا " ٥ " "

د - " يوتا " ٣ " "

هـ - " مونتانا " ٣ " "

(٧) حقل مقاطعة واشنطن ينتج نحو ٣ مليون طن .

هذا وقد صدقت مصلحة الوقود في الولايات المتحدة USA Fuel Administration

في تقرير عمل أثناء الحرب العظمى ان صناعة البترول في الولايات المتحدة تمثلت من موارد الفحم الاحفورية نحو ١٤٠٠ مليون طن ، وهذا يعد على أساس متوسط استهلاك العالم جميعه في السنوات الأخيرة يمكن أن يعد العالم جميعه من الفحم لمدة ٩٠٠ سنة ، ويقدر أن هذه الموارد الفحمية ستعفى في كثيرها ١١ ضعفاً لموارد رصاصا العظمى حتى عام ٤٠٠٠ قدم عن السطح ، مع ملاحظة أن تقدير الولايات المتحدة قد اغتر فغط الفحم الموجود في طبقات لا بعد عن السطح أكثر من ٣٠٠٠ قدم ، ولا يدخل في الحساب موارد الفحم العظيمة ، ولا الأنواع الرديئة الشبيهة بها . ويعدرون أن لولايات المتحدة تلك من هذه الموارد الفحمية الرديئة وشبه الرديئة نحو ٢٠٠٠ بليون Billion طن مري . ويلاحظ كذلك هذه الملاحظة أن كذا تلك من هذه الموارد الفحمية الرديئة والقذيلة الخوده كيات هائلة أعظم كثير مما تمتلكه الولايات المتحدة نفسها . ويذكر معظم موارد الفحم في الولايات المتحدة في القسم الشمالى من المهد الوسطى ، وبخاصة في المقاطعات الشمالية الوسطى وفي داكوتا الجنوبية ومونتانا ، وجميع هذه على حدود غرب كندا . ويحمل ما أن تذكر أن ما استخرجته ولايات المتحدة من مباحث الفحم حتى سنة ١٩٣٦ لا يزيد على ٢٣ مليون طن أو ١.٦ ٪ من مواردها الفحمية التي بدأت استغلالها فعلاً .

ب - الزيت : إن تاريخ استثمار موارد ريت البترول في الولايات المتحدة حديث العهد حتى أنه سنة ١٨٥٩ في ولاية بنسلفانيا لأهليه عام ١٨٥٩ ، حيث شوه الفرح تسود أمريكا حين عثرت على البترول في غرب بنسلفانيا وقد سبق هذا الكشف بذل مجهودات شتى من قبل علماء البترول في أوروبا ، ويمكن لدرجة عظيمة تشبيه الحالة التي كان







عليها سكان لولايات المتحدة في هذه الفترة من تاريخها بتلك التي ماديها حتى تظهر الكشف  
وجود معدن الذهب في كاليفورنيا وغيرها من الجهات القريبة المائية وفي الحرف قد وضع  
استثمار مبالغ المبرور أساس مهمة صناعية جديدة وبها ثراء لولايات المتحدة خاصة  
خاصة والعالم بصفة عامة تنحصر في أعنف هذا الاستثمار من تطورات في الصناعة  
والتجارة والمقل .

ومما من حقول الألاس ستع البرون ولو أن كمية الانتاج هذا كما تظهر أحدث في التفاصيل  
واعتد حقول البرون هذا غير مستغاليا في فريسيه المرمية وإن كسكي . ويمكن القول أن  
الترول عند إلى الشمال مع متدد حتى الحجم الألائني لديه عظيمة ولكن امتد هذا  
الحقل نحو الجنوب بقصر عن اوسون إلى سبه متدد حقول الحجم في هذا الاتجاه في  
المقطعات الجنوبية . وإذا كان هذا الحقل هو أقدم حقول استخراج البرون في لولا  
تتعد ، حار من سطر وهذا هو الحاصل ، أن أحد شحبه في لاسكاش ، حتى أنه في  
سنة ١٩٢٤ لم يصل الناتج من البرون في هذا الحقل إلى أكثر من ٥٠٠ من مجموع إنتاج  
البرون في الولايات المتحدة على أن ستعد له أساسا لعملة الخاصة بالبرج ولاقتصاد خاص قد  
ساعد على زيادة عمر كثير من الآلات في هذا الحقل . ثم استعد في السنة في السنة  
هذه الحقول أن كثير من الآلات مصنوعة من مطاط هذه الحقل حتى أن الآلات  
المستخدمة في الامتصاص أو الزح يمكنها أن ترفع إلى المصنع كل البرون من مكان قد  
تجمع في أنه من الآلات الخاصة ، وكثيرا ما حدث لامتصاص في فريسيه البرون من اربع  
ساعات أو بضعة أيام . وإذا كانت كمية الانتاج هذه ، وإذا كانت عمق الانتاج في مثل هذه  
الحالات تبدو باهظة فإن ذلك يعوضه جودة النوع . فبرون الانتاج هذا يوجد في مركا  
جميعها . ومن هنا يمكن تحليل استمرار عمليات الاستغلال الاقتصادي في هذا الحقل .

عبر الشجعة

أما الحقول الأخرى فتشتمل على حقل مصيعة في حقل الألاس وقد وجد في  
المرتفعات القريبة والأودية التي توجد بين سلاسلها . فتلا حقل في Louisiana  
الذي تمتد في مقاطعتي أوهيو وانديانا قد استخرج من بئر واحدة ١٠٠٠٠٠ جالون من  
نحو ٢ مليون برميل . ويحذر بنا أن نلاحظ أن طبقات التترول هنا ليست من Sandstone  
كما هي حالة البرون في حقل الألاس ولكنها توجد بين صخور مسامية خفيفة كالصخر  
Limestone كذلك تمتد حقل لوسون في حقل مصيعة ، ويسود هذه الحقول



دول السكرية في أمريكا الشمالية وحوالي ٨٥٪ من مجموع إنتاج العالم، مما يلي حوال  
بين أهمية الحقول المنتجة للبتروول في الولايات المتحدة :-

(١) حقول الوسط والحقول التي تطل على الخليج

أوكلاهوما	نحو ٢٧٧ مليون برميل	358 مليون برميل
كساس	41	0
أركساس	40	0
تكساس	14	0
لويزيانا	21	0

(٢) حقل كاليفورنيا الجنوبية ينتج ٢٣١ مليون برميل

(٣) حقل الأتلاش ويشمل :

أ - إسبانيا	ينتج ١٠ مليون برميل	314 مليون برميل
ب - بيروجاش	2.2	0
ج - فرجينيا الغربية	6	0
د - كسكي	7	0
هـ - نيسي	0.2	0
و - أوهيو	6	0

(٤) حقل جبال روكي : ويشمل

أ - كولومبيا	٢٢ مليون برميل	132 مليون برميل
ب - ميشيغان	5	0
ج - كاليفورنيا	3	0
د - يوتا	1.2	0

(٥) حقول النوبيس واندليانا الجنوبية الغربية :

أ - النوبيس	٧ مليون برميل	
ب - اندليانا	١	0

(٦) حقل ليا اندليانا (باقي المقاطعة)

أ - أوهيو	٢ مليون برميل	
ب - نيسي	١	0

(٧) حقل متشجن  $\frac{1}{2}$  مليون برميل

ويظهر مركز الولايات المتحدة بصفة خاصة في السنوات الأخيرة بالمسلة للإنتاج العالمي

من دراسة الجدول الآتي :-

سنة ١٩٣٩	سنة ١٩٣٥	سنة ١٩٣١	الولايات المتحدة
١٧٣ مليون طن	١٣١ مليون طن	١١٣ مليون طن	
» » ٢٩, ٧	» » ٢٣, ٤	» » ٢١	روسيا
» » ٢٨, ٢	» » ٢٠, ١	» » ١٦	فروبيلا
» » ١٠, ٧	» » ٧, ٧	» » ٥, ٣	إيران
» » ٨, ٤	» » ٥, ٦	» » ٤, ٤	الهند الشرقية
» » ٦, ٢	» » ٨	» » ٦, ٧	رومانيا
» » ٥, ٨	» » ٥, ٣	» » ٤, ٤	مكسيكو
» » ٤, ٢	» » ٣, ٦	» » ٠, ١٦	العراق
» » ٣	» » ٢, ٣	» » ٢, ٥	كولمبيا
» » ٢, ٦	» » ١, ٦	» » ١, ٣	برسند
» » ٢, ٥	» » ١, ٥	» » ١, ٦	أرجنتين
» » ١, ٩	» » ٢, ٢	» » ١, ٣	مرو
» » ١, ٣	» » ١, ٢	» » ١	الهند و...
» » ١, ٠٩	» » ٠, ١٨	» » ٠, ٢	كيندا
» » ١, ٠٤	» » ٠, ١٦		الساحل
» » ٠, ٩	» » ٠, ٦	» » ٠, ٥	بورنيو البريطانية
» » ٠, ٥	» » ٠, ٤	» » ٠, ٦	بورنيو
» » ٠, ٥٢	—		بلاد العرب السعودية
» » ٠, ٣٦	» » ٠, ٢٢	» » ٠, ٣	اليابان
» » ٠, ٦٠٥	» » ٠, ١٦	» » ٠, ٢٢	مصر
» » ٠, ٧٢	» » ٠, ٤	» » ٠, ٢٣	ألمانيا
» » ٠, ٣١	» » ٠, ٢٢	» » ٠, ٢٣	إكوادور

أما فرنسا وإيطاليا وبلاد أخرى فلم تسج في سنة ١٩٣٩ سوى ٧٠ مليون طن  
مع ملاحظة أن الوطن = ٢٢٩ رميلا والبرميل = ٤٢ جالون  
وبتحقيق من دراسته الجدول الخاص بالناسح الألمان استجدت أن أعظم مناطق إنتاج  
البتروول فيها هي :-

(١) حقل الوسط لعدي Mid Continenta وسع مساحته نحو ٢٩٣ مليون برميل  
أو نحو نصف الإنتاج العالمي مهمه في تلك السنة، ويشمل هذا الحقل جميع الآبار التي تقع  
إلى غربي المسيسيبي وإلى شرقي حوض روكني وعكس اتجاهه إلى عدد من الوحدات المتصلة.  
١ - الأقاليم الشمالي ويشمل نطاقا يمتد من الشمال إلى الجنوب ويشمل الجزء الشرقي في  
مقاطعات أو كلاهوما وكساس. ب - بعض مناطق معروفة في تكساس ونيو  
وكذلك المنطقة الشهيرة المعروفة باسم Salt Dome التي غرت كثير من شاطئ حوض  
المكسيك. (٢) حقل كايكورا وسع مساحته نحو ٢٣٠ مليون برميل وهو يمتد من  
هذا الحقل إلى الحقول السابعة مع امتداد نحو ٩٠. من مجموع البترول المنتج في أول  
المتحدة جميعها أما لدى وقصر في مقدار ٢ من مجموع الإنتاج في تلك السنة في أمريكا  
الشماله وهذا مجموع بين حقول لدقه التي صنعت لأسره ٣  
هذا ويحتمل هذا البترول شبكة من الآبار تتفرع في سهول ومناطق جبلية وعظمه  
كأنها أما حقل لالاس أول من تقع هذه الشبكة من أحواض بترول في هذا القسم  
الشرقي وهو إلى الساحل الأطلسي وكثير من مصفاه البترول وقد تم هذا العمل  
من الأنابيب بنحو ٦٠ ألف ميل وهكذا يخرج البترول من حقول وسط وشرق  
أو كلاهوما وكساس إلى سواحل وسمكة ومصب حوض لالاس إلى خليج  
وكيفلند وتسيرج ثم إلى نيويورك وفلادلفيا وسان فرانسيسكو  
آبار الوسط إلى جلفستون Galveston وكينيت في حوض Gator Ridge يقع  
على المسيسيبي الأدنى ثم الحقل في ولاية لويزيانا حوض دي هانكوك في  
ويومسج مع كساس سبي ومن الشرفه هذه ومنح حوض بترول في  
الهامة في القسم الشرقي ويختلف قطر هذه الأنابيب من ٦ إلى ١٢ بوصة كذا  
مقدرة هذه الخطوط في نقل وتوصيل البترول من ١٠ آلاف برميل إلى ١٣٠ ألف برميل  
في اليوم الواحد.

ويوجد إلى جانب هذه الخطوط من الأنابيب نحو ٥٠٠ محطة لتكرير البترول وهذا



مقدراً على سكرتير سبع نحو ٢ مليون رميل يومياً . وبعض هذه محطات يوجد داخل  
حقول ساحل ميسوري . وبعض الآخر خارجها . ويوجد أغلب هذه الأحرار على الساحل الشرقي  
أو الجنوبي أو الغربي . ومن أهم محطات سكرتير نفت التي يوجد في سويسرا وفي نيويورك

#### المطبعة Greater Newyork

فما من حيث حجمه يوجد من البترول في بعض أن تخودهم مطبعة تركت الولايات  
استخدمت فطن الجبراء أن نصيب الولايات المتحدة من احتياطي البترول مخزون من طبقاتها  
المعروفة من كثير على أن ساحتها في وقت حصرها ، ما قاربده ساح العالم جميعه  
المحيطه . يمكن قول أن صادرات لولا - هذه تكاد توفى عن طريق الاستيراد  
من المكسيك والولايات المتحدة . ومعنى ذلك أن استهلاك الولايات المتحدة  
تكاله معفى على جميع البترول ساحتها . وقد قدر عدد كثير من الإحصائيين أن احتياطي  
البترول في الولايات المتحدة يمكن أن يمدح بالاحتياج على هذا المتوسط مدة ١٠٠ سنة  
٢٥٠ سنة ، وقد ظهر بعض الحرج ، خاصة من جراء كثرة الاستهلاك واستمرار الإنتاج  
الكبير . لكن يرى بعض أن هذه الحوادث مرهنة جديدة يمكن أن تظهر الكشف عنها  
التي يمكن أن تشير إلى ذلك . ولذا ، ويحذرون بالذكر طبقات ال Oil Shales التي تشغل  
مساحات عظيمة في كولورادو ونيويورك وويومنج وفادا وقد قدر الاحتياطي من البترول فيها  
بقدر مئو صم مئو ٤٠ مليون رميل ، وليس من شك أنه حين بدأ عصر الشبوحه في  
الآثار الوفرة في الوقت الحاضر فسوف يرفع سعر البترول وسوف يكون اقتصادياً بده  
عماسات من لآل لاستخراج البترول من طبقات ال Oil Shales التي ترك استغلالها في  
الوقت الحاضر

والأدب من ذكر كلة مخصرد عن الغاز الطبيعي Natural Gaz وهو مصدر هام من  
مصادر الوقود موجد قوى المحركة للأعمال المختلفة ، ويخوف الغاز الطبيعي المائع في الولايات  
المتحدة يخفى من القسمين من هضبة الألاس وحاصه من مقاطعة فرجينيا الغربية  
وبسلسلة ما وأوهيو وكنت من غرب نيويورك التي تسعمله بكثرة في الأعمال المختلفة .  
ويمكن القول أن جميع مقادير ساحل البترول ينتج هذا الغاز الطبيعي ويخص بالذكر  
كلمبريا وأوكلاهوما ونورث داكوتا وفي أقصى الغرب كات منطقة لاندانا Lima Ind ana  
ساح كيات عظيمة من هذا الغاز والسكن كاد يوجد الغاز هذا نصف وفي الحق لم يبل  
أى مصدر من مصادر الوقود ويوجد لدى المحركة أهملاً وإسرافاً منقطع المطر أكثر مما

من المعدن الطبيعي على أهم من الحقيقة التي هي أن معدن الحديد يمكن حسنه فح  
عناصر الوقود وأوراقها جميعا . ونضرب لك مثلاً أن عمليات حرق وتنقيت عن الحروق  
كثيراً وكثيراً جداً ما سمح لها أن تهمل وتتركها معدن طبيعي منحد ووقع وذهب  
وهكذا ذهبت ملايين الأقدام المكعبة هباء منثوراً . ولا كان جهلنا من أن نحسن  
الطرق في معالجة الحديد من الأثره الطبيعية في كونه من الحديد والصلب من جهة  
فإن الجهل باستثمار هذا المورد الطبيعي من الحديد لا يمكن منعه في هذه الصناعة  
المعدنية عن صياغ هذه الكتب الطبيعية التي تعد حديدنا ومعدننا منظمة منظمة  
موارد الحزم .

نكت أن خطنا عن توزيع الحديد في الولايات يجب أن نعطي عرضاً طويلاً  
يعطي صورة أكثر من الواقع حسب ما يظهر من حجم المناطق المختلفة .  
لأننا لا نرى أي شيء مما يرد عليه من الحديد في الولايات في هذه الصناعة  
شديدة من معدن الحديد في الولايات .  
ذلك أنه إذا كان لألاس عصب الولايات المتحدة ما يحتاج إليه من الحديد فقد  
قدم عصور استغلال الحديد في هذه الصناعة الحديدية الضخمة . وكان كثير من  
جوانب الألاس في الوقت الحاضر بسبب موقعه لذلك حتى أنه عن أقدم عصور منظمة  
الصناعات الحديدية الحديثة . لا في بعض نقاط الحدود وخاصة في القسم  
الجنوبي منها .

كذلك كان شأن مقاطعة مسوري التي كانت لها شهرة عظيمة بوزن حديد  
الحيدة ولكن استمرار التعدين قد أوشك أن يضمم مقدم لإساحته لإنتاج الحديد  
بوصول إلى لطيفات ذات الحديد الحيد

وعلى الرغم من وجود موارد عظيمة من الحديد في الغرب ، فإن إنتاجه  
لم يبدأ إلا في نقط خاصة ولا يسمى إنتاج هذه حقول حربية أكثر من حقول مديونية  
كل عام . وقد عدم إنتاج الحديد في الولايات المتحدة خصوصاً مرة واحدة ولا  
للمعدن على أربعة لأولى بين الدول الكبرى . وفي سنة ١٩٠٩ كان حجم ٥٢  
من حديد العالم ، على حين كان حجم ٢١٪ و ١٢٪ و ٩٪ وفي  
سنة ١٩٢٦ طلب الولايات المتحدة في معدن الحديد مسحة وفقدت مساهمة كرهة سالي  
صمت إليها لاراس ولبوين وظهرت إحصاءات الحديد وكسبه كرهة حرة صمن









٥ - منطقة كرونا Cuyuna ويبلغ انتاجها نحو ٢٥ مليون طن

٦ - منطقة فرمليون Vermilion وسبع مائة وثمانون مليون طن

وقد وجد الحديد أعظم مساعده ممكنة في النقل ثانياً رخص يدي يؤده بحجر العظمي وشبه لقنوات متصلة ١٠ مديون أن سوپرور حصب نحو ١٧ مليون طن ودلوث نحو ١٩ مليون طن وشمس ٧ مليون طن ٠ سكا ٧ مليون طن وهور Two Harbours ٦٠٥ مليون طن ومراك ٣٥ مليون طن ومهل سكا الحديده سوى ٢ ٪ من حديد هذه الأقاليم

وقد وجد هذا الحديد طريقه إلى موانئ بحيرات بى وهورن وميشغن حرم موطن الصناعات العظمى . واشتركت التفورات المختلفة . أحدهم منه أنه قنلا حص سوولا أكثر من ١١ مليون طن وكليفند ١٠ مليون طن وبنو ٩ مليون طن وكووث ٧ مليون طن ولورن ٤ مليون طن ونوايدو ٣ مليون طن وكل من بى وهورن وفورورث ٢ مليون طن وقد كان يصب سكا ٧ مليون طن ٠ حارى ٤ مليون طن وسانا ٢٠ مليون طن (١)

أما حسب أنما من انتاج الحديد الخام فيبلغ نحو ٨ ٪ من حصة حديد الولايات المتحدة حصة ومعنى ذلك أن نحو ٩٦ ٪ من الحديد الخارج في الولايات المتحدة جميعها . كمر حوى شواطئ بحره سوپرور وكذلك في انفسم الحصى من ودى الأبالاش

وإذا كانت اعادة الاقتصادية السريعة الى حرى العرف ٠ مااعها في كل الحالات الماحقة نفصى بوحوب هل الحديد إلى حيث يوجد الفحم كماهى حال نقل الحديد اسودى والأسمانى إلى مصاهر الحديد حيث تتوفر الفحم في بريطانيا وألمانيا فان نفس العملية فى حالة الولايات المتحدة مع بعض معدلات طفيفة وبمميزات سدعها الظروف الخاصة للسكان المختلفة

أما إقليم مسرخ فوجد كل ما يحسنه من الفحم سكا كميات وفيرة ويذهب حتى اليه الحديد من المناطق المختلفة وبعضها يبعد عنه في الداخل أكثر من ١٢٠٠ ميل مع ذلك يتحمل الحديد النقل طول هذه المسافة ليذهب إلى حيث يوجد الفحم وهور و يترتب على هذا النقل البرى ثل هذه المسافة الطويلة أن تزداد حصة حديد

(١) يلاحظ أن إنتاج طن الحديد يظهر Pig iron

٩١ طن من الحديد الخام + ١ طن لحم كوك + ١ ٪ من حصة كالى + ١ ٪ من حصة

معدن مساب ، وكان عصب هذه الحمة لاستثنائية وجود الحمة النهرية وملاحه  
 قبوت ثم في النهرية ملاحه المجرى العظمى وقد ساعد على صلب الحديد في اقدم  
 مساب Messabi واستخدم في فصل الحديد عن عظمه الحديثة في مختلف نوحى الانتاج ، على  
 حفص مكاتب معدن حمة بدرجة عظمه ، كما أن وصول الحطوط الحديثة إلى أوب  
 هذه الحمة معانته من شأنه أن في حفص الفقد ، وكفى لعلاه على عني هذه  
 الصنف الحديدي أن يذكر أن مساجم حين كشف عنها بقطب من الحديد الحديثة ، بدو  
 طبق الحديده حوم مستظمة وقد يصل عمق هذه الطبقات اقله الاستغلال الاقصى إلى  
 إلى أكثر من ٥٠٠ قدم . واسب حجم هذه الطبقات وعظمتها ، مدت فيها وبان مداخلها  
 شبكة كثرة الدرع من حطوط الحديدية مع هذه المتجات في لاندوات المختلفة ،  
 هذا السب هو الذي يعمل لدا أن يصب معدن حديد Miner في الولايات المتحدة  
 على الأقل ضعف نصف مقدار الذي شغل باستخراج الحديد في أية دولة أخرى . وكثيراً  
 ما ينشئ هذه الحطوط الحديدية بحيث يساعد الحديده ، وميلها على اطلاق العربات شحنة  
 إلى مسافات طويلة وفي جميع الحالات تحرى قطارات نقل الحديد الحام إلى أرمصة امواني  
 العديدة على البحيرات العظمى لتتفرع جميعها طرق هندسية فنية رخصه إلى البواخر  
 المده لحد امص وان قد حصل مقدرة بمصها على حمل كرات يتراوح بين ١٠ ، ١٢ ألف  
 طن لمركب لواحدة . وتعمل هذه المراكب الحديد الحام إلى لوى المختلفة على ساحل  
 بحيرة إيري ومن أشهر هذه التي بوليدو To edo ومارس Lorain وكليفتد وأشمولا  
 Ashtabula واري وعلو وكريب Conneaut وكندا قد يذهب بعض هذه المراكب  
 إلى شيكاغو أو حاري Gary عند رأس بحيرة ميشغن الحديوية . وللدلالة على رخص  
 النقل تأتي أن تكايف نقل الطن من الحديد من موانى بحيرة سوبيريور إلى موانى بحيرة  
 إيري يتراوح بين ٨٠ . ٥٠ سنناً وفي أثناء رجوع هذه المراكب تكون قد شحبت قحاً  
 وبراوح آخر نقل طن الفحم في العودة ما بين ٥٠ ، ٧٠ سنناً . وللدلالة على مقدار استخدام  
 الوسائل الفية الهندسية لاصححه والآلات المستخدمة أن أكثر من ١٢ ألف طن يمكن  
 أن تشحن في هذه المراكب في نحو ١ ساعة أي نحو ٧٥٠ طن في الدقيقة الواحدة . وحين  
 التفرع يتم بواسطة الآلات بربع نحو ٤ آلاف طن في الساعة الواحدة ، وفي أثناء الشحن  
 لرحلة الاياب ، تملأ هذه المراكب قحاً بمعدل ٣ آلاف طن في الساعة الواحدة . وكثيراً  
 ما يحدث أن يسافر الفحم إلى موانى البحيرات العظمى ليقابل الحديد هناك فتتلا انقلت

شركة سكوانا Lackawanna Steel Co لا يبيع حديد من مصفحة الحديد ، بل  
مصانعها قرب نيو في مرية حديد حقيقيا ، مسبك ، كدات حديد كبرى وشكاهو  
وحاري على سواحل بحيرة ميشيغان حديدية ، و في بكن من دات أن هذا لا يصل  
القصد منه الا توفير من أسواق لاسيما في منطقة في مقاطعة لاسيما في في انيس  
الكبيرة العديدة ومما لا يكف عن حديد ، في شرق مصفحة هو في بكن مقدار  
عظم من الفحم الحديدي مع وسط بين اقليم تسيرج وعرب ، جيبيا من جهة ، ومنطقة  
المحيطات العظمى من جهة أخرى فقد استعمل هذا الحديد في وسط وشرق ووسط  
يبيع هادن الصناعة الحديدية وتركز فيه ستة عظمى من مصانع الصناعة وهذه من  
الصناعات الأخرى

وقد أصبحت رصيفها ، اني يوجد في ، دي لابلان وفتح في وسط ، ما ، مركز  
عظم للصناعات الحديدية ؛ وتسجد رصيفها نوع الحديد استخراج من الصناعات رصيفه  
الى تكاد يمر بها حديد لابلان كلها ، وهذا عرب رصيف الحديد كثير ، وإذا من  
الناجح من الحديد هما قول كثير حديدا من حديد قيم اجماع العظمى ، وفي احياض  
الحديد في لابلان بدو مطامنا وعظم لعلها ، وقد قدر خبراء أن حديد لابلان سوف  
ينقى منه أطول حتى بعد أن تنفذ موارد حديد مسود ومن طويل ومعنى ذلك أن مستقبل  
الصناعات الحديدية في ألما وسمي ، في ومصموم للدرجة عظيمه ، ولا تحدد إخراج الحديد  
هنا سوى موقع لداخل رقة الطاب ، ولكن إذا اشتد اصعب فليس من شك في  
الانتاج تسهل مضاعفته ببذل مجهودات قليلة .

وفي منطقة دلوث حدث شذوذ عن القاعدة العامة ، ومعنى نقل الفحم إلى الحديد وسبب  
ذلك راجع إلى أن حديد دلوث يحدد حاجته من الفحم خيرا رخيص نسبيا ، في نفسه  
المراكب كشحنه رجع بها أثناء عودها بعد تفرع هوها من الحديد وهكذا يمكن دلوث  
أن تقيم صناعاتها الصلبة والحديدية الثقيلة .

أما الخامس : فيمثل أحد عناصر الثروة الحديدية ، التي تخص الولايات المتحدة منه  
سبب عظيم ، وقد قدر أن نصيبها من الححاس يعادل ١/٢ بحاس العالم حبيمه ، وسبع  
انتاجها سنة ١٩٤٠ نحو ٩٤٠ ألف طن قصر ، وأعظم المقاطعات إنتاجا هي ريدو وميتاما  
ومتشجن وأوتا ، وإذا كانت بعض هذه المقاطعات تسمح أوعا قلة الحوده من الححاس  
الذي يجري صهره في مناطق نصيبه ، غير أن الخطوة الأخيرة الخاصة بتكريره تقوم بها

و في رئيسيه على الساحل لأقصى بالقرب من أسوي سهلاكه عظيمه وقد أدى لتوسع العظمى في الصعاب لسكهاه إلى شدة الطلب على المحاس ويمكن القول بصحة عامة إن الفحم والنفط والحديد والمحاس هي أهم عناصر الثروة المعدنية في الولايات المتحدة ، وهي دورها أهم العناصر التي تمدح إليها الصعاب لمصعة . وهذا تظهر عظمة لولايات المتحدة من حيث سيطرتها العظمى على هذه المصادر بالنسبة لدول العالم الأخرى ويلاحظ كذلك أنها بوصفت كثيرا في الصعاب أصسه وما يتعلق بها أما استهلاكها من النفول فيكاد ساهم كل ساحها في وقت قصير . وعبر ادح هذه العناصر المعدنية الأربعة نحو ٩٠٪ من مجموع ما تستثمره الولايات المتحدة من عناصر ثروتها المعدنية كلها

ونضاف إلى ذلك أن لولايات المتحدة بشرى مصب كبير في عناصر الثروة المعدنية لأخرى مثل ترابك لدى بيع ساحها منه في سنة ١٩٤٠ ٥٨٨ ألف طن قصير ، والرصاص وساحها منه سنة ١٩٤٠ نحو ٤٥٨ ألف طن ، والعصه ولو كسب وإنتاجها سنة ١٩٤٠ ٤٣٨ ألف طن قصير . وهذا الأخير هو عماد صناعة الألومنيوم وبلغ الإنتاج منها سنة ١٩٤٠ ٢٠٦ ألف طن . وإذا طرأ في إنتاج الذهب في لولايات المتحدة وحدها أنه بالنسبة لحله الإنتاج العالمي . من في لأهمية عن إنتاج الولايات المتحدة للعصه ويمكن القول بأن الإنتاج الزراعى في الغرب قد أخذت قيمته تفوق كثيرا الإنتاج المعدنى .

أما الكبريت Sulphur فيوجد بالقرب من شواطئ خليج المكسيك في لوربانا وسكساس ويرد الدخ منه على نصف المحصول العالمى . وتستخرج الفوسفات من جنوب كاليفورنيا وفي فلوريدا ونسب وتوجد منها كميات هائلة لا نظير لها واسكها لم تستثمر بعد في صخور مقطعة أوتاه وويومسج وميتاواند هو

وتوجد كذلك ادخ كميات عظيمة في الشمال الشرقى وفي لوسط وفي الغرب أما من حيث حجر الساء فيوجد من لأبوع مختلفة إلى تصاع لكل مختلف أعراض الساء فيظهر أنه كميات لا حد لها ولأبواع العاصه المعدنية الاستثمار هي الحجر السكاسى (الحيرى) والرملى والحرايب والرحام وتعطى عصف معصور لحيدته من الركامات السكونه من الحصاص والحصاء وخاصة في انقطاعات شامه عصف هدماً ساعد كثيرا على التوسع في شق ومد الطرق بعده كسبت نفور سكاس واحفل أدى من نظرات عظمه في سمات البناء لأهمها وصما أساس صناعه لأتمت إلى كثير الاخذح والصب على منتجاتها أما مصب الولايات المتحدة من بوتاس وبتير فسيل وكندك تشكو الولايات المتحدة من فقرها وخلوها من الصفيح واللاس والسكل .

وإذا حاولنا توزيع الإنتاج المعدني على المقاطعات المختلفة نصلح أن مقاصدنا تستفيد نحى في المقدمة ويقدر إنتاجها من الرقود بأنواعه والحديد والألمنيوم مما يعدل إنتاج ثرجنيا الغربية وأكلاهوما والمويس محتممة. ونحى في المرتبة الثانية يصنع مقاطعات منها المويس وأوهيو ومتشجن وميسوتا في الشمال ثم تكساس في الجنوب وكلفورنيا في الغرب أما مسيسيبي وبنسبكا فهي من أقل المقاطعات حظا في هذه الناحية المعدنية.

### المراجع

- 1 - Erskine J Y. "Coal in the U S A" Scott Geog. Mag 1917 Nov vol XXXIII.
- 2 Hise Van C R. "Conservation of our Natural resources" New York 1910 pp. 15 — 102.
- 3 Jeffrey E C. "Coal & Civilisation" London pp. 7 — 20 etc
- 4 Gillis V R. "Petroleum resources of the world" New York pp. 2 — 33 etc.
- 5 Jones & Bryan "North America (Coal & iron)" pp. 214 — 303 etc
- 6 Marcus Campbell R. "The coal fields of the U S A" New York pp. 4 — 23 etc.
- 7 Parkins A F. & Whitaker J R. "Our natural resources & their Conservation" 2<sup>nd</sup> edition New York 1939.
- 8 Smith G O. "The strategy of minerals" New York 1939
- 9 - Sir Richard Redmayne "The coal resources of the World" London 1924, vol. I pp. 420 — 428 etc.
- 10 Humphrey E F. "An economic history of the U S A" New York 1931
- 11 Fiskner H U. "Economic history of the United states" New York 1928.
- 12 Alington G. "The growth of America" London 1940.
- 13 Adams J.T. "The epic of America" New York 1932
- 14 Russell Smith (1) "North America" London 1924.
- 15 - Russell Smith (2) "The Worlds food resources" London 1926.
- 16 - Bennett H H. "Agriculture in the Southern States" New York.
- 17 Brigham A P. "The United States of America" London 1927
- 18 Epstein M. "The States man's Year-Book" London 1941.
- 19 - Annuaire Statistique 1939-1940. The League of Nations publications, Geneve.



## الفصل السابع

### النهضة الصناعية

قد أصبحت الولايات المتحدة من أعظم مواطني الصناعة في العالم، ويرجع هذا التقدم الصناعي إلى توافر العوامل الضرورية للمحتاج الصناعي ومن أهمها وجود الفحم والحديد والربط ووفرة المياه، بدائع مستخرج منها في أولاد المتحدة أكثر من يستخرج في أية دولة أخرى في العالم. كدلت مديرة محلها ير أن أعظم من المهاجرين الأوروبيين من يحمون أسسلا إلى ما من الصناعة مكتظة. ويمكن أن يضاف إلى هذه العوامل أثر الموقع الجغرافي وموقعها في أوروبا الذي يعتبر من مركز العالم الصناعي والتجاري. وقد شجع التقدم الصناعي الأسواق المحلية التي بفضلها أصبح ممكناً تصريف قدر عظيم من المنتجات وإدراكات الولايات المتحدة قد نقيت أقل من أوروبا الغربية عندما من وجهة الصناعة قد دلت إلا أنه كثرة سكانها بالنسبة لكثافة السكان في الدول الصناعية لأوربية. وليس من شك أن كل زيادة في عدد السكان في الولايات المتحدة سوف يدعو إلى دفع حركة التطور الصناعي دفعاً قوياً وقد أثرت على التطور الصناعي في الولايات المتحدة:

١ - في هذا من المواد الخام كالقطن والفحم وغيرهم. وقد علم من ذلك أن الولايات المتحدة أخذت تفكر جدياً في الحصول على ما يلزم لها من هذه المواد خارج الولايات المتحدة. ومن جهة أخرى لا يمكن سحبي حديد الزرعة الفصح في جهات امبراطوريتها الصناعية. ومن جهة أخرى، وبحسب فرنسا وبريطانيا وغيرهم من الدول المستعمرة مما كاد أن يخلو في هذا العمل.

٢ - في هذا من جهة أخرى، وقد أثر هذا أيضاً في مركز مواطني الصناعة الأوروبية التي كانت في السابق من دول أوروبا المتحدة من عظمى لتصريف منتجات صناعاتها.

٣ - مدونة الولايات المتحدة مدونة لأوربية للصناعة في الأسواق العامة، ومن جهة أخرى مدونة مدونة في الشرق الأقصى التي ورثت من الشرق الولايات المتحدة من جهة أخرى كدلت شطط مدونة من الولايات المتحدة واليه في السنوات الأخيرة صفة خاصة.



الأمير والجماعات أيام الكداح و بعده ، فيها شجعت و دعمت بالكثير من العناصر الشيعة إلى التحرك نحو العرب عبر المسيسيبي ، وهؤلاء هم : استقروا واستثمروا وبنشأهم الحديدية . وهكذا أحدث سوق الولايات المتحدة بسع وأحد عدد السكان يزداد باطراد . وبعد أن تم لوط بين حراى الولايات المتحدة في الشرق وفي العرب بواسطة السكان الحديدية ، ازدادت حركة النقل مع زبده الإنتاج الزراعى والصناعى والرعى . وإذا كانت الثروات في بادى الأمر تمثلها سكان العقارة الزراعية الرغوية ، فإن الثروات الجديدة أصبحت تتمثل في الملكية الصناعية والأسهم والسندات .

هكذا بدأ الولايات المتحدة تتخلى عن طبيعتها القديمة وهي مد أورده بما يحتاج إليه من المواد الغذائية وخدمات الضرورية لحياة سكانها وصناعاتها . وقد قطعت الولايات المتحدة إلى صرر الاستمرار على هذه الطريقة وأحدث نتيجة صوب الصناعة وقد قدر ثمن كافة مساحات الزراعة والرعية سنة ١٨٩٧ أنه كان يسع نحو ٦٠٠ مليون حفيه ، وفي سنة ١٩٠٩ وصل ثمن إلى ١٢٠٠ مليون حفيه ، ثم أنه بعد مطاب الحاد العظيم لسنة ١٩١٤ زاد الإنتاج وارتفع لأسعار حتى أنه في سنة ١٩١٩ قدر ثمن مساحات جميعها بنحو ٣٥٠٠ مليون حفيه . وإذا كانت الأزمة الاقتصادية التي أعقبت هذه الحرب قد خفضت القيمة في سنة ١٩٢١ إلى أقل من ١٦٠٠ مليون حفيه فإن عصر الاستدش الذي أعقب سى الأزمة قد أعاد يقدر قيمة في سنة ١٩٣٧ إلى نحو ٢٥٠٠ مليون حفيه . غير أن الإزاح الصناعى كان قد ردد وعظم شأنه حتى قد له سنة ١٩٣٧ أن قيمته كانت تسع نحو ١٣٠٠٠ مليون حفيه . وهكذا نصبح أثر كل من ميدان في حياه الولايات المتحدة وثرواتها القومية ، ويسود طبيعة الحال أنه في وقت حياه من مركز كل من الرعية والتسبع ومع هذا فقد ظلت الولايات المتحدة قطراً زراعياً بمعنى الزراعة وكل ما تنصل بها للدرجة أعظم من كثير من دولها الصناعية مثل إنجلترا وفرنسا وألمانيا وغيرها .

ويجمل ما أن يلاحظ أن حسب مقاطعات الولايات المتحدة من الصناعة وتقدمها لم يكن متساوياً ومعدلاً في جميع الحالات حسب الاختلافات الطبيعية في الموقع والموارد الطبيعية وعدد السكان . ويلاحظ أن حسب مقاطعات شامية وشرقية كان حسب الأسدياد تركز الصناعات في الأقاليم التي في شمال هيري أو هيو و بوتوماك وشرق ميسيسيبي . ويحدث الباحث نظاماً ظاهراً بين خريطة توزيع السكان وتوزيع الصناعات والحرف المختلفة ، وتظهر كثرة السكان بدرجة عظيمة في الشمال والشرق وبدرجة متوسطة في الجنوب وعلى ساحل

احيط الهادي وسدرة قبيلة في الأقاليم له حصة حيث لم يصب ولم يصب مدينة والسجري الحارة . ويشمل النطاق الصناعي ولايات سي احمد ولولايات أساسية توسعي وثبت في تقع فيما بين نهر أدهم والبحر لتطوي ، وسبع عدها حدها نهر عذرة ولاية همدان . منتج نحو ؟ لإنتاج الصناعي في لولايات . متحد كلها على النهر من نهر لا تسير في مساحتها سوى ١/٢ المساحة الكلية . لا تقع من سكان سوى ٥٠ من مجموع السكان .

حتى أن له امة المقصودة ، تصدق النصارى وهو أنه مقصود في الأقاليم

(١) الشريط الساحلي الذي يمتد من جنوب مقاطعة مين حتى إلى لاند و سمرقند

وسمورقند وقلاعة واسمو وغيره من المدن في هذه المقاطعة حتى إلى امتداد الساحل . وتصل بها إلى نهر حله . في هذه المقاطعة من نهر أدهم همدان و سمرقند .

٢ الأقاليم التي يقع فيما بين نهر . . . . . العاصم . . . . .

وقد لا يصح . يدخل ضمن هذا القسم مواطن عداة في هذه المقاطعة . وسبب من سمرقند في هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة .

(٣) من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة .

إلى سمرقند من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . على استمار القوى في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة .

في هذا النطاق الصناعي يوجد أعظم من لولايات . حدها نهر من نهر

في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة . في هذه المقاطعة من هذه المقاطعة من هذه المقاطعة .

وليس من شك أن هذه التجمع الصناعي يرجع في أساسه إلى عوامل عدة هي :

(١) سهولة الوصول إلى ما تحتاج اليه الصناعات من المواد الخام .

(٢) سهولة الحصول على قدى الحركة سواء عن طريق الوقود بأنواعه أو بواسطة استخدام القوى المائية

(٣) سهولة الحصول على الأيدي العاملة الضرورية

(٤) سهولة الاتصال بأسواق الاستهلاك المحلية كانت أو خارجية وبتوضيح أن هذا العامل أعظم ما يكون في خطرنا في حالة الصناعات الثقيلة . تحتاج الصناعات الخفيفة .

(٥) سهولة الحصول على رأس المال لتمويل هذه الصناعات المختلفة .

(٦) نجاح سياسة الدولة في إدارة الصناعة والنشاط ويتفق مع مطالب عمليات الصناعات

خفيفة .

(٧) نجاح سياسة الدولة في توفير القوى العاملة في قعدة ما . فانه تدفع إلى

صناعة الصناعة حتى في حالة عدم توفر كثير من عوامل هذه الصناعة خاصة عامة .

٨ . . . . .

لأنه . . . . . رأس المال وفي النهاية

الصناعات الرئيسية

الصناعات الرئيسية

منذ سنة ١٩٢٠ . . . . .

منذ سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .

في سنة ١٩٢٣ . . . . .





التي نغديها مياه متدفقة بسبب هطول الأمطار الغزيرة على المرتفعات الجبلية والتي تغلب عليها طائفة لا حصر لها من البحار فوق حافة الهضبة . وهناك عوامل قربها من حقول إنتاج القطن ، ونوافر الأيدي العاملة الرخيصة التي يمكن استخدامها في الصناعة وسهولة الحصول على الفحم اللازم أو الزيت من مراكز التعدين القريبة التي توجد في القسم الجنوبي من هذا المضايق . وليس أدنى إلى حدة اساقفة من أن يوافقوا على هذه السياسة القائمة المصانع القصبية داخل هذا المضايق حتى يستفيع هي الأخرى بهذه المزايا الطبيعية . وإذا كان نافع هذه المصانع تنصبة على النوع بسبب قلة مهاره الأيدي العاملة في الجنوب وسبب عدم وجود إنتاج مناسب كافي من سواهم ، فإن القطن الكثير يقل كل ما تقدم إليه أو كان نوع . وما لبث مواخلة تحتفظ بمخصصها في إنتاج المصنوعات ارقبقة الجيدة . وإلى جانب الصناعة القطنية تقوم الصناعة الصوفية وفي هذه المقام نحن سواهم مركز لأول مدن كبير مدع ومناقص . وبمركز الصناعة الصوفية في نطاق ساحلي مدني في مين همدن في فيلادلفيا ونجني ماساتشوستس في مقدمة ولايات الصناعات الصوفية . وبها يستند في هذه سارت الصناعة الصوفية في نفس مراحل التطور الذي شهدته الصناعة القطنية حتى نشأ من مرحلة المصانع الصغيرة إلى مراكز الصناعة الصوفية . ونصير مركز الصناعة الصوفية يوجد في لورنس Lawrence التي تقع على نهر ميري - Merrimack ، حتى ما هو في Providence وفيلادلفيا . وتعتمد هذه الصناعة على صوف خام الذي يمدد من الراعي القريبة أو من مراعي نصف السهول الجنوبية .

ثم بعد ذلك نجد هذه حروب مستحط أن هذه الصناعة تترك في نطاق محدود بدلت في جو حيد جبلي ، نيويورك ، ونيوجرسي ، ويستفيلد ، تقع في جنوبها أكثر من ٩٥ من منتجات هذه الصناعة . ومن أشهر مراكزها باترسن Patterson وبيورن . وتسير صناعة الجلود ومنتجاتها جنباً إلى جنب مع صناعات المنسوجات لا سيما لوثين بينهما . وقد استقرت هذه الصناعة في ماساتشوستس الشرقية وما لبث سواهم حفظ المقام لأول بد أن ماساتشوستس ومن وبيومبشير ومن بينهما تسبح أكثر من ٥٠ من إنتاج جيمة على حين أن نيويورك وبنسلفانيا تنتجان نحو ٢٥ . فقط ويخص لفاسحات لشهيرة الوسطى نحو ٢٠ ٪ . ويرجع سبب ظهور هذه الصناعة في هذه المقامات الشهيرة وسببها من مراكز صناعات النحوم الأمر الذي يسهل

مأمورية المحصول على حدود وشهر صر كبحر حدودى ولايات نجد هي بوسطى ،  
فيما يتبعى عم أكبر هذه الصناعة في شرق . وعنه تركنى Brockton وبن وهاو هو  
Haverhill ونيو يورك وسف لويس وكابا تشهر تحده هذه السجدة . وهذه الصناعة  
تذكر أن صناعة القمازات الجلدية تتركز في مطلقى صدارة مدشنة من بن  
تسورها على أنه قاعدة جغرافية . ويوجد هون انطقس عند مقعده حن . و  
Adirondack ، وها حفر من Goversvie ، وحسن Lashown ، وها  
فما بينهما هذه الصناعة

أما صناعة السيارات فتعتبر إحدى الصناعات الهامة في هذه المنطقة .  
الحرب المدعى اخصه كان يتم ثمة من صناع ولايات هذه المنطقة .  
من تلك الحرب ، ففرت بن محل انك في دولة صناع هذه المنطقة .  
منطقة البحيرات العظمى دليل أن هذه المنطقة من مجموع الإنتاج من  
وتعتبر دريت أعظم مدن هذه الصناعة من بعد في ولايات هذه المنطقة .  
ويلحظ أن أكثر من مائة شركة صناعية في هذه المنطقة .  
العظمى من هذه الشركات هي شركات صناعية كبرى .  
حوالي ٢٠٠ شركة صناعية في هذه المنطقة .  
من بين هذه الشركات من كان له دور هام في هذه المنطقة .  
بذلك .

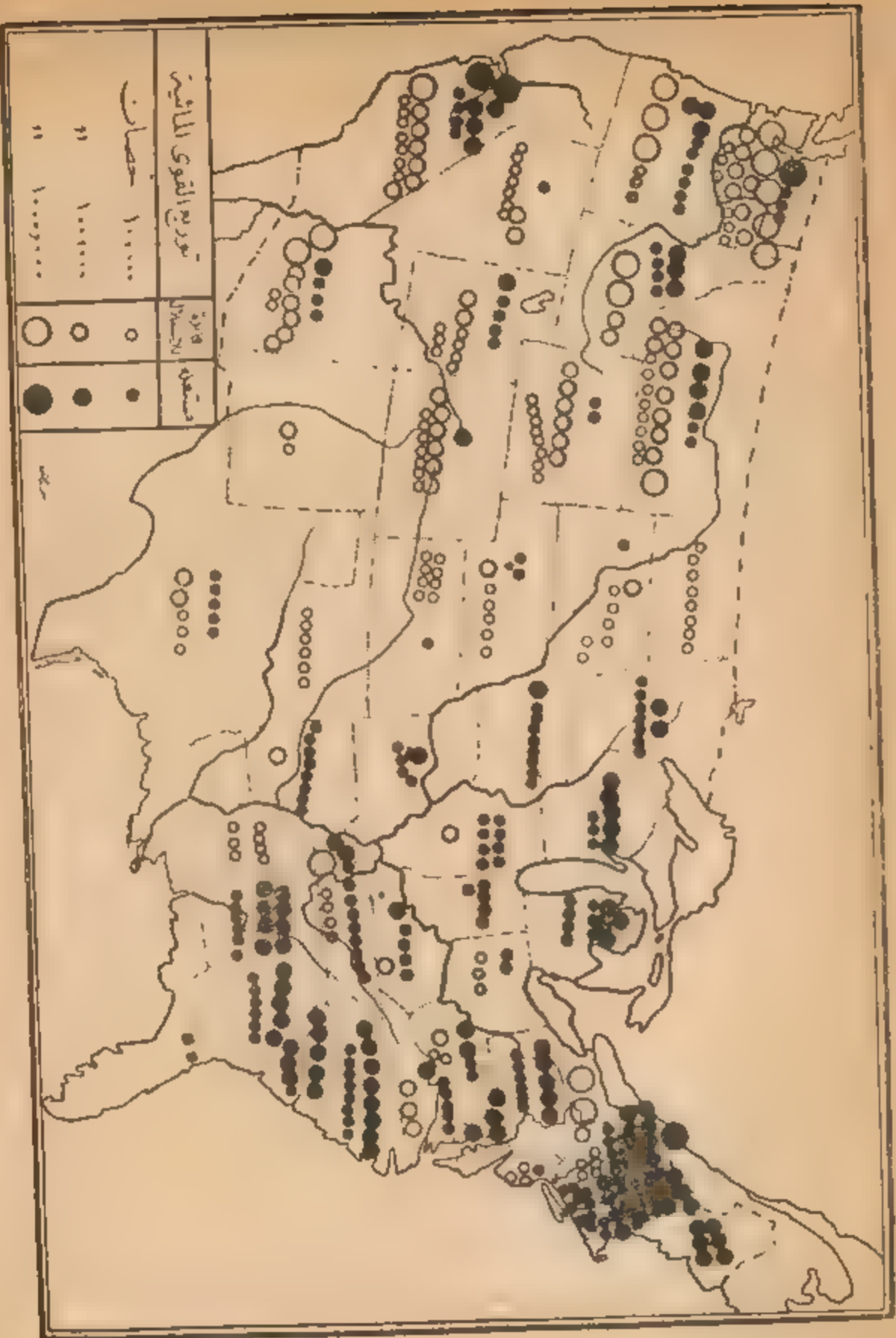
ومن بين هذه الشركات من كان له دور هام في هذه المنطقة .  
الضرورة ممثلة في توافر الفحم والحديد ، لأن هذه الموارد هي  
تضيف إلى هذه العوامل الدور الهام في هذه المنطقة .  
مجهودات هذا الرجل وسياسته في الإنتاج والتصدير هي  
التجارة ، أمكن لهذه الصناعة أن ترقى في هذه المنطقة .  
الرقى والنجاح

ويمكن القول بأن صناعة الآلات الزراعية هي سبب صناعة هذه المنطقة .  
هرياً كان لها أثر عظيم في حياة الولايات المتحدة وحصة صناعة الآلات  
حقول الإنتاج الزراعى الفسيحة ما كان يمكن أن تجمع وتخصص غلاتها بواسطة الإنسان أو  
الحيوان بدون الاستعانة بهذه الآلات التي ترتب على استعمالها وإبشارها توفير عدد عظيم من











حاجه مصر في المنطقة شمال سبت لونس وعلى حتى سبت. وهذا مشروع سد سبت  
 كوسا في واشجس. ومضى، وفي سبت سبت وسبت كس ونفدرون أن سوف سبت على  
 لا شعاع به تحول مصفحة سبت وية وشمة سبت لونس إلى الإلتاح الزرعى كدلت قبال س  
 منطقة سبت لونس، وكلمة سبت الحدة سبت وسبت كس، ودوم كس، يمكن أن يحدث سبت  
 حمة في حدة لونس دية داس سبت كس مصر في سبت سبت سبت لونس لونس سبت  
 للمشروعات النافعة.

### المراجع

- 1 Jones & Bryan "North America" London 1928 pp 235 — 344
- 2 Hudson W H & Guernsey L S "The United States" London 1928 pp. 458 — 500 etc
- 3 Bassett "A short history of the United States" New York pp 708 — 713 etc
- 4 Falkner H. U. (1) "Economic history of the United States" New York 1928  
 Falkner H. U. (2) "A short history of the American people" London 1938.
- 5 Préclin E. "Histoire des Etats Unis" Paris 1937
- 6 Shannon F. A. "Economic history of the people of the United States" London 1934
- 7 Tyler J E. "A short history of America". London 1940
- 8 - Lippincot I. & Tucker H. R. "Economic & social history of the U.S.A." 2<sup>nd</sup> edition New York 1927
- 9 Shannon W H & Guernsey L S "The United States in World Affairs" New York 1938
- 10 Russell Smith J. "North America" London 1924 pp. 72 etc
- 11 Baum "Atlas of U.S.A. electric power industry". New York
- 12 Brigham A P "The United States of America" London 1927
- 13 Epstein M. "The states man's Year-Book" London 1941.
- 14 Annuaire Statistique 1939 — 1940 The League of Nations publications Geneve.

## الفصل الثامن

### في ميدان التجارة والسياسة

ليس من شئت أن أوليات اتحدت قد استكملت بحرف ووصفت نفس مرفوع حياها  
لا اقتصادية وهي في حالة شبه عزلة عن باقي العالم وقد صبت طليقة على ثوب مرفوع  
وفي مقتضيات صروفها الخاصة ، ولقد عرفت فروعها وهي تاتي على استقراء ردها  
العظيمة المتنوعة على أكتاف عدد قليل من السكان وقد انجبت العداية منذ أقدم مرحل  
الاستثمار إلى إشراج العداء لغيره ، وفي هذا حال سنة الولايات المتحدة بجميع  
ما طلب منها بفضل غناها العظيم في موارد الثروة الطبيعية المتنوعة .

وإذا عرفنا أن المهاجرين لأجل واحد من البريطانيين قد جئوا إلى وطنهم جدد  
بموانعهم وعقوبتهم وصحة منهم وبصحة ، أمكن ميسر ما على سكانها بحسن تجارة  
التجارة منذ زمن بعيد على الرغم من بعدهم وعزلتهم ، وهكذا أحسب أناسهم لمجابهة  
بحول البحار فاصبها ودحاها حتى إذا ما جاء من البحر السبع عشر وشطبت كفة من  
الأقاليم الداخلية ، قرب رعية في شاطئ بحري ، أحد الكيل بحره حتى بعد  
الأحرار الداخلية وستم مدها العينة الحديثة ، وقد علم عن هذا له حله الجديد أن  
إرداد عدد السكان ، كدرة كما ردد لإشراج الاقتصاد ، ونوع ، حتى أصبح ينص  
على حاجة مقصودة لاستيلاء على وسميح مخصص كبير بنقص .

وقد ساعدت المواصلات الحديثة على تشجيع نقل هذا الفائض من الإنتاج ، في  
التصدير ، وهكذا كانت السكك الحديدية التي عبرت الأبالاش برطانيا لأقرب شرفسة  
والمناطق الداخلية ، أعظم لومائل التي مكنت سوق عاصم لإشراج مختلفه ، في  
المحيط الأطلسي . وقد وجدت التجارة الخارجية في رعية سكان الولايات المتحدة بحار  
من عزلتهم ولاصل بحار ، وفي الثروات الهائلة التي جمعت في هذا منه أسجده  
الكريمة ، وفي التعميد في أربع صدقه وأفقه ، أعظم لعموم ما في مساعدته على مصداقه جهده  
في ميدان المادلة لتجاريه سو ، مع سواق أوروبا أو أية جهة أخرى من لعدم ولوح أن  
لعوامل لاقتصدمة لبحثه أحد دورها تعرض مثل هذا النوع ، إذ أن ترك الفائض







٢٥، ١٦، ٠، ١٣، ٠، ١٦، ٠ مليون بالة على التوالي وفي الوقت ذاته تراها تصدر إلى الخارج في هذه الفترة ٥، ٩، ٠ مليون بالة، ٥، ٢، ٠، ٥، ٣، ٠، ٦، ٢، ٠ مليون بالة على التوالي . على حين أن مصاريفها المحلية ستهلك ٦، ٣ مليون بالة، ٧، ٩، ٠، ٥، ٧، ٠، ٦، ٨، ٠، ٧، ٧، ٠ مليون بالة على التوالي .

كذلك فيما يختص بالبرول نجد أن الولايات المتحدة قد اختصتها الطبيعة بنحو ثلاثة أرباع برول العالم جميعه ومع ذلك تستورد من البرول الحام والبرول الحديد كميره وقد بلغت قيمتها سنة ١٩٤٠ أكثر من ٣٢، ٢ مليون دولار . وبين الحدود الآتي مكرر الولايات المتحدة في إنتاج البرول العالي

#### إنتاج البرول في العالم بملايين لأطن

الدولة	١٩٣٧	٢٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠
الولايات المتحدة	١٧٣	١٦٥	١٧٣، ٣	١٩٢، ١
الاتحاد السوفيتي	٢٨، ٦	٢٩	٣٠، ٩	٣٢
فرنسا	٢٧	٢٧، ٧	٢٩، ٢	٢٧
ألمانيا	١٠، ٢	١٠	١١، ١	١٠، ٩
بريطانيا	٧، ٢	٦، ٦	٦، ٥	٦، ١
الولايات المتحدة الشرقية	٧، ٢	٧، ٣	٥، ٨	٥، ٧
كندا	٦، ٦	٤، ٨	٥، ٦	٦، ٢
ألمانيا الغربية	٢، ١	٤، ٣	٤، ٣	٣، ٧
كولومبيا	٢، ٩	٣	٣، ١	٣، ٨
إيطاليا	٢، ٤	٢، ١	١، ٩	—
أرجنتين	٢، ٢	٢، ٤	٢، ٦	٢، ٩
الهند	٢، ٢	٢، ٥	٢، ٧	٢، ٩
الهند البريطانية	١، ٨	٠، ٣	٠، ٣	—
غيرها	٥، ١	٦، ٣	١٨، ٥	—
	٢٨٠	٢٧١، ٢	٢٩٦، ٥	٣٠٧، ٣

ومثل ذلك بقدر من موارد الولايات المتحدة من الحديد والفلاد إذ أنها أعظم مواطن إنتاجهما في العام ومع ذلك وبها كثيراً ما تستورد من الخارج ويوسع الحدود الآتي كيف وصلت الولايات المتحدة إلى هذا المركز الممتاز :-

الدولة	الحديد الطهر			الصلب (ال فولاذ)		
	١٩٣٦	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩
الولايات المتحدة	٣١٥	٣٧٧	١٩٦	٥١٥	٢٨٨	٤٧٦
بريطانيا العظمى	٧٨	٨٦	٥٨	١٣٤	١٠٥	١٣٥
فرنسا	٦٢	٧٩	٦٠٢	٧٩	٦١	٨٤
بلجيكا	٣٢	٣٨	٢٤	٣٨	٢٢	٣
الكممورج	١٩	٢٥	١٥	٢٥	١٤	١٨
إيطاليا	٥٨	٥٨	٥٩	٢١	٢٤	٢٤
السويد	٥٦	٥٧	٥٧	١١	٥٩	١١
ألمانيا	١٥٣	١٦٣	١٨٦	٢٠	٢٢٩	٢٤
تشيكوسلوفاكيا	١١	١٦	١٢	٢٣	١٧	١٢
بولند	٥٥	٥٧	٥٩	١٥	١٥	١٦
اتحاد السوفيت	١٤٣	١٤٥	١٥	١٧٨	١٨٢	١٨٥
اليابان	٢٩	٣٣	٣٦	٥٨	٦	٦٣

ويضاف إلى ذلك أن الولايات المتحدة ، هي منبع هائل الحديد المدمج ، تعتمد على الخارج اسد مقطوعة استهلاكها انما يمدد حسب فقره المصدر في موارد مصنع الحديد الذي يعتبر من أهم العناصر الضرورية لمجاش صناعة الصلب ومن ثم يجب عليها أن تستورده ، وقد بلغت قيمة الواردات منه سنة ١٩٤٠ نحو ٣٧٧ مليون دولار كما يستورد السكر من روديسيا ونيوكليديا ، والتبغ من الصين وحباب الامبراطورية البريطانية محسمة . ومن الأمثلة المبررة أيضاً أنها على الرغم من أنها منتج نحو ثلث طندق عالم فليس تستورد الطناق حتماً أو مصنوعة ، وقد بلغت قيمة وارداتها من هذا نصف سنة ١٩٤٠ نحو ٣٦٧ مليون دولار .

وحتى في حالة القمح فيها على الرغم من أن إنتاجها السوي يتروح بين ٧٠٠ ، ١٠٠٠ مليون بوشل فيها كثيراً ما تستورد القمح لسبب ظروف خاصة ، ومثل ذلك يدل عن النحاس الذي يبيع إنتاجها السوي منه نحو ٦٠ ٪ من لإنتاج المني ومع ذلك تستورد سنة ١٩٤٠ ما قيمته ٦٧٧ مليون دولار .

٢ - القسم الثاني ويشمل السلع التي تستورد لأن الناح المحلى لا تكفى لسد مقطوعية الاستهلاك المحلى ، ومن خبر الأمثلة السكر الذى تنتج الولايات المتحدة بوعيه محلياً ، إذ أن لوريانا ومقاطعات الحبيح تنتج سكر القصب بكميات كبيرة كما تنتج المقاطعات الداخلية فيما وراء نهر المسيسيبي كميات عظيمة من سكر البعجر ، ومع ذلك تعتمد الولايات المتحدة في سد مقطوعية استهلاكها - وهي أحدها في الاردباد المطرد إذ يبلغ استهلاك الفرد أكثر من ٩٠ رطلاً سوياً - على السكر المستورد من كوبا وحرائر هواي والفلبين والهند الغربية وبلغت قيمة الوارد من سكر القصب سنة ١٩٤٠ أكثر من ١١٣,٢ مليون دولار . كذلك شأن الزبيب والشحوم والخلود فإنها على الرغم من إنتاجها العظيم ، تستوردها من الخارج وبلغت القيمة سنة ١٩٤٠ : ٤٩,٤ مليون دولار الأولى ، و٥٠,١ مليون دولار للثانية . أما من حيث الصوف فإن نافع الولايات المتحدة منه يتراوح بين ١١ و ٩ ٪ من المحصول العالمى ومن ثم كان لزاماً عليها أن تستورده من الخارج وقد بلغت قيمة الواردات من الصوف الخام والمصنوع وشبه المصنوع أكثر من ١٠٣,٢ مليون دولار سنة ١٩٤٠ ومضى هذا تصريح الصادرة أن تنفيذ سياسة الضرائب المائعة على الواردات من الصوف وعمره لحماية مصالح طبقة خاصة مثل طبقة منتجي الصوف في المراعى الغربية يمثل الظلم الواضح لأن معنى ذلك إلقاء عبء السكك بدون مرر ولا سطق مع الفوائد الاقتصادية الصحيحة

٣ - القسم الثالث وتدخل فيه الغلات والسلع التي لا يمكن للولايات المتحدة أن تسحقها محلياً . وفي هذه الحالة يصبح على الولايات المتحدة أن تعطل معتمده على الخارج وما يلقى حاجتها منها أو أنها تسكتى ما تجود به فرائح المخرج بدلاً منها ومن خبر الأمثلة الخبز والقمح والقصدير والبن والسكر والشاي والحرير وأحمر القصب وسنطريز الولايات المتحدة معتمده على الخارج وما تختص بهذه الغلات لأن بعضها لا تسمح ظروف الولايات المتحدة إنتاجها وحدها ولا يمكن إنتاجها مطلقاً . وفي بعض قيمة الواردات سنة ١٩٤٠ من البن ١٢٦,٨ مليون دولار ومن الشاي ٢٢,٨ مليون دولار ومن الحر ١٢٤,٩ مليون دولار ومن الموز ٢٩,١ مليون دولار ومن المطاط الخام ٤١٧,٧ مليون دولار

ومن لطيف أن كد تقدمت صناعة السيارات في الولايات المتحدة اشتدت الحاجة إليها حتى أصبحت من السلع الأساسية الاستوائية وتكاد تحتكر إنتاجه وتجارته لأغلبية الشركات الأمريكية وبسبب هذه الاعتمادات ، حيث تكثرت استخدام رهن الأموال

الريطانية كما يتضح من الجدول الآتي :

المنطقة	إنتاجها سنة ١٩٣٩	المساحة	إنتاجها سنة ١٩٣٩
شبه جزيرة الملايو البريطانية	٣٧٨٠٩٣ طن	حوص الأمرون	١٣٩٦٨
الهند الشرقية الهولندية	٣٧٩٨٨٢	المكسيك	١٩٦٤
سيلان	٦١٩٣٥	باقي جهات أمريكا الحارة	٢٩٥
الهند	١٠٢٣٩	جزائر الفلبين	٥٠٢
رما	٧٩٣٥	نيو غينا	١٦٠٩
ريو البريطانية	١٢٣٣٩	أفريقية الاستوائية ومدرسة	١٦٠٩٠
سرواك	٢٥٢٦٦	جملة المطاط البري	٣٤٤٢٨ طنًا
سيام	٤٦٦٩١		
الهند الصينية الفرنسية	٦٠٩٥٧		
جملة المطاط الزراعي	٩٨٣٠٣٠ طنًا		

وإذا نظرنا إلى حاحه ولايات المتحدة من المصدر واحد واحد ففهم في هذه المدن  
نعمد اعتماد كليا على المصدر الأجنبي من سلع هذه الكتب ودرجات السبب بوسعها  
الصناعي ، وكثرة الطلب على الصفيح في صناعات حفظ اللحوم ، وادعاءه في  
والأدوات المنزلية . ولا يزيد الناتج من المصدر على نصف في سنة مما خرج منه  
الولايات المتحدة من مقلده ، ودراسة سنة ١٩٤٠ ما قيمته ١٢٨.٢ مليون دولار  
وقد صار أن مولات هذه خرجت من كتلة من هذه السلع من هذه المدن  
حاجة صناعاتها المدينة التي تتطلبه .

٤ - القسم الرابع ويشمل المنتجات التي خضعت لها من حاحه و  
ومهارة وتقاليدها ثابتة مقررة . ومثل هذه السلع توجد في خارج كل من  
محاكماتها أو العمل على إنتاجها في خارج المدن من حاحه ولايات  
والأواني الخشبية ، حاحه من حاحه ومنتجاتها الخشبية ، و  
والصناعات الخشبية ، ومنتجاتها الخشبية ، ومنتجاتها الخشبية ، و

وقد حطت الولايات المتحدة خطوط بطيئة ولكنها ممتدة نحو العمل على كفاية نفسها  
بفسها كما أمكنها ذلك كما هي الحال فيما يتعلق بمواد الصناعة والكبائيات بمختلف أنواعها التي  
تحتاج إليها صاعات الفزل والسيج والتي تزيد قيمة منتجاتها سنوياً على ثلاثة آلاف مليون  
دولار. ويلوح للمباحث أنه على رغم من هذا كله فإن الولايات المتحدة ، إذا ما أرادت  
المحافظة على المستوى لراقي من المعيشة لسكانها ، سوف تظل معتمدة على الاستيراد من  
الخارج إلى جانب تسخير لوازم والصادرات والحقول الزراعية والمناجم والمنازل والمصانع  
والمناج والتجار في خدمة المجتمع لأمر يكتي نصفه خاصة والمجتمع العالمي بصفة عامة . وهكذا  
ترتبط بين نفسها وبين الشعوب لأخرى بربط الإنسانية متمثلة في الروابط الاقتصادية  
والتجارية الوثيقة

ونحمل سأن يرجع إلى الوراء قليلاً لتبين مدى ما وصلت إليه الولايات المتحدة من  
المناج في عصر التجارة الدولية منذ أن نهضت فوق العالم وحررت عن غزبتها . وقد  
كانت قيمة التجارة الخارجية من صادرات وواردات سنة ١٨٠٠ نحو ١٦٢ مليون دولار  
فقط . غير أنه في فترة الربع الأول من القرن الماضي ، نشطت التجارة الخارجية بسبب  
اشتداد الطلب على المواد الغذائية وكثرة تصديرها أثناء حروب نابليون . وقد أعقب هذا  
النشاط عهد من الحمود والانسكاس إذ عصف بالولايات المتحدة عن التجارة مع الخارج  
وانتهت صوب عصر الأزمات الحديثة واستثمار مواردها ، ومع ذلك فإن التجارة الخارجية  
صعدت قيمتها سنة ١٨٥٠ ، ولم تنح ، سنة ١٨٦٠ حتى صاعقت قيمتها مرة أخرى في فترة  
عشر سنوات . وفي سنة ١٨٧٢ رادت قيمة التجارة الخارجية على مليون من الدولارات  
لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة ، وصلت الزيادة مطردة حتى أرت على ٢ مليون من  
الدولارات سنة ١٩٠٠ . وهذه المناسبة تدكر أن ترتبها بين دول العالم في التجارة الدولية  
كانت الثالثة وكانت الأولى المملكة المتحدة والثانية ألمانيا . ومن أهم ما يلاحظه أن  
نوع التجارة الدولية في الربع الأخير من القرن الماضي قد طرأ عليه تغير عظيم إذ بدأت  
المنتجات الصناعية تظهر في قائمة صادراتها إلى الخارج بدرجة تزيد على ثلث الصادرات  
جميعها سنة ١٩٠٠ . وقد وصلت قيمة التجارة الخارجية سنة ١٩١٤ ، أو قبل الحرب العظيمي  
للمناصبة مسطرة ، نحو أربعة ملايين من الدولارات ؛ وكان نصيب المنتجات الصناعية من  
الصادرات يزيد على ٥٠ ٪ . وفي هذا التحول أعظم دليل على التغير التدريجي الذي شمل  
حيث الولايات المتحدة بصفة عامة وأحد ينتقل بها من حرفة الزراعة إلى حرفة الصناعة .







وهل تستمر هذه السياسة وسبق دافع الضرائب في الولايات المتحدة بسدد المعجز لديهم في ميزانيات هذه الشركات الملاحية ؟

ويخطط أن حمولة الأسطول التجارى الذى كانت تستخدمه الولايات المتحدة في بحرها الخارجية قد أحدث تقل بالتدريج في الفترة ما بين ١٨٦٠ ، ١٩١٠ . وقد عجزت صناعة بناء السفن في الولايات المتحدة عن منافسة نظيراتها في لدون الأوربية العظمى بسبب الصعود المفروضة وارتفاع أسعار الأيدي العاملة ، وترتب على ذلك انكماش نصيب البواخر الأمريكية في حركة النقل على خطوط الملاحة الدولية . غير أنه في الفترة ما بين ١٩١٤ ، ١٩٢٤ شطت صناعة بناء السفن وتصاعف نصيب البواخر الأمريكية حتى أصبحت الولايات المتحدة تبنى في الرسة الثانية بعد المملكة المتحدة وتريد حمولة باوحرها المخصصة على خمس مجموع الحمولة المخططة العالمية ، على حين احتضت المملكة المتحدة بحوث هذه الحمولة . وعلى الرغم من هذ النشاط فقد كانت حمولة البوحر المتصلة التي لا تحدد عملا بل تقصى الوف بحاب الأرضية في الموانى المختلفة . أكبر منها في المملكة المتحدة بسمة ٣٠ ١ وفى سنة ١٩٢٤ حمل البواخر الأمريكية نحو ٥١ ٪ من البورد الأمريكية على حين كان نصيبها من الصادرات ٣٢ ٪ . وقد حافظت الولايات المتحدة على المركز الثانى من دول العالم كما يتضح من الجدول الآتى :

الدولة	١٩١٤	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩
المملكة المتحدة	٤١٦ ٪	٢٦٧ ٪	٢٦٤ ٪	٢٦١ ٪
الولايات المتحدة	٤٥	١٤٣	١٣٤	١٣٠
اليابان	٣٨	٦٩	٧٥	٨٢
النرويج	٤٣	٦٧	٦٩	٧١
ألمانيا	١١٣	٦٠	٦٣	٦٥
إيطاليا	٣١	٤٩	٤٩	٥٠
فرنسا	٤٢	٤٤	٤٣	٤٣
هولند	٣٢	٤٠	٤٣	٤٣

وقد بلغت حصة البواخر الأمريكية في نقل البواردات سنة ١٩٣٩ ٢٦١ ٪ على حين كان نصيبها في نقل الصادرات نحو ٢٥٧ ٪ . ومما تجدر الإشارة إليه أن نصيب البواخر البريطانية في نفس السنة كان ٣٣ ٪ ، ٢٦ ٪ على التوالي وقد كانت الدول

الملاحة الأخرى مشترك بأصصة متساوية في بحاره الولايات المتحدة الخارجية مثلاً كان نصيب  
البرونز ١٢ ٪ واليابان نحو ٦ ٪ وهولند ٥٥ ٪ وألمانيا ٣ ٪ وفرنسا ٣ ٪ وإيطاليا  
٣ ٪ وبنما ٣ ٪ ودمرك ٢٥ ٪ والسويد ٢٥ ٪ واليونان ١٥ ٪ .

وقد مهتت نيويورك حتى أصبحت أعظم موانئ أمريكا قاطنة ويريد نصيبها في التجارة  
الدولية على صنف نصيب أي ثغر آخر في القارة جميعها . وفي الوقت ذاته يمر بها أكثر من  
نصف بحارة الولايات المتحدة الخارجية . وهناك ثغور أخرى هامة مثل نيويورك وسان  
فرانسيسكو ونيويورك وسان فرانسيسكو ونيويورك . غير أن بعضها يكاد يختص بنوع  
واحد من التجارة مثلاً تشتهر جلفستون بصادراتها العظيمة من القطن وغيره من المواد الخام  
ولكنها تمت دوراً ثانوياً في بحارة الواردات . وعلى العكس من ذلك نجد بوسطن قد تمت  
شهرتها على أساس نصيبها الكبير في بحارة الواردات مقابل قدر ضئيل من بحارة الصادرات .  
وعسيب نقام عن تتبع بحث الأسس الصحيحة التي يجب أن تقوم عليها التجارة  
الخارجية بصفة عامة ، وبحارة الولايات المتحدة بصفة خاصة ، ولكني أن يدكر أن جميع  
التجارات الاقتصادية قد أثبتت أن التجارة لن تكون مريحة لأحد الطرفين إن لم تكن  
مريحة لهم على السواء . ومنه ج أن هذا الدرس قد جاء مع القرن العشرين ، وقد أصبح  
لزاماً على الدول أن تفهمه وأن عمله وأن يوطد النفس على أن تفهمه وأن تعمل به . أما إذا  
ترك الحمل على امداد وسمح للحروب التجارية بين الدول بالبقاء والظهور . فلا بد أن يؤدي  
هذه الحال إلى الحروب الدموية في ميادين الحرب . وقد سمع الإنسان في استخدام القوة خدمة  
أغراضه المحتاجة وإدائهم اسمها وهم تنمية صفات العداوة وسمعة المتبادلة في معاملاته  
التجارية وعلى البحارة بدوية لسلام وعلى سلم وطمأنينة العالم المعاصر . وفي هذا السبيل يجب  
على الولايات المتحدة أن تخطط مرحلة كبيرة ، لأن العزلة الاقتصادية من نفسها كثيراً ،  
وعلمها أن نتجته تقدم نامة مطمئنة نحو الاشتراك في دائرة التعاون الدولي ، بقدر الذي  
بتكافؤ مع مواردها الطبيعية ويتناسب مع عظمتها الاقتصادية .

ويجمل ما أن نختتم هذه الدراسة بتحديد محل نشاط الولايات المتحدة في مصراع  
السياسة بسبب العلاقة الوثيقة بين التجارة والسياسة في الأزمنة الحاضرة . وإذا كان من  
السلم به أن « التجارة تنفع العلم » فإن هذه التنمية قد نظورت بفصل التطور الذي حدث  
في فكرة « العلم » ومدلولها . ذلك لأن أمر التجارة الدولية لم يعد قاصراً على وحب فرض  
نوع خاص من الاستعمار أو الحماية أو لا تدب أو تقسيم العالم إلى مناطق يعود حتى يتسنى

قيم التجارة ورواحب . وفي الحق بطلان لولايات المتحدة حرم مش لا يمكن علاج شدة  
التجارية على غير هذه القواعد المقررة دلائل أنها لم نحاول قط السير على سياسة استعمارية  
خاصة أو الاشتراك في عمليات توزيع أقاليم لاقتداب ومناطق النفوذ ، وكل ما هو أهم في  
سبيل تظلمين حرياتنا المختلفة وبصدد الدفاع عن مبدأ سيامي مقرر بعض الأمر كسب  
وحمايتهم والدفاع عن كيانهم ضد كل طامع أوفاج ، ونقص مبدأ ما هو الأهم في بعض  
تكون أمريكا الأمر بكين ، تشتت في ميدان النشاط السياسي الخ حتى نسمة حالة طنة .  
أو تصميم أمن مرعزع ، أو وقع ثوره ، أو دفع يهدد خطر أو منع ضرر محقق ،  
أو تحقيق غرض عادل .

وقد وجهت الولايات المتحدة نشاطها السياسي في هذه السنة لاجراء على ميدان

ثلاثة هي :

### (١) نصف الكرة الغربي (٢) المحيط الهادي (٣) القارة لأوراسيا

ومن أهم مظاهر سياسة الولايات المتحدة الخارجية بصفة عامة عصبها مبدأ  
لنسمية الاختلافات والنزاعات ، ويعتبر أن اعتناق هذا مبدأ كان عصب لاثري في  
نشاط الولايات المتحدة الخ حتى يمثل في وثيقة *Fatha Root* في سنة ١٩٠٨  
سنة ١٩٠٨ بمقد خمس وعشرين معاهدة مع دول مختلفة على أساس دول في  
سنة ١٩٠٩ تعاقبت بريطانيا والولايات المتحدة على دول مبدأ في سنة ١٩١٠  
في بعض المبادئ في سنة ١٩١٠ في سنة ١٩١٠ في سنة ١٩١٠ في سنة ١٩١٠  
الطرفين عن طيب خاطر . في سنة ١٩١١ في سنة ١٩١١ في سنة ١٩١١ في سنة ١٩١١  
مع كمد على أساس الدعاء ، فتمتص الخ ، فحركة من مبدأ في سنة ١٩١١ في سنة ١٩١١  
من المواد الحرة المصنوعة

وعلى رغم من أن الولايات المتحدة قد وقعت من وضع سيم على في سنة ١٩١١ في  
أو ثل هذه الفرض . وفيها ، فصل هذا العمل أصعب من مصاديقه خفيته في سنة ١٩١١  
آسيا بصفة عامة ، فإنها لم تظهر هذه الروح إلا في فترات قصيرة محدودة لأن سياسة  
كانت السياسة انعكاسه عدائية الأمريكيين . وعلى الرغم من هذا كله فقد قرر برني  
بدون كبير احتجاج أو متعاض ، السياسة الحارمة التي سارت عنها الولايات المتحدة في  
تدعيمها لفرض مشكلة مكسيك وحرار لهذا الترمية وبرز ، كمدت أصبح كود  
بعد تدخل الولايات المتحدة سنة ١٩٠٢ أعظم شها بالمناطق التي تستحق نوع من الحماية

العنسة أو النعسة . كذلك كان شأن جمهورية دومينيكا Dominican Republic منذ سنة ١٩٠٧ وجمهورية بكاراجوا منذ سنة ١٩١١ بعد أن حصلت الولايات المتحدة على امتيازات خاصة بحفر قناة فيها لخدمة مصالحها التجارية والسياسية والحربية . ومثل ذلك يقال عن جمهورية بنما التي تقوم فيها القناة الشهيرة فيها مع الاعتراف باستقلالها ، تتمتع بحماية أمريكية ظاهرة . وحين أصبحت المكسيك في سنة ١٩١٠ ميداناً للثورات الداخلية العنيفة وحشيت الولايات المتحدة أن يستعمل الأمر ، قامت بما تعرضه عليها الحور وندخلت حتى عاد الأمن إلى نصابه .

أما في مدب محمد هادي فقد كان الحق السياسي مكفهرًا وكأب الدهاء بعدها اليوم التي صدر عنه قد هبوب العاصفة وقد كاث المعاهدات التجارية مع اليابان تنص على سياسة القواعد بدون سماء في البحار أو السباحة عند الطرفين ؛ ولكن الشعور العام في الولايات المتحدة ، خاصة في كاليفورنيا أخذ ينظر شذراً نحو مهاجرة اليابانيين ، بل إن موجة من الكراهية والعصب أحدثت دفعاً لأمريكيين نحو تقرير معاهدة خاصة لليابانيين أو حدود بين دولتيهم . وليس من شئت أنه كان لا تنصر اليابان على روسيا سنة ١٩٠٥ أكثر لأثر في تنبيه الأمريكيين إلى هذا الخطر . بعد ذلك ثبت اليابان مع هذه الدول فواتها ومعدلاتها وأبانت بالمال ووجهة طرفها وكشف عن أغراضها وأطماعها . وقد سبغت الولايات المتحدة على قاعدتها المعام مع اليابان سوءاً في التجارة أو سياسة تدليل أسباسة ١٩٠٨ حسب مدنها لا عترف بأولوية المصالح اليابانية في آسيا ثم عادت تخدب الاتفاقات التجارية سنة ١٩١١ ومن بينها اتفاق الشرف "Gentleman's agreement" ، الذي ولو أنه معروف بحق اليابانيين في السباحة إلى أمريكا إلا أنه يحرم إعطاء حوارات السباحة للأبدى العاملة .

وقد طلبت لولايات المتحدة تدفع السير في سياستها الخارجية على هذا الصبر من التفكير كما طلبت بعتق مبدأ التحكيم وبمصله على أية حطة أخرى ، بدليل أن وزيرها بريان "Brvan" كان يدعو الدول المختلفة إلى قبول هذا المبدأ واتحاده القاعدة المثلى لفصل الاختلافات ومداغاة . وفي مدى سنة واحدة عقد أكثر من ثلاثين معاهدة لتحقيق هذا الغرض . ويلاحظ للمباحث أن الأمريكيين بسبب قلة أحرارهم ومصراهم في الممارعات الدولية وما مكسبها من الصعوبات والعقبات ، لم ينجحوا حتى وقت متأخر في تكوين سياسة خارجية دائمة خاصة ، ومن ثم كانت رغبتهم إلى التحكيم في كل مناسبة . وقد سارت في



حكم جزائر الفيس على قاعدة صممها إلى تحديدها للحركي وإعدادها مرحلة لاستقلالها واخره  
المنطقة من أثبت أهل الفيس حداثتهم لأن سولو، أمورهم أنفسهم، ومثل ذلك من على  
عن كوبا وورنوريكا ودروميك وهاسي وكها، صلة الزيرة الأمريكية مقصدة أما في بعض  
سكاراكو وحرث الحمد العربية فقد سارت الولايات المتحدة فيها وفق مبادئها المقررة وفي  
سنة ١٩١٧ وضعت يدها بطريق الشراء على جزائر الهند الغربية بدعوى حركة وكوت من  
وحدة تعرف تحت اسم جزائر فرجن Virgin Islands

وقد حافظت ولايات المتحدة على سياستها الصليدية في كل ما يتعلق بمسكلات أمريكا  
اللاتينية ولم تقف حامدة لها الثورات التي حدثت كثير من جمهورياتها بل برهنت  
بقواها مسددة للمسدح في لأم كما حدث من قامت ثورة مكسيكية في سنة ١٩١٠  
سنتي ١٩١٣، ١٩١٥ ثم مجدوت سنة ١٩٢٠ وفي وقت كوتس معرضه على ما لحقه  
من حسارة بهقد منطقة بررخ، حيث يوجد إلى حد مساهمة سنة ١٩٠٤، أما  
إلها الولايات المتحدة مبلغ ٢٥ مليون دولار على مسيل التمويص ووفيل حرب مضاعف  
الحالية لم تكن سياسة الولايات المتحدة في ما التزم في لأقصى حدوده وهو دال كات  
كثيرة التردد بدليل موقفها من إقراض الصين ما حثج به من سنة ١٩١٧  
أولوية المصالح اليابانية في الصين. وحين قامت الحرب العظمى ماسية ١٩١٧  
حيادها وربما كان الدافع إلى ذلك كونها ترى مصيرها في لانتعاد عن هذا الاتجاه  
وخاصة لأنها لم تكن مستعدة للقيام بأي نصيب كبير نسب عدم عدايتها معادج قسم  
من قبل، وهكذا جاءت هذه الأزمة ولم تكن الولايات المتحدة مستعدة لها سواء في الساحة  
الخارجية أو الداخلية. وقد صحت أن إعلان حيادها كجتها ما نصه من حية بحار  
والتالي حرية لا تحرم مع الجميع وفقاً ما أقصى به لغرض الدولية عبر أنه تم لها عدل  
قطعت الحرب شوطاً بعيداً أن هذه علاقة وثيقة بين الحرب مستمرة وبين مصراعها  
ومالياتها. ويضاف إلى ذلك أن نتائج الحصار البحري الذي ضربته على قناتها وقد حارب  
الولايات المتحدة من لا تحرم مع ألمانيا وحيادها وهكذا بدأت التجارة الخارجية معروضة  
القيود المفروضة عليها، ونتججه صوب الأسواق التي تحددها طوعاً أو كرهاً، وبما كان  
الحماء يسيطرون على البحار فقد كان من الطبيعي أن تفقد الولايات المتحدة تحريمها مع  
ألمانيا وشريكاتها وترتب على ذلك بدء مرحلة جديدة في الكفاح ترمي إلى حياولة دون  
وصول تجارة الولايات المتحدة إلى المربع الآخر، وإذا عرفنا أن الولايات المتحدة تمثل شعباً



حيطا في عناصره ، وأن كثيراً من سكانها كان يشترك بطريق مباشر أو غير مباشر في  
هذا الصراع ، وبالتالي كان الأقسام الظاهر بين عناصر السكان في السياسة والتجارة يمثل  
النتيجة لمنطقة لهذا التكبير الحسي المختلط والعقد .

ومن من شك أن تحمارة الولايات المتحدة قد نشطت لدرجة عظيمة أثناء الحرب  
وحتى الولايات المتحدة من ورائها ربحاً عظيماً بدليل أن الميزن التجاري ارتفع من ٦٩٠  
مليون دولار سنة ١٩١٣ إلى ١٥٠٠ مليون دولار سنة ١٩١٥ ، ٣٠٠٠ مليون دولار  
١٩١٦ . وقد حاولت ألمانيا جهدها بمرحلة هذه لتحارة التي كانت تقصد إلى أعدائها  
وهكذا أثار سمعهم العواضات شعور الأمريكيين وأنها محرومون ، كما أن تكرار حرق  
القنصلية الدبلوماسية وعدم احترام حقوق الدول المحيطة كان كفيلاً أن يشعر الأمريكيين بمرارة  
هذه السياسة ، يدبر دعوى إلى التفكير في الخروج من هذا مركز للديون وكل أشد  
الطاب على آمالات الرعية الأمريكية ومنتجات الصناعة المنهضة ، وحدث الأمريكيون أن  
مصدقهم عرض عليهم أن تحددها موعدهم بما يتفق مع مصالحهم وحقوقهم الطبيعية ؛ وقد  
تقرر حركتها الأخيرة إلى ولايات المتحدة وقص عدد الداخلين سنة ١٩١٦ إلى ٣٠٠  
ألف سنة على حين كان العدد ١٢ مليون سنة ١٩١٤ ، وصادف إلى هذا النقص الكبير  
روح مئات الآلاف من سكان الولايات المتحدة في أوطانهم الأصلية لأزمة الاشتغال  
في هذا الحاح حاد

وهذا حارب دولاب المتحدة سنة ١٩١٦ أن تقوم بدور الوسيط للوصول بالدول  
محددة بين قسم الصراع ورجوع الدول إلى حالة السلم في بشدها الجميع ، ولكن كان  
مبدأ هذه المحاولة عشر . وأنت في شدة الحرب التي ، ومحاولة ألمانيا أن تدفع  
الولايات إلى لاقيم معها ، وعرضها بأسرع ما يمكن من لأصلي إلى وصف الولايات  
متحدة بدهاء عذب . وقد كان هذا العمل أكبر دافع للولايات المتحدة إلى إعلان الحرب  
في ٦ من سنة ١٩١٧ ولاقيم إلى معسكر الحلف . وهذا ما حدث ولايات المتحدة أن  
الضرورة نعم عليها أن تخرج من عزلتها وحيادها لتشارك في ميادين هذه الحرب الصروس .  
وخصق مقدم عن تحت قسمة هذا لاشترى ، وكفى أن يذكر أن مجرد مصاهير إلى معسكر  
الحلفاء كان معناه رجحان كفتهم وتفرغ انتصارهم ، ففصل ما قدمته الولايات المتحدة من الرجال  
والمعاد والمال ، في وقت اشتدت فيه الحاجة وكانت الكفة متأرجحة .

وحيث وصفت الحرب أوارها كان على الولايات المتحدة أن تعنى بأمر ثلاثة :

١ - الوصول إلى حالة السلم عن طريق معاهدة أو معاهدات حتى يعود العالم إلى المعيشة في ظل العلاقات الدولية العادية .

٢ - العمل على تنظيم شؤون العالم وحمايته هذا النظام بوضع وادفاع عنه ضد الحروب المقبلة .

٣ - السير بالنظام المذكور إلى حالة السلم وكيفيات مصداق دوائر النشاط الاقتصادي والنقل والأيدي العاملة تبعاً لذلك .

ويوضح لما بحث أن النتائج التي وصل إليها الولايات المتحدة لم تصدح أنه أوروبا خاصة والعالم أجمع مصفة عامة ، وطب روح التفكر ولاصغر تفسود العلاقات السياسية والتجارية في زمن السلم أيضاً وثقت لدول العصبة منقسمة على نفسها ، ويظهر أن كلا من الفريقين العاد والفقير لم ينجح في العمل على التخلص من الآثار التي تركها كبح في النفوس واستمررت النفوس بضمير الحقد والبغضاء تمتد شر حتى بعد أن هدأت عاصفة وحرم السكون على جميع أطراف التي عرفت الحرب وأضر بها ، وقد فآلامهم ومتاعبهم ولا يسمح المقام بتتبع أدوار المؤتمرات والمبادرات والاصفات التي تمت في سبيل وكان وجهها وغيرها ؛ تلك التي أدت إلى مشروع دور مدى الطرق مشكلة التعميمات ووعدها وحرمته دفعها وكدها مشروع بيع امتي وضع لمعرض نفسه . غير أن هذه مسكبات مؤتمرها ، يفتح في معالجة داء التعميمات المؤمل . وحين اجتمع مؤتمر لوزان سنة ١٩١٩ كان هذا الوحيد نقاش الجميع فيما بينهم على أساس ما يدعون به حينه ، وعلى البقاء التعميمات مصفة نهائية . ويحمل ما أن يذكر أن الولايات المتحدة كانت قد فُرضت الخطة الأكثر من ٩٥٠٠ مليون دولار ١١

وبين من شئت أن سياسة لولايات المتحدة التي لم تفر مع هذه فرنسا ولم تعرف بها كانت كثيره الردد ، وكان تتصل اتصالاً وثيقاً بالعلاقات التجارية مع أعدائها وحقائنها على السواء . كذلك كانت مشكلات المهاجرة كهيئة تحوير المسألة بحرية بقصد الوصول إلى النتيجة المنشودة . أما في يتعلق بعلاقتها مع أمريكا اللاتينية فيوضح أن الولايات المتحدة قد انحوت في المحافظة على سياستها التقييدية ، وبفضل وسطية ونسجتها فبنت شيلي وبيرو مبدأ التحكم مع الخلاص الخاص بـ بيم نكدا أمريكا Latina سنة ١٩٢٢ . ولم تعمل الولايات المتحدة عن لاشتركة في المبادئ لشؤون الشرق الأقصى وبحصة الصين سنة ١٩٢٥ حين احتاجتها موحدة من شعور الحقد وكراهية لأحد مصفة

عامة وقد كلفت المساعي بالنجاح وسويت مشكلات الصراعات الحركية مع الحكومة  
العصبة . وفي سنة ١٩٢٦ عادت من جديد إلى ميدان السياسة لأوربية ، بعد أن كانت قد  
هجرت منذ سنة ١٩١٩ حتى لم تفر معاهدة فرساي ، وقفت عضوية محكمة العدل الدولية  
في لاهاي التي تختص باعتراف الشكوك والمبادئ الدولية على الرغم من أنها ظلت بعيدة  
عن عصبة الأمم ذاتها .

وبلوح لمباحث أن سياسة الولايات المتحدة الخارجية كانت تحرى وفق مطالب حياتها  
الاقتصادية بصفة عامة . ومن خير الأمثلة موقفها إزاء الأزمة الاقتصادية التي انتابتها  
وكادت تؤديها إلى الاضطراب الذي وقد طمت الولايات المتحدة في مدى الأمر أن  
ما لها كان نتيجة ارتباطها بالعالم الخارجي وأن عوامل هذه الأزمة لا يوجد في الولايات  
متحدة وإنما في الخارج ، وأن الخير كل الخير في أن تعمل الولايات المتحدة لإيجاد نفسها  
في شئها لمحكمة الخاصة ولتحقيق هذه الغرض طالت إلى التشريع والتفكير وإقامة الجواهر  
الحركية وفرض قيود لمحرره وإعاده النظر في قاعدتي التعامل وهما الذهب والعصبة غير  
أن هذه المحاولة لم تجد قبولا وشتتت الأزمة الاقتصادية في سنة ١٩٣١ وهبط الإنتاج في  
جميع المرافق الاقتصادية والتخصص لأسعاره زادت التجارة الدولية ككاشا وقد ترتب  
على هذا كله فقدان الثقة لامة بين الدول المظلمة ، الأمر الذي محم عنه عادة استخدام  
الذهب بكماله في المعاملات التجارية للدول ومن المظن أن يؤدي هذه الحالة مصطربة  
إلى عزلة أركان العلاقات التجارية والسياسية على السواء وكما شتت وطأة الأزمة  
الاقتصادية ، أحدثت لولايات المتحدة بعض حداثا فسادا لامتيازات في رأي القريب القائل  
بوجوب الامور بدون دلائل من الجهود الانفرادية والمحاولات المحلية ، وقد نجم عن  
اشتداد الأزمة في وجه كبره من العالم مصائب ليزايات واعدت الموازنة بين  
الصادرات والواردات وكثرة محلات هذه المصائب والعراقيل في وجه بحارة الواردات  
بصفة خاصة ، وشر من هذا من لا يقع به في شطاب عوامل التورسسي  
ومعدت علاقات الدول وبعد . ومن هذا المنطلق لا يمكن أن يكون كركا  
الأمم في مقدمة فساد الأمر أن شتت بترشح هذه الأزمة فسادا فسادا وسياسيا  
ومن شأنه أن يفتح من شتت بترشح بحداتها السياسية فسادا فسادا وسياسيا  
ميدانا للاضطرابات وشتت بترشح بحداتها السياسية فسادا فسادا وسياسيا  
وكوبا وغيرها .

وقد جاهدت الوحدات السياسية المختلفة بدون كبير نجاح بقصد تفریح هذه الأمانة عن طريق تثبيت الأسعار بالوسائل المختلفة وإقامة الجواهر الحركية وتقييد الصادرات وتفریح الميزان المالية للحكومية كذلك نكح التفكير نحو الانصواء نحو ربه عصبة الأمم بقصد الوصول إلى حل من التعاوض الاقتصادي للمولى بمصلحة الجميع وقد نهت أوربا تخطو نحو تفریح هذه العسافعة عن طريق الامتدادات الجديدة، كما أن روح التعاون الدولي بدأت تظهر بوضوح في المؤتمرات الدولية العديدة التي انعقدت لبحث كثير من مشكلات الخطورة مثل مؤتمر القمح الدولي والدفعة سنة ١٩٣٠ وChadbourne و١٩٣١ ومشروع الراريل لتعطيم نهره لن على عمر مشروع سيمس تنظيم بحره بقطر ويمكن أن يضاف إلى قائمة هذه المحاولات مشروعات نظام تاج ريت البرهان وتجاربه على أساسه في وتحديد أسعار النحاس والقصدير والفضة والبراز (الاستخدمه)

غير أن ظروف أوربا السياسية قصت على الولايات المتحدة أن تعود للاشهاد في مشاكلها وأن تساهم في حلها بمصير وقد أثرت مشكلة مبيعات الحرب بصورة هامة في توقف أدبيا عن الدفع، موجهة من الاصطحاب السدسي، كما ظهرت الانقسام في الرأي بين الدول الكبرى التي يهملها الأمر، ويسود ذلك بوضوح في موقف كل من الولايات المتحدة وفرنسا من جهة وفرنسا من جهة أخرى إزاء مشكلة الديون والعملة هناك، وقد أوردت الولايات المتحدة على لسان هووفر « Hoover » تأجيل الدفع منه ورخصي الشعب لأنه في عن هذا الحق وقيسته أنها ومسا، وفرنسا وإيطاليا وكى عارضة فرنسا أن تكون في فرنسا والولايات المتحدة تبنى قاعدة على أساس مشروع « Youan » وهي برغم من هذا كله حسب الأمانة الأدبية فائمة وعقدت مؤتمرات باريس ومدن وشكاك واجتازت عهده للبحث والدراسة، ولما تفاقمت أزمة خروج الذهب من حافة مديان صطرا مائة ألفا وتمعدت أمورها، همت مصارف الولايات المتحدة وفرنسا لتجديدها، بيد أن هذه المسألة كانت غمما وأحدا، لأن النظام الاقتصادي البريطاني، منه كان موضوع، كان في الحاسم، ومن ثم كان هناك مؤقته ومسا، في رغبة فيه لا يمكن أن يكون ما كملان M. C. M. n Report، ومنه قسم يرى في هذه الأمور، وقد وردت هذه المسألة في تقريره، التي قسمت حتى غلبت فيه بعض هذه المشاكل، في الاستراليين، عيسى، مديان (C. I. E.) وشكاك حاد في هذه القواعد، وقد كان يبدؤ في بيان سر هذه المسألة، وكان ذلك من حيث هو، من حيث هو.

الذهب . ومن لطيف أن تتأثر الولايات المتحدة بهذه الخطوة الخطيرة ولهذا كانت دعوتها لفرنسا المناهضة والاتفاق وخاصة بعد أن كثر خروج لدول الأخرى عن قاعدة الذهب ، وانتشرت ظاهرة الخوف والخرع ونشطت حركة تصدير ذهب إلى الولايات المتحدة حتى أصبحت حرائبها تضم في أقيمتها أكثر من  $\frac{2}{3}$  ذهب العالم جميعه . كذلك عادت حركة تصدير الذهب إلى النشاط من جديد وفي هذه المرة كان لذهب مخرج من الولايات المتحدة إلى حرائب كثير من دول أوروبا وخاصة هولند وبلجيكا وفرنسا وبلجيكا .

وهكذا اكتشفت الولايات المتحدة في سنة ١٩٣١ أنها تتعاون مع دول أوروبا وأنها أمد ما يكون عن عزلتها المزعومة . ويمكن القول إن موقف الولايات المتحدة من عصبة الأمم قد تغير إذ بعد أن كانت قد نصبت يدها من مشكلات أوروبا في العشرينات السنوات التي أعقبت فرساي ، وجدت الولايات المتحدة نفسها تمسك يدها للتعاون والتكاتف وظهر هذه الروح المعنوية في مسلكها الخاص ومؤتمر روع السلاح والتحصين له ، وقد قام مندوبو الولايات المتحدة بصيغ كبير في مناقشات وأعمال مجلس اللجان والهيئات .

وحيث ظهر أزمة مشورية واشتد التوتر بين اليابان والصين وبدأ الاحتكاك والصراع انجذبت لأظار إن الولايات المتحدة ، وضمت إليها عصبة الأمم أن تقدم معها لحل اعماء هذه المشكلة . وقد قامت الولايات المتحدة عند هذه طرق التراجع أن يصل إلى نوع من التوافق دون لانتحاء إلى استعمال القوة والعنف وبعبارة أخرى في حدود اتفاقية كلوج Ke og Pact ، وما أعيد المصيبة الحمل ولم ترجع ليابان عن عيها ، وبعد أن ظهر لملأ أنها بود أن تعرض مظاهرها على الصين باستخدام القوة والعنف ، أظهرت الولايات المتحدة ، رغم أنها غير مرتبطة بقرارات العصبة بصفة رسمية ، أنها بدورها لا تقر اليابان في موقفها وأنها تلتزم بالإصرار على استعمال القوة خروجاً على اتفاقية كلوج ونقصاً لمعاهدة الدول التسع « Nine Power treaty » ؛ وهكذا رهنت الولايات المتحدة على رعتها في التعاون الوثيق مع دول عصبة الأمم لإقرار حالة السلم وتوطيد دعائمه وأركانها .

ونمتار السياسة الخارجية للولايات المتحدة منذ سنة ١٩٣٣ بأنها تكاد تمثل السير على خطة مرسومة واضحة ؛ إذ لأول مرة في تاريخها يتحدد انتخاب الرئيس فرانكلين روزفلت أربع مرات متوالية ، وهكذا أمكن الولايات المتحدة أن تحافظ على اتجاهاها العامة وفق أسس مفرده مستمرة لم تتأثر بتغيير حربي أو تتطور بسبب انقلاب سياستها المحلي . ويمكن القول إن هذه الصفة فريدة في سجل حياتها ومن ثم كان أثرها عميقاً وشأنها خطيراً .

وقد حافظ اولادنا منجده في الطريقة التي سلكها في حروبها مع جميع الدول المجاورة وقام  
عليها سياستها الخارجية في ميداني أوروبا وأمريكا اللاتينية . وقد كانت الولايات المتحدة توف  
من كثر مشكلات أوروبا العديدة . فقد انصاح بالحدود كما من كثر نشأة طريق  
غير مباشر تدعم السلم . وبعد شرح الحرب ، كما حدث من عقد مؤتمر في مؤتمر روتردام  
للسلح الحرب الإيطالية الحديثة والمعاصرة . لا بد من أن يكون هناك بعض الشهادات من جانب  
واحد كما كان يفعل في السابق . أو أن الحرب لا بد من أن يكون في جانب واحدة إلى  
سائر عبيد . ماينا وما يتعلق بعدل حدودها في حوض والشرق في جميع هذه الأمار  
عمرضت الولايات المتحدة وجهة نظرها وناقشت الدول التي عين . لأن مشهورة لأرجاء إلى  
استعمال القوة ، وشجع محاولات الدول إلى حلول سلمية . إن حتى . . . . .  
والاتفاقيات كما حدث حين خيم شيخ الحرب فوق روع أوروبا . حيث شيكو . . . . .  
وغيرها . وإذا كانت الولايات المتحدة لم تنجح في هذه الحرب ، . . . . . على الأمن  
كان لها فضل . . . . . لكراته المسمى على . . . . . من يدبر الأمر .  
معاون السلم . كسبت كان موقفه . . . . . الحرب . . . . . عملا من . . . . . تقصير  
أمدتها وعقد صلح . . . . . اع والو . . . . . الحقد كان قصير الأمد ، إذ حدد الصراع  
بعد أن اشترك روسيا في الحرب القديمة الحديثة . . . . . بعد . . . . . أوروبا  
وتشجيعها . . . . . من حشد . . . . . رحب . . . . . و . . . . . على . . . . .  
الذي شاهده . . . . . مثل ذلك على . . . . . الأخرى التي . . . . . الحرب . . . . .  
رومانيا وبلغاريا .

أما في ميدان أمريكا اللاتينية فقد كان وسيطة الولاء . . . . . وسحب . . . . .  
في ضمان السلم في كثير من الجمهوريات التي كانت صرخا . . . . .  
المكسيك وكوبا وجمهورية أمريكا الوسطى . . . . .  
وغيرها . وقد لعبت الولايات المتحدة دورا كبيرا في سوية . . . . .  
تتعلق بأفيم حراس شاكو . . . . .  
الولايات المتحدة عن أعضاء . . . . .  
نشرت بنصيب كبير في جميع المؤتمرات والمفاوضات والمحاولة . . . . .  
الاقتصادي للملات التجارية . . . . .



الأمم المتحدة - التي وجدت بين سكانها سكاناً من جميع الأعراق والأجناس  
وكلها كبرى حرة في الفكر والدين والسياسة. وجدت دول أمريكا اللاتينية في  
الأمم المتحدة منذ إنشائها عام ١٩٤٥. وقد كانت هذه الدول  
تدعم مبدأ المساواة بين الشعوب ولا تفرق بين البيض والذين  
أولئك من الأعراق المختلفة. وقد كانت هذه الدول تدعو إلى  
السلام والوحدة بين جميع الشعوب.

الأمم المتحدة

والأمم المتحدة هي منظمة دولية تضم جميع دول العالم  
التي تسعى إلى تحقيق السلام والأمن في العالم كله. وقد  
تأسست هذه المنظمة في عام ١٩٤٥. وتهدف إلى  
الحفاظ على السلم والأمن في العالم. وتعمل على  
تعزيز التعاون بين دول العالم.

والأمم المتحدة هي منظمة دولية تضم جميع دول العالم  
التي تسعى إلى تحقيق السلام والأمن في العالم كله. وقد  
تأسست هذه المنظمة في عام ١٩٤٥. وتهدف إلى  
الحفاظ على السلم والأمن في العالم. وتعمل على  
تعزيز التعاون بين دول العالم. والامم المتحدة هي منظمة دولية  
تضم جميع دول العالم. وتهدف إلى تحقيق السلام والأمن في  
العالم كله. وقد تأسست هذه المنظمة في عام ١٩٤٥. وتعمل  
على تعزيز التعاون بين دول العالم.

منظمة الأمم المتحدة هي منظمة دولية تضم جميع دول العالم  
التي تسعى إلى تحقيق السلام والأمن في العالم كله. وقد  
تأسست هذه المنظمة في عام ١٩٤٥. وتهدف إلى  
الحفاظ على السلم والأمن في العالم. وتعمل على  
تعزيز التعاون بين دول العالم. والامم المتحدة هي منظمة دولية  
تضم جميع دول العالم. وتهدف إلى تحقيق السلام والأمن في  
العالم كله. وقد تأسست هذه المنظمة في عام ١٩٤٥. وتعمل  
على تعزيز التعاون بين دول العالم.

الدائم ، على أساس حرية حقوق ومباح .  
على أن الناحية الاقتصادية المحيطة  
الافطار كما قد يبدو لأول وهلة ، يدل على  
نظام الولايات المتحدة الاقتصادي ، تمديد  
إلى سنة ١٩٥٥ من مجموع ١٩٥٠ من ١٩٢٥  
ومعنى هذا أن حلة هذه التجارة  
مجموع التجارة مع  
الترقية من ١٩٥٠ من ١٩٢٥  
البحر من ١٩٥٠ من ١٩٢٥  
البحر من ١٩٥٠ من ١٩٢٥  
الحل من ١٩٥٠ من ١٩٢٥  
وفي الوقت ذاته تصدر إلى  
اليابان ، كما تصدر التبغ و  
والسيارات والطائرات وغيرها . وحسب  
إلى أمريكا مشروية نحو ٢٠٪ من مجموع صادراتها  
المواد الخام التي تصدرها إلى الخارج . وفي سنة ١٩٣٨ بلغت قيمة  
٨١ مليوناً من الدولارات من الصادرات إلى أمريكا و ٣٥ مليوناً من اليابان  
أما في حالة اليابان فقد بلغت قيمة صادراتها نحو ٣٦٥ مليون دولار من ١٩٢٥ إلى ١٩٣٨  
اليابان و ١٢٥ مليوناً للواردات منها . ومعنى هذا أن نسبة صادراتها من مجموع  
صادرات الولايات المتحدة ونحو ٦.٥٪ من مجموع واردات الولايات المتحدة مع  
الولايات المتحدة من صادراتها نحو ١٦٪ إلى مجموع واردات الولايات المتحدة من  
لا يزيد على ١٠٪ فقط . وهكذا أصبحت الولايات المتحدة أهم دولة تجارة مع اليابان  
أصبحت اليابان ثالثة دولة تتاجر مع الولايات المتحدة .

وقد نشطت تجارة اليابان مع الولايات المتحدة ، من الشككة مشروية وكثيراً ما تاجر في  
المواد الحربية بصفة خاصة . بل أنه منذ بدء الصراع بين اليابان وألمانيا عام ١٩٣٩ و  
الحربية التي استوردتها اليابان من الولايات المتحدة أكثر من ٩٠٪ من مجموع مشروعاتها  
في الولايات المتحدة . وعلى هذا الأساس كانت المعاملات التجارية مع اليابان عملاً هاماً في

عند توقيع سياسة على سبيل عيب، ولا بد من تحدد في شري آسديين له حين لم عدد  
معتمده مع ربه مع اناس في ٢٦ يناير سنة ١٩٤٠، كان هذا العمل وحده كفيلا بأن  
يرجع له عازقات استهسية، وكان من الطبيعي أن يرد له في الحال التي حدثت دورها  
رد على هذا السمة ٤٤

أما حث على حسن فهمها نحو ٥٠ فقط من مجموع وردت إلى الولايات المتحدة  
على من أن يفهمها من سائر الولايات المتحدة لا يزيد على ٣٠٣ مع ملاحظة أن تجارة  
الولايات المتحدة مع عدد من سمع كثير من الدعاية، فمما كان باب الأخبار  
معه حادون قدرة، شرط فليس من شك أن هذا القدر من التجارة كان مقصده لا يكشف  
أهم البنية وأهمية الشديدة. وفيما عدا اليابان والصين والفلبين نجد أن باقي آسيا الشرقية  
تحتل ١٠٪ من صادرات الولايات المتحدة ولكنها بعدها بنحو ٧٪ من وارداتها، ورجع  
سبب هذا إلى أن صحة في تجارة الولايات المتحدة تسير من هذه لأقطار  
كثيرات عديمة من الطاطم والقصدير والتوانس واليابان التي تصدرها سفوفه وسبحون  
ويباع منها في

مع قيمة رهوس لأموال الأمريكية المستثمرة في آسيا الشرقية نحو ٥٪ من مجموع  
رهوس لأموال لأهمية لمسته وهي سبع نحة ١٤ بليون دولار. وقد قدرت رهوس  
لأموال الأمريكية المستثمرة في آسيا الشرقية سنة ١٩٣٥ نحو ٧٥٠ مليون دولار، وبلغ  
حسب هذا وحده أكثر من ٥٠٪ ويخص الفلبين نحو ٢٠٪ والصين نحو ١٩٪  
وجرار هذه الشرقية المملوكة وشبه حرة، والابو والهند الصينية الفرنسية وسيام نحو  
١١٪. وبما يدل على قوة رهوس لأموال الأمريكية في آسيا الشرقية أن نذكر أن  
جميع رهوس لأموال الأمريكية في آسيا الشرقية تقل عن رهوس الأموال البريطانية في  
الصين وحدها، رهوس لأموال اليابانية في منشوريا، ويمكن القول إن رهوس الأموال  
لأهمية مستثمرة في الصين تبلغ السمة لآسمة ٦.٧. ١١ لكل من بريطانيا واليابان  
والولايات المتحدة على التوالي

وهكذا كان هذه عوامل الحقيقة أكبر لأثر في توجه سياسة الولايات المتحدة نحو  
هذه لأقطار منذ سنة ١٩٤٠، فبمسلة رسميتها، وكان من الطبيعي أن تعمل الولايات المتحدة  
على حث تجارها، ومصالحها، وتوحيه، وقد كانت سياسة أمريكا له من حيث أن روح الاستلاد  
في حرب في به حبه، ولأن سبب، لأنها تجد في غربتها ووجودها رد ترويضها الطبيعية

ما تنظمه من طرائقها وحده ، ولذا لا يمكن فصلها عن غيرها في  
قضاياها كالم فصلها عن غيرها ، أعني على حدة لم تكن لها في  
الحاضر . وقد ثبت أن الولايات المتحدة من سنة ١٧٧٦ إلى سنة ١٨٠٠  
ولا يعرف أي عمل من شأنه أن يؤتي حق جنس الولايات المتحدة مع غيرها  
أنها لا تعترف بالاعتراف بأية اتفاقية أو عدة أخرى متناقضة للشروط والتعهدات التي  
في اتفاق باريس Pact of Paris . وهكذا لم تعترف الولايات المتحدة نظاماً مع  
ظهوره سنة ١٩٣٢ في حكمه ، مع أن ذلك من War ( Civil War )  
اليابانيون في الصين المحتلة منذ سنة ١٩٤٠ . غير أن الولايات المتحدة لم تكن  
تدفع إلى الفصل من سنة ١٩٤٠ عن طريق الجمعية في سنة ١٩٤٠ .  
ثم كانت مصر في سنة ١٩٤٠ في مؤتمر جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
معل على ذلك ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
الحاضر على ذلك ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
تساعد بريطانيا وحلفاءها ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
والمواد الحربية وكثير من المواد الخام الضرورية ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
البحرين ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
الحكومة بدون قيد أو شرط ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
أنه في إنعقاد مؤتمر جنيف في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
والسجود ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
صدقت ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
وحيث أن الولايات المتحدة صممت ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
الظاهر والسمات الأدبية والآثار ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
اليابان أن تبحث عن هذه المسألة في جنيف في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
استهلا كما في الخامس والثلث ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .

وقد حيز الرأي العام هذه سياسة صعبة ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
كان يرى أن تترك الولايات المتحدة سياسة صعبة ، في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
أمورها بنفسها ، ولقد استكوا إلى رصين كذا وصفت له في سنة ١٩٤٠ من معاهدة جنيف في سنة ١٩٤٠ .  
اليابان ، لأنها كانت معارض مع مصالحهم - قضية امدانة - ولكن الأمانة كانت ترى



إلى آسيا فيه ، ثم جعلت من أقصى حدودها مع الصين حدوداً جديدة  
وبصفتها حدوداً جديدة ، ثم جعلت من أقصى حدودها مع الصين حدوداً جديدة  
عزيمتها على إبعاد بقعة حربية إلى الصين المحاربة .

ومن الطبيعي أن تثير الحرب بين الصين والولايات المتحدة ، و  
كانت هذه الحرب في سنة ١٩٠٠ من حدودها مع الصين ، و  
على حدودها مع الصين ، و  
وحوافها مع الصين ، و  
جعلها واهية مزاجية بعد أن  
المحاربة كتم

وقد توغلت الولايات المتحدة في آسيا ، و  
الجميع على ، و  
مد آتية إلى ، و  
بأن في ٣١ ، و  
كاملة أن عمل اليابان ، و  
الوصول إلى خلق « نظام جديد » ، و  
و

وقد تركزت في ، و  
عدم رغبة في ، و  
المحاربة في ، و  
مارس ١٩٠٠ ، و  
كان اليابانيون على وشك تقديم طلبات حربية في حدود الصين ، و  
اليابان ، و  
وتمسكهم ، و  
الأمريكي في Allison وإحدى رعايا الأمريكيين ، و  
حين أغرق الباخرة الأمريكية باناي Panay ، و  
البعيراب المستمرة على التعرّفه الأمريكية التسمية ، و





الأضرار وخاصة من الولايات المتحدة. فاستقرت الأمور مع هذا الوضع الجديد  
أو أنواع المساعدة مع ما في مكنه. ظهر من ذلك أن موقف الولايات المتحدة قد ارتفع  
ويكفي أن يذكر أن هذا الأمر لم يكن قصيرا. في ذلك الوقت لم يكن هناك  
الغذاء والاحتياجات التي تقدمها. وقد كانت هناك مساعدات في ذلك الوقت.  
«الباحير» الذي وضعه الولايات المتحدة. وهو الذي لا يمكن أن يكون  
أما اليابان فأخذت بمسيرة خاصة. لا تملك حتى الآن حتى مع  
السياسة العالمية ولما طال بها الانتظار. لأن الفرصة كانت قد حلت  
ولأن أوروبا والولايات المتحدة كانت في سبيل حرب. مع الدول المحاربة  
سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة. لا يمكن أن يكون ذلك  
حديدا في برنامج تحسين نظامه. في نظامه الأساسي. في ذلك الوقت  
الحديد الصلبة. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
من الأثر في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
من هذا المبدأ. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
اليابان عزمها على شن حرب. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
ما زالت تقترب. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
بضع سنوات مضت فلم تعلن الحرب بصفة رسمية. في ذلك الوقت.  
كذلك لما طال بها الانتظار وأعيثها الحيل في دفع خصمها. في ذلك الوقت.  
لأنها عندما أنشئت من قبلها. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
لتملن بده مرحلتها. ولما قد. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
وأسماء. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
إنذار أو إعلان. لضرب من هذا Pearl Harbor. في ذلك الوقت.  
حزائر هاوي. في ٧ ديسمبر سنة ١٩٤١. ومن أم. في ذلك الوقت.  
اليابانيون يظهرون هذا. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
كان رسل اليابان في مكتب. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
مكلمين بهذه المهمة. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.  
وأبلغ آثرا. وقد اعتري العالم الدهشة ولما أفاقت الولايات المتحدة. في ذلك الوقت.  
أحدثت تستجمع أعصابها لمحاربة الأمر. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت.





[illegible]

وأن تهاجم السواحل على الحافات الخارجية للبلاد التي سيطر عليها  
أساقى الشرق لأقصى عالم. حدثت بعد ذلك سلسلة من الحروب التي  
أدت من سنة ١٩٣١ إلى سنة ١٩٤١. ثم بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٥  
وجد أن المجهودات المصاحبة، وبمباركة من الله، قد أثمرت  
في الصين وبنسب لم يتصورها أحد. وبسبب هذا، فإن  
العرب، بعض مصاحبيهم، وقد تمكنوا من تسليح من بعض حروبهم  
والبلاد المفتوحة الأخرى لأنهم لم يتمكنوا من العمل خارج حدودهم  
وقد طلبت الولايات المتحدة من صيف سنة ١٩٤٥ إلى صيف ١٩٤٦ معاهدة  
حظر حلق بها في أراضيها من قوتها المسلحة، وقد تم ذلك بخرج  
أمم أور، العربية كلها، وروجت في وقتها مرة واحدة، ثم  
المتحدة على الحدود، وقد تم ذلك في شهر مارس في ربيع ١٩٤٥  
اللاحق عن أوباما مرة في الحرب المصيرية بغير موقعة من الولايات المتحدة، وفي  
الحالة أصبحت الولايات المتحدة القلعة الداخلية التي تضم دور الصناعة الرئيسية  
الموارد العظيمة، وتلعب دوراً خطيراً في الصراع القائم  
وإذا كانت الولايات المتحدة قد صارت ماضية في هذا السبيل، فإنها  
تأمة من الهجوم، حتى لكان يسمها أن تستفي سببها كما يكون من شأن  
التسلح والدائم لأحد صفة. ثم صارت وسببها، وأصبحت هي الأمن الذي لا  
جهداً بخرافة شائعة هي أن المجهود لأقصى أو كذا في توسع حدودها من حيث  
اجتياها، ومن ثم كان ما يجري فيها وراء البحار لا يمس حيزها من لا خطر عليه  
عبر أن الشعب الأمريكي الذي كان يمارس سوابقها حتى في الحرب العالمية الأولى  
الحرب العظمى الثانية في هذا القرن، وللحقيقة الجديدة، وهي أن  
والأمن الذي لا يكلف جهداً قد مضى وانقضى، وأن الولايات المتحدة لم تكن  
عن سلامتها، كما تدافع الدول الكبرى لأخرى. وبسبب أن المجهودات  
من شأن أن الشعب الأمريكي يواجه الآن من التحدي ما لم يكن له مثله من  
من الجهد ما لم يسمي له بذل نظيره.

وهنا يتساءل الباحث هل تحتفظ الولايات المتحدة بهذا المد حتى  
ويحى، عصر السلم؟ وهل يعيد التاريخ نفسه، كما حدث عقب الحرب العالمية الأولى؟



من بين هذه الدول الأمريكية، والولايات المتحدة، وأغلب الظن أنها ستدوف  
 في المستقبل، من بين القوى العظمى، في العالم تحت غايته.

### المراجع

- 1— Mc. Clure W. M. "The new American commercial policy" New York 1924.
- 2— Davis "The American commercial policy" New York 1925.
- 3— Gibbons H.A. "America's place in the world" New York 1924.
- 4— Weyl W.E. "American world policies" 1911.
- 5— Trussig F.W. "Tariff history of the U.S.A." New York 1931.
- 6— Williams B.A. "Economic foreign policy of the U.S.A." New York 1929.
- 7— Sears L.M. "History of American foreign relations" London 1936.
- 8— Herrisson C.D. "La politique économique internationale des États Unis depuis la guerre", Paris 1937.
- 9— Sealeman A.W. "Political & Social growth of the U.S.A." London 1933.
- 10— Destournelle C. "America & her problems" English edition New York 1915.
- 11— Benis S.F. "A diplomatic history of the U.S.A." New York 1937.
- 12— Bulev T.A. "A diplomatic history of the American people" New York 1940.
- 13— Wines A.G. "The Far Eastern policy of the United States" New York 1938.
- 14— Brisson T.A. (1) "American policy in the Far East" New York 1939.  
 Brisson T.A. (2) "Japan in China" New York 1938.
- 15— Bickel G.H. "Conflicts of policy in the Far East" New York 1934.
- 16— Angus I. "The problem of peace in the Far East" Oxford U. Press 1937.
- 17— Blainstock G. "The struggle for the Pacific" New York 1937.
- 18— Bertram Jones "Unconquered" New York 1939.
- 19— Ahes J. "Japan closing the open door in China" Shanghai 1937.
- 20— Allen G.C. "Japanese industry & its recent development etc." New York 1935.
- 21— Burton H. "Japan since 1931 etc." New York 1940.
- 22— Chamberlin W.H. "Japan over Asia" Boston 1939.
- 23— Gantner J. "Inside Asia" New York 1939.
- 24— Ashford S. "Japan among the Great Powers" New York 1940.

- 25— Hudson O. "The Far East in world politics" Oxford 1937.
- 25— S. nson H. "The Far Eastern crisis" New York 1936.
- 27— Woodburn J A "American politics" New York 1924.
- 28— Porter P B. "Myth of American isolation" New York 1921.
- 29— Fish C R "American Diplomacy" New York 1923.
- 30— Roosevelt T. "America & the World war" New York 1915.
- 31— "The United States & the Far East" New York 1917.
- 32— "The United States & the Far East" London 1927.
- 33— Elber L "The rise of Anglo American friendship". London 1938.
- 34— Wright Quincy P. "Neutrality & Collective security" Chicago 1936.
- 35— "The United States in World War" New York 1917.
- 36— "The United States in the Far East" New York 1919.
- 37— Bass C A "Diplomacy in Eastern Asia" New York 1941.
- 38— Russell "North America" London 1924.
- 39— "The United States of America" London 1927.
- 40— "The Statesman's Year Book" London 1941.
- 41— "Annuaire Statistique 1939 - 1940, The League of nations publications, Geneve.

دكتور محمد عبد السلام الشرفاري

# فهرس الكتاب

٤٣٥

مقدمة :

## الفصل الأول : البنية والتمهيد وشمس

- ١ - بنية عامة في أمريكا الشمالية . . . . . ٨
- ٢ - البنية : مقودر جيبولوجي . . . . . ١٠
- ٣ - المصادر . . . . . ٢١

## الفصل الثاني : المناخ وشمس

- ١ - ربيع الحرارة . . . . . ٢٥
- ٢ - البنية الجوفية . . . . . ٥١
- ٣ - ربيع الأمطار . . . . . ٥٢

## الفصل الثالث : الحياة المائية

٥٨ ... .

## الفصل الرابع : الجغرافية التاريخية وشمس

- ١ - نهر . . . . . ٦٤
- ٢ - نهر وادي نهر . . . . . ٦٩
- ٣ - مشاكل سكان في اولاد المتحدة . . . . . ٧٧
- ٤ - مشكلة الروح . . . . . ٧٩
- ٥ - مشكلة المياه . . . . . ٨٦
- ٦ - مشكلة البيوت . . . . . ٩٨

## الفصل الخامس : جغرافية النقل وشمس

١٠٣ ... .

- ١ - النقل المائي . . . . . ١٠٦
- ٢ - السكك الحديدية . . . . . ١١٠

## الفصل السادس: موارد الثروة الطبيعية ودرجة استثمارها :

١ - نظرة عامة ... .. ١١٣

ب - مراحل استثمار الثروة الطبيعية الباطنية ... .. ١٢٦

## الفصل السابع : النهضة الصناعية وتشمل :

١ - الصناعات الرئيسية ... .. ١٥٠

ب - مصادر القوى المحركة ... .. ١٥٤

## الفصل الثامن : في ميدان التجارة والسياسة :

١ - النشاط التجاري ... .. ١٥٩

ب - النشاط السياسي ... .. ١٦٩

٥ - مراحل اشتراكها في الصراع الحالي ... .. ١٧٦

(١) ... ..

(٢) ... ..

(٣) ... ..

(٤) ... ..

(٥) ... ..

(٦) ... ..

(٧) ... ..



## فهرس الخرائط

صفحة

•	(١) الولايات المتحدة الأمريكية
١١	(٢) التكوينات الجيولوجية
١٥	(٣) حقول الفحم ومناطق إنتاجه
٢١	(٤) التضاريس
٥٥	(٥) الأقاليم المناخية
٥٩	(٦) الحياة النباتية في الولايات المتحدة
٦٧	(٧) نمو الولايات المتحدة
٧٧	(٨) توزيع السكان
٨١	(٩) الزئوج في الولايات المتحدة
١٠٩	(١٠) المواصلات
١١٥	(١١) النشاط الاقتصادي الزراعي والرعوي
١٢٩	(١٢) الفحم متوسط الإنتاج السنوي
١٣٣	(١٣) البترول
١٢١	(١٤) الحديد
١٥٥	(١٥) القوى المائية



E  
169  
85  
1945



